



القدس العربي

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI



ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 33 - Issue 10421 Wednesday 20 October 2021

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثالثة والثلاثون العدد 10421 الأربعاء 20 تشرين الأول (أكتوبر) 2021 - 14 ربيع الأول 1443 هـ

صناعة الزعيم
المهم في تونس



سانشو ضحية المدرب
سولشاير الساعي
لإيجاد التوازن
لإنشستر يونايتد



«كباتن الزعتري»:
وثائقي يحلق بأحلام
اللاجئين خارج
المخيمات



معرض «حلم قريب»:
اتجاهات متنوعة في
التشكيل العراقي



23

18

15

13

تل أبيب تعلن عن منتدى اقتصادي إسرائيلي إماراتي أمريكي هندي بينت يتلقى دعوة من بن زايد ... وعباس: لا يمكن استمرار الوضع الحالي

الناصرة - «القدس العربي» - من وديع عواودة:

تلقى رئيس الوزراء الإسرائيلي، نفتالي بينيت، دعوة من ولي عهد أبو ظبي، محمد بن زايد، لزيارة الإمارات، لتكون هذه أول زيارة للإمارات يقوم بها رئيس وزراء إسرائيلي، ضمن تكثيف متسارع ومعلن للروابط بين الدولتين منذ العام الماضي. وأعلنت وزارة الخارجية الإسرائيلية أمس أن وزراء خارجية الولايات المتحدة والهند والإمارات وإسرائيل قرروا تشكيل منتدى دولي رباعي للتعاون الاقتصادي. وقال وزير الخارجية في حكومة الاحتلال يائير لابيد في بيان رسمي أمس إنه باء، خلال زيارته واشنطن في الأسبوع الماضي، لطرح هذه الفكرة ثم باء لعقد اللقاء بين الوزراء الأربعة من خلال تطبيق زووم. وفي راء الله، قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس الثلاثاء، إن الوضع الحالي في الأراضي الفلسطينية «لا يمكن استمراره» داعياً إلى إطلاق عملية سياسية برعاية دولية.

وتنقد عباس، في بيان عقب استقباله في مدينة رام الله وزيارة الخارجية السودانية أن كريستين ليند، إصرار إسرائيل على مواصلة سياساتها الاستيطانية والعقابية ضد الشعب الفلسطيني. وأكد ضرورة تحقيق التهدئة الشاملة ووقف الأعمال العدائية في القدس والضفة الغربية وقطاع غزة، وتطبيق الاتفاقيات الوعده وإجراء أبناء الثقة».

«فيسبوك» تحذف حسابات لرد الدعم السريع» وأنصار البشير لتحريضها على استيلاء الجيش على السلطة السودان: مخاوف من صدامات عدا بين الداعمين للحكم المدني ومناصري العسكر

الخرطوم - «القدس العربي» - عمار عوض:

البشير وبعد مجزرة فض الاعتصام. وقال بيان مهور بتوقيع 18 تنسيقية ولجنة مقاومة في الخرطوم «التعهد اليوم (أمس) اجتماع تنسيقيات لجان مقاومة ولاية الخرطوم، وجرى الانساق على مليونيات الخميس 21 أكتوبر/تشرين الأول ومشاركة كل تنسيقيات لجان مقاومة ولاية الخرطوم في زلزال 21 أكتوبر». يأتي ذلك في ظل خوف كبير في الشارع السوداني من حدوث صدام بين المعتصمين أمام القصر الجمهوري، وبين موكب 21 أكتوبر، التي دعت لها لجان المقاومة، وأعلنت قوى «الحرية والتغيير» تبنيها لهذه الموكب. وقال مصدر في اللجنة الأمنية لولاية الخرطوم لـ «القدس العربي» «التحضيرات جارية للتوافق مع منظمي موكب 21 أكتوبر ليكون في مسارات ونقاط تجمع لا تتقاطع مع المعتصمين أمام القصر الجمهوري رغم صعوبة ذلك، كما أن النقطة النهائية لتجمع الذين سيكونون في الموكب غير واضحة إلى الآن».

وتابع دون ذكر هويته، «لجان المقاومة لديها تصور مختلف، ولم تحسم نقاط التجمع، ونقطة الانتهاء، وناس الحرية والتغيير لديهم تصور، لكن سنسعى، باكبر قدر ممكن، لمنع تقاطع مناصري الطرفين

تواصل لجان المقاومة في السودان دعوتها، للمتظاهر غدا الخميس، دعماً للمدنيين، بالتزامن مع استمرار اعتصام المتظاهرين عن «الحرية والتغيير» والتمهين بالتحالف مع العسكر، وسط خشية تصادم الطرفين. وفي الأثناء تواصل اعتصام الجناح المنشق من «الحرية والتغيير» لليوم الرابع على التوالي، والذي يقبل عليه، مناصرو حركة «العدل والساواة» وحركة تحرير السودان، قيادة مني أركو مناوي حاكم دارفور، ومنسوبو عدد من القبائل السودانية التي أسست من الأقاليم المجاورة للخرطوم، والعدد الأكبر منهم من كبار السن واتهامات شعبية وسياسية أن الاعتصام يوجد فيه مناصرو النظام القديم ويسعى لتسليم السلطة للعسكريين.

وفي الوازاة، تواصلت الموكب الليلية في أحياء مختلفة من العاصمة الخرطوم ندعو للمشاركة في موكب 21 أكتوبر/تشرين الأول، المقرر له غدا الخميس وسط حالة ثورية شبيهة بالتي كانت قبيل سقوط نظام

تعيين رئيس أركان وإعلان ديوان جديد للخدمة المدنية أمير قطر يعدل مجلس الوزراء ... واستحداث وفصل وزارات

الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

عن الرياضة والشباب، وإضافة وزارة العمل، التي أسندت للدكتور علي بن سعيد بن صميح الري، الذي شغل منصب رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان. وتم استحداث حقيبة خاصة بالبيئة والتغير المناخي، كما شمل التعديل فصل المواصلات عن الاتصالات. كما أصدر أمير قطر، حسب بيان الديوان الأميري القطري، القرار الأميري رقم (60) لسنة 2021، بتعيين الفريق الركن طيار سالم بن حمد بن محمد بن عليل النائب، رئيساً لأركان القوات المسلحة، وأيضاً، أعلنت المصادر القطرية عن إصدار القرار الأميري رقم (59) لسنة 2021، بتعيين عبد العزيز بن ناصر بن مبارك آل خليفة، رئيساً لديوان الخدمة المدنية والتطوير الحكومي.

أصدر أمير قطر، تعميم بن حمد آل ثاني، أمس الثلاثاء، قرارات نصت على تعديل تشكيل مجلس الوزراء، في سياق جهود الدولة منحه ديناميكية للعمل الحكومي، واستحداث ديوان للخدمة المدنية والتطوير الحكومي، وتعيين رئيس أركان القوات المسلحة. وأبرز ما حملته التعديل الجديد، فصل بعض الوزارات المسابقة التي كانت مندمجة، واستحداث حقائب وزارية جديدة، ولاحظت «القدس العربي» لديوان الخدمة المدنية والتطوير الحكومي، التغيير الاجتماعي والأسرة، والثقافة التي فصلت

سفارة واشنطن تفعل منظومة الدفاع الصاروخية... واستهداف رتل للتحالف العراق: «الفتح» يواصل حشد أنصاره ضد نتائج الانتخابات

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:



الوالمون ليليشيات «الحشد الشعبي» المناصرة لإيران خلال فعالية في بغداد للتعبئة بنتائج الانتخابات العراقية

الدولي بعبوة ناسفة على الطريق الدولي السريع في محافظة ذي قار (جنوب) دون خسائر بشرية. (تفاصيل ص 2) وراي القدس ص (23)

صغارات الإنذار، مع ثلاث رشقات للمنظومة بشكل تجريبي. وقال الأمين العام لحركة «عصائب أهل الحق»

واصلت مجموعات من أنصار «الحشد الشعبي» والقوى السياسية الشعبية «الخاسرة»، في الانتخابات والمنظوية أغلبها في تحالف «الفتح» بزعامه هادي العامري، احتجاجاً أمام المنطقه الخضراء الدولية، شنديد اتهامات أمنية، للمطالبة بما يعذونه «تزييراً وتلاعياً» بأصواتهم.

وفيما تحدثت مصادر أمنية وصحافية، عن استهداف أحد المقار التابعة «الحشد الشعبي» في منطقة اللطيفية في الأطراف الجنوبية لبغداد، نفت هيئة الحشد الشعبي، ذلك وسط تأكيد مصادر استهداف رتل للدعم اللوجستي لقوات التحالف الدولي بعبوة ناسفة على الطريق الدولي السريع في محافظة ذي قار (جنوب).

تحذيرات أممية من تأثير العقوبات على قطاع الصحة مدير وكالة الذرية يزور إيران قريباً

لندن - وكالات: قال رافاييل جروسبي المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، أمس الثلاثاء، إنه يتوقع قريباً إظهار بموعد سفره إلى طهران، مضيفاً أنه يتوقع أن يتوجه إلى طهران قبل اجتماع مجلس محافظي الوكالة التابعة للأمم المتحدة في نوفمبر/تشرين الثاني. وأوضح جروسبي في واشنطن أن توقعه مبني على محادثاته مع مسؤولين إيرانيين، لكنه لم يقدم تفاصيل. وقال للصحافيين «أتوقع قريباً أنباء بهذا الخصوص». وأضاف أن الوكالة الدولية للطاقة الذرية تمكنت من سيانة الكاميرات في جميع المواقع في إيران باستثناء مجمع تيسا كرج».

الذرية والتمويل الجديد، فصل بعض الوزارات المسابقة التي كانت مندمجة، واستحداث حقائب وزارية جديدة، ولاحظت «القدس العربي» لديوان الخدمة المدنية والتطوير الحكومي، التغيير الاجتماعي والأسرة، والثقافة التي فصلت

بروكسل تطالب الرئيس التونسي بالعودة للدستور... وواشنطن قد تعلق المساعدات لبنان: باسيل يعترض على تقديم موعد الانتخابات... وبري: لا أقبل التهديد

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

وقد لُوح باسيل بالطنع في القانون أمام المجلس الدستوري ما دفع برئيس المجلس للقول «ما حدا يهدني، كل شي يسمح فيه إلا التهديد». حسن نصر الله، كسى لا تقول جونه في الرد العشوائي على القوات... «العميد المتقاعد من الجيش خليل حلو قال «المسيحيون والمسلمون الذين يؤمنون بالدولة ليسوا بحاجة إلى حماية من حزب الله فهم يؤمنون بجيش لبنان وقوى الأمن الداخلي، المسيحيون ليسوا ذميين إلا الذي منهم ارتضوا الالتزام بعقد الدولة دون توقيعه مع حزب الله».

حجم الهدوء على الجلسة التشريعية لمجلس النواب المختصة لإدخال تعديلات على قانون الانتخاب بين ثواب الثنائي الشيعي والقوات بفضل إدارة الرئيس بري الذي حرص على عدم نقل توترات الخارج إلى داخل الجلسة والتركيز على إنهاء قانون الانتخاب حيث برز تباين واضح بينه وبين «تكتل لبنان القوي» برئاسة النائب جبران باسيل على عدد كبير من التعديلات بينها تقريب موعد الانتخابات إلى 27 آذار/مارس المقبل وإعطاء الحق للمغتربين للاقتراع في الخارج من خلال تعديل النص والإبقاء على الاقتراع المغتربين لـ 128 نائباً وفق الدوائر الـ 15 بدل تخصيص دائرة لهم في الخارج و6 نواب فقط.

حملة إلكترونية لبيع كتبه لإعالة أسرته، وكتب على صفحته في موقع فيسبوك «متلمعا باع النصف بين سالم الله البقدونس كي يعيش ولم يرع، أطلق أنا اليوم أيضاً حملة لبيع مؤلفاتي، كي أعيش وأعمل أسرتي، تحت شعار: بالكتاب أقوم بالانقلاب؛ كان التجوع وقطع الأرزاق دائماً سلاح المستبدين، واليوم يفعل الانقلاب نفس ما فعله بن علي».

الغادية وستتابع عن كتب تأثير القرارات (المتخذة من قبل الرئيس) بناء على حقائق ملموسة». ونشر عبد الوهاب الهاني، رئيس حزب المد تقريراً للجنة الاعتمادات في الكونغرس الأمريكي، والسدي يوصي بتطبيق صرف المساعدات الأمريكية إلى غاية تقرير وزارة الخارجية الأمريكية حول عودة النظام الدستوري والديمقراطية في تونس في أجل 45 يوماً.

وأشار إلى أن التقرير المذكور يهدف «للتحقق في ما إذا كان الجيش التونسي شارك أو ساند في تراجع الديمقراطية في تونس، وأنت السلطات التونسية استخدمت أو استخدمت على الجيش لتعزيز خطوات استبدادية، وإن كانت السلطات التونسية تصد اتخاذ خطوات ذات مصداقية لإعادة النظام الدستوري والديمقراطية، بما في ذلك ضمان حرية التعبير، والصحافة، والجمعيات، وحقوق أعضاء الأحزاب السياسية». وأطلق النائب عبد اللطيف العلوي

دعا الاتحاد الأوروبي الرئيس قيس سعيد إلى احترام الفصل بين السلطات والدستوري في تونس، في وقت كشف فيه تقرير أصدره الكونغرس الأمريكي عن توجه واشنطن إلى تعليق المساعدات المقدمة لتونس إلى حين العودة للنظام الدستوري. وكشفت بعثة الاتحاد الأوروبي في تونس عن فحوى الاتصال الهاتفي الذي أجراه جوزيب بوريل الممثل الأعلى للشؤون الخارجية في الاتحاد مع الرئيس قيس سعيد، يوم الجمعة الماضي، حيث قال بوريل إنه قام بتعمير رسالة واضحة حول أهمية الحفاظ على المكتسبات الديمقراطية، واحترام الفصل بين السلطات واستئناف الوضع الدستوري الطبيعي». ورحب بتشكيل حكومة جديدة، ولكنه دعا إلى منحها كامل الصلاحيات وفق الدستور الذي قام الرئيس بتعطيله، مضيفاً «نحتاج إلى جدول زمني واضح، حتى نعود إلى الأحكام الدستورية

زلزال المتوسط: رعب ومخاوف في مصر من تكرار مأساة 1992 القاهرة - «القدس العربي» - من تامر هندأوي:

الزلزال الذي ضرب البلاد، وأضاف، في تصريحات صحافية، أن الهزة، التي وقعت صباح أمس، جاءت في شرق البحر المتوسط بقوة 6.2 درجة على مقياس ريختر، وخط العرض: 34.59 شمالاً، وخط الطول: 28.59 شرقاً، والعق 31.56 كيلومتر، وأشار إلى أن المعهد تلقى ما يقيد الشعور بهذه الهزة، دون تسجيل خسائر في الأرواح والممتلكات. وأعلنت السلطات المصرية عن وقوع زلزال شرق البحر المتوسط تجاوزت شدته 6 درجات، حسب مقياس ريختر. وأفادت تقارير بأن سكان العاصمة المصرية، القاهرة، ومدنا أخرى شعروا بالزلزال في الساعة 05:35 بتوقيت غرينتش.

أعاد الزلزال، الذي شهدته مصر صباح أمس الثلاثاء، تذكير المصريين بالزلزال الذي ضرب بلادهم قبل 29 عاماً، فقد أشار الزلزال الذي بلغت قوته 6.2 درجة على مقياس ريختر، مخاوف من تكرار المأساة التي عاشوها عام 1992، عندما أدى زلزال بدرجة 5.9 على مقياس ريختر وتوابعه في وفاة 545 شخصاً وإصابة 6512 آخرين وشرحو حوالي 50000 شخص، وكتب مصريون من محافظات مختلفة تقع في شمال البلاد ووسطها، على مواقع التواصل الاجتماعي عن شعورهم بالزلزال، الذي أدى لهزات الأبنية السكنية.

وتداول المصريون منشوراً يسأل عن ذكريات زلزال 1992، ويوجه سؤالاً حول مكان تواجد كل شخص لحظة الزلزال، كما تداولوا صوراً للمنازل المهتمة وقوات الإنقاذ وهي تحاول انتشال الضحايا من أسفل الأنقاض، وكشف رئيس المعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية في مصر جاد القاضي، عن توقعات بحدوث تواب «هزات ارتدادية، عقب

احتجاج على وزارة التعليم المغربية بسبب كتاب مدرسي اعتبر مسيئاً للرسول محمد (ص)

الرباط - «القدس العربي»: انطلقت، الإثنين، عريضة احتجاج على إقدام وزارة التعليم المغربية على طبع وتوزيع كتاب مدرسي اعتبر أنه يتضمن إساءة إلى رسول الإسلام محمد صلى الله عليه وسلم، كما تضمنت العريضة الدعوة العاجلة إلى سحب الكتاب وتعويضه بأخر منقح. وجاء في العريضة، التي انتشرت عبر شبكات التواصل الاجتماعي، إنه في سابقة خطيرة من نوعها، أهدمت وزارة التعليم المغربية على طبع وتوزيع مقر دراسي لمدة الاجتماعات المستوى الخامس ابتدائي، يتضمن تعريضا واضحا بمقام النبي محمد، مما خلف استياء كثيرا لدى المواطنين الذين تفاعلوا بغضب مع الموضوع على مواقع التواصل الاجتماعي. وأضافت العريضة أن الكتاب الدراسي تظرق إلى موضوع

زواج القاصرات باستخدام اسم «عائشة» وهي الطفلة التي «انزعجت من بين لعبها لتتزوج بباين قبيلتها، حسب صياغة كاتب الفقر. «هو ما يثير مباشرة في الحسبة النبوية بزواجه من أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها»، وفق العريضة التي أضافت أن ذلك يعتبر «همزاً ولزاً وغمزا وطعنا مبينا في بيت النبوة المظلم من الرجاس والأنجاس». وحمل الموقعون على العريضة المسؤولية للجهات الرقابية لتسامحها بتعمير هذا الكتاب الفجر. كما دعا لتقنية القرارات المغربية «من هذا العيب» واعتبروا هذا السلوك «فصلا من فصول الفج التي يتولى كبرها الأراذل السفلة، من خلال الإساءة إلى كل مسلم وإلى كل مغربي، بل وإلى الأخلاق العالية التي يمثل سيدتنا محمد صلى الله عليه وسلم ذروة سماها وقيمة سامها. كما اعتبرت العريضة أن «من شأن هذا العمل الفجيع تهديد الأمن الروحي لبلدنا المغرب، ولأبنائنا لحظر تربوي لا يعلم مداه إلا الله، قد يصل إلى تفريخ الإلحاد والنظر والإرهاب والفقنة بين أبناء الوطن».

البريد 500 فلس • الإمارات 5 دراهم • البحرين 300 فلس • تونس 1.50 مليم • الجزائر 90 دينارا • السعودية 3 ريال • السودان 10 دنالير • سورية 12 ليرة • عمان 200 بريزة • العراق 500 فلس • 4.5 ريال • الكويت 150 فلس • لبنان 1500 ليرة • ليبيا 500 درهم • مصر 6 دراهم • اليمن 500 ريال • الأورو 500 فلس • الإمارات 5 دراهم • البحرين 300 فلس • تونس 1.50 مليم • الجزائر 90 دينارا • السعودية 3 ريال • السودان 10 دنالير • سورية 12 ليرة • عمان 200 بريزة • العراق 500 فلس • 4.5 ريال • الكويت 150 فلس • لبنان 1500 ليرة • ليبيا 500 درهم • مصر 6 دراهم • اليمن 500 ريال • الأورو 500 فلس • Australia 1.50 A.Dr • Austria • 2 • Belgium • 2.50 • Cyprus • 1.7 • Denmark 12DKK • France • 2.50 • Germany • 2.50 • Greece • 2 • Italy • 2 • Netherlands • 2.50 • Spain • 2.20 • Sweden SK 17 • Malta • 1.89 • Switzerland 3.50 SF • Turkey 1.60 YTL • UK £1 • USA \$ 3.00 (New York \$2.50) • Can \$2.50

الأكراد يوحدون صفوفهم قبل التفاوض في بغداد... والشيعية يراهنون على الاحتجاجات

صالح والحكيم يبحثان نتائج الانتخابات وسط تحذيرات من «الانسداد السياسي»

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

يُنذر اضطراب الأوضاع في العراق بوصول البلد إلى «انسداد سياسي» يعرقل مهمة تشكيل الحكومة الجديدة، وسط إصرار القوى السياسية الشيعية الخاسرة على تغيير نتائج الانتخابات لصالحها، مستعينة بدفع جماهيرها إلى الاحتجاج أمام المنطقة الخضراء، وعدد من مدن العراق الأخرى، خصوصاً الوسطى والجنوبية، في حين يربط الأكراد أوراقهم في إقليم كردستان، تمهيداً للقدوم إلى بغداد بوفد تفاوضي موحد، للحصول على منصب رئيس الجمهورية، وبقية المناصب التنفيذية في الحكومة الجديدة.

ويبحث رئيس الجمهورية، برهم صالح، ورئيس تحالف «قوى الدولة الوطنية» عمار الحكيم، أمس الثلاثاء، نتائج الانتخابات وتطورات المشهد السياسي، وذكر المكتب الإعلامي لرئيس تحالف «قوى الدولة الوطنية» في بيان صحفي، أن صالح «التقى اليوم (أمس) بعمار الحكيم لبحث تطورات المشهد السياسي في العراق ونتائج الانتخابات الأخيرة».

وأشار البيان إلى «أهمية تنسيق الأدوار بين جميع القوى السياسية لمنع الانسداد السياسي في العراق». وقال الحكيم، وفقاً للبيان، إن الانتخابات كانت كحل لواقع سياسي متأزم والجميع يتحمل مسؤولية التنازل لصالح العراق» داعياً إلى «النظر بكل الطعون وفق السياقات القانونية». وأكد «أهمية النظر بجديّة في الطعون والشكاوى القديمة، الأمر الذي يطمئن بشفاقة العملية الانتخابية».

الطعون

وأعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، تجاوز عدد الطعون بنتائج الانتخابات الألف طعن، فيما أشارت إلى أن هذه الطعون لا تتغير نتائج الانتخابات.

وقال عضو الفريق الإعلامي في المفوضية عماد جميل محسن، إن «الطعون بنتائج الانتخابات تستمر 3 أيام لغاية نهاية الدوام الرسمي (يوم أمس)»، حسب الوكالة الرسمية.

وأضاف أن «بعد ذلك ستكون الأيام المقبلة هي عملية الرد على هذه الطعون، ليأتي دور الهيئة القضائية للنظر بها»، مشيراً إلى أن «الهيئة القضائية تصدر قرارات بهذا الشأن والتي تكون ملزمة للمفوضية». وتابع: «لا تُعقد ن تغيير الطعون نتائج الانتخابات» لافتاً إلى أن «المفوضية مستعدة لإعادة العد والفرز لبطانة المعتزدين».

وأكد أن «عدد الطعون تجاوز الألف طعن وهذا معلوم، لأن جميع الخاسرين سيقدمون طعونهم بشكل دقيق» موضحاً أن «الأرقام التي تم إعلانها من قبل المفوضية بالإمكان مقارنتها بالأرقام التي تنشرها المحطات نهاية عملية الاقتراع، إذا كانت مطابقة فكلون الطعون مردودة وإن كان هناك

ارتفاع بمجموع الأصوات، فتصدر وثيقة ملزمة للمفوضية».

وحسب «المركز الاستراتيجي لحقوق الانسان» فقدم وصل، عدد الشكاوى المقدمة للمفوضية عن يوم الاقتراع الخاص والعام إلى 380 شكوى. وقال نائب رئيس المركز حازم الرديني، في بيان إن «غالبية تلك الشكاوى صُنفت كصفراء وخضراء، وجاري التحقيق فيها من قبل مجلس المفوضين».

وأضاف أن «عدد الطعون وصل لـ1380 طعناً، وسيكون يوم (أمس) هو الأخير لتسليم الطعون وسيتم النظر فيها من قبل الهيئة الانتخابية القضائية» مرجحاً في الوقت عينه «إعلان النتائج الانتخابية النهائية».

خلال عشرين يوماً». وأضاف: «تواصل مجموعات من أنصار الحشد الشعبي، والقوى السياسية الشيعية «الخاسرة» بزعامة هادي العامري، احتجاجاً أمام المنطقة الخضراء الدولية، شديدة التحصين أمنياً، للمطالبة بما

يعتونه «تزييراً وتلاعباً» بأصواتهم.

وتوافد عشرات المحتجين على نتائج الانتخابات، إلى مدخل المنطقة الخضراء، في العاصمة بغداد، من جانب الجسر المعلق. مصادر مطلقة (صحافية وشهود) أفادت بأن «العشرات من المحتجين على نتائج الانتخابات، يستقلون 5 باصات نقل، وصلوا إلى بوابة مدخل المنطقة الخضراء».

ووقّعت المصادر ومقاطع فيديو أبوابها المنطقة الخضراء، وسط انتشار أممي مكثف، فضلاً عن منع الدخول إلى المنطقة الدولية المحصنة لن لا يمتلك تصريحاً.

وفي الوقت ذاته، فعلت السفارة الأمريكية في العاصمة بغداد، أمس، منظومة الدفاع الصاروخية.

وطبقاً للمصادر فإن السفارة الأمريكية أطلقت صفارات الإنذار، مع ثلاث رشقات للمنظومة بشكل تدريجي.

بأنّ ذلك على خلفية توجّه الأمين العام لحركة «عصائب أهل الحق» قيس الخزعلي،

ووقفاً للمصادر، ومقاطع فيديو نشرتها منصات التواصل الاجتماعي، فإن ثلاث قذائف هاون استهدفت مقرّاً تابعاً لل«حشد» في منطقة اللطيفية، فجرّ أسس، من دون وقوع خسائر بشرية.

ومع انتشار تلك الأنباء، قالت هيئة «الحشد» في بيان صحفي: «نفتي تعرض أي من مقراتنا لحوادث اعتداء أو حرق ضمن قاطع عمليات بغداد و المناطق المحيطة بها، وإن من أشيع عن تعرض مقر الحشد الشعبي إلى عملية هجوم لا أساس لها من الصحة ولم نسجل أي حادث يذكر».

وأضاف البيان: «تهيب بوسائل الإعلام بأخذ الأخبار من مصادرها العرفية وثقافتها الرسمية وعدم الانجراف وراء بعض الإدعاءات الكاذبة».

أفادت المصادر ذاتها باستهداف رتل للدعم اللوجستي لقوات التحالف الدولي بعبوة ناسفة على الطريق الدولي السريع في محافظة ذي قار (جنوباً) دون خسائر بشرية.

وتزامن ذلك مع إعلان العراق الإطاحة ببيكادي بارز في تشرين الثاني/سبتمبر، مشاركة في عدد من العمليات، أبرزها انفجار سبيلها معلومة في منطقة الكرادة وسط بغداد خلف سقوط نحو 600 شخص بين قتيل وجريح عام 2016.

وعد المناطق بإسم القائد العام للقوات المسلحة، اللواء يحيى رسول، عملية الإطاحة بالسؤل عن تفجير الكرادة، غرّاقا الزويجي بأنها ضربة قاصمة لتنظيم «الدولة».

وقال إن «الإرهابي الوشيعي اشترك في تنفيذ العديد من عمليات التفجير والقتل ضد المواطنين والقوات الأمنية» مؤكداً أن «عملية اعتقاله تمثل ضربة قاصمة لتنظيم داعش».

وبشأن الدولة التي تم فيها القبض على الزويجي، أضاف: «العملية تمت خارج العراق، ولا نستطيع إعطاء المزيد من المعلومات».

و، بين أن «جهاز المخابرات يجري الآن عملية التحقيق مع الجرم قبل عرضه على القضاء لجناب وزراء العدل». وفي وقت سابق من مساء أول أمس، أعلن رئيس مجلس الوزراء، مصطفى الكاظمي، الإطاحة بالسؤل عن جرحه



عراقيون مؤيدون له الحشد الشعبي، يعترضون على نتائج الانتخابات

رسالة إلى الشعب العراقي بشأن الاعتراض على نتائج الانتخابات.

وقال الخزعلي في «تغريدة» على «تويتر»: «إلى شعبنا العراقي أجمع بانتماءاته وشرائحه وتوجهاته كافة، العراق أمانة الله في أعناقنا وأعناقكم أرضا وشعبا ومقدسات، فإن فرطنا بأقل جزء فيه لا تسمح الله فسيفض عننا كله والعيان بالله، فلينظروا ويعتصم من يشعرون أن حقه قد غنق وسلب، وتحمله قوائنا الأمنية البهلة وليسمح له من اختلف معه بالروايات والتوجه ومن دون احساس بالمصالح العامة أو الخاصة، وكذلك دون احتكاك مع بعضهم البعض فأنتم أهل العراق وأنتم حماة هذا البلد، ولسن نقبل التعدي من أي طرف كل أنتم ضد الطرح الأخر مطلقا، وسيكون لنا موقف آخر ضد كل من يريد السوء بالعراق وشعبه ومقدساته».

كذلك، أصدرت الهيئة التنسيقية للمقاومة العراقية» الشيعية، بيانا بشأن التظاهرات، وبتأييد السفارة الأمريكية، في بيان، «إلى شعبنا الغيور وبالأخص أبناء عشائرتنا الأصيلة وجماهير ومحبي

المرشحين الذين سُرقَت أصواتهم في أسوأ عملية انتخابية جرت في العراق وربما في العالم أجمع»، وأضاف: «لا شك ولا ريب في أن لكم كامل الحق في التظاهر السلمي للتعبير عن رفضكم لإرادتكم وأصواتكم من قبل مفوضية الانتخابات وما تلقف خلفها من إرادات محلية ودولية لا تريد الخير للعراقنا الغالي وشعبنا الحر الأبى الرفض لكل أشكال الاحتلال والتطبيع، ونقفهم مطالبكم المشروعة والمدعومة بالأدلة العقلية وبالآراء الواضحة، لإعادة الحق إلى أصحابه ومن أجل تفويت الفرصة على من يريد استغلال تظاهركم السلمي كما استغلت التظاهرات السابقة».

«خفافيش الظلام»

وخاطبت الهيئة في بيانها: «نتمنى منكم أن تُفوّتوا الفرصة على خفافيش الظلام من البعثيين واتباع السفارات ومن معهم؛ عبر نذّب كل من يريد الإضرار بالمصالح العامة والخاصة؛ بل يجب

حمايتها من قبلكم». وشددت على «عدم السماح بقطع الطرق وتعطيل مصالح الناس لأنكم مشاريع لخدمة الشعب وتحقيق مصالحه، مضيفة أن «قوائنا الأمنية هي درع العراق وحصنه المنيع وهيبته واحترامها واجب شرعي و وطني وأخلاقي، وكنتم وما زلتم خير عون وسند، فحافظوا على هيبتهم واحترامهم كما حفظوكم وبذلوا الأرواح لأجل سلامتكم وأمنكم».

ودعت القوات الأمنية إلى أن يكونوا للظلم عونا وللعراق وشعبه حصنا كما عهدناكم».

«المنصب استحقاقنا»

وقال، في مؤتمر صحفي عقده أمس في مدينة أربيل، عاصمة إقليم كردستان العراق، وممثل الحزب «الديمقراطي الكردستاني» بزعامة مسعود بارزاني، «نحن القومية الثانية في العراق، لهذا فإن هذا المنصب استحقاقنا»، وأضاف: «إننا شركاء في هذا الوطن والقومية العربية لديمقراطيين سيديان وفي هذه الحالة ألا يحق أن يكون منصب رئيس الجمهورية من حق الكرد؟».

وتابع: «نحن سنسخر على هذا المنصب، ولكن سنضع الشخص المناسب لشعبنا، وليس شخصا لا فائدة منه».

كما أعلن سكرتير المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني، أن رئيس إقليم كردستان سيعقد اجتماعا لجميع الأطراف والأحزاب الكردستانية قبل التوجه إلى العاصمة العراقية بغداد للتفاوض على تشكيل الحكومة الاتحادية الجديدة.

وأشار خلال المؤتمر إلى أن «بعد زيارتنا لجميع الأطراف الكردستانية سيبدو واضحاً ونحن نرى هذه الأطراف إلى اجتماع موسع لإعداد برنامج مشترك قبل التوجه إلى بغداد لإجراء المباحثات بشأن الحكومة العراقية القادمة»، وأضاف: «نحن ننظر اجتماع رئاسة الإقليم وعلى ضوء استنتاجنا سنقرر مع من نتحالف وكيف نتحالف».

وتابع: «نحن نريد ألا نذهب في إجراء المباحثات بشكل فردي وإنما يجب أن تكون الكتل الكردستانية موحدة وتذهب بشكل موحد لإجراء المباحثات» مرغبا بالقول: «نحن لا نزور أحدا على أساس المقاعد التي حصل عليها، وإنما نزور كل الأطراف الكردستانية لاجتماعها».

ومن بعدة تشكيل الحكومة الاتحادية الجديدة، قال ميراني: «نتوقع أن تكون المباحثات مطولة لتشكيل الحكومة المقبلة» مؤكداً أن «إطالة

أمد حكومة تصريف الأعمال ليست في صالح العراقيين وإقليم كردستان أيضاً، ولهذا نتمنى أن تتشكل الحكومة بسرعة».

تهم «الإرهاب»

ووفقاً للقانون العراقي فإن الزويجي، سبواجه تهم «الإرهاب»، و«القتل الجماعي» حسب الخبر القانوني علي التميمي.

وأضاف: «بعد إلقاء القبض على منفذ تفجير الكرادة الدامسي سبواجه تهمة المادة 4-أولا من قانون مكافحة الإرهاب 13 لسنة 2005 والتي تعاقب بالإعدام على هذه الجرائم، وكذلك تعاقب بالموءد لن تستر على هذه الجرائم»، وأشار التميمي، في إيضاح رسمي له قائلا: «أما وفق القانون الدولي فإن هذه الجريمة هي إبادة جماعية وفق اتفاقية منع الإبادة الجماعية 1948 والتي صادق عليها العراق 1951 والتي تُعرّف الإبادة الجماعية أنها القتل المنظم الذي يستهدف جماعة من الناس لأسباب عرقية أو طائفية أو قومية، ونمت عليها اتفاقية روما 1998 الخاصة بالمحكمة الجنائية الدولية المادة 6 منها».

ولفت إلى أن «في الإمكان أن يتم البحث داخليا عن المواطنين الشيعة في هذه الجريمة من خلال إفادة هذا الجرم، وأيضا معرفة الدول الداعمة لهذه الجريمة التي أودت بحياة أكثر من 600 شهيد وأضعافها من الجرحى، حيث يمكن للعراق أن يطلب من مجلس الأمن إحالة الملف الخاص بتهمة الجريمة إلى المحكمة الجنائية الدولية وفق المادة 39 من ميثاق الأمم المتحدة».

وأوضح أن «سنيق البرلمان العراقي أن اعتبر الكرادة مدينة منكوبة، وهذا يجب على الحكومة تعويض ذوي الضحايا ماديا ومعنويا وفق هذا المفهوم».

مسؤولون يعولون على الإطاحة بمنفذ تفجير الكرادة في كسر شوكة «الدولة» استهداف رتل لوجستي للتحالف جنوب العراق... و«الحشد» ينفي قصف مقر له

المسؤول المالي لأبي بكر البغدادي، معتبرا أن «هذا العمل والجهود والاستمرار بالقبض على الإرهابيين وتدمير مضافات وأوكار تابعة للتنظيم هي رسائل قوية، أننا قادرون على الوصول واصطياد وجلب أي إرهابي».

وأوضح أن «العمل الاستخباراتي يتخذ نوعين أو هدفين الأول هو المضافات والأوكار المستمر في سامراء والأنبار وحتى عمق الصحراء، والثاني هو الرؤوس البارزة والمهمة».

و، بين أن «الأهداف البارزة تشكل أهمية للاستخبارات بما لديهم من بنك من المعلومات التي تساعد المصالح بملاحقة الآخرين».

المفخخة ونقلها من مناطق قريبة من جبل حمريين إلى بغداد».

وأشار إلى أن المعتقل «أدلى باعترافات كاملة حول تجهيز ونقل الإرهابي (أبو مها العراقي) في عجلة نوع (سزاراكس) تم تفجيرها في مجمع الليث التجاري في منطقة الكرادة بتاريخ (2016 / 7 / 3) فضلا عن قيامه بالتخطيط والتنفيذ لعملية تفجير قرب مول النخيل في بغداد بتاريخ (2016 / 9 / 19) وتفجير آخر على السريع الدولي منطقة القاعد العامة في منطقة أبو دشير في (2017 / 5 / 9) وتفجير عجلة مفخخة أيضا بالقرب من متجبات القمعة بتاريخ (2017 / 5 / 30) وتفجير عجلة بالقرب من هيئة القاعد العامة في اليوم نفسه، واعترف أيضا بالتخطيط والتنفيذ لعملية استهدفت زوار الإمام الكاظم (عليه السلام) في مقرق السدورة بتاريخ (2016 / 5 / 2)».

وتابع بيان المخابرات إلى أن المعتقل «حاول التخفي داخل العراق قبل أن يخرج للتنقل في عدد من الدول الأخرى، لكن جهاز المخابرات استغل بملامحه إلى حين اعتقاله، وجلبه إلى بغداد ليواجه القصاص العادل».

في حين أفاد اللواء رسول في بيان له، إنه «لاحقا لخبر القاء القبض على الإرهابي المجرم غرّاقا الزويجي المكثي أبو عبدة بغداد، فقد تبين أن هذا القاطع الكرخ القبض عليه باستهداف القوات الأمنية، حيث تم إيداعه في سجن كوبر / الأحداث في نهاية عام 2008 تم إطلاق سراحه».

وأضاف أن «في بداية عام 2010 عاود العمل مع التنظيم الإرهابي ضمن ما تسمى ولاية بغداد قاطع الكرخ الجنوبي حيث كان أمر مفرزة أمنية يقوم باستهداف القوات الأمنية من خلال عمليات الأغتيالات والعبوات اللاصقة وعمليات استهداف وسرقة صاعه الذهب إلى أن تم إلقاء القبض عليه منتصف عام 2011 في منطقة الدورة من قبل مديرية مكافحة الاجرام، مشيرا إلى أن «في منتصف عام 2013 كان أحد

المفخخة ونقلها من مناطق قريبة من جبل حمريين إلى بغداد».

وأشار إلى أن المعتقل «أدلى باعترافات كاملة حول تجهيز ونقل الإرهابي (أبو مها العراقي) في عجلة نوع (سزاراكس) تم تفجيرها في مجمع الليث التجاري في منطقة الكرادة بتاريخ (2016 / 7 / 3) فضلا عن قيامه بالتخطيط والتنفيذ لعملية تفجير قرب مول النخيل في بغداد بتاريخ (2016 / 9 / 19) وتفجير آخر على السريع الدولي منطقة القاعد العامة في منطقة أبو دشير في (2017 / 5 / 9) وتفجير عجلة مفخخة أيضا بالقرب من متجبات القمعة بتاريخ (2017 / 5 / 30) وتفجير عجلة بالقرب من هيئة القاعد العامة في اليوم نفسه، واعترف أيضا بالتخطيط والتنفيذ لعملية استهدفت زوار الإمام الكاظم (عليه السلام) في مقرق السدورة بتاريخ (2016 / 5 / 2)».

وتابع بيان المخابرات إلى أن المعتقل «حاول التخفي داخل العراق قبل أن يخرج للتنقل في عدد من الدول الأخرى، لكن جهاز المخابرات استغل بملامحه إلى حين اعتقاله، وجلبه إلى بغداد ليواجه القصاص العادل».

في حين أفاد اللواء رسول في بيان له، إنه «لاحقا لخبر القاء القبض على الإرهابي المجرم غرّاقا الزويجي المكثي أبو عبدة بغداد، فقد تبين أن هذا القاطع الكرخ القبض عليه باستهداف القوات الأمنية، حيث تم إيداعه في سجن كوبر / الأحداث في نهاية عام 2008 تم إطلاق سراحه».

وأضاف أن «في بداية عام 2010 عاود العمل مع التنظيم الإرهابي ضمن ما تسمى ولاية بغداد قاطع الكرخ الجنوبي حيث كان أمر مفرزة أمنية يقوم باستهداف القوات الأمنية من خلال عمليات الأغتيالات والعبوات اللاصقة وعمليات استهداف وسرقة صاعه الذهب إلى أن تم إلقاء القبض عليه منتصف عام 2011 في منطقة الدورة من قبل مديرية مكافحة الاجرام، مشيرا إلى أن «في منتصف عام 2013 كان أحد

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت هيئة النزاهة العراقية، أمس الثلاثاء، تعيينها بقرار حيس مدير عام ارتكب مخالفات يعقد قيمته أكثر من (28) مليون دولار، مطالبة بتشديد العقوبة؛ كونها لا تتناسب وحجم المخالفات المرتكبة من قبل المدان.

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت هيئة النزاهة العراقية، أمس الثلاثاء، تعيينها بقرار حيس مدير عام ارتكب مخالفات يعقد قيمته أكثر من (28) مليون دولار، مطالبة بتشديد العقوبة؛ كونها لا تتناسب وحجم المخالفات المرتكبة من قبل المدان.

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت هيئة النزاهة العراقية، أمس الثلاثاء، تعيينها بقرار حيس مدير عام ارتكب مخالفات يعقد قيمته أكثر من (28) مليون دولار، مطالبة بتشديد العقوبة؛ كونها لا تتناسب وحجم المخالفات المرتكبة من قبل المدان.

حزب الترابي يدعو إلى «مؤتمر قومي عاجل»

السودان: أطراف الأزمة في انتظار قرار البرهان لتفعيل لجنة الحوار



سودانيون يطالبون بحل حكومة حمدوك في الخرطوم

الخرطوم - «القدس العربي»

من عمار عوض:

جدد رئيس مجلس السيادة السوداني، عبد الفتاح البرهان، حرصه والتزامه بنجاح الفترة الانتقالية، وفيما لم ينطلق الحوار، بين أطراف الحكم ضمن خلية الأزمة برئاسة عبد الله حمدوك، والتي شكلت خلال اجتماع الحكومة أول أمس، تواصل لجان المقاومة دعوتها، للتظاهر الخيس، دعماً للمدنيين، بالزمان مع استمرار اعتصام المنشقين عن «الحرية والتغيير»، والمتهمين بالتحالف مع العسكر، وسط خشية تصادم الطرفين.

وقالت مصادر سودانية مطلعة على تفاصيل الأزمة السياسية في السودان لم يباشر أطراف الحكم المختلف أي اجتماعات رسمية نسبة لأن مقترح خلية اللجنة السابعة تنتظر إعلانه رسمياً بقرار من رئيس مجلس السيادة، وأضاف جري تسريب ضار مقترح خلية الأزمة الذي قام رئيس الوزراء بتوقيه أعضاء المجلس به، وكانت الخطوة الثانية في صدور المرسوم الجمهوري من رئيس مجلس السيادة بتعيين أعضاء اللجنة التي ستضم عسكريين أعضاء في مجلس السيادة وقيادات حزبية ومسؤولين حكوميين بمن فيهم رئيس اللجنة عبدالله حمدوك رئيس الوزراء، لكن مع ذلك هناك إرادة للحوار بين جميع الأطراف ورغبة في الجلوس لوضع إطار لحل الأزمة، فيما أكد البرهان «حرصه والتزامه بدعم وإنجاح الفترة الانتقالية».

إنجاح الفترة الانتقالية

وقال عقب لقائه في مكتبه مع السفير البريطاني لدى السودان، جيلز ليفر والمبعوث الخاص للحكومة البريطانية للسودان وجنوب السودان، روبرت فيروزز: «مؤكد حرص والتزام الحكومة بمكوناتها المختلفة بالعمل على إنجاح الفترة الانتقالية وصولاً إلى الانتخابات حرة

«لدينا رؤية»

وقال رئيس حركة «العدل والمساواة» وزير المالية، جبريل إبراهيم في بث مباشر، أمس «نحن لا نريد انقلاباً، ولا نريد أن يتسلم العسكريون السلطة، نحن لدينا رؤية تريد إنهاء الاختلاف مجموعة صغيرة للسلطة ونريد استمرار الشراكة التي وجدنا الذين وقعوا عليها ونرفض أي زعزعة لهذه الشراكة إلى حين انعقاد الانتخابات وبعدها يعود العسكريون ليعلمهم الطبيعي».

وتابع: «لو توافق العسكريون مع رؤيتنا خير وبركة، ونحن نريد كل الشعب السوداني أن يثق مع هذه الرؤية، ونحن الذين بدأنا النقاش حول هذه المسألة وأثرنا عندما كنا في الخارج في باريس وجوبا وأديس ابابا العسكريون هم من اتوا لرويتنا لأننا نحن الذين بدأنا النقاش»، وأوضح «إنهنا بدأنا نقول شئيبه بانتي كانت فلو لا ونحن الذين قاتلنا نظماً الإقتصاد نظام الرئيس السابق عمر البشير» بينما الآخرون كانوا ينعمون بالعيش في حضن الإقتصاد، ويتاجرون معه، ويتلون العقود الاقتصادية الفخمة، وتدعم أحزابهم، ويقومون مؤتمراتهم في قاعة الصداقة، نحن الثوار الحقيقيين، وفي الأثناء تواصلت المواقف الليبية في أنحاء العاصمة الخرطوم المختلفة تدعو للمشاركة في موكب 21 أكتوبر/تشرين الأول، المقرر له غدا الخميس وسط حالة ثورية شبيهة بانتي كانت قبيل سقوط نظام البشير وبعد مجزرة فض الاعتصام، وقل بيان مهور بتوقيع 18 تنسيقية ولجنة مقاومة في الخرطوم «انعقد اليوم أسبق

وخيانة الثورة»، وكتب عضو مجلس السيادة محمد الحسن التعايشي في حسابه الرسمي أمس الثلاثاء «إن 21 أكتوبر ليست إختباراً لإرادة الشعب فهذه معلومة بالضرورة، وإنما تأكيد الالتزام بمبادئ ثورة ديسمبر/كانون الأول ومطلوبات الانتقال وفي مقدمتها، الالتزام بالوثيقة الدستورية، والربط المحكم ما بين بناء جيش وطني واحد والانتقال المدني الديمقراطي الكامل وتمكين البناء القاعدي بتعزيز سلطات الحكم المحلي، ولن نسمح بالعودة إلى أي شكل من أشكال الاستبداد مرة أخرى».

في السياق، أصدرت الحركة الشعبية، قيادة عبد العزيز الحلو التي تسيطر على مساحة شاسعة في ولاية جنوب كردفان ولم توقع اتفاق السلام وليست عضواً في أي من أجنحة «الحرية والتغيير» وتدأير البشير على موكب 21 أكتوبر، ونهيب بكل عضويتها ومناصبها وحلفائها للمشاركة الفعالة في هذا الحراك الثوري الشعبي في جميع الأقاليم والمدن والقرى، وذلك لتأكيد وتعزيز مواقفنا العلنية والثابتة من أجل: الإلتزام الفوري والتام لكل القوانين والمؤسسات والتدابير العامة المقيدة للحريات والمؤسسة على التغيير البيني والجهوي والإثني والثقافي، وذلك تجسيدا لشعار ثورة ديسمبر (الحرية)».

وطالب البيان، الذي أصدره رئيس الحركة في مناطق سيطرة الحكومة محمد يوسف الصلطي عضو وفدها الفصاوح، بـ«التفعيل الجدي لفواضات السلام والالتزام الزنيه بمخاطبة ومعالجة القضايا الجوهرية المشكلة لجذور الأزمة السودانية، وذلك عبر تجاوز سقطات الاتفاقيات الفخمة المعيبة ونقل ملف السلام لحكومة مدنية مقنتحة بمعالجة قضية السلام والحرب وفقاً لطابعها السياسي تحقيقاً لشعار ثورة ديسمبر/كانون الأول في إنجاز (السلام) العادل الشامل»، وأعلن 11 كياناً نقابياً، بينهم لجنة الأطباء المركزية وتحالف المحامين ولجنة المعلمين وتجمع المهندسين ولجنة الصيادلة، مشاركتها في مليونية الخميس لإعادة «تكريات بكرها العظاة والدكاتوريون وفتح الطريق أمام الانتقال ليمر بسلام، والثورة تصل لغاياتها».

وقالت هذه الكيانات في بيان، إنها «ستعمل مع الأجسام الهئية وقوى الثورة على «حماية الانتقال والتحول المدني الديمقراطي، والتصدي لأي محاولات لقطع الطريق بالاتفاقيات العسكرية المدنية أو صناعة الإنفلات الأثني أو خلق الأوضاع الاقتصادية لإعاقة الانتقال،» وقالت قوى «الحرية والتغيير» (الأصل) إنها تدعم وتشارك في «موكب إخراس صوت قوى الردة والفلول، والانتقاليين، ودعم الانتقال المدني الديمقراطي، والدعالة وعدم الإفلات من العقاب وبناء قوات مسلحة سودانية واحدة دون شريك أو منافس من أي قوات أخرى».

يمكن لمنع تقاطع مناصري الطرفين في مسافة قريبة من بعضهم».

وكان الحزب الشيوعي وجه نداء إلى «أعضائه والقوى الديمقراطية وجهامير الشعب السوداني بأسرها للمشاركة في مليونية 21 أكتوبر، احتفالاً بالذكرى 55ك لثورة أكتوبر المجيدة، والمطالبة بتحقيق شعارات الثورة واستكمالها على أن تتوجه السيرة إلى مجلس الوزراء، ونرى من حق الجماهير المشاركة في هذه المناسبة والاحتفال باتكوير بمختلف الأشكال والتعهد بسلمية وجهامية الموكب».

وقال عضو اللجنة المركزية للحزب كامل كرار (سودان مورينج): «إن محاولات الهبوط الناعم والفلول لتبني موكب يوم 21 أكتوبر هي حرب نفسية إعلامية، الهدف منها تضليل الرأي العام» مردفاً: «يسعون للتشويش على موكب استرداد الثورة، وعندما يتنجح الموكب وتشارك فيه جماهير غفيرة يخرجونه وكأنه لا أم ولا أب له».

وشدد على مدينة الدولة قائلاً: «لن نسمح للعسكر بتولي السلطة ولا تفريط في مدينة الدولة»، وأتهم، قوى «الحرية والتغيير» بـ«إحجام الجماهير في صراعات حول المناصب والنقوذ وليس حول البرامج، مؤكداً أن الحزب الشيوعي سيسعى لإسقاط النظام وفتح لمشروع رفض سياسة البنك الدولي والتطبيع وغيرها من ممارسات مجامع الهبوط الناعم». وأكد أنهم «لن يعيدوا مرة أخرى للحرية والتغيير لأنهم جميعاً عولوا على تنفيذ مشروع الهبوط الناعم

إجماع تنسيقيات لجان مقاومة ولاية الخرطوم وجرى الاتفاق على مليونيات الخميس 21 أكتوبر ومشاركة كل تنسيقيات لجان مقاومة ولاية الخرطوم في زلزال 21 أكتوبر».

وتابع البيان «اتفق المجتمعون على أننا لا ندعم أيًا من الأطراف السياسية أو العسكرية، بل نسعى لتحقيق أهداف الثورة التي نريد، سنتوالى البيانات المشتركة تباعاً بين التنسيقيات لتوضيح المطالب والشعارات وأهداف مليونيات 21 أكتوبر/تشرين الأول، وسنعلن عن مسارات مليونيات 21 أكتوبر بعد اكتمال مشاورات كل لجان المقاومة في ولاية الخرطوم، وسنقف ضد أي تحرك انقلابي وضد كل محاولات الفلول لجر الثوار للعنف».

يأتي ذلك في ظل تخوف كبير في الشارع السوداني من حدوث صدام بين المعتصمين أمام القصر الجمهوري، وبين موكب 21 أكتوبر، التي دعت لها لجان المقاومة، وأعلنت قوى «الحرية والتغيير» تبنيها لهذه الموكب.

وقال مصدر في اللجنة الأثنية لولاية الخرطوم لـ«القدس العربي»: «التحضيرات جارية للتوافق مع منظمي موكب 21 أكتوبر ليكون في مسارات ونقاط تجمع لا تتقاطع مع المعتصمين أمام القصر الجمهوري رغم صعوبة ذلك، كما أن النقطة النهائية لتجمع الذين سيكثرون في الموكب غير واضحة إلى الآن»، وتابع، دون ذكر هويته، «لجان المقاومة لديها تصور مختلف، ولم تحسم نقاط التجمع، ونقطة الانتهاء، وناس الحرية والتغيير لديهم تصور، لكن سنسعى باكر قدر

منظمة حقوقية مصرية: قانون السجون يهدر حقوق سجناء الرأي

وتابعت: «لكن عملياً يكفي أن تكتب في غوغل ضبط تليفون محمول مع سجين، تشهد العديد والعديد من السجناء المحبوسين احتياطياً في غرف مؤنثة أصراً جوارياً في تلك الغرف، بل وتشير بعض نتائج البحث عن تحويل ضبط تليفون أو محاولة إدخال تليفون لسجين إلى قضية وحسب من حاول استخدامها».

الإقامة في غرفة مؤنثة

الإقامة في غرفة مؤنثة، حق آخر تتجاهله إدارة السجون، حسب المنظمة. ولغفت الورقة إلى أن القانون نص على: «يقيم المحبوسون احتياطياً في أماكن منفصلة عن أماكن غيرهم من المسجونين، ويجوز التصريح للمحبوس احتياطياً بالإقامة في غرفة مؤنثة مقابل مبلغ يحدده مساعد الوزير لقطاع مصلحة السجون، لا يقل عن خمسة عشر جنيهاً في ميا، مع مراعاة ما تسمح به الأماكن والمهات في السجن، ووفقاً للإجراءات والقواعد التي تحددها اللائحة الداخلية».

وقالت المنظمة: «مرونة السادة تتضح في جعل إقامة المحبوس احتياطياً في غرف مؤنثة أصراً جوارياً في حدود ما تسمح به الأماكن والمهات في السجن وفقاً لما تبينه اللائحة الداخلية وبالتالي أطال السلطة التقديرية لإدارة السجن في توفير هذه الغرف للمحبوسين احتياطياً من عدمه، وطالبت المنظمة بعدم عدم ترك الأمر لإدارة السجن تنفيذها طبقاً لأموالها وغالباً ما تنجح إدارة السجن بقلعة الإمكانيات بعدم منح المحبوس احتياطياً لهذا الحق».

الحبس الانفرادي

ووفق الورقة، «تنص المادة 43 من القانون، على أن الحبس الانفرادي لا يزيد على ثلاثين يوماً، حيث أن الحبس الانفرادي يعد عقوبة، أي ليس إجراء عادي يمكن اتخاذه ضد سجين أو محبوس، إلا أن الواقع حسب المنظمة الحقوقية يختلف كثيراً من نص القانون، فالعديد من البلاغات، بل والقضايا تشهد بها المحاكم لوقف التوسع في الحبس الانفرادي، بدءاً من الناشط السياسي أحمد دومة، والدكتور عبد المنعم أبو الفتوح المرشح الرئاسي السابق».

وفي ختام الورقة البحثية، طالبت المنظمة، وزارة الداخلية بـ«احترام القانون، ولا يتجاهل النائب العام الشكاوى والبلاغات التي تقدم له بانتهاكات حقوق السجناء».

منظمة حقوقية مصرية: قانون السجون يهدر حقوق سجناء الرأي

وتابعت: «لكن عملياً يكفي أن تكتب في غوغل ضبط تليفون محمول مع سجين، تشهد العديد والعديد من السجناء المحبوسين احتياطياً في غرف مؤنثة أصراً جوارياً في تلك الغرف، بل وتشير بعض نتائج البحث عن تحويل ضبط تليفون أو محاولة إدخال تليفون لسجين إلى قضية وحسب من حاول استخدامها».

الإقامة في غرفة مؤنثة

الإقامة في غرفة مؤنثة، حق آخر تتجاهله إدارة السجون، حسب المنظمة. ولغفت الورقة إلى أن القانون نص على: «يقيم المحبوسون احتياطياً في أماكن منفصلة عن أماكن غيرهم من المسجونين، ويجوز التصريح للمحبوس احتياطياً بالإقامة في غرفة مؤنثة مقابل مبلغ يحدده مساعد الوزير لقطاع مصلحة السجون، لا يقل عن خمسة عشر جنيهاً في ميا، مع مراعاة ما تسمح به الأماكن والمهات في السجن، ووفقاً للإجراءات والقواعد التي تحددها اللائحة الداخلية».

وقالت المنظمة: «مرونة السادة تتضح في جعل إقامة المحبوس احتياطياً في غرف مؤنثة أصراً جوارياً في حدود ما تسمح به الأماكن والمهات في السجن وفقاً لما تبينه اللائحة الداخلية وبالتالي أطال السلطة التقديرية لإدارة السجن في توفير هذه الغرف للمحبوسين احتياطياً من عدمه، وطالبت المنظمة بعدم عدم ترك الأمر لإدارة السجن تنفيذها طبقاً لأموالها وغالباً ما تنجح إدارة السجن بقلعة الإمكانيات بعدم منح المحبوس احتياطياً لهذا الحق».

الحبس الانفرادي

ووفق الورقة، «تنص المادة 43 من القانون، على أن الحبس الانفرادي لا يزيد على ثلاثين يوماً، حيث أن الحبس الانفرادي يعد عقوبة، أي ليس إجراء عادي يمكن اتخاذه ضد سجين أو محبوس، إلا أن الواقع حسب المنظمة الحقوقية يختلف كثيراً من نص القانون، فالعديد من البلاغات، بل والقضايا تشهد بها المحاكم لوقف التوسع في الحبس الانفرادي، بدءاً من الناشط السياسي أحمد دومة، والدكتور عبد المنعم أبو الفتوح المرشح الرئاسي السابق».

وفي ختام الورقة البحثية، طالبت المنظمة، وزارة الداخلية بـ«احترام القانون، ولا يتجاهل النائب العام الشكاوى والبلاغات التي تقدم له بانتهاكات حقوق السجناء».

منظمة حقوقية مصرية: قانون السجون يهدر حقوق سجناء الرأي

وتابعت: «لكن عملياً يكفي أن تكتب في غوغل ضبط تليفون محمول مع سجين، تشهد العديد والعديد من السجناء المحبوسين احتياطياً في غرف مؤنثة أصراً جوارياً في تلك الغرف، بل وتشير بعض نتائج البحث عن تحويل ضبط تليفون أو محاولة إدخال تليفون لسجين إلى قضية وحسب من حاول استخدامها».

الإقامة في غرفة مؤنثة

الإقامة في غرفة مؤنثة، حق آخر تتجاهله إدارة السجون، حسب المنظمة. ولغفت الورقة إلى أن القانون نص على: «يقيم المحبوسون احتياطياً في أماكن منفصلة عن أماكن غيرهم من المسجونين، ويجوز التصريح للمحبوس احتياطياً بالإقامة في غرفة مؤنثة مقابل مبلغ يحدده مساعد الوزير لقطاع مصلحة السجون، لا يقل عن خمسة عشر جنيهاً في ميا، مع مراعاة ما تسمح به الأماكن والمهات في السجن، ووفقاً للإجراءات والقواعد التي تحددها اللائحة الداخلية».

وقالت المنظمة: «مرونة السادة تتضح في جعل إقامة المحبوس احتياطياً في غرف مؤنثة أصراً جوارياً في حدود ما تسمح به الأماكن والمهات في السجن وفقاً لما تبينه اللائحة الداخلية وبالتالي أطال السلطة التقديرية لإدارة السجن في توفير هذه الغرف للمحبوسين احتياطياً من عدمه، وطالبت المنظمة بعدم عدم ترك الأمر لإدارة السجن تنفيذها طبقاً لأموالها وغالباً ما تنجح إدارة السجن بقلعة الإمكانيات بعدم منح المحبوس احتياطياً لهذا الحق».

الحبس الانفرادي

ووفق الورقة، «تنص المادة 43 من القانون، على أن الحبس الانفرادي لا يزيد على ثلاثين يوماً، حيث أن الحبس الانفرادي يعد عقوبة، أي ليس إجراء عادي يمكن اتخاذه ضد سجين أو محبوس، إلا أن الواقع حسب المنظمة الحقوقية يختلف كثيراً من نص القانون، فالعديد من البلاغات، بل والقضايا تشهد بها المحاكم لوقف التوسع في الحبس الانفرادي، بدءاً من الناشط السياسي أحمد دومة، والدكتور عبد المنعم أبو الفتوح المرشح الرئاسي السابق».

وفي ختام الورقة البحثية، طالبت المنظمة، وزارة الداخلية بـ«احترام القانون، ولا يتجاهل النائب العام الشكاوى والبلاغات التي تقدم له بانتهاكات حقوق السجناء».

انتقادات حول سن المعاش وتجاهل العمالة غير المنتظمة ونظام المكافأة

مصر: أحزاب تدين حملة شعبية رفضاً لقانون التأمينات والمعاشات

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندراوي:

تدشنت أحزاب معارضة وشخصيات عامة مصرية، الحملة الشعبية لتعديل قانون التأمينات والمعاشات، واعتبروا أن بنوده جاءت خطراً على حالة السلم المجتمعي، وقالت الأحزاب، في بيان تأسيسي للحملة: «بعد سنتين من الانتظار خرجت علينا اللائحة التنفيذية لقانون التأمينات الاجتماعية والمعاشات 148 لسنة 2019، لتقضي على طموحات جميع الأملين في أن تأتي بجديد، يؤدي إلى تجنب العوار الشديد الذي صدر به القانون، الذي قد يؤدي إلى تأثيرات اجتماعية واقتصادية قد تطل كل الأسر المصرية»، وشارك في تأسيس الحملة، أحزاب اليسر الديمقراطي الاجتماعي والكرامة والتحالف الشعبي الاشتراكي والاشتراكي المصري والمحافظون، وعدد من النقابات، وأصدر مجلس الوزراء المصري، في الرابع من أكتوبر/تشرين الأول الجاري اللائحة التنفيذية لقانون التأمينات والمعاشات الصادر 148 لسنة 2019.

وحسب بيان الحملة «بعد أن أجمع الحاضرون في ورشة مناقشة القانون، ويحث إن كان صدور اللائحة التنفيذية قد أتى بجديد يذكر، على أن كل مخاطر بنود القانون على حالة السلم المجتمعي مازالت قائمة، وتأكيد أنه مازال إصرار الحكومة على قلب مفهوم التأمينات الاجتماعية في إجراء تضامني تكافلي، إلى مؤسسة تعمل وفقاً للمفهوم التجاري الربحي والاستيلاء على أموال العائلات، إضافة إلى مشاكل المعاش المبكر والرعاية غير المنتظمة والعلاوة السنوية وشراء المدد وغيرها من المشاكل التي تأكدت بالتطبيق خلال العامين الماضيين».

تضامن أصحاب المصلحة

وزاد البيان: «اتفق الحضور على ضرورة تضامن أصحاب المصلحة فيما بينهم، للعمل على تغيير هذا الوضع، بالمطالبة بتعديل جميع المواد التي تخالف مفهوم العمل التكافلي، ناهيك عن مخالفتها الصريحة للدستور المصري، لما تحمله من مواد تنتهك من حقوق المؤمن عليهم، وتهدر أموال غالبية العمال المصريين أفعي

تدشنت أحزاب معارضة وشخصيات عامة مصرية، الحملة الشعبية لتعديل قانون التأمينات والمعاشات، واعتبروا أن بنوده جاءت خطراً على حالة السلم المجتمعي، وقالت الأحزاب، في بيان تأسيسي للحملة: «بعد سنتين من الانتظار خرجت علينا اللائحة التنفيذية لقانون التأمينات الاجتماعية والمعاشات 148 لسنة 2019، لتقضي على طموحات جميع الأملين في أن تأتي بجديد، يؤدي إلى تجنب العوار الشديد الذي صدر به القانون، الذي قد يؤدي إلى تأثيرات اجتماعية واقتصادية قد تطل كل الأسر المصرية»، وشارك في تأسيس الحملة، أحزاب اليسر الديمقراطي الاجتماعي والكرامة والتحالف الشعبي الاشتراكي والاشتراكي المصري والمحافظون، وعدد من النقابات، وأصدر مجلس الوزراء المصري، في الرابع من أكتوبر/تشرين الأول الجاري اللائحة التنفيذية لقانون التأمينات والمعاشات الصادر 148 لسنة 2019.

وحسب بيان الحملة «بعد أن أجمع الحاضرون في ورشة مناقشة القانون، ويحث إن كان صدور اللائحة التنفيذية قد أتى بجديد يذكر، على أن كل مخاطر بنود القانون على حالة السلم المجتمعي مازالت قائمة، وتأكيد أنه مازال إصرار الحكومة على قلب مفهوم التأمينات الاجتماعية في إجراء تضامني تكافلي، إلى مؤسسة تعمل وفقاً للمفهوم التجاري الربحي والاستيلاء على أموال العائلات، إضافة إلى مشاكل المعاش المبكر والرعاية غير المنتظمة والعلاوة السنوية وشراء المدد وغيرها من المشاكل التي تأكدت بالتطبيق خلال العامين الماضيين».

انتقادات حول سن المعاش وتجاهل العمالة غير المنتظمة ونظام المكافأة

مصر: أحزاب تدين حملة شعبية رفضاً لقانون التأمينات والمعاشات

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندراوي:

تدشنت أحزاب معارضة وشخصيات عامة مصرية، الحملة الشعبية لتعديل قانون التأمينات والمعاشات، واعتبروا أن بنوده جاءت خطراً على حالة السلم المجتمعي، وقالت الأحزاب، في بيان تأسيسي للحملة: «بعد سنتين من الانتظار خرجت علينا اللائحة التنفيذية لقانون التأمينات الاجتماعية والمعاشات 148 لسنة 2019، لتقضي على طموحات جميع الأملين في أن تأتي بجديد، يؤدي إلى تجنب العوار الشديد الذي صدر به القانون، الذي قد يؤدي إلى تأثيرات اجتماعية واقتصادية قد تطل كل الأسر المصرية»، وشارك في تأسيس الحملة، أحزاب اليسر الديمقراطي الاجتماعي والكرامة والتحالف الشعبي الاشتراكي والاشتراكي المصري والمحافظون، وعدد من النقابات، وأصدر مجلس الوزراء المصري، في الرابع من أكتوبر/تشرين الأول الجاري اللائحة التنفيذية لقانون التأمينات والمعاشات الصادر 148 لسنة 2019.

وحسب بيان الحملة «بعد أن أجمع الحاضرون في ورشة مناقشة القانون، ويحث إن كان صدور اللائحة التنفيذية قد أتى بجديد يذكر، على أن كل مخاطر بنود القانون على حالة السلم المجتمعي مازالت قائمة، وتأكيد أنه مازال إصرار الحكومة على قلب مفهوم التأمينات الاجتماعية في إجراء تضامني تكافلي، إلى مؤسسة تعمل وفقاً للمفهوم التجاري الربحي والاستيلاء على أموال العائلات، إضافة إلى مشاكل المعاش المبكر والرعاية غير المنتظمة والعلاوة السنوية وشراء المدد وغيرها من المشاكل التي تأكدت بالتطبيق خلال العامين الماضيين».

تضامن أصحاب المصلحة

وزاد البيان: «اتفق الحضور على ضرورة تضامن أصحاب المصلحة فيما بينهم، للعمل على تغيير هذا الوضع، بالمطالبة بتعديل جميع المواد التي تخالف مفهوم العمل التكافلي، ناهيك عن مخالفتها الصريحة للدستور المصري، لما تحمله من مواد تنتهك من حقوق المؤمن عليهم، وتهدر أموال غالبية العمال المصريين أفعي

تدشنت أحزاب معارضة وشخصيات عامة مصرية، الحملة الشعبية لتعديل قانون التأمينات والمعاشات، واعتبروا أن بنوده جاءت خطراً على حالة السلم المجتمعي، وقالت الأحزاب، في بيان تأسيسي للحملة: «بعد سنتين من الانتظار خرجت علينا اللائحة التنفيذية لقانون التأمينات الاجتماعية والمعاشات 148 لسنة 2019، لتقضي على طموحات جميع الأملين في أن تأتي بجديد، يؤدي إلى تجنب العوار الشديد الذي صدر به القانون، الذي قد يؤدي إلى تأثيرات اجتماعية واقتصادية قد تطل كل الأسر المصرية»، وشارك في تأسيس الحملة، أحزاب اليسر الديمقراطي الاجتماعي والكرامة والتحالف الشعبي الاشتراكي والاشتراكي المصري والمحافظون، وعدد من النقابات، وأصدر مجلس الوزراء المصري، في الرابع من أكتوبر/تشرين الأول الجاري اللائحة التنفيذية لقانون التأمينات والمعاشات الصادر 148 لسنة 2019.

وحسب بيان الحملة «بعد أن أجمع الحاضرون في ورشة مناقشة القانون، ويحث إن كان صدور اللائحة التنفيذية قد أتى بجديد يذكر، على أن كل مخاطر بنود القانون على حالة السلم المجتمعي مازالت قائمة، وتأكيد أنه مازال إصرار الحكومة على قلب مفهوم التأمينات الاجتماعية في إجراء تضامني تكافلي، إلى مؤسسة تعمل وفقاً للمفهوم التجاري الربحي والاستيلاء على أموال العائلات، إضافة إلى مشاكل المعاش المبكر والرعاية غير المنتظمة والعلاوة السنوية وشراء المدد وغيرها من المشاكل التي تأكدت بالتطبيق خلال العامين الماضيين».

على رأسها الجيش والأمن وسيادة القانون والدولة

الجولة السادسة للجنة الدستورية السورية في جنيف؛ توافق على 4 عناوين لمضامين دستورية



وفد المعارضة السورية في اجتماعات جنيف

في إطار القوانين، وهناك قضايا سياسية لا علاقة لها بالدستور، فالمضامين الدستورية تكون محددة وتطبق على جميع الحالات، الخاصة أو المحددة، أو المحددة بزمن، أو العمومية التي ليس فيها تخصيص، وكل طرف أو عضو من اللجنة الدستورية السورية له الحرية في اقتراح أي صياغة يقدّمها، وتتم مناقشتها، ومن طرفنا في هيئة التفاوض السورية تقدمنا أيضاً باقتراح

على المنهجية قبل القدوم إلى جنيف، وهنا تم الاتفاق على آليات التنفيذ بالتفصيل، والآن لم يبق من إعاقات تقنية أو إجرائية للإنجاز، وبالفعل تم تطبيق هذه المنهجية وهذه الآليات في أول اجتماع وتم البدء في المبادئ الأساسية في الدستور،»

السيدة وفق حديث البحرية هي من المبادئ الأساسية في الدستور، سواء سيادة الدولة

لنص متكامل حول موضوع السيادة»، وإزاء التأخير في أعمال اللجنة الدستورية، عزا البحرة السبب إلى اعتماد اللجنة «على آليات تنفيذ المنهجية، بإدق التفاصيل، لأنه نذكر أنه عندما تغطي كل هذه التفاصيل من البداية، لن تواجهنا مشاكل أثناء أداء العمل، ولهذا كان لا بد من العمل على هذه الأمور الإجرائية الصغيرة»، ونهت البحرة إلى ضرورة التمييز بين المضامين الدستورية والمضامين القانونية والسياسية، وأوضح «هناك نصوص دستورية معروف أنها ترد في الدستور، وهناك قضايا قانونية توضع في إطار القوانين، وهناك قضايا سياسية لا علاقة لها بالدستور، فالمضامين الدستورية تكون محددة وتطبق على جميع الحالات، الخاصة أو المحددة، أو المحددة بزمن، أو العمومية التي ليس فيها تخصيص، وكل طرف أو عضو من اللجنة الدستورية السورية له الحرية في اقتراح أي صياغة يقدّمها، وتتم مناقشتها».

وتابع «من طرفنا في هيئة التفاوض السورية تقدمنا أيضاً باقتراح لنص متكامل حول موضوع السيادة، والمهم من كل الأطروحات ليس ما يقدّم من أوراق، وإنما ماذا سيستخدم، فهناك آلية لجمع هذه النصوص ومناقشتها من الناحية القانونية والسياسية الدستورية وحتى اللغوية، ثم الخروج بنصوص مشتركة تُرفع إلى الهيئة الموسعة للجنة الدستورية لمناقشتها وإقرارها، لذلك لا يُعتبر أي نص حالياً هو مُنمّل من أحد الأطراف، إذ لا بد من أن تتوافق الأطراف كافة على صيغة واحدة».

وكان المجلس الأممي الخاص لسورية غير بيدرسون قد أعرب خلال إحاطة إلى مجلس الأمن الدولي في 18 أيلول/سبتمبر الماضي، عن أملة أن تبدأ اللجنة الدستورية «العمل بجدية» على عملية صياغة – وليس مجرد إعداد –

ترحيب غربي

وركز على دعم الاقتصاد الأوروبي جهود بيدرسون لإحراز تقدم بشأن جميع مخرجات قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2254. كما جدد تأكيد على أن حل مستدام للصراع في سوريا يتطلب انتقالاً سياسياً حقيقياً

وتمشى مع هذا القرار، مشيراً إلى الأهمية «الخاصة» لإحراز تقدم ذي جدوى في مسألة المعتقلين، وأضاف البيان أن الاتحاد الأوروبي يشعر بالقلق إزاء تصاعد العنف في سوريا مؤخراً، داعياً جميع الأطراف إلى الالتزام بعبء حماية المدنيين والقانون الإنساني الدولي، وتجنب التصعيد، واستعادة الهدوء، من جانبه، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، نيد برايس، إن بلاده ترحب ببدء الجولة السادسة من المفاوضات بين حكومة النظام والمعارضة في جنيف.

وأبدى خلال مؤتمر صحفي الاثنين، ضرورة أن يتواصل النظام وقادة المعارضة بتسلك بناء في جنيف، بما يتسق مع قرار مجلس الأمن الدولي 2254، بشأن سوريا.

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

انطلقت اللجنة الدستورية المكونة من 45 عضواً موزعة بالتساوي في مهمتها، بمناقشة صياغات مبادئ الدستور المقترحة من قبل الأطراف الثلاثة، سعياً في الوصول إلى المبادئ الأساسية المشتركة بين هذه الأقطاب، وسط ترحيب أمريكي – أوروبي بإعلان بدء أعمال الجولة في مدينة جنيف السويسرية، وقدم رئيس اللجنة المشترك عن المعارضة هادي البحرة إحاطة حول الاجتماعات المتصلة للجولة السادسة في مدينة جنيف السويسرية، وقال «بحثنا اليوم آليات النقاش واليات العمل ضمن اللجنة الدستورية، وتم عقد أول جلسة حول صياغة الدستور وفق الصياغات الدستورية المقترحة، وانتهت مرحلة النقاشات المفتوحة، وتم البدء بالعملية الأساسية التي شكّلت من أجلها اللجنة الدستورية».

جدول الأعمال؟

ووفقاً لتلفزيون سوريا المعارضة فإن العناوين التي تم الاتفاق عليها هي الجيش والأمن والاستخبارات، وهو بند قدمه وفد المعارضة، إلى جانب بند سيادة القانون، الذي تم تقديمه من قبل أعضاء من وفد المجتمع المدني القريب من وفد المعارضة، بينما طرح وفد نظام الأسد ومعه أعضاء من وفد المجتمع المدني القريب منه بندين للنقاش وهما سيادة الدولة والإرهاب والتطرف، وأبدى البحرة أملة في أن تستمر «بالي جلسات بنفس الأجزاء، وينفس الجوانب التي اعتمدها، من أجل الخروج بالنتائج بأسرع وقت»، وحول جدول الأعمال، قال إنه «محدد مسبقاً، والبحث كان في الآليات، وتم الاتفاق

ما صحة الأنباء عن تسليم النظام السوري مذكرة اعتقال لـ «الإنتربول» بحق سمير ججع؟

أنطاكيا – «القدس العربي»

من وائل عصام:

علّق رئيس مكتب منظمة الشرطة الجنائية الدولية (الإنتربول) في سوريا السابق، العقيد مفيد عدناني، المنشق عن النظام السوري، على الأنباء حول تسليم النظام السوري مذكرة اعتقال رسمية لـ «الإنتربول» بحق رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير ججع وقال في تصريح خاص لـ «القدس العربي» إن هناك صعوبة لجهة تأكيد هذه الأنباء أو نفيها، لأنها تأتي ضمن إطار علاقة الدول بالمنظمة الدولية.

وكانت وسائل إعلام لبنانية وأخرى سورية، قد تحدثت الثلاثاء، عن استئناف المفاوضات غير المباشرة مع إسرائيل، ويشكل ترسيم الحدود البحرية أولوية تيم عديدة، منها الاندفاع على مئات المقيمين السوريين في لبنان أثناء توجههم لممارسة حقهم الانتخابي ومحاولة قتلهم، وقتل أحد السوريين أثناء التوجه لممارسة حقه الانتخابي.

ومن بين التهم الأخرى، وفق الوسائل ذاتها، التآمر والتحرش والتواصل مع تنظيمات إرهابية ضد الدولة و«الجيش السوري» ومحاولة قلب نظام الحكم وتهريب السلاح وتمويل مجموعات تخريبية داخل سوريا وإيواء وتسهيل تهريب أروهابيين سوريين وعرب من وإلى سوريا، ولم يصدر أي بيان رسمي من القوات اللبنانية حول هذه الأنباء، حتى ساعة كتابة الخبر. ولم يستبعد عضو «هيئة القانونيين السوريين» المحامي عبد الناصر حوشان، في تصريح لـ «القدس العربي» أن يكون النظام قد أقدم فعلاً على إصدار هذه المذكرة، بهدف تهويل وإثارة الرعب في قلوب اللاجئين والمهجّرين. وأوضح حوشان، أنه بالنسبة لمذكرة الاعتقال بحق ججع، الملاحظ أن كل التهم المنسوبة إليه، على فرض ثبوتها واقعة خارج الأراضي السورية، وهي من اختصاص القضاء اللبناني أصلاً ضمن مبادئ الاختصاص المكاني. ويعني ذلك وفق المحامي، أن ما سبق يجعل المذكرة صادرة عن جهة قضائية غير مختصة، مما يعني أنه لا قيمة لها من الناحية القانونية. والواضح بالنسبة لحوشان، أن هذه الاتهامات السورية

ضد ججع تأتي على خلفية سياسية، بسبب الخلاف بين «القوات» و«حزب الله» مضيفاً أنه «لو كان للنظام طريق قانوني حقيقي لكان طالب بتسليم ججع عن طريق تفعيل اتفاقية التعاون القضائي العقودية بين سوريا ولبنان، والتي تفرض أن تكون المراسلات عن طريق وزارة العدل بين البلدين».

وأشارت هذه الأنباء مخاوف أوساط المعارضة السورية، وخصوصاً أن المذكرة – في حال صحت الأنباء عنها – تعد الأولى منذ أن أقدمت الإنتربول مطلع شهر تشرين الأول/أكتوبر الحالي، على منح النظام السوري حق اللجوء لشبكة الاتصال الخاصة بالمنظمة. وحسب مصادر المعارضة، فإن من الوارد أن يقدم النظام السوري على إصدار مذكرات بحق المعارضين له، وخصوصاً الشخصيات النشطة سياسياً.

لكن عبد الناصر حوشان، أكد أنه لا خوف على اللاجئين من هذه المذكرات، لأنها تخضع للرقابة القضائية في البلاد المطلوب منها إلقاء القبض أو التسليم، وقبل أيام، أعلن الائتلاف المعارض عن تشكيل لجنة لمتابعة حيثيات الخطوة التي أقدمت عليها منظمة

«الإنتربول» بإعادة فتح مكتبها لدى النظام السوري في دمشق، موضحاً في بيان، أن القرار يتضمن تكليف اللجنة بالتواصل مع الإنتربول الدولي والوقوف على حيثيات هذه الخطوة الخطيرة وتبعاتها، إلى جانب تقديم تقارير دورية أسبوعية إلى رئيس الائتلاف الوطني عن تطورات الملف.

وكان المكتب الإعلامي لـ «الإنتربول» قد اعتبر أنه «من الخطأ القول إن سوريا أعيد قبولها في الإنتربول، فقد كانت دولة عضواً منذ انضمامها لأول مرة عام 1953، وأضاف «أ مكتب المنظمة في دمشق خضع منذ عام 2012 لإجراءات ترشيحية، تشمل تعليق حقوق الوصول الممنوحة لمستخدمي المكتب المركزي الوطني» وقال المكتب إن ما جرى مؤخراً هو «رفع الإجراءات التصحيحية بعد المراقبة الدقيقة للرسائل الواردة من المكتب في دمشق، حيث يتيح هذا الإجراء للمكتب المركزي الوطني في دمشق إرسال واستقبال الرسائل مباشرة من الدول الأعضاء الأخرى، لكن بحق للبلدان الأعضاء بدورها، تحديد أي الدول يمكنها الاطلاع على بياناتها التي تقدم بها للإنتربول».

باسيل اعترض على تقريب الموعد وعلى عدم إقرار 6 نواب للمغتربين ويبلّغ بالطنن

مجلس النواب اللبناني: تبكير الانتخابات إلى 27 آذار ... لا «كوتا» نسائية... السماح باقتراع المغتربين

ولفت النائب باسيل إلى لائحة في جعبته عن الإحصاء الجولية، لاسيما في آذار، وقال: «لماذا نعرض العملية الانتخابية لهذا الخطر، لماذا تجري الانتخابات في هذا الوقت فضلاً عن الصيام عند المسحّين. لماذا تجري الانتخابات في هذا الوقت وأنا أصوم، في شهر أيار أفضل. 3 أسابيع بعد رمضان فلا نأخذ مجازفة بالموضوع، إضافة إلى موضوع المحروقات لدينا اعترض على ذلك ما الموجب لأن نغفل ذلك، فردد عليه الرئيس بري: «الزيميل آل عون أثار الموضوع وصوّتاً».

وقسي موضوع اقتراع المغتربين سأل النائب القواتسي جورج عدوان: «أحب أن أسمع وزير الداخلية، إذا كان هناك 6 مقاعد كيف سيوزعها، على أي قارات، وكيف ستمارس هيئة الإشراف على الانتخابات صلاحياتها في الخارج؟»، وأعتبر عضو «اللقاء الديموقراطي» هادي أبو الحسن أن «طرح أسئلة عدوان مشروعة، وأي محاولة للسير بالمقاعد الستة سيشكل عائقاً، وأكد النائب أنور الخليل عن كتلة التنمية والتحرير «التمسك بأن المغتربين لهم الحق بالانتخاب»، وسأل النائب فؤاد مخرزومي: «كيف سنحرم المغتربين من حقهم، وهم يسعون لأهلهم في لبنان؟»، وأعلن عضو كتلة المستقبل، النائب سامي ففت: «أنا نحيد قانون الانتخابات كما جرت في عام 2018، أي أن يصوت المغتربون على كل المقاعد».

6 مغتربين لا يغيرون معادلة

وقال النائب عن «الجمهورية القوية» فادي سعد: «الطلب من المغرب أن يرسل ويدعم، لا نستطيع أن نقرّ صوت المغترب، فليصبحوا معنيين بالوضع اللبناني ويعبروا بحرية»، ولفت النائب القواتي بيار بو عاصي إلى أن «هناك عشرة ملايين متحدرين من أصل لبناني، وهؤلاء منفصلون عن الواقع اللبناني، هناك المهاجرون، وهؤلاء معنيون بالوضع اللبناني».

وقال النائب باسيل: «نحن أجربنا اتفاقاً عام

عناية عز الدين وإحالته إلى اللجان النيابية، وفي هذا المجال، قال الرئيس بري للنواب: «هيدا يلي بدكن ياه، هيك الابد بيو بعيشي؟» مضيفاً: «كأن هناك من لا يريد لهذا البلد أن يتخلص من مشاكله، لقد تقدمنا في كتلة التنمية والتحرير منذ ثلاث سنوات باقتراح قانون على أساس النسبية ولبنان دائرة انتخابية واحدة، على أساس مع مجلس الشيوخ مناصفة بين المسلمين والمسيحيين، وصولاً إلى الدولة المدنية، وكان بالإمكان الانتقال بلديان إلى مرحلة جديدة، ومن جملة ما يتضمنه اقتراح القانون الكوتا النسائية بنسبة 20 سيدة وهذا ما هو معرض اليوم في الاقتراح الحالي».

ولم تطرح الجلسة الاقتراح المتعلق بإنشاء هيئة اتهامية على يكون من اختصاصها النظر في قرارات المحقق العدلي كتنسوية مسألة المحقق العدلي القاضي طارق البيطار، بسبب عدم التوافق عليه وبسبب إصرار الثاني الشيعي على تحجيه البيطار.

وكان المجلس النيابي استهل جلسته العامة بالتجديد للجان النيابية ورؤسائها ومقرريها ولهيئة مكتب المجلس مع بدء الدورة العادية الثانية، قبل أن يفتح الرئيس بري جلسة تشريعية حيث تلي مشروع القانون المتعلق بانتخاب أعضاء مجلس النواب لجهة تعديل بعض مواد وبينها المادتين 11 و32.

وقد اعترض النائب آلان عون على تقريب موعد الانتخابات، ولف إلى «أن المهلة في آذار غير متاحة لأن أوضاع الطقس في المناطق الجبلية غير مناسبة وبذلك تضعف عملية المشاركة» متضمناً «إعادة النظر بهذا الموضوع وعدم الدخول في تعديلات، مشيراً إلى الصياغة التي سيحسبون ورد بري: «هذه التعديلات مرة واحدة في ما يتعلق بهذا القانون، صياغتها للمجلس المسيحي يتم الأفظار ظهراً، بالنسبة للمجلس الامر صعب لأنه من الفجر إلى الغروب، واللجان المشتركة وافقت على هذا الموضوع»، وطرح الرئيس بري، التصويت برقع الابد، على موعد 27 آذار فصدق.

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

بعد ساعات على إبلاة أمين عام «حزب الله» السيد حسن نصر الله وما حملته من تهديد للقوات اللبنانية، وبعد أيام على أحداث الطبونة وما تركته من تداعيات على صعيد العلاقة بين رئيس مجلس النواب نبيه بري و«القوات» خيم الهدوء على الجلسة التشريعية لمجلس النواب وبين تكتل لبنان القوي، برئاسة النائب جبران باسيل على عدد كبير من التعديلات بينها تقريب موعد الانتخابات إلى 27 آذار/مارس المقبل السابع وإعطاء الحق للمغتربين للاقتراع في الخارج من خلال تعديل النص والإبقاء على اقتراع المغتربين 128 نائباً وفق الدوائر الـ 15 بدل تخصيص دائرية لهم في الخارج و6 نواب فقط. وقد لوّح باسيل بالطنن بالقانون أمام المجلس الدستوري ما دفع برئيس المجلس للقول «ما حدا بيهدّي، كل شي بيسم فيه إلا تهديد».

إسقاط الكوتا النسائية

ومن التعديلات التي أقرت على القانون في مجال الإنفاق الانتخابي تمت الموافقة على مبلغ 750 مليون ليرة لبنانية مسبقاً ثابتاً للمرشح الواحد و50 ألف ليرة عن كل ناخب كميّج متحرك و750 مليون ليرة كسقف الإنفاق للائحة الواحدة، فيما لم يبحث باليغاستر لأنها غير موجودة أصلاً في القانون، أما البطاقة المغنطة فجمدت. وأسقط المجلس الكوتا النسائية بإسقاط سفة العجلة عن الاقتراح المعجل المكرر المقدم من النائبية

الوسيط الأمريكي لترسيم الحدود البحرية يصل إلى بيروت

■ بيروت – أ ف ب: وصل كبير مستشاري الولايات المتحدة لأمن الطاقة العالمي أموس هوكستين إلى بيروت أمس الثلاثاء، في إطار مهمته الجديدة كوسيط في المفاوضات غير المباشرة بين لبنان وإسرائيل من أجل ترسيم الحدود البحرية.

وتوقفت المفاوضات التي انطلقت بين الطرفين قبل عام بواسطة أمريكية في أيار/مايو الماضي جراء خلافات حول مساحة المنطقة المتنازع عليها، في حين يشكل ترسيم الحدود البحرية أهمية بالغة للبنان، من شأنه أن يسهّل استكشاف الموارد النفطية ضمن مياهه الإقليمية.

وأفادت الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية في لبنان، عن وصول هوكستين بعد ظهر الثلاثاء إلى بيروت على رأس وفد، وأعلنت وزارة الخارجية من جهتها أنه سيؤكّد خلال لقاءاته في بيروت مع استعداد إدارة (الرئيس الأمريكي جو) بايدن لمساعدة لبنان وإسرائيل على إيجاد حل مقبول للطرفين بشأن حدودهما البحرية المشتركة من أجل مصلحة الشعبين». وعقدت آخر جلسة محادثات في نقطة حدودية تابعة لقوة الأمم المتحدة في جنوب لبنان (يونيفيل) في مدينة الناقورة في 4 أيار/مايو، ليتم بعدها تعليق التفاوض جراء خلاف حول مساحة المنطقة المتنازع عليها.

وطالب الرئيس اللبناني ميشال عون في خطاب أمام الأمم المتحدة في 24 أيلول/سبتمبر باستئناف المفاوضات غير المباشرة مع إسرائيل. ويشكل ترسيم الحدود البحرية أولوية للبنان، فيغرق منذ عامين في أزمة اقتصادية صنعها البنك الدولي من بين الأسوأ في العالم منذ عام 1850.

وحسب الخارجية الأمريكية، سيبحث هوكستين أيضاً في بيروت «الحلول المستدامة لأزمة الطاقة، التي يشهدها لبنان منذ أشهر، مع تراجع قدرته على توفير الوقود الضروري لتشغيل معالِم إنتاج الكهرباء وأزمة شح المحروقات».

سفير تركيا: لنعب دوراً إيجابياً لمساعدة لبنان في التغلب على أزماته

■ بيروت – الأناضول: قال السفير التركي لدى بيروت علي بارش أولوصوي، أمس الثلاثاء، إن بلاده تلعب دوراً إيجابياً تجاه الدولة اللبنانية لصالح تغلبها على الأزمات الاقتصادية التي تمر بها. جاء ذلك في تصريحات لسه عقب لقاء عقده مع وزير الإعلام اللبناني جورج قرداحي في العاصمة بيروت، بحث خلاله التعاون والعلاقات المشتركة بين البلدين، حسب بيان للوزارة. ونقل البيان عن أولوصوي، قوله إن الهدف من الزيارة «البحث في سبل التعاون بين الحكومة التركية ووزارة الإعلام في لبنان وبقاء الاتصالات مفتوحة لتابعة النقاش الذي جرى في انتظار المشاريع أو الخطط من الجانب اللبناني»، دون تفاصيل أكثر حول طبيعة هذه المشاريع والخطط. وأضاف أن بلاده «تلعب دوراً إيجابياً تجاه الدولة اللبنانية والشعب اللبناني لجهة تغلبهم على الأزمات الاقتصادية التي يمرون بها»، وذكر أن «تركيا تتابع عن كثب الأوضاع الراهنة في لبنان ومن ضمنها أحداث الخسيس الماضي، الذي تضمنه بيان وزارة الخارجية التركية».

تهمة « الجباية » ازدواجية المعايير الصحية وصداع عمرو دياب

الجدل يتجدد في الأردن بعنوان «تسييس» أوامر الدفاع للوقاية من كورونا

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدارين:

بدت مفارقة حكومية أردنية بامتياز أخفقت السلطات خلالها في تفسير الإزدواجية في معايير التعامل مع البروتوكولات الصحية وحتى أوامر الدفاع. مباشرة بعد مهرجان جرش الفني الثقافي والجدل الذي أعقبه تحت عنوان احتشاد المواطنين ودون التزام وقائي أو صحي، تم تنظيم حفلة للمطرب المصري تامر حسني، وأعقبها حفلة ظهر الجمعة للمطرب المصري عمرو دياب، أعادت الهباب الجدل والارتباك تحت عنوان تسييس أوامر الدفع هذه المرة، وهي تهمة موسمية وقديمة تطرح أسئلة تبقى عالة دون أجوبة منذ قررت السلطات والحكومة السابقة الإغلاق الشامل ثم الجزئي بسبب التعاطي والاشتباه مع فيروس كورونا.

تجددت الأسئلة نفسها على نحو واضح وبشكل ملحوظ خلال اليومين الماضيين وتسابق مئات الأردنيين، ليل الآلاف منهم، في إعادة نشر لقطات فيديو لحفل أقيم للمطرب عمرو دياب في مدينة العقبة جنوبي البلاد، وتخلله إسقاط ملموس لكل تطبيقات «التباعد».

في الحفل مخالفات واضحة الملامح بعنوان الوقاية الصحية وعدم الإلتزام بالكمامة ولا بالتباعد بالرغم من بعض الجهود التي بذلتها السلطات الإدارية والسلطات المسؤولة عن تطبيق وإنفاذ تعليمات قانون الدفاع. سأل الأمين العام لجبهة العمل الإسلامي مراد عضايلة، أمام «القدس العربي» عن المريب في تسهيلات الحفلات الفنية، مقترحاً الأسبوع الماضي ترقب موقف الحكومة من طلب تقدم به حزبه لإقامة احتفال ديني يتناسب مع الهوية الوطنية والدينية للشعب الأردني بمناسبة المولد النبوي الشريف، وترافق الجدل في هذا السياق مع ما تيسر من دعوات في البرلمان بدأت تصدر وتبناها لأول مرة رئيس اللجنة الصحية في مجلس النواب الطبيب أحمد السراحنة، تحت عنوان وقف العمل بأوامر الدفاع.

السراحنة من النواب الذين يبتعدون عن الأضواء طوال المرحلة الماضية، لكن يبدو أن ظهور الحشود والتجمعات في حفلات غنائية أشعره يقدر من الاستفزاز، فقد طالب الحكومة بوقف العمل بتطبيقات أوامر الدفاع ما دامت تسمح بإقامة حفلات من هذا النوع. قبل ذلك، صدر عن حزب جبهة العمل الإسلامي، أكبر أحزاب المعارضة في الأردن، ما يتضمن الإشارة إلى ازدواجية المعايير الحكومية، حيث مطالبات بإعادة النظر بأوامر الدفاع والتطبيقات وإشارات إلى أن الحفلات التي تتضمن حالة كبيرة من الاختلاط وإسقاط

صحافة عالمية

«واشنطن بوست»: بعد تقديم استقالته

... المبعوث الأمريكي الخاص إلى أفغانستان يعد بالكشف عما جرى من أخطاء

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

وعد المبعوث الأمريكي الخاص لأفغانستان، زماي خليل زاد بأن يتحدث بصراحة ويقدم رؤيته حول الأيام الأخيرة من الوجود الأمريكي في أفغانستان والمفاوضات مع طالبان، وذلك بعد خروجه من أفغانستان.

وقالت كارين دي يونغ في تقرير نشرته صحيفة «واشنطن بوست» إن خليل زاد قدم استقالته من منصبه في رسالة إلى وزير الخارجية أنتوني بلينكن.

وكان خليل زاد المفاوض الأمريكي الذي قاد المحادثات مع حركة طالبان على شروط الخروج الأمريكي من أفغانستان، بعد تعيين إدارة دونالد ترامب له في منصب المبعوث الخاص. وأبنته إدارة جو بايدن في منصبه لتستعبد أشهر، وجاء في رسالة استقالته لبلينكن «قررت أن الوقت مناسب، وفي هذا المنطق فإننا ندخل مرحلة جديدة في سياستنا في أفغانستان» وكان رحيل مسؤول سابق في إدارة ترامب مسلسلة وقم مع أنه لا يعرف طلب منه الاستقالة.

وفي بيان موجز بعهده بلينكن على خدماته

وقال إن توم ويست، نائب خليل زاد سيحل محله كمبعوث خاص للإدارة إلى أفغانستان. وفي أعقاب الخروج الأمريكي الموحوم من أفغانستان تعرض خليل زاد لانتقادات مكثفة، بما فيها الإدارة الحالية لأنه تنازل عن الكثير مقابل القليل. لكن المبعوث المولود في أفغانستان أكد أن الاتفاق لا يغير عليه مع أنه قاد لسيطرة طالبان على السلطة في آب/أغسطس. ولكن الخطأ هو ضغط الولايات المتحدة، في ظل إدارة ترامب وبايدن للخروج من أفغانستان حسب أشخاص على معرفة بمواقفه.

وكتب في رسالة استقالته التي اطلعت عليها صحيفة «واشنطن بوست» «التزم الطلاب (طالبان) بعدم السماح للجماعات الإرهابية بما فيها القاعدة التخطيط لهجمات ضد الولايات المتحدة أو حلفائنا» و«وافقوا أيضاً على عدم السماح للإرهابيين، بتجنيد وتدريب وجمع الأموال في المناطق التي يسيطرون عليها. وافقوا أيضاً على التفاوض على تسوية سلمية مع الحكومة الأفغانية الموجودة والتوصل لاتفاق تشارك في السلطة، ووقف إطلاق النار، وشامل دائم»، و«جزء من الحزمة» وافقنا على سحب قواتنا على مراحل وخلال 14 شهراً لو التزمت طالبان تعهداتها».

وكرر من الاتفاق الذي وقعه خليل زاد



زماي خليل زاد

مع ملا عبد الغني برادار، الذي عين الآن نائباً لرئيس الحكومة المؤقتة في كابول، وافقت الجماعة المسلحة بعدم استهداف القوات الأمريكية لو التزمت الجدول الزمني وسحب «كل القوات» بحلول الأول من أيار/مايو 2021. ورغم تعديد بايدن الموعد إلى 11 أيلول/سبتمبر

الرئيس السابق المدعوم من أمريكا، أشرف غني، وكتب خليل زاد «لم يحدث تقدم على الترتيب السياسي بين الحكومة الأفغانية وطالبان حسب التصور» مضيفاً أن «الأسباب معقدة وساكشف عن افكاري حول هذا الموضوع في الأيام والأسابيع المقبلة، بعد مغادرتي الخدمة الحكومية». وتتساءل «عن أهداف الإستراتيجية الأمريكية في المرحلة الجديدة» وقال إنه يخطط «للمساهمة في النقاش والجدل ليس حول ما حدث ولكن عما يجب عمله لاحقاً».

وسواء في إدارة ترامب أو بايدن لم يكن هناك شخص مؤهل للوظيفة ودفع أفغانستان نحو السلام والتفاوض بين طالبان والحكومة الأفغانية أكثر من خليل زاد، فقد ولد ونشأ في أفغانستان ودرس في المدرسة نفسها مع غني، وسافرا معا إلى الولايات المتحدة للدراسة، وعمل استاذاً في جامعة كولومبيا، وعمل في إدارة جيمس كارتر في الأيام الأولى لتقديم دعم سري للمجاهدين الأفغان الذين قاتلوا الاحتلال السوفييتي لأفغانستان، وانضم إلى وزارة الخارجية في ظل إدارة رونالد ريغان وعمل مستشاراً في السياسة تجاه أفغانستان، ويعد الانسحاب السوفييتي من أفغانستان عمل نائبا لوزير الدفاع لشؤون التخطيط السياسي في إدارة جورج هيربرت بوش.

ويعد عمله في مركز بحث وقطاع الطاقة عمل سفيراً للولايات المتحدة في الأمم المتحدة والعراق وأفغانستان في إدارة جورج دبليو بوش، وقضى سنوات باراك أوباما خارج الحكومة.

وعندما جاء دونالد ترامب تعهد بالقتال والانتصار في أفغانستان والانسحاب نهائياً منها. وفي عام 2018 بدأ أن طالبان أصبحت قوية وليست ضعيفة وعندما قرر ترامب التفاوض معها، وطلب من خليل زاد العودة إلى الحكومة، وبدأت المحادثات بينه وبين برادار في تشرين الثاني/نوفمبر 2018 وأعلن عن الاتفاق بعد 16 شهراً.

ويعد وصول إدارة بايدن قررت الحفاظ على خليل زاد في مكانه حيث بدأت بمراجعة السياسة تجاه أفغانستان، وظل يحاول دفع طالبان والحكومة في كابول لتوقيع اتفاق دون جدوى، كما واصل الاتصالات ومفاوضاته بشأن الانسحاب الأمريكي مع الحركة المتشددة والحكومات في المنطقة في جهود غير ناجحة لتأمين مواصلة الولايات المتحدة جهود مكافحة الإرهاب على قوات على الأرض. وأبقى خليل زاد على خطوط الاتصال مع مسؤولي طالبان البارزين خلال الفترة المحفوفة بالمخاطر من الانسحاب الأخير.

«الغارديان»: العراقيون يربطون كولن باول بدمار بلدهم إلا الأكراد فهو حاضر في ذاكرتهم

رصد مراسل صحيفة «الغارديان» في الشرق الأوسط مارتن شولوف ردود أفعال العراقيين على وفاة وزير الخارجية الأمريكي الأسبق كولن باول، الذي توفي في يوم الإثنين عن 84 عاماً متأثراً بـكوفيد-19.

وقال إن العراق الذي لا يزال يعاني من شهادة باول أمام مجلس الأمن التي برر فيها للعالم ضرورة غزو العراق ربعدة طرق. وأضاف شولوف أن باول ظل للكثير من العراقيين لعقدين من الغرضى وقاد للاضطرابات في كل المنطقة. ولهذا لم يتحسر الكثيرون في العراق على وفاته، فهو الشخص الذي منح الشرعية للاحتلال الكارثي وللسنوات الاضطراب التي شهدت ولادة تنظيم الدولة التي لا يزال البلد يعاني من آثارها. واعترف باول لاحقاً بأن حرب العراق ستظل لحظة عار في إرثه العسكري والسياسي.

وبالنسبة لسكان مدينة الموصل في شمال العراق والتي عانت الأكثر من سيطرة تنظيم «الدولة» عليها والدمار الذي تحلل عملية القضاء عليه فلا نعي للجنرال السابق وإن ذكر فهو شخص لم يغفر له. وقال خالد جمال، أحد سكان المدينة «جعلت أمريكا العراق في حالة أسوأ وأدمرت كل البلد وكان سبب مجيء الناس من الخارج إلى العراق هو السيطرة عليه». وقال عن باول إنه «فتح الباب أمام الغرضى» في خطابه الذي وضع الأسس الكاذبة لغزو العراق. مضيفاً أن باول «كان جزءاً مهماً من هذا لأنه كان الكذاب الأكبر وقدم سبباً

مبرراً غير صحيح للهجوم الأمريكي على العراق». وقدمت صحيفة المنطق، من الموصل تقييماً قاتماً آخر لإرث باول «كان السبب الذي قتل أبناء عمي وشرد عائلتي في الخيمات لعدة سنوات» و«ما هو النصر الذي يتحدثون عنه، ليس نصرنا لنا ولا لهم».

والتزم المسؤولون العراقيون الصمت وكذا الإعلام العراقي. لكن منصات التواصل الاجتماعي اشتعلت بالانتقادات لدور باول وتقديمه المبرر للغزو. وفي جنوب العراق، فقد أطاح الغزو بصدام حسين، لكنه خلف دماراً في أعقاب سقوط النظام، ولهذا نظر للغزو على أنه كارثة على البلد.

وفي العاصمة بغداد كانت المواقف مختلطة. وقال أياد عبد الرحمن من حي الأعظمية «نشعر بحرية أكثر ونستطيع السفر ومواصلة الحياة». وتساءل رجل الأعمال «هل كان هذا يستحق كل الألم؟ قتل أكثر من 120 ألف مدني عراقي وهجر الملايين من البلاد. وكان جيدا أنه راجع موقفه قبل وفاته».

وكتب منذر الزبيدي، رجل أصبح رديفاً لغضب العراقيين على رئيس باول جورج دبليو بوش على تويتر «أنا حزين على وفاة كولن باول دون محاكمة له في العراق على جرائمه». وكان الزبيدي قد رمى جثاه على بوش في مؤتمر صحافي ببغداد، وواصل قائلاً «ولكنني متأكد أن محكمة الله بانتظاره». لكن في الشمال العراقي، حيث يعيش الأكراد فرقة باول حظيت بتعني وتعبير عن الحزن. ويرى الأكراد أن شهادة باول ساعدت على هزيمة صدام حسين وخدمت القضية الكردية. وعبر رئيس وزراء حكومة إقليم كردستان، مسرور بارزاني عن حزنه على وفاة وزير الخارجية الأسبق كولن باول «الصديق الدائم لإقليم كردستان والعراق». وأضاف في تغريدته على تويتر: لقد عملنا معاً لتخليص البلد من الديكتاتورية وأعرف انه كان يريد سلاماً دائماً في المنطقة».

وأثنى الحاضر في جامعة صلاح الدين، حلمت غريب على دور باول في تاريخ البلد «جعل العراق مكاناً أفضل، وسيذكره الأكراد وبقية العراقيين دائماً، لأنه كان السبب الذي جعل حق الأكراد على الحكم الذاتي عام 1991، وكان جنراً لا في ذلك الوقت وساعد في الهجوم على الجيش العراقي في الكويت، وهو ما قاد إلى الانتفاضة ووضعنا شبه المستقل».

وأشار عدد من الأكراد لزيارة باول بعد الغزو إلى بلدة حلبجة التي ارتكبت فيها مجزرة نتيجة استخدام غاز السارين. وقال غريب «لم تكن أمريكا مخطئة في احتلال العراق» و«سيظل باول أبداً في ذاكرة الأكراد». وقد الباحث غوران سلام تقييماً مزموجا لمرثا باول «جعل العراق مكاناً أفضل من خلال فتح المجال أمام الحرية والديمقراطية» و«في نفس الوقت تم تدمير الأمن وزاد الوجود الأمريكي من النشاطات الإرهابية وكان سبباً في ظهور القاعدة وتنظيم «الدولة» في منطقة الشرق الأوسط».

ناقش الباحثان فريدريك ويهري وأندرو دبليو ويز وكلامها زميل في وقفية كارنيجي للسلام العالمي بمقال نشرته دورية «فورين أفيرز» قالا فيه إن روسيا ليست قوة عظمى في الشرق الأوسط، وعلى واشنطن التبايع في تهديد موسكو. وأشارا في البداية إلى العرض العسكري السنوي في العاصمة الروسية، بشهر آب/أغسطس الذي لم تذخر فيه وزارة الدفاع وسعا لعرض آخر ما لديها من معدات عسكرية.

وعلى مدى أربعة أيام امتعت زوارها من 41 دولة بعضهم جاء من الشرق الأوسط بعروض عسكرية للسلح المتقدم

والاستعراضات بالرصاص الحي وراقصات الباليه على أنراج الدبابات وفيلم حركة يظهر عملية إنقاذ طيارين روس سقطت طائرتهما خلف خطوط العدو عام 2015. وتم العرض في الأسبوع الذي قامت به الولايات المتحدة بعملية الانسحاب الفاشلة من أفغانستان، وكانت الرسالة واضحة: عادت روسيا بقوة على المسرح الدولي، وبخاصة في الشرق الأوسط. وتحاول روسيا منذ وقت استغلال أخطاء الولايات المتحدة والشكوك الدائرة بين الحلفاء القدامى لها في المنطقة وتوسيع بصماتها في الشرق الأوسط، لكن التهديد الذي تمثله على النظام الأمني الذي تقوده الولايات المتحدة في المنطقة أقل بكثير من التحذيرات الأخيرة التي أطلقها رموز من عهد دونالد ترامب مثل مستشار الأمن القومي السابق جون بولتون واتش إن ماكستسر.

كارثة أفغانستان وتطمين الشركاء

وفي العالم العربي، تحديداً فطوحات روسيا الواسعة تتفوق على تأثيرها الحقيقي. ولهذا فعلى صناع السياسة الأمريكيين تجنب المبالغة في قدرات روسيا في الشرق الأوسط وهم يحاولون التعافي من كارثة أفغانستان وتطمين الشركاء وإعادة التركيز العسكري الأمريكي في اتجاه آسيا. كل هذا لا يعني تجاوز الدور الروسي في المنطقة، فبنا على بعض التقديرات فالوجود هذا هائل، فقد نشرت موسكو قوات عسكرية ومرتزة في ليبيا وسوريا اللتين مدهمتها الحرب، مما أكد قدرتها على ملء الفراغ الذي خلفته وراءها واشنطن.

واستخدمت روسيا طرقاً عدة لكي تدمج نفسها في سنجح شمال أفريقيا والشرق والخليج، فهي تباع السلاح إلى دول مثل الجزائر ومصر والعراق وعلت يشكك قريب مع السعوديين في سوق النفط العالمي، من خلال ترتيب أوبك+، ويحدث للقيادة الروس والإسرائيليين عن العلاقة الوثيقة بينهما في وقت يحاولون فيه تجنب التعرض لبعضهم البعض في سوريا. وتدير موسكو هذه الغزوات العسكرية والدبلوماسية بكلفة قليلة ورشاقة تامة، ولا يخشى فلاديمير بوتين من مراقبة البرلمان أو الإعلام الحر، مما يعني أن السياسة الروسية في المنطقة لا تعاني من ردة فعل سلبية أو تداعيات انتهاكات حقوق الإنسان. وتعتبر السمة هذه جاذبة للطغاة العرب الذين طاموا عبروا عن استيائهم من دعم واشنطن المشروط، وتمثل سوريا وليبيا مثالين واضحين حول المنافع التي تجلبها السياسة هذه على روسيا، فمن خلال استعمالها للعالم على منطة ولاعين مكرم وهين ولا يمكن لهذا السبب معهم، أصبحت موسكو وسيطاً مهما في النزاعين، وهذا لا يعني تأثيراً مهما لروسيا في الشرق الأوسط، لأن تأثيرها يظل متواضعاً وأكثر مما يفترض البعض، ولو نظرنا الواحد عن قرب على غزوات الكرملين في المنطقة، فخيبتها وفشلها يبدوان واضحين، وهذا نابغ من محدودية الأدوات المتوفرة لروسيا وتعقيدات المشهد السياسي في الشرق الأوسط. ورغم استحواذ الأمم على الاهتمام الروسي إلا أن الفاعلين الأقويين لا يصرقون كوكلاء خائعين لروسيا، على العكس انظروا دهاء وقدرته في إحباط طموحاتها، وهي دينامية عادة ما يتجاهلها المخطون الاستراتيجيون الغربيون.

وفي سوريا تحديداً التي ينظر إليها كرموز عودة التأثير

«فورين أفيرز»: روسيا ليست القوة العظمى في الشرق الأوسط وعلى أمريكا التوقف عن تضخيم دورها



دخول روسيا إلى سوريا هو لتقوية نظام بشار الأسد ومساعدته على إعادة كامل سيطرته على البلاد

فأغسر جراثيم حرب. وكل هذا لا يعني التقليل من قدرة الكرملين على ارتكاب المحالفات في هذه المنطقة المضطربة، وعليه فالطريقة الصائبة لخدمة المصالح الأمريكية تتم عبر تقييم زرين وواضح للتخديرات التي تمثلها النشاطات الروسية وليس الأمريكية المستمر من خطرهما. ويجب على واشنطن الاعتراف بأن موسكو ستفشل في الكثير من الأحيان بتحقيق أهدافها نظراً للمحدودية وعدم قدرة اللاعبين المحليين الذين توكل إليهم المهمة.

فخ لواشنطن

مع المنطقه من عدسة الحرب الباردة، فليس كل مكسب أو خسارة هو عبارة عن حرب بالوكالة مفتوحة بين روسيا والولايات المتحدة. وعلى صناع السياسة الأمريكية تجنب التنافس مع موسكو وعرض صفقات كبيرة لدول المنطقة. فقد اتقنت الوسيلة البيكاتورية في المنطقة من استخدام التقرب من روسيا كوسيلة للحصول على خدمات من واشنطن. ويجب أن تتجنب الولايات المتحدة الوقوع في هذا الفخ. لكن على صناع السياسة الأمريكية عدم التردد في مواجهة النشاطات الروسية من خلال الوسائل الأمنية والاقتصادية والدبلوماسية أو النشاط السري. مثلاً بدأت موسكو بطباعة عملاء ليبية مزورة لساعدة حكومة حفتر على تمويل نفسها، وقامت واشنطن بإعلام شركائها في ماطة صادرة شحنة مليار دينار لبني موزور.

وفي عملية أخرى قدمت واشنطن معلومات أدت للقبض على عميلين روسيين في ليبيا. وفي بعض الأحيان كانت الولايات المتحدة قادرة لتركز الضوء على النشاطات الروسية، مثل قيام القيادة المركزية الأفريقية بنشر صورتها لتقليلتها الأضرار الاصطناعية عن التعزيزات العسكرية الروسية في ليبيا، وهو ما يثير حرق موسكو لقرار الامم المتحدة شروط تصدير السلاح إلى ليبيا.

ولن تؤدي هذه الإجراءات للتأثير على تضخيم روسيا بشكل عام، في الحقيقة لكنها قد تحيط وتبطئ نشاطات خبيثة أخرى. وبلا شك فقد تأثر الأمريكي في عموم الشرق الأوسط بكارثة الخروج من أفغانستان، لكن أرضياتها في المنطقة لا تثارن بذلك التي يمكنها الآخرون. فليها تأثير اقتصادي وسياسي، قوة عسكرية وقوة ناعمة وتين للدبلوماسية المتعددة بقيادة تقوم على نظام عالمي تحكمه القواعد يتشكل ببطئها اليد العليا على منافسها ومنهم روسيا. ويجب على صناع السياسة الأمريكية تعزيز هذه الميزات بدلاً من تضخيم الخطر الروسي.

الأحمد: اجتماعات للجنة المشتركة الأسبوع الجاري وأخرى مع فصائل المنظمة لإزالة العوائق القيادة الفلسطينية تبدأ الإجراءات العملية لعقد اجتماع «الركزي» وترفع شعار «التحلل» من الاتفاقيات مع إسرائيل لإقرار قيام الدولة



الرئيس الفلسطيني محمود عباس خلال استقباله وزيرة خارجية السويد آن كريستين ليندي في رام الله أمس

وقال إن اجتماعات عقدت مع حزب الشعب، وأخرى عقدت مع الجبهة الشعبية آخرها قبل أيام في العاصمة المصرية القاهرة، وكذلك اجتماعات عقدت مع الجبهة الديمقراطية، لافتاً إلى أن هناك اجتماعات أخرى ستعقد قريباً.

وكانت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، عقدت ليل الأثنين، اجتماعاً لها برئاسة الرئيس محمود عباس، أقرت خلاله عقد دورة المجلس المركزي في موعد أقصاه يناير/كانون الثاني من العام المقبل بالتنسيق بين اللجنة التنفيذية ورئاسة المجلس الوطني، واستعرضت اللجنة التنفيذية استمرار سياسة التوسع الاستيطاني الاستعماري لسلطة الاحتلال الإسرائيلي في جميع أنحاء الأراضي الفلسطينية المحتلة والقدس بشكل خاص، وهو ما يخالف الوضع القانوني التاريخي المتفق عليه.

ترتيب الأوضاع الداخلية

وتشدد على ضرورة الإسراع بعقد المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية من أجل ترتيب الأوضاع الداخلية الفلسطينية وتعزيز قدرة المؤسسات الفلسطينية وتفعيلها وتعزيز وحدة فصائل منظمة التحرير الفلسطينية المثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، على طريق إنهاء الانقسام والبيض ووضع حد نهائي لمحاولات تمزيق وحدة الساحة الفلسطينية والتشكيك في البرنامج الوطني الفلسطيني المقرر في المجلس الوطني الفلسطيني في دوراته المتعاقبة.

وكان الرئيس الفلسطيني، استقبل قبل يوم من اجتماع اللجنة التنفيذية، وفداً من القطاع الخاص وسيدات ورجال أعمال فلسطينيين، وخلال اللقاء قال «إن علاقاتنا مع دول العالم تركزت بالأساس على حماية المصالح الوطنية الفلسطينية، لذلك رفضنا وتصدينا للمشروعات المشبوهة التي حاولت تصفية قضيتنا الوطنية وأفشلنا صفقة القرن، وننذد للجهود من أجل الحفاظ على هوية القدس ومقدساتها ودعم صمود أهلها».

وطالب سلطات الاحتلال بوقف ممارساتها العدوانية بحق الشعب الفلسطيني في القدس والضفة وغزة، بما يشمل الوقف الشامل للاستيطان ووقف هدم المنازل وأعمال القتل والاعتقالات، وقال «من الضروري أن تقوم الإدارة الأمريكية بتحويل أقوالها إلى أفعال، لأن الوضع على الأرض فعلياً أصبح غير محتمل، وعلى الجميع التحرك سريعاً لإنهاء الاحتلال، وإلا فإن الخيارات والمقترحات الفلسطينية الأخرى التي طرحتها في خطابي الأخير أمام الأمم المتحدة ستتوضع على الطاولة».

وتابع «سياسة الإقصاء بحق الشعب الفلسطيني والعطرسية واستخدام القوة العسكرية لن تجلب السلام والأمن، لأننا كما قلت لن نتظفر ببقاء الاحتلال للأبد، لافتاً إلى الاجتماعات القيادية سستبحث الخيارات الفلسطينية وما هو المناسب للحفاظ على الحقوق الوطنية الفلسطينية، وأضاف منذراً «سيكون لدينا ما نقوله للجميع».

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

بشكل عملي تبدأ الأسبوع الجاري التحضيرات اللازمة لعقد اجتماع المجلس المركزي لمنظمة التحرير «البرلمان» بعد أن لocht القيادة الفلسطينية بـ«التحلل» من الاتفاقيات الموقعة مع إسرائيل، لعدم التزامها بالاتفاقيات الموقعة، ومن بينها عقد اجتماعات بين فصائل المنظمة، لإزالة الخلافات العالقة.

لجنة تحضيرية

وكشف عزام الأحمد عضو اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير والمركزية لحركة فتح، عن تشكيل القيادة الفلسطينية، لجنة مشتركة من التنفيذية والمركزية، للتحضير العملي لعقد اجتماعات المجلس المركزي، الذي أنيطت به صلاحيات المجلس الوطني.

وقال في حديث مع إذاعة صوت فلسطين الرسمية، إن هذه اللجنة ستبدأ بعد اجتماعها هذا الأسبوع، من أجل «الإعداد السياسي، والتنظيمي، والإداري» لخرجات دورة المجلس المركزي، الذي تقرر أن يعقد كحد أقصى مطلع يناير/كانون الثاني من العام المقبل.

وحسب المسؤول في منظمة التحرير وحركة فتح، فإنه سيتم في إطار الحركات والاتصالات القائمة، بلورة خطة العمل بشكل كامل، وانطلاق وفود من منظمة التحرير الفلسطينية، إلى كل العالم، ومنظّماته الدولية، والإقليمية، ليتم وضعهم أمام مسؤوليتهم تجاه القضية الفلسطينية.

وأشار إلى أن اجتماعاً موسعاً سيعقد للقيادة الفلسطينية يضم اللجنة التنفيذية والمركزية لحركة فتح والأمناء العامين للفصائل، لافتاً إلى أن هذه الاجتماعات تهدف إلى ترجمة خطاب الرئيس محمود عباس الذي ألقاه الشهر الماضي أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وكان الرئيس عباس، أعطى مهلة عام، لإسرائيل للانسحاب من الأراضي الفلسطينية المحتلة إلى حدود 1967 وقال محذراً «وإلا لا معنى للاعتراف بإسرائيل».

وقال الأحمد، إنه إن الأوان لتنفيد قرارات الشرعية الدولية، وأضاف «ستكون أمام امتحان إذا لم يتم التجاوب فتح لن تتردد بأن تكون في حل من كل هذه القرارات بما فيها حل الدولتين» وتابع «سنبلغ الإدارة الأمريكية بأننا سنستأنف من الانتظار، ويجب عقد مؤتمر دولي برعاية الأمم المتحدة، والريابعة الدولية، لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية، نريد أفعالاً وليس أقوال».

وفي السياق، كشف عن اجتماعات بين فصائل منظمة التحرير، من أجل إزالة العوائق والخلافات،

عباس يستقبل وزيرة خارجية السويد في رام الله

تحت رعاية اللجنة الرباعية الدولية، وفق قرارات الشرعية الدولية لإنهاء الاحتلال».

وأشاد عباس بدور السويد «الداعم للقضية الفلسطينية في كافة المحافل الدولية، واعترافها بدولة فلسطين».

وأشار الرئيس الفلسطيني إلى أنه يواصل الجهود «لتحقيق الوحدة الوطنية، وتشكيل حكومة وحدة يلتزم جميع وزرائها بالشرعية الدولية».

وقالت وزيرة الخارجية السويدية إن بلادها تدعم «تحقيق السلام والاستقرار وفق رؤية حل الدولتين عبر طريق المفاوضات».

ووصلت وزيرة الخارجية السويدية رام الله أمس الثلاثاء، وعلى جدول أعمالها لقاء عدد من المسؤولين الفلسطينيين.

رام الله - الأناضول: استقبل الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، أمس الثلاثاء، بقرع الرئاسة في مدينة رام الله، وسط الضفة الغربية، ووزيرة الخارجية السويدية آن كريستين ليندي، والوفد المرافق لها.

وأطلع الوزيرة على آخر مستجدات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، وتطورات العملية السياسية، حسب وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «وفا».

وطالب الرئيس الفلسطيني، خلال اللقاء، بضرورة تحقيق «النهضة الشاملة ووقف الأعمال العدائية ضد الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية بما فيها مدينة القدس وقطاع غزة».

كما دعا عباس، الحكومة الإسرائيلية إلى «تطبيق الاتفاقيات الموقعة، وإجراءات بناء الثقة، والانتقال الغوري لعملية سياسية

مصر تعلن بدء مشاريع تهدف إلى إعمار غزة

■ غزة - الأناضول: أعلنت اللجنة المصرية لإعمار قطاع غزة (تابعة للحكومة المصرية) بالتعاون مع وزارة الأشغال العامة والإسكان الفلسطينية، أمس الثلاثاء، عن طرح أولى مشاريعها في القطاع.

جاء ذلك خلال إعلان مناصفة، نشرته اللجنة، في صحيفة «فلسطين» الصادرة من غزة، وذكرت أن المشروع هو تطوير شارع «كورنيش البحر» في مدينة بيت لاهيا، شمالي القطاع.

وقالت اللجنة، إن هذا المشروع جاء بتمويل من «جمهورية مصر العربية، لصالح وزارة الأشغال العامة والإسكان».

وكانت مصر قد أعلنت، في 18 مايو/أيار الماضي، عن تقديم 500 مليون دولار، لصالح إعادة إعمار قطاع غزة.

وجاء في الإعلان أن المناقصة مفتوحة للمقاولين المحليين، المسجلين لدى نقابة المقاولين الفلسطينيين، والذين لهم خبرة موقفة في مشاريع مشابهة.

وحددت اللجنة المصرية لإعمار قطاع غزة، آخر موعد للحصول على العطاءات من شركات القطاع الخاص، في 1 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، على أن يكون آخر موعد لتقديم الوثائق بتاريخ 3 من ذات الشهر.

وسبق وأن شاركت أطقم هندسية مصرية بمساعدة آليات ومعدات ثقيلة وصلت من القاهرة، في أعمال إزالة ركام المباني، التي دُمّرت بإسرائيل، خلال عدوانها الأخير، الذي استمر 11 يوماً، في الفترة بين 10 و21 مايو/أيار الماضي.

إسرائيل تكشف عن تدريب قواتها البحرية على التعامل مع «غواصات المقاومة الفلسطينية المسيّرة» سلاح جديد دخل الخدمة في الحرب الأخيرة

ولم تعلن من قبل المقاومة الفلسطينية، عن امتلاكها هذه الغواصات، في وقت أعلنت امتلاكها طائرات مسيّرة، لكن إسرائيل كثيراً ما تحدثت عن السلاح الأول، وعن الكوماندوز البحري لحركة حماس.

وفي مايو/أيار من العام 2018، زعم جيش الاحتلال أنه قام بقصف أهداف مهمة بالنسبة لحركة حماس، خلال غارات طالت مواقع المقاومة، وقال إن من بين تلك الأهداف كان مجموعة من الغواصات المسيّرة التي خططت حركة حماس لاستخدامها في هجمات من البحر.

وخلال الحرب الأخيرة على غزة في مايو/أيار الماضي، قال جيش الاحتلال الإسرائيلي إنه جرى استهداف محطة «تمار» للغاز، في عرض البحر، من قبل «غواصات المقاومة».

البحرية الحيوية، وقال «نحن في المقابل نعمل على التصدي لتلك التهديدات وتطوير قدراتنا».

ينسار إلى أن الكشف عن هذه الاستعدادات التي تقوم بها البحرية الإسرائيلية، تراقف مع استمرار جيش الاحتلال في تنفيذ المناورة البحرية المفاجئة، التي بدأها أمس الأول الأثنين.

وكان وحدات البحرية الإسرائيلية شرعت وبشكل مفاجئ بتنفيذ المناورة، حيث أعلن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، أنه خلال المناورة ستكون هناك حركة نشطة للزوارق في المجال البحري وعلى الشواطئ والموانئ، وسيسمع دوي انفجارات، وقال إن هذه المناورة البحرية، مخصصة لتحسين جاهزية وكفاءة القوات ومخطط لها ضمن برنامج التدريب السنوي.

غزة - «القدس العربي»:

كشفت النقاب عن قيام جيش الاحتلال الإسرائيلي بإجراء تدريبات لقواته البحرية من أجل التدريب على كيفية التعامل مع تهديدات «الغواصات البحرية المسيّرة» التابعة للمقاومة في قطاع غزة.

ونكرت الإذاعة العبرية، نقلا عن مصدر عسكري، قوله إن سلاح البحرية يعمل على تحسين وتطوير قدراته في التعامل مع تهديدات المقاومة البحرية، والمتلمّسة بتهديد «الغواصات المسيّرة عن بعد».

ونذكر أن كتائب القسم الجناح العسكري لحركة حماس، يواصل تطوير قدراته العسكرية البحرية لاستهداف منصات الغاز والمنشآت

في تقرير فلسطيني وثق حملات التحريض الجديدة في تل أبيب الإعلام الإسرائيلي يصعدّ الحملات العنصرية ضد الفلسطينيين

وسياسي يميني يصف أحمد الطيبي بـ«الطابور الخامس»

«بعد الروابي، المدينة الفلسطينية الجديدة التي أقيمت في مناطق السلطة الفلسطينية، جاء دور لانا، من المفترض أن تتم إقامة الحي الفلسطيني المستقبلي في المناطق شمال القدس، متاخمة لبيت حنينا، وسيحتوي الحي، والذي من المتوقع أن يبدأ بناؤه خلال الأشهر المقبلة على آلاف الوحدات السكنية التي قد تزيد من سوء الاحتفاظ في القدس».

وفي تقرير مشابه لصحيفة «القدس» أشار إلى أن الرد على الأهداف الفلسطينية هو البناء في منطقة «عطاروت»، وأضاف «أحلام بشار المصري الشركة التي تبني المشروع) الكبيرة لبناء عشرات آلاف الوحدات السكنية في شمال القدس لا يوجد أي احتمال لتحقيقها حتى الآن، وذلك لعدة أسباب».

وأشار إلى أن لديه تأشيرة بناء من قبل عام لبناء 400 وحدة سكنية فقط على أرض 18.5 دونم تمتد بين عطاروت، وبيت حنينا، وثانيا، الخطط الأكبر والذي يبدو كحلم إذ لم تتم الموافقة عليه، بهدف إلى استكمال بيت حنينا وتوسيعها من 40 ألف نسمة إلى 120 ألفا. ويضيف التقرير «لا يوجد أي أمل لهذا المخطط الذي ينتظر مصادقة مؤسسات التخطيط في القدس، حيث يوجد لوزير الداخلية شاكيد تأثير كبير هناك» وأوضح أن هنالك «خطرا حقيقيا، لأن يتم تسليم الإصيص الشمالية» للقدس إلى أيدي فلسطينية في المستقبل، وحين تطرق التقرير لرصد القوات، قال إن هيئة البث والإذاعة والتلفزيون الإسرائيلية «مكان» بحثت تقريرا حول مشروع بناء استيطاني، في أحد أحياء مدينة ديمونا، صديق للبيئة، الذي قام ببنائه متربون في فترة خدمتهم المدنية، مقابل منحة طلابية، والتي يسكنها مجموعة من الشبان الباحثين عن حياة هادئة بعيدة عن صخب المدن. وأوضح أن فكرة بناء

غزة - «القدس العربي»:

استمرت حملات التحريض العنصرية الإسرائيلية ضد الفلسطينيين، في وسائل الإعلام العبرية، ومواقع التواصل الاجتماعي، التي تفتح صفحاتها لهذه العليبيات، مقابل محاربة المحتوى الفلسطيني، الذي يفضح الاحتلال.

وفي تقرير جديد لوكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «وفا» وثق عمليات التحريض والعنصرية، من العاشر من الشهر الجاري، وحتى يوم 16 منه، جاء على صحيفة «معاريف» تفوهات عنصرية أطلقها عضو الكنيست بتسلئيل سموريتش بحق النواب العرب، حيث قام بتوجيه تحريض أر عن لا حدود له تجاه أعضاء البرلمان العرب، وتعمته بداعي الإرهاب وأيديهم ملطخة بالدماء، وقال سموريتش، إن بن غوريون لو علم ما سيتمخض عن المجتمع الفلسطيني في الداخل لما أوقف قوفاً للاجئين. وذكر التقرير أن هذه التفوهات لو أنها وُجّهت للمجتمع الإسرائيلي في سياق أحداث أخرى لوقعت ضحية وحملة إرذات كبيرة من كل حذب وصوب.

الصحف المطبوعة

ورصد التقرير الفلسطيني ما جاء في صحيفة «يسرائيل هيوم» من مقالات تطرقت إلى التحريض من المجتمع الإسرائيلي للوجود الفلسطيني، معتبرين إقامة الحي الفلسطيني لانا بغاية تهديد وجودي بالنسبة لهم.

وجاء التقرير الأول، الذي حمل عنوان: الفلسطينيون يبذلون حيا كبيرا داخل منطقة القدس،

قناة عبرية: مصر تطلب من إسرائيل زيادة معدل التجارة وتل أبيب تتحرك

■ الناصرة - وكالات: قالت قناة إسرائيلية رسمية، مساء الإثنين، إن القاهرة طلبت من تل أبيب زيادة معدل التجارة بين البلدين، بعد نحو شهر من لقاء الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ورئيس وزراء إسرائيل نفتالي بينيت.

ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من القاهرة بشأن ما أوردته قناة «كان».

وأفادت نشرة الأخبار الرئيسية «أخبار المساء» التي تبثها القناة يوميا في الثامنة بتوقيت إسرائيل (الخامسة تـغ) أن الطلب المصري جاء بعد لقاء بينيت - السيسي، قبل شهر واستئناف الطيران بين القاهرة وتل أبيب 3 أكتوبر/ تشرين أول الجاري.

وفي أعقاب الطلب المصري، زارت وزيرة الاقتصاد الإسرائيلية «ورنا باريلياي»، الأسبوع الماضي معبر «نيستانا»، البري الحدودي بين مصر وإسرائيل، تمهيدا لتوسيعه لاستيعاب أكبر كم من البضائع المنقولة بين البلدين، حسب المصدر ذاته.

ولفتت إلى أن المصريين «معتبين بزيادة حجم التصدير والاستيراد مع إسرائيل في عدة مجالات بينها الأسمنت والحديد والكيماويات وغيرها».

وقالت القناة إن «باريلياي» ستجري خلال الأسابيع المقبلة زيارة إلى القاهرة، ليبحث المزيد من مجالات التعاون بين إسرائيل ومصر.

يشار إلى أن حجم التبادل التجاري بين مصر وإسرائيل وصل خلال الشهور السبعة الأولى من العام الجاري 2021 إلى 122.4 مليون دولار، مقارنة بـ92 مليون دولار في 2020، وفق تقرير نشرته دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية (حكومية) في سبتمبر/أيلول الماضي.

وفي 13 سبتمبر/أيلول الماضي، التقى السيسي وبينيت في لقاء هو الأول من نوعه بشكل رسمي بمنتجع شرم الشيخ المصري، ووصف بينيت اللقاء بـ«المهم جدا والجدد للغاية»؛ وقال: «وضع الأساس لتعميق الروابط وتعزيز مصالح بلدانا».

ومصر هي أول دولة عربية وقعت معاهدة سلام مع إسرائيل في عام 1979، لكن العلاقات ظلت على المستوى الرسمي، وسط فقور ورفض شعبي.

رئيس نادي الأسير يسلط الضوء على خطورة أوضاع الإدرايين الستة المضربين عن الطعام الفصائل الفلسطينية تحذر الاحتلال من استمرار «السلوك الانتقامي» ضد الأسرى... والجهد: إسرائيل لم تستجب للوساطة المصرية



النائب أيمن عودة يمنع بالقوة المتطرف الصهيوني بن غفير من اقتحام غرفة الأسير الفلسطيني مقداد القواسمي

الأسير القواسمي، في المستشفى، وحسب الموقع الإلكتروني للقيادة 7، فإن بن غفير قال - باستهزاء - إنه سيحضر للمستشفى كي يشاهد «عن قرب معجزة الشخص (وصفه بالخبر) الذي لم ياكل منذ عدة أشهر وبقي على قيد الحياة».

وكان محامي نادي الأسير الفلسطيني، جواد بولس، قد ذكر الثلاثاء، في بيان صحافي، أن «مقداد القواسمي مظلعة قانونية الطام منذ (90 يوماً) رفضاً لاعتقاله الإداري، يواجه احتمالية الوفاة المفاجئة، وأن وضعه الصحي حرج للغاية».

وبيّن أن الأعراف الطاهرة على القواسمي تؤكد حصول تراجع خطير على جهازه العصبي، مما قد يصيب الدماغ بأضرار جسيمة، وأوضح أن القواسمي، المعتقل منذ يناير/كانون الثاني الماضي، يرفض تناول الفيتامينات، وأجراء أي فحوص مخبرية.

وفي 6 أكتوبر/ تشرين الأول الجاري أصدرت المحكمة العليا الإسرائيلية، قراراً يقضي بتجديد اعتقال القواسمي الإداري، والذي لا يعني الإفراج، بل إخلاء مسؤوليّة إدارة سجون الاحتلال، والمخابرات (الشاباك) عن مصيره وحياته، حسب نادي الأسير الفلسطيني.

الناصرة - «القدس العربي»:

وقام رئيس القائمة المشتركة النائب أيمن عودة بمنع وبالقوة المتطرف والعنصري عضو الكنيست إيمان بن غفير الذي وصل إلى مستشفى كابلان في رحوفوت محاولاً اقتحام غرفة الأسير الفلسطيني مقداد القواسمي المضرب عن الطعام منذ 90 يوماً والمعتقل إدارياً وحالته خطيرة جداً.

وأوضح لـ «القدس العربي» أنه كان في طريقه للقدس عندما سمع بنية النائب الغافشي العنصري إيمان بن غفير القيام بزيارته الاستغزائية فاستدار وأسرع للمستشفى.

وقال عودة إن مدير المستشفى الإسرائيلي متواطئ مع بن غفير، مستغلاً كونه يملك بيتاً في القدس، ويسمح بزيارة مريض بين الحياة والموت من قبل عنصري جاء ليقتل عليه ويستغفر.

وأضاف (القدس العربي) أن غفير منع بن غفير من الدخول بأجسادنا وعاد بن غفير خائباً، ولكن القضية الجوهرية هي أن يعود الأسير إلى بيته سالماً فقد التفتت إنساناً مضرباً عن الطعام منذ 90 يوماً فكان مثلاً في كل ثانية ويبدو الوجود في كل قسماوات وجح.

وكان المتطرف بن غفير قد أعلن في وقت سابق، أنه سيوزر

للإضراب عن الطعام، ورفض الانصياع لولاامر مثل النزول للقبوة ورفض التفتيش».

ولفت إلى أن خطوات الأسرى التصعيدية ستتركب الاحتلال وتجعله يتراجع عن قراراته وخطواته بحق الأسرى الأبطال، لافتاً إلى وجود تدخل من الوسيط المصري في قضية الأسرى، لكنه قال «هذا التدخل لم يؤد إلى تراجع الاحتلال عن ممارساته ضد الأسرى في سجون» مشيراً إلى أن السبب في ذلك أن حكومة الاحتلال لا تقدم تنازلاتاً وفي السياق، قال زاهر جبارين، مسؤول ملف الأسرى في حركة حماس، إن المقاومة وعلى رأسها حماس «تتابع عن كثب ما تقوم به سلطات الاحتلال ضد الأسرى وأبسط ظروف معيشتهم داخل السجون» محذراً الاحتلال من المساس بالأسرى، وقال إنهم يمثلون «أخطر قد يشعل المنطقة بأسرها».

حملات التضامن مع الأسرى

ودعا جبارين إلى تصعيد الفعاليات والبرامج الوطنية وحملات التضامن مع الأسرى على الأوسع كافة، منوها بأهمية العمل الجمعي لمؤسسات الأمة لتحرير الأسرى، وأضاف «قضية الأسرى إنسانية وعادلة، وعلى الجميع أن يستمر في التوحد خلفها، وتقديم الدعم لها على الأوسع كافة، والمجالات السياسية والقانونية والاجتماعية».

وفي ذلك فقد واصل الأسرى الإداريون الستة، معرهم بالإضراب الفلوج عن الطعام، حيث دخل بعضهم شهره الرابع، رفضاً لهذه النوع من الاعتقال، وطالباً للحرية.

وقد حذر رئيس نادي الأسير قدورة فارس، من خطورة الوضع الصحي للأسرى الستة المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال الإسرائيلي، وأكد أنهم مستمرون في إضرابهم، لأن المفاوضات مع ما تتسمّى «مصلحة السجون» تعفرت ولم يتم التوصل لاتفاق.

والتقى السياق، تواصلت الفعاليات الإسنادية لأسرى المضربين، والرافضة للإجراءات العقابية المفروضة ضدهم، في جميع المناطق الفلسطينية، حيث نظمت وقات احتجاجية جديدة أمام مقرات المنظمات الدولية والصلبي الأحر.

تلبية مطالب الأسرى استدفعهم إلى مزيد من ردود الفعل المدعومة وطنياً، داعية الهيئات الأمية والوسطاء إلى التحرك لوقف إجراءات الاحتلال الانتقامية ضد الأسرى الأبطال».

وباقى الـ250 أسيراً على إضرابهم المفتوح عن الطعام لليوم السابع على التوالي، فيما صدّق الأسيران محمد العامودي، وحسني عيسى إضرابهما في سجون ريمون، وذلك بالإمتناع عن شرب الماء، فيما يتدحرج وضهما الصحي، فقلقا إلى عيادة السجن.

وقد أفادت مهجة القدس، بأن الأمين العام للهيئة القيادية العليا لأسرى حركة الجهاد الإسلامي في سجون الاحتلال زيد بسيسب، شرع منذ الاثنين، بالإضراب المفتوح عن الطعام داخل المعتقلات الإسرائيلية، رفضاً لانتهاكات الاحتلال المتواصلة بحق الأسرى.

وكانت قيادة حركة الجهاد في السجون، قالت إن هناك خطوات تصعيدية جديدة من قبل الأسرى ستتعلق خلال الأيام المقبلة، وأضافت «الكرة الآن موجودة في ملعب الاحتلال، ونحن جاهزون بعون الله للتصعيد في خطواتنا الجهادية، فيما أعلنت قيادة الأسرى من باقي التكتليات وقوفها ودعمهم لأسرى الجهاد».

يشار إلى أن إدارة سجون الاحتلال ومنذ السادس من الشهر المنصرم، وهو تاريخ عملية «دق الحربة» شرعت برفض جملة من الإجراءات التكتيلية، وسياسات التصيق المضاعفة على الأسرى، واستهدفت بشكل خاص أسرى الجهاد الإسلامي من خلال عمليات نظهم وعزلهم واحتجازهم في زنازين لا تتوفّر فيها أدنى شروط الحياة الامة، عدا عن نقل مجموعة من القيادات إلى التحقيق.

وقال مسؤول ملف الأسرى في حركة الجهاد الإسلامي جميل عليان «إن معركة الأسرى مع الجهاد الإسلامي في سجون الاحتلال هي معركة كبيرة وممتدة منذ سبتمبر/يلول الماضي حيث عملية شحن جلعوع».

وأوضح في تصريحات لإذاعة «صوت القدس» الحلية أن العقوبات ضد الأسرى يمارسها الاحتلال على مدار الساعة من اقتحامات وعقوبات وعزل وحرمان عن التكتيا، ونشر عليان إلى أن الأسرى في السجون سيصعدون خطواتهم ضد الاحتلال، حيث سينضم أسرى آخرون

غزة - «القدس العربي»:

حذرت قيادة الفصائل الفلسطينية، سلطات الاحتلال الإسرائيلي، من الاستمرار بغرض سياسات التكتيل ضد الأسرى الفلسطينيين، وخصوصاً أسرى الجهاد الإسلامي، وذلك في ظل تعدد مصلحة السجون، حرمان الأسرى من أبسط حقوقهم الأساسية، في الوقت الذي واصل فيه أسرى حركة الجهاد معركة الإضراب عن الطعام، لليوم السابع على التوالي، فيما قام عدد منهم بالتوقف عن شرب الماء، ورفضاً لاجراءات التهذيبية.

واعتبرت لجنة المتابعة العليا للقوى الوطنية والإسلامية، أن ما تقوم به سلطات الاحتلال، يمثل «سلوك انتقامي وقما ضدهم يعد عمليّة نفق الحربة، التي تحذر الاحتلال من مغية الاستمرار في تعذيب الأسرى، بأنهم يمثلون «مزماً للضلال الوطني الفلسطيني».

الدفاع عن حقوق الأسرى

وأضافت في بيان لها «لن نسمح بالاستفراذ بأي أسير أو تفصيل داخل السجون، وأن جميع الأسرى محذون في معركة الدفاع عن حقوقهم، وفي مقدمتها إخراج الأسرى المعزولين للعيش مع إخوانهم في الأقسام، وإزالة كل العقوبات التي اتخذت بعد عملية الهروب من سجن «جلعوع».

جاء ذلك في الوقت الذي يستمر فيه 250 أسيراً من حركة الجهاد الإسلامي، في خوض إضراب مفتوح عن الطعام، من المقرر أن يتصاعد بدول أسرى جدد خلال الأيام المقبلة من تنظيمات أخرى، على أن يتوقف أسرى عن شرب الماء، ورفضاً للإجراءات العقابية التي تمارسها سلطات الاحتلال ضدهم، منذ السادس من الشهر الماضي.

إلى ذلك أكدت لجنة المتابعة للقوى الوطنية والإسلامية، أن المقاومة الفلسطينية جاهزة للدفاع عن جميع الخطوات الموحدة التي تقرها قيادة الأسرى، ودعمت المواطنين للمشاركة الواسعة في كل الفعاليات التي تقرها المرجعيات الوطنية لدعم وإسناد الأسرى وحققتهم الوطنية.

وقالت منذرة من جديد «إن معاطلة مصلحة السجون في

خارجية الاحتلال: منتدى اقتصادي إسرائيلي إماراتي أمريكي هندي على الطريق

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

قالت وزارة خارجية الاحتلال أمس إن وزراء خارجية الولايات المتحدة والهند والإمارات وإسرائيل قرروا تشكيل منتدى دولي يراعي التعاون الاقتصادي، وقال وزير الخارجية في حكومة الاحتلال يائير لابيد في بيان رسمي أمس إنه باءر، خلال زيارته واشنطن في الأسبوع الماضي، طرح هذه الفكرة ثم باءر لعقد اللقاء بين الوزراء الأربع من خلال تطبيق زروم، وحسب بيان خارجية الاحتلال قال لابيد، في مستهل اللقاء الوزاري الرباعي: «حول هذه المائدة الافتراضية هناك منظومة قدرات خاصة ومعرفة وتجربة يمكن استغلالها من أجل إنتاج النتيجة التي نريدها جميعاً».

أعتقد أن الكلمة الصحيحة التي يجب أن نبدأ عنها هنا هي التعاضد وهذا ما نحسن نتجه لإنتاجه بدءاً من هذا اللقاء تعاضد يساعدا للمعل في بناء بني تحتية، بني تحتية ريفية، مواصلات، موانئ، قطارات، أمن بحري وكل ما يشغلنا، واعتبر لابيد أن مفتاح النجاح يكمن في السؤال «كيف يمكن تسهيل الانتقال من «علاقات حكومات لـ» علاقات أعمال»، وبأي سرعة نستطيع تحويل ذلك لسيرة عمل تشييد البنى التحتية في كل العالم، وحسب بيان خارجية الاحتلال تابحت الوزراء الأربعة خلال مصادرة عبر الزروم حول إمكانيات وفرص البنى التحتية المشتركة في مجالات المواصلات والتكنولوجيا والأن المائي والاقتصاد والتجارة والمشاريع المشتركة، وفي نهاية المحادثات تقر بأن يبداً كل وزير إلى تعيين طاقم مهني رفيع مشترك هيئته صياغة فرص تعاون في المجالات المذكورة، كما أوضح بيان خارجية الاحتلال أن الوزراء الأربعة اتفقوا على اللقاء الوجيه خلال مؤتمر اكسبو في الشهور المقبلة في دبي من أجل تدارس مخرجات الطاقم المشترك المذكور.

وقالت القاعة الإسرائيلية الرسمية إن مصر ترغب في زيادة حجم التجارة مع إسرائيل، وحسب التقرير فإن رئيس جهاز المخابرات المصرية عباس كامل تحدث عن الموضوع مع وزيرة الاقتصاد الإسرائيلية أورنا بريبياتي الأسبوع الماضي، وطبقاً للقناة الإسرائيلية قال كامل لبريبياتي إن مصر ترغب بتوسيع نشاطاتها في مصر «نتيجة لسانة محور البتاع الإسرائيلي بين إسرائيل ومصر فأجابته بريبياتي بالقول «إن إمكانية إقامة علاقات معك إن نرى كيف نحقق هذا».

منوهة أنّ مصر ترغب بزيادة استيراد وتصدير بضائع إضافية مثل الإسمنت والحديد، والكيماويات وغيرها، وفي الأسبوع السابق زارت الوزيرة معبر «البتسات» واجتمعت مع مسؤولين إضايفين بينهم ممثلون عن ديوان رئيس الحكومة، مجلس الأمن القومي، ووزارة الخارجية من أجل دراسة توسيع العبر، وخلال الأسابيع المقبلة ستوزر الوزيرة القاهرة في محاولة دفع تعاون اقتصادي إضافي بين الجانبين.

قريّة «المغير» الفلسطينية تقطف ثمار زيتونها تحت نيران المستوطنين

رام الله - من قيس أبو سمرة:

من المستوطنين، ويرى في حملة المساعدة التي تنفذها مؤسسات رسمية ومنها «هيئة مقاومة الجدار والاستيطان» التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية، وبمشاركة طلبة جامعيين، فرصة لجني الثمار وتقليل للخسائر.

وفي الأفق القريب من حقل «النعسان» يؤر استيطانية أقيمت منذ سنوات، وأخرى أقيمت منذ ما يزيد عن 20 عاماً. يوضح المزارع، أن مستوطنين في مقتل العمر سيستون بؤرة استيطانية تدعى «العاد» ينفذون أعمال تخريب واعداءات بحق الحقول والمواطنين.

ويشير إلى أنه تعرض لإطلاق نار من قبل مستوطن، فيما سرق محصول الزيتون مرات عديدة.

يقول رئيس مجلس قروي المغير، أمين أبو عليا، إن «اعداءات المستوطنين تصاعدت في الأشهر الثلاثة الأخيرة، وخاصة مع بدء موسم قطف فبعض تدريبات الجيش الإسرائيلي بتوفير الحماية للمستوطنين، خلال الاعداء».

وبيّن أن 90% في المثة من أراضي البلدة إما ممنوع الدخول إليها، أو مناطق عسكرية خطرة بفعل تدريبات الجيش الإسرائيلي، أو تم السيطرة عليها لصالح المستوطنات.

وتحيط ببلدة «المغير» مستوطنات، ومعسكر للجيش الإسرائيلي وطريق استيطانية فصل جبل أراضي البلدة عنها. وتعد أراضي المغير المطة على غور الأردن شرقي الضفة الغربية خصبة، زرع بالزيتون واللوز والعنب، لكن

المستوطنين حولوا أراض فلسطينية استولوا عليها لزرع عنب وخوخ، وانطلق موسم قطف ثمار الزيتون في الضفة الغربية مطلع أكتوبر/ تشرين الأول الجاري.

ومنذ بدء الموسم شهدت الحقول، باعتداءات ومواجهات «عنيفة» بين عشرات المزارعين الذين يساعدهم منظومين ونشطاء، والمستوطنين بحماية الجيش الإسرائيلي أبرزها قرب سلفيت (شمال).

واتهم وليد عساف، رئيس هيئة شؤون مقاومة الاستيطان التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية، الجيش الإسرائيلي بالمشاركة في الاعتداء على المزارعين وحقول الزيتون، وكشّف عن أن الاعتداءات تزايدت بنسبة 150 في المئة مقارنة بالعام الماضي، مشيراً أن معظم الاعتداءات تتركز وسط وشمال الضفة الغربية، وخاصة في ريف مدينة نابلس (شمال).

ويشار عساف في حملة انطلاقها مع بدء موسم القطف، تحت اسم «فزة»، ويقول «نحاول أن نخفف قدر الإمكان من خسائر المزارع الفلسطيني».

وتابع «هنا في المغير هذه الأرض تتعرض لاعتداءات متكررة، وعندما تأتي عائلة لوحدها يتم مهاجمتها وسرقة ثمار الزيتون، نحن اليوم برفقة عشرات المنطوعين، نحمي الأرض والمزارع والثمار».

منع الفلسطينيين من الدفن في مقبرتين من أصل خمس في القدس المحتلة

القدس - «القدس العربي»

من سعيد أبو معلا:

لا ينظر المقدسيون لمعركة النضال من أجل الحفاظ على «مقبرة اليوسفية» على أنها معركة تظهر تقديسهم للأموات، فهم يؤمنون أن أرواحهم ذهب إلى بارئها فيما بقي الجسد على قطعة صغيرة من التراب.

العلاقة مركبة بين المقدسين ومقابرهم، تتجاوز مسألة أن يعتبر الإسرائيليون المقابر التي تظهر بقايا عظامهم فيها حاول شيان ونشطاء جمعها وضعبها على قطع ورقية زرقاء... إنهم يعون تماماً أن الدفاع عن قبور الأموات هو في جوهره دفاع عن الأحياء ومساحة المقبرة ذاتها التي

وعد اليوسفية من أشهر المقابر الإسلامية في المدينة وهي تقع على رصوة تمتد من الزاوية الشمالية لباب الأسباط، ومنها إلى الشارع الشرقي، وتلقي حودها مع الشارع الذي يحمل اسم طريق أريحا، ومنه جنوباً إلى أي يتقاطع مع الشارع الصاعد إلى باب الأسباط.

مطاردة الأموات والأحياء

يُقد رئيس لجنة المقابر في مدينة القدس الحاج مصطفى أبو زهرة على منطقة مظلة على القبور التي نهشتها جرافة إسرائيلية قبل أيام، ويومد يدمو شراً على القبور التي تم انتهاك حرمتها وتجريفها واستخراج عظام الأموات منها قبل أيام عندما عملت جرافة تابعة لبلدية الاحتلال في المدينة على دميور ونهش مجموعة من القبور فيها.

ويمكن بوضوح رؤية محاولات وجود مواطنين في تحديد الكثير من القبور التي أزيلتها جرافة البلدية التي اعتدت على المكان في «حين غرة»، من خلال استخدام عتاد متخصصة الحجم وصغيرة لإعادة رسم معالم وحدود كل قبر.

يقول أبو زهرة إن المواطن المقدسي الفلسطيني أصبح مطارداً في منامته الأبدية»، عبر سماحة محكمة الاحتلال سلطة الطبيعة والحدائق نبش وتجريف المقبرة اليوسفية من جديد. ويضيف أن الاحتلال يريد أن يسوح المقبرة إلى استيطان حديقته توراتية للقبور اليهود الذين يطوفون في المدينة.

ويمكن رؤية أعداد من التراب الأحمر بين أشجار الصوبر التي تظل القبور الموزعة بطريقة غير منظمة، وهنا يؤكد أبو زهرة أن الهدف من جلب كميات التراب هذه هو فرشها فوق القبور بعد تحطيمها وزرعة «عشب

خطيرة ويؤكد الوجه البشع للقضاء الإسرائيلي كشريك للمؤسسة الإسرائيلية في الاعتداء على حرمة الموتى من أجل إقامة حدائق عامة تقف ورعها جمعيات استيطانية»، وأكدت أن هذا القرار يعطي الاحتلال الإسرائيلي مظلة قانونية لإزالة 20 قبراً تعود إلى جنود أردنيين استشهدوا عام 1967 فيما يعرف بمقبرة الشهداء ونصب الجندي الجهول.

مدينة القدس بمقدار ما هي من أجل الأموات، وتضم المقبرة اليوسفية (وهي واحدة من خمس مقابر في المدينة) قبوراً لعائلات فلسطينية عاشت في المدينة، وفي عام 2014، منع الاحتلال الدفن في جزئها الشمالي وأقدم على تعيد بلدية القدس بعدم نقل بالقبور الموجودة في قطعة أرض بأكملها من الأشكال، وهو أمر كدته عظام كثيرة تناثرت على مساحة المقبرة التي تم تجريفها.

ويستحضر الحاج أبو زهرة مقبرة «مأمّن الله» التي تم فرش 70 ٪ من مساحتها بالتراب الزرعت بالبشب، فاصبحت حديقاً للاستقلال، معتبراً أن إسيدياروي ذاته سجدت في اليوسفية/ صرح الشهداء، إذ لا تقف في وجه مخطفات الاحتلال.

عكس التوقعات

يتابع أبو زهرة: «قبل أيام (الخميس الماضي) عقدت جلسة المحكمة (على مدى أربع ساعات) فالتنا خيراً، حيث قدّمنا الصور والفيديوهات التي تثبت اقتحام جرافة إسرائيلية للمقبرة ونشطاء الجرافة وصور القبور التي تم تحريكها ونقلها بعيداً عن المقبرة، وتتألف مع كل الأعراف الدينية والقوانين الدولية والتي تضمن احتراماً للقبور، جبراً وصف القرار بالخبيث والمفاجئ ولا يتعاطى مع حقائق الأمور، ولا يأخذ بعين الاعتبار قدسية المكان وخطورة نبش القبور وظهور عظام الوتى والس بشعاره للمسلمين في القدس والعالم».

وتشير المعلومات إلى أنه في عام 2004 أصدر رئيس بلدية الاحتلال في القدس أوري لوبوليانسكي أمراً إدارياً يهدم عدد من المقابر اليهودية والصليبية فيها، ويرأي مقدسين ومواطنين فإن جانباً كبيراً ممن دنفوا في هذه المقبرة كما غيرها يؤمنون بسان دفنهم في هذا المكان جزء من رباطهم ونضالهم في مواجهة الاحتلال.

واعتبر مستشار ديوان الرئاسة لشؤون القدس أحمد الرويضي قرار محكمة الاحتلال المركزية باستمرار أعمال التجريف في المقبرة اليوسفية، بمثابة تهجير قسري لأحياء والأموات في البلدة القديمة على غرار ما يحدث أسفل المسجد الأقصى المبارك من خفريات واتفاق تهدد أساسات المسجد إلى جانب الاقتحامات اليومية لباحته، وقال الرويضي في تصريحات المركزية باستمرار أعمال التجريف في القدس جزءاً من أدوات الاحتلال لاستهداف القدس والمسجد الأقصى وخساء لتفتيش مخططاته الاستيطانية، وأكد أن العبث بالتاريخ الفلسطيني هو رسالة من الاحتلال لضرب القيم التاريخية والعقيدة الإسلامية، معتبراً المسجد الأقصى حقاً لخاصة للمسلمين وحدهم.

والقدس والقيساات، قرار محكمة لصحة الأندلس الإسلامية للمسجد الأقصى الإسرائيلي، بالسماح لبلدية الاحتلال الاستمرار في أعمال الحفر والنش في قبور المسلمين في أرض صريح الشهداء المجاور للمقبرة اليوسفية، وقالت الهيئة إن هذا القرار «يشكل سابقة



عشرات المنطوعين يساعدون المزارعين الفلسطينيين في قطف ثمار الزيتون

ويشهد موسم قطف الزيتون في الضفة، سنوياً، اعتداءات متكررة من المستوطنين على المزارعين، يتخللها حرق وتقطيع الأشجار وسرقة المحصول، ومنع المزارعين من الوصول لأراضيهم، حسب مسؤولين فلسطينيين وسكان محليون.

ويستكن في المغير، نحو أربعة آلاف فلسطيني يعتمدون على الزراعة وتربية الأغنام، وتقع القرية في مناطق «ب» حسب اتفاق أوسلو للسيطرة المدنية للحكومة الفلسطينية والأمنية لإسرائيل) ولكن أراضيها الزراعية تقع في مناطق «ج» الخاضعة للسيطرة الإسرائيلية الكاملة. (الأناضول)

نداءات دولية للمغرب من أجل عدم تسليم ناشط «إيفوري» إلى الصين



الناشط الإيفوري إدريس إيشان

إلغاء الشارة الحمراء، وأوضحت السلطات المغربية، بأن المعني غادر الصين أيلول/ سبتمبر 2012 ليستكمل دراسته في تركيا، وخلالها انضم إلى مجموعة إرهابية تسمى الحركة الإسلامية في تركستان الشرقية المصنفة ضمن لائحة المنظمات الإرهابية، كما انتمى إلى منظمات إرهابية أخرى، كانت تخطط لتنفيذ عمليات في الصين.

وذكرت السلطات المغربية أنها أرسلت نظيرتها الصينية لاستفسارها حول إذا كان «إيشان» ما يزال يشكل موضوع بحث من طرفها، فاجابت بكين في نفس اليوم أنه موضوع بحث دائما ومطالب بتسليمه عبر القنوات الدبلوماسية.

وحول ظروف اعتقاله في المغرب، أشارت السلطات المغربية أن «إيشان» يتمتع بكافة الحقوق المخولة له داخل سجن «تيفلت 2»، مشددة على أنه يوجد في زنزانه جناح يضم سجناء آخرين وتستجيب للشرطت الضرورية، بما فيه تمكينه من مشاهدة القنوات الفضائية، كما أنه يتمتع، وفق المصدر نفسه، بفسحة يومية يمارس من خلالها أنشطته الرياضية، ويتوصل بالأكل الضامن لصحته، ويتمتع أيضا بحق اقتناء ما يستلزمه وفق ما يقتضيه القانون.

وأكد محامي الناشط المذكور أنه «تفكي على التهم الدولية بعدم تسليم إيشان إلى الصين، حيث يتهدده الاعتقال، والتعذيب إذا رحل بالقوة، بالنظر إلى العمل، الذي قام به لصالح منظمات الإيفور»، كما جاء في بيان لمنظمة العفو الدولية.

سنوات، وأوضحت أن التوقيف جاء بناء على المذكرة الدولية الصادرة في حقه، وبناء على أفعال ارتكبتها بجرمها القانون المغربي.

وأكدت السلطات في ردها أنه ومنذ توقيفه ووضع تحت المراقبة، تم إخباره من طرف الشرطة بأسباب التوقيف وأنه كان موضوع مذكرة بحث دولية، وضعتها ضده سلطات بلاده لأسباب تتعلق بالإرهاب.

وشددت على أن المعني تم تقديمه أمام المحكمة الابتدائية في الدار البيضاء بحضور مترجم وعبر عن رفضه لمسألة الترحيل.

وأضافت السلطات المغربية على أنه وفي يوم إلغاء مذكرة البحث من الإنتربول بحقه يوم 11 آب/ أغسطس، أصرت السلطات الصينية على طلب تسليمه، ورأسلت المغرب بهذا الشأن.

في هذا الصدد، أشارت السلطات المغربية إلى أن مسطرة الترحيل هي موضوع تحقيق قضائي حاليا، وعُقد بشأنها عدد من جلسات المحاكمة بوشرت يوم 12 آب، والمحكمة أجلت في المرة الأولى النظر في القضية إلى فاتح أيلول/ سبتمبر، ومن بعد إلى 22 أيلول، وسيظهر في القضية يوم 27 تشرين الأول/ أكتوبر الجاري.

وكشفت السلطات في مراسلتها أنه بالنسبة لظروف محاكمته فإنها تحترم القانون المحلي والدولي، وحظي بمؤازرة من طرف عدد من المحامين وتمكن من التخابر معهم، وكلف مترجما لتسهيل التواصل معه.

وحول استفسار المقررين الأمميين الأربعة، حول

الرباط - «القدس العربي»:

طالب مجلس حقوق الإنسان، التابع للأمم المتحدة، المغرب، بعدم تسليم ناشط من أقلية الإيفور المسلمة إلى الصين، رغم أنها أصدرت في حقه مذكرة بحث دولية، وينتظر أن تبت محكمة مغربية في الموضوع 27 من الشهر الجاري.

وأظهرت مراسلات أن مجلس حقوق الإنسان الأممي أرسل تنبيها إلى المغرب، لحثه على عدم تسليم المواطن الإيفوري الذي يعمل مهندس معلومات إلى الصين، بسبب وجود احتمال كبير جدا لتعرضه للتعذيب بعد ترحيله إلى بلده، وفق ما أورد موقع «اليوم 24».

في المقابل، وجه المغرب جوابه إلى الهيئة الأممية، عبر سفارته في جنيف، مشيراً فيه إلى أن المواطن الإيفوري يتمتع، حالياً، بكافة حقوقه رهن الاعتقال، كما أشارت الرباط إلى أن وفدا من المجلس الوطني لحقوق الإنسان زار المعتقل في سجنه، مطلع تشرين الأول/ أكتوبر الجاري.

وأورد موقع «بديل» تفاصيل المراسلة الجوابية للسلطات المغربية التي كشفت أنه تبعاً للنداء العاجل الصادر عن المقررين الأمميين، وأبرزهم المقرر الخاص المعني بمنع التعذيب والمعاملة والعقوبة اللاإنسانية والمهينة في الأمم المتحدة، المتعلق بالناشط الإيفوري، قدمت السلطات المغربية عددا من الملاحظات.

وتقول السلطات المغربية في مراسلتها إن إدريس إيشان (34 عاماً) جرى توقيفه يوم 20 تموز/ يوليو 2021 بعد وصوله إلى مطار محمد الخامس في الدار البيضاء أتيا من إسطنبول التي يقطن فيها منذ

مدير إدارة السجون المغربية يتفاعل مع رسالة لمجلس الشيوخ الأمريكي في شأن معتقلين صحراويين

30 أيلول/ سبتمبر. وقال: على الرغم من أن قضية ادعاءات سوء المعاملة تشكل ثلث القضايا المتوصل بها، فإن هذا المعطى لا يعكس بالضرورة حقيقة هذه المعاملات، أخذت بالاعتبار خلاصات التحقيقات والتحريات المنجزة حول هذه الشكايات التي تؤكد أن هذه الاعاءات مغلوطة، واعتبر أن الغاية وراء تلك الشكاوى تكون دائما ممارسة الضغط على إدارة السجن من طرف السجناء المشتكين، قصد تفادي المراقبة التي يفرضها القانون أو الحصول على امتيازات غير مبررة.

وعن الإدعاءات المرتبطة برفض الولوج إلى الخدمات الصحية، أكد المسؤول أنه خلال سنة 2020، توصلت المنذوبة بما مجموعه 332 شكاية مقابل 292 شكاية خلال السنة الجارية إلى غاية 30 أيلول/ سبتمبر. وقال إنه حسب البحث، فقد تلقى السجناء المعنويون العلاجات الطبية الضرورية، لكنهم يرفضون الأدوية الموصوفة لهم ويطلبون وصفات طبية أخرى أو يفضلون الذهاب إلى المستشفى في وقت مخالف للموعد المقرر، وذلك حتى وإن كانت حالتهم الصحية لا تستدعي تدخلا عاجلا، مضيفاً أن أولئك السجناء المشتكين يرغبون أحيانا، في تلقي علاجات غير موصوفة لهم من قبل الأطباء المعالجين.

الموظفون، أوضح المسؤول المذكور أن هذه المزايم تشكل موضوع تحقيق، يلكوه إنجاز تقارير مفصلة حول الموضوع، بعد الاستماع إلى المشتكين والمصادر، من ضمنها زيادة الكوادر الطبية، وتجهيز المؤسسات السجنية بالمستلزمات.

وبخصوص شكايات النزلاء المتعلقة بإدعاءات سوء المعاملة من قبل الموظفين ورفض الخدمات الصحية، أكد التاك أن الإدارة تؤمن استقبال ومعالجة هذه الشكايات ببضطى القانون المعمول به، وطبقا لمبادئ المحكمة الجيدة.

وفي هذا الصدد، أوضح المسؤول أنه جرى اتخاذ سلسلة من التدابير العملية لضمان وتقوية ممارسة السجناء لحقهم في تقديم الشكايات بشكل شفاف وموضوعي، حيث وضعت صناديق في كافة السجون، بهدف تمكين النزلاء من توجيه شكاويهم في ظرفة مغلقة إلى مختلف السلطات والهيئات المعنية.

وبعد استلام الإجابات، توجه إلى النزلاء المعنويين، الذين يتعين عليهم وضع توقيفهم بسجلات خاصة كدليل على الاستلام.

وفي ما يتعلق بإجراءات التفتيش في إدارة السجون من أجل البحث والتحقيق في الادعاءات المتعلقة بسوء المعاملة التي يمارسها

مضرباً إلى أن هذه المنشآت من الجيل الجديد عبارة عن بنايات محكمة التصميم وتستجيب لتطلبات الإصلاح وإعادة التأهيل، وذلك بهدف توفير مرافق مخصصة للمخدات الاجتماعية لتكمن السجناء من الاستفادة من البرامج التعليمية والثقافية والرياضية والفنية.

وفي السياق نفسه، أشار إلى إجراء تعديلات تقنية لتسهيل الولوج والاستجابة لاحتياجات بعض الفئات الهشة من نزلاء السجون، مثل الأشخاص المسنين والنزلاء ذوي الاحتياجات الخاصة، مضيفاً أن مؤسسات سجنية أخرى خضعت للتجديد والتوسعة من أجل زيادة القدرة الاستيعابية.

أما بخصوص معاملة النزلاء، فقد أكد محمد صالح التاك أن المنذوبة تسهر على تمتيع السجناء بالحقوق التي يكفلها لهم القانون، ومعاملتهم بكرامة واحترام على أساس المساواة ودون أي تمييز في الإيواء والرعاية الطبية والزيارات والمكالمات الهاتفية وباقي الأنشطة.

وأضاف المسؤول أنه من أجل تعزيز حقوق النزلاء وصور كرامتهم، خضع المؤسسات السجنية لمراقبة من طرف السلطات القضائية واللجان الإقليمية والمجلس الوطني لحقوق

مدنيين. فيما تدعى «البوليساريو» مقتل 36 صحراويا وسجن 163 آخرين.

وتساءل مدير السجون المغربي في الرسالة الموجهة إلى وزير الخارجية الأمريكي: «هل كان موقع الرسالة العشرية ليتقبلوا اعتبار المتدربين الذين اقتحموا وخربوا مبنى الكونغرس وقتلوا عناصر من الشرطة متظاهرين سلميين؟»، واصفا الرسالة بأنها في غير محلها ومضللة ومنحازة تماما.

وفي ما يتعلق بوضعية السجناء المغربية، أشارت الرسالة التي أوردتها وكالة الأنباء الرسمية إلى أن ظروف الاعتقال لا تفتقر إلى ما يوجب الاهتمام، الذي تربطه شراكة مع وزارة الخارجية الأمريكية المنشورة منذ سنة 2015، وشهادات المسؤولين الأمريكيين خلال الاجتماع الأخير المنعقد مؤخرا في واشنطن في إطار الحوار الاستراتيجي المغربي - الأمريكي حول حقوق الإنسان.

وبخصوص إيواء السجناء، أكد المسؤول المغربي أن إدارته حرصت على بناء منشآت سجنية جديدة تستجيب للمعايير الحديثة وتتلاءم مع المبادئ الأساسية لحقوق الإنسان،

الرباط - «القدس العربي»:

وجه 10 أعضاء في مجلس الشيوخ الأمريكي رسالة إلى وزارة خارجية بلادهم في شأن نزاع الصحراء، حيث أثاروا قضية معتقلي «أكديم إيريك» وأضفوا عليها طابعا سياسيا، وسارع مدير عام إدارة السجون في المغرب، وزير صالح التاك، بتوجيه رسالة إلى مدير الخارجية الأمريكي، أنتوني بليكن، أوضح فيها أن الأشخاص المعتقلين في إطار الأحداث المذكورة التي وقعت عام 2010، توبعوا بسبب قتلهم 11 عنصرا غير مسلح من الدفاع المدني والقوات العسكرية المساعدة والمتمثل بجنتهم، وليس لأسباب مرتبطة بأي شكل من أشكال النشاط السلمي.

وكانت ضواحي مدينة العيون شهدت، في 8 تشرين الثاني/ نوفمبر، اشتباكات بين متظاهرين صحراويين، بين فيهم مورالو لجبهة «البوليساريو»، وعناصر من القوات الأمنية المغربية، بعد أن قامت الأخيرة بتفكيك مخيم كان مقاما تشكل من الاحتجاج على أوضاعهم، وحسب السلطات المغربية، فقد خلفت أعمال الشغب هذه 11 قتيلًا و159 جريحاً في صفوف الشرطة والمساعدين ورجال الدفاع المدني، فضلا عن مقتل مواطنين

محكمة الاستئناف في الرباط تخفف الحكم الصادر ضد إمام معتقل إلى ثلاثة أشهر



زراعة «القمب الهندي» في المغرب

المدارس، وغيرها). ويعتبر أكثر من 80 في المئة أن تقنين القنب الهندي (للاستعمال العلاجي أو التجميلي أو الصناعي) سيكون له أثر إيجابي على الجوانب الاقتصادية، لا سيما ما يتعلق بتصدير المنتجات الطبية، وخلق فرص العمل في المجالات المعنية.

ومن أجل مساعدة المزارعين في المناطق المعنية بزراعة القنب الهندي، يذكر الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع، في المقام الأول، منح الإعانات والمساعدات المالية (51 في المئة)، أو تدريب المزارعين في المجال الفلاحي (29 في المئة) وإنشاء تعاونيات فلاحية (29 في المئة). وسُئل تجارنبات في درجة قبول المنتجات التي يستعمل في تصنيعها القنب الهندي: منتجات علاجية (83 في المئة) منتجات تجميلية (74 في المئة)، مواد التغليف والورق (61 في المئة)، منتجات النسيج (58 في المئة)، مواد البناء (52 في المئة) مكملات غذائية (42 في المئة).

الرباط - «القدس العربي»:

بموازاة مع إحداث وكالة لتقنين الأنشطة المتعلقة بزراعة وإنتاج «القمب الهندي» في المغرب، أصدر «المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي» (هيئة رسمية) تقريراً حول الوضعية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية التي تعرفها المناطق المعنية بهذا النشاط الموجودة شمال البلاد، وصادق البرلمان المغربي المنتهية ولايته على استعمال القنب الهندي لغايات طبية وتجميلية وصناعية، بعدما كان يعقود طوية نشاطا محظورا، بسبب ارتباطه بمخدر «الحشيش».

وأوصى المجلس في التقرير الذي نشره في موقعه الرسمي، بتعزيز أجواء السلم الاجتماعي، من خلال إجراءات وتدبير ملموسة، بهدف طي صفحة الخوف والشك والتابعات القضائية للمزارعين وأسرهم، كما طالب بوضع اليات للتتسيب بين الحكومة والمجالس المحلية المنتخبة والمجتمع المدني في الإقليم، من أجل بناء مشترك لاستقبال تحقيق التنمية والتقدم لفائدة الجميع.

ودعا أيضا إلى وضع وتنفيذ برنامج استعجالي لتطوير الطرق والورش التنويع الصغيرة، وذلك بهدف فك العزلة عن المناطق التي تنتشر فيها زراعة القنب الهندي، وتسهيل تطوير النشاط الاقتصادي. كما اعتبر أن تأهيل هذه المناطق القروية المعزولة مسألة ضرورية في ما يتعلق بالخدمات الاجتماعية الأساسية والتعليم والتدريب المهني والصحة وشبكات الاتصال.

الاستئناف بعد القيام بمسطرة الطعن بالنقض. وشهد الملف نقاشا حقيقيا ووقفات تضامنية ومناشدات للإفراج عن الإمام.

ويرى المحامي النوياني أن جل العبارات التي ارتكب عليها الحكم الابتدائي في إدانته للإمام لا تشكل فعلا جرميا يعاقب عليه القانون، بل يعارض مع مبدأ «لا عقوبة ولا جريمة إلا بنص».

وتساءل: «هل الدعوة إلى النضال والدفاع عن حقوق القيمين الدينين يشكل سلمي وحضاري، والمشاركة في الوقفات الاحتجاجية أمام البرلمان ورفع الشعارات والتشبيث بالمبادئ التي يؤمن بها، تشكل فعلا إجراميا وتدخل في إطار التحريض على ارتكاب جنایات وجح؟».

وتابع قوله: «هل يستحق إمام معلم لكتاب الله وقسم ديني لمرسة التعليم الأصلي، قضى أكثر من 22 سنة في خدمة الحلل الديني، أن يتم وصفه من قبل قاضي الدرجة الأولى بكونه (ذا شخصية إجرامية تهددة تستدعي ردعا جنائيا ملانما) فيكون نصيبه من الحكم؟».

الرباط - «القدس العربي»:

أصدرت محكمة الاستئناف (درجة ثانية) في الرباط، مساء أول أمس الإثنين، حكما في حق إمام مسجد بالسجن ثلاثة أشهر وغرامة قدرها 10 آلاف درهم (1100 دولار أمريكي)، حسب ما أفاد محاميه في تدويته له.

وأدين الإمام سعيد أبو علي بتهمة خرق حالة الطوارئ والتنقل بين المدن بدون رخصة، وتحريض الأئمة على أعمال من شأنها القيام بعقد.

وكانت المحكمة الابتدائية في مدينة تمارة حكمت على الإمام في 16 أيلول/ سبتمبر بسنتين حبسا نافذاً وغرامة مالية قدرها 10000 درهم، على خلفية انتقاله من كلميم إلى الرباط قصد الاستفسار عن قرار وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية توقيفها له من إمامة مسجد الرحمة يوم 8 تموز/ يوليو. واعتقل أواخر آب/ أغسطس، وقدم في حالة اعتقال أمام المحكمة ذاتها، بعد وقوعه أمام بيت وزير الأوقاف أحمد التوفيق.

وقال المحامي محمد النوياني إن هيئة الدفاع كانت تنتظر من محكمة الاستئناف الحكم بالبراءة في حق الإمام المعتقل، معتبراً أن الحكم الاستئنافي كان مخففا مقارنة بالحكم الابتدائي.

ونقل عنه موقع «العقب» قوله إن الإمام لم يرتكب أي فعل يجرمه القانون، موصفا بالقول: «كل ما هناك أنه أراد أن ينشكئ إلى وزارة الأوقاف جراء توقيفها له من ممارسة مهامه كامام مسجد بكلميم بشكل سلمي وسيفشترتي المغرب الغسان به خلف القضبان».

وإذا عضو هيئة الدفاع أن الحكم بـ 3 أشهر حبسا نافذاً يعد مخففا نوعا ما مقارنة مع الحكم الابتدائي القاضي بسنتين نافذة، مردفا بالقول: «تتمنى من محكمة النقض أن تلغي قرار محكمة

اسبانيا تدرس تصدير غاز الجزائر أو دول أخرى للمغرب بعد تجميد أنبوب «المغرب العربي - أوروبا»

القديم، سيكون المغرب قد وجد حلاً لمشكل الغاز، وإذا رفضت الجزائر، وقتها سيكون المغرب مجبرا على شراء الغاز من السوق الدولية من دول مثل نيجيريا وقطر والولايات المتحدة، ونقله إلى موانئ إسبانيا، ومن هناك يتم ضخه إلى المغرب عبر الأنابيب القديم؛ أي «التدفق المعاكس».

وستقوم سفن بنقل الغاز السائل إلى إسبانيا، وهناك سيتم تحويله إلى الغاز الطبيعي حتى يتم تصديره نحو المغرب. ويتم معالجة الغاز وتحويله إلى سائل لأنه يشغل حجزا 600 مرة أقل من الغاز الطبيعي في حالته الغازية، ومن الأخطاء التي ارتكبتها المغرب عدم مفاحة الجزائر في تجديد اتفاقية أنبوب

هل سيتمسلم المغرب الغاز الجزائري عبر أنبوب «المغرب العربي-أوروبا» أي الحصول على احتياجاته فقط دون مرور حصة إسبانيا منه، أم سيقوم بشراء الغاز من السوق الدولية، أم سيفشترى الغاز الجزائري ويتوصل به عبر عملية ثنائية وهي «مرور الغاز من الجزائر إلى إسبانيا عبر أنبوب «ميد غاز» وتقوم إسبانيا بتصديره إلى المغرب عبر أنبوب «المغرب العربي-أوروبا» أي التدفق المعاكس؟

وكانت جريدة سينكو دياس الاقتصادية الصادرة في مدريد، قد نشرت مؤخرا مقالا بعنوان «المغرب يطلب من مدريد التدفق المعاكس للغاز الجزائري عبر إسبانيا»، وأكدت

لندن - «القدس العربي»:

من حسين مجدوبي:

تدرس إسبانيا طلب المغرب نقل الغاز في اتجاه معاكس لأنبوب «المغرب العربي-أوروبا» بعدما قررت الجزائر عدم تجديد اتفاقية نقل الغاز عبر هذا الأنبوب، ويجهل حتى الآن هل سيفشترى المغرب الغاز الجزائري الذي سيمر عبر أوروبا ليتوصل به، أم سيفشتره من دول أخرى مثل قطر ونيجيريا والولايات المتحدة ويتم نقله إلى موانئ إسبانيا ولاحقا إلى المغرب؟

ويتسلم المغرب نسبة مهمة من احتياجاته

تعيين رئيس أركان للقوات المسلحة وانشاء ديوان جديد للخدمة المدنية والتطوير الحكومي

تعديل وزارتي واسع في قطر يتضمن فصل وزارات واستحداث وزارة للبيئة وتغير المناخ



أمير قطر تميم بن حمد آل ثاني

الدوحة - «القدس العربي»

سليمان حاج إبراهيم:

أصدر أمير قطر تميم بن حمد آل ثاني، أمس الثلاثاء، قرارات نصت على تعديل تشكيل مجلس الوزراء في سياق جهود الدولة لمخ ديناميكية للعمل الحكومي، واستحداث ديوان جديد للخدمة المدنية والتطوير الحكومي، وتعيين رئيس أركان القوات المسلحة.

وأبرز ما حملته التعديل الجديد، فصل بعض الوزارات السابقة التي كانت مدمجة، واستحداث حقايب وزارية جديدة، ولاحظت «القدس العربي» في قراءة قرار التعديل، استحداث وزارات، مثل التنمية الاجتماعية والأسرة، والثقافة التي فصلت عن الرياضة والشباب، وإضافة وزارة العمل التي أسندت للدكتور علي بن سعيد بن صميخ المري، الذي شغل منصب رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان.

وتم استحداث حقيبة خاصة بالبيئة والتغير المناخي، ويأتي ذلك في سياق جهود قطر للالتزام بالجهود الدولية لخفض الانبعاثات، وتعزيز قيم الاستدامة.

كما شمل التعديل فصل المواصلات عن الاتصالات، ومن أبرز التعديلات التي حملها التغيير الجديد، إعادة تسمية وزارة التعليم والتعليم العالي لتعود لمسماها القديم، وهو أمر رحب به المواطنين.

وعين علي بن أحمد الكواري وزيراً للمالية، وجاسم بن سيف بن أحمد السليطي وزيراً للمواصلات، وصلاح بن غانم العلي وزيراً للرياضة والشباب، وعبدالله بن عبدالعزيز بن

مباحثات قطرية أمريكية حول الوضع في المنطقة

عمرو كمال الدين الشربيني، سفير جمهورية مصر العربية لدى الدولة، وتمنى وزير الخارجية القطري للسفير الجديد التوفيق والنجاح في أداء مهامه، وللعلاقات الثنائية المزيد من التطور والإرتقاء.

وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أصدر مرسوماً بتعيين سفير فوق العادة لدى قطر، لأول مرة منذ اندلاع الأزمة الخليجية، منتصف العام 2017.

ووفق وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية (رسمية) فقد شمل المرسوم تعيين عمرو كمال الدين برى الشربيني، سفيراً فوق العادة لدى الدوحة، وتشهد العلاقات المصرية القطرية تطوراً ملحوظاً منذ اعتماد مخرجات قمة الغلا السعودية للمصالحة الخليجية.

بين البلدين، وآخر مستجدات قضايا المنطقة، وفق «قنا».

ويجري المبعوث الأمريكي الخاص بإيران جولة خليجية تشمل قطر والإمارات والسعودية، بين 15 و21 أكتوبر/ تشرين الأول الجاري، لمناقشة القضايا والخسوف المتعلقة بإيران، وبينها الاتفاق النووي، بحسب بيان الخارجية الأمريكية.

وتجري كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والصين وروسيا وألمانيا مباحثات مع إيران لإعادة إحياء اتفاق حول برنامجها النووي وقته هذه الدول في 2015، وانسحب منها واشنطن في 2018، ويفرض هذا الاتفاق قيوداً على برنامج إيران النووي، لمنعها من إنتاج أسلحة نووية، مقابل رفع عقوبات اقتصادية دولية مفروضة عليها.

كذلك، تسلم وزير الخارجية القطري نسخة من أوراق اعتماد

الدوحة - «القدس العربي»:

بعث وزير الخارجية القطري، الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، أمس الثلاثاء، مع المبعوث الأمريكي الخاص لإيران، روبيرت مالي، تطورات المطقة في العاصمة القطرية الدوحة، ضمن جزء ذلك خلال اجتماع في العاصمة القطرية الدوحة، ضمن زيارة لمالي غير معلنة المدّة.

ونكرت وكالة الأنباء القطرية الرسمية (قنا) أنه جرى خلال الاجتماع «استعراض علاقات التعاون الثنائي بين البلدين، وآخر تطورات المنطقة، لا سيما في إيران».

والإثنين، جرى آل ثاني، اتصالاً هاتفياً مع نظيره الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، بحثاً خلاله علاقات التعاون الثنائي

متهم بأحداث «غيزي بارك» ومحاولة الانقلاب و اردوغان يصفه بـ «ذراع سوروس»

تركيا تستدعي سفراء 10 دول لمطالبتهم بإطلاق معتقل... من هو عثمان كافالا؟

استمرار احتجاجه والتأخير المستمر في إنهاء محاكمته، بما في ذلك من خلال دمج قضايا ضده، تقوض احترام سيادة القانون والديمقراطية، وحثت وزارة الخارجية الأمريكية تركيا على الامتنال لحكم محكمة حقوق الإنسان الأوروبية في الولايات المتحدة طالبت في وقت سابق أيضاً بإطلاق سراح كافالا بشكل كامل، إنه لا يمكن لأي دولة أو شخص توجيه أوامر للمحاكم التركية، وأضاف أقصوي: «الولايات المتحدة طالبت في وقت سابق أيضاً بإطلاق سراح كافالا بشكل كامل، وإن تركيا ردت عليها بتاريخ 28 يوليو/ تموز 2020، لافتاً إلى عدم توافق هذا الطلب مع مبادئ دولة القانون»، وشدد على استمرار محاكمة كافالا في المحاكم التركية المستقلة، مشيراً إلى، وجوب احترام الجميع لسير عملية المحاكمة،

واعتبر المتحدث باسم الخارجية أن «الولايات المتحدة تقوم بذلك لتجدي تبريراً لعدم إعادة زعيم تنظيم غولن الإرهابي، المطلوب والصالح في محاولة الانقلاب الفاشلة ليلة 15 تموز/ يوليو 2016 ومن ثم محاولتها التدخل في عملية محاكمة مستمرة بتركيا، وهذا تصرف بعيد عن المبادئ وغير متزن. تركيا دولة قانون، وإنه لا يمكن لأي دولة أخرى أو أي شخص توجيه أو امر لحاكمها».

أحداث 2013 حيث تضغط الحكومة بشكل دائم من أجل إدانة كافالا في التهم الكبيرة الموجهة إليه من قبلها.

وفي كانون الأول/ ديسمبر 2019، أمرت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان به الإفرج الفوري عنه، لكن بدون جدوى.

أن تعتمد خلال دورته المقبلة من 30 تشرين الثاني/نوفمبر إلى 2 كانون الأول/ديسمبر، إذ لم يتم الإفراج عنه حتى ذلك الحين.

«الذراع التركي لسوروس»

وكان اردوغان قد اتهم كافالا بأنه «الذراع التركي لسوروس» في إشارة إلى الملياردير الأمريكي جورج سوروس الذي تتهمه العديد من الأطراف الدولية بالوقوف وراء تمويل حركات تمرد في العديد من البلدان حول العالم.

وتقول الصحافة التركية الغربية من الحكومة إن كافالا كان نزعاً لسوروس من أجل الإطاحة بحزب «العدالة والتنمية» والرئيس اردوغان من الحكم.

وكتب وصول جو بايدن إلى البيت الأبيض، دعت الولايات المتحدة تركيا للإفراج الفوري عن عثمان كافالا، وجاء في تصريح لوزارة الخارجية: «التهم المظلمة الموجهة لكافالا

والولايات المتحدة، إلى «تسوية عادلة وسريعة لقضية» عثمان كافالا المسجون قيد المحاكمة منذ أربع سنوات، وكتب ممثلو الدول العشر أن «التأخير المستمر في محاكمته يلقى بخلاف الشك على احترام الديمقراطية وسيادة القانون وشغافية النظام القضائي التركي».

وأمس الثلاثاء، استدعت وزارة الخارجية التركية سفراء الدول العشرة المشاركين في التوقيع على البيان، من بينها فرنسا وألمانيا والولايات المتحدة، معتبرة أن من «غير المقبول» مطالبة هذه الدول بالإفراج عن عثمان كافالا، وفق ما ورد في بيان صدر عن وزارة الخارجية التركية.

تصريحات غير مسؤولة،

وجاء في البيان: «التصريحات غير المسؤولة التي صدرت من السفراء والقائمين بأعمال هذه الدول، عبر وسائل التواصل الاجتماعي بحق قضية قانونية يشرف عليها قضاء تركي مستقل، مرفوضة»، وشددت على رفض أي محاولة هدفها الضغط على القضاء التركي وتسييس الدعاوى القضائية».

وصصفت الخارجية البيان بأنه «مناف لما يدعيه سفراء الدول العشر من الدفاع عن سيادة القانون والديمقراطية

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

عاد اسم عثمان كافالا ليصدر ملفات الخلاف بين تركيا ودول الاتحاد الأوروبي والإدارة الأمريكية عقب إصدار سفراء 10 دول كبرى بياناً مشتركاً يدعو لإطلاق سراح المعتقل في السجون التركية منذ سنوات، وهو ما ردت عليه الخارجية التركية باستدعاء السفراء العشرة وتوجيه انتقادات لاذعة لهم، واصفة تصرفهم بالرفوض وغير المسؤول، في أزمة يتوقّع أن تتصاعد خلال الفترة المقبلة.

وعثمان كافالا، رجل أعمال تركي كبير، معتقل منذ قرابة 4 أعوام من دون إدانة كاملة، لكنه يواجه تهماً مختلفة تتعلق بمحاولة الانقلاب العسكرية الفاشلة التي شهدتها البلاد عام 2016 وما تعرف بأحداث «غيزي بارك»، وهي تظاهرات شعبية واسعة شهدتها تركيا عام 2013 تحولت إلى اشتباكات بين المظاهرات والشرطة وحلفت قتلى وجرحي، وهي ما اعتبرتها حكومة الرئيس رجب طيب اردوغان الذي كان يشغل آنذاك رئاسة الوزراء «محاولة انقلابية».

في بيان صدر مساء الإثنين، دعت كندا وفرنسا وفنلندا والدنمارك وألمانيا وهولندا ونيوزيلندا والنرويج والسويد

جلسة صاخبة للبرلمان الأوروبي:

بروكسل تهدد بتحرك ضد وارسو

محكمة العدل التابعة للاتحاد الأوروبي، المبادئ المؤسسية للاتحاد، أثار إدانات في الاتحاد.

وقالت أوروسو لوفون دير لين، الثلاثاء: «أنا قلقة جداً»، مضيفة أن هذا الحكم غير المسبوق «يطرَح على الشك أسس الاتحاد الأوروبي».

وعددت رئيسة المفوضية الدردو المكنة مثل تفعيل اجراء مخالفة جديدة ضد بولندا ما يمكن أن يؤدي إلى اللجوء إلى محكمة العدل التابعة للاتحاد الأوروبي.

كما بات لديها منذ كانون الثاني/يناير أداة تتيح تعليق أو خفض الأموال التي تدفع إلى دولة لا تحترم مبادئ سيادة القانون، ودفعت الإصلاحات القضائية المثيرة للجدل التي اعتمدها بولندا، المفوضية الأوروبية في كانون الأول/ديسمبر 2017 إلى إطلاق اجراء (المادة 7 من المعاهدة) ضد هذا البلد، وهذا الاجراء الذي يمكن نظرياً أن يصل إلى حد تعليق حقوق التصويت لدولة ما في المجلس الأوروبي، لا يزال حالياً مجمداً.

مع اقتراب القمة الأوروبية الخميس والجمعة، كتب رئيس الحكومة البولندية، الإثنين، إلى قادة آخرين، ليشكو أن الاقتصاد الاوروبي قد يصبح «هيئة قنار بطريقة مركزية من قبل مؤسسات خالية من أي رقابة ديمقراطية».

وكانت المستشارة الألمانية، انغيلا ميركل، دعت الجمعة إلى الحوار بدلاً من التشنج حيل وارسو.

وأكد النائب الأوروبي الألماني، مانفريد وير، زعيم أبرز كتلة سياسية في البرلمان الأوروبي (يسين) الثلاثاء في احترام القواعد، فإنها تضع نفسها أمام سباب الخروج، ولا يدفعها أحد إلى ذلك».

وزير الدولة الفرنسي للشؤون الأوروبية، كليمان بون، بين أن «الاتحاد الأوروبي يجب أن يتحرك بدون ضعف ضد التشكيك في المشروع الأوروبي من جانب بولندا وأن يستخدم الوسائل التي وضعتها في حوزته الدول الأعضاء»، كما أكد وزير خارجية لوكسمبورغ، الدولة المؤسسة للاتحاد، يان أسلبورن، أن الاتحاد الأوروبي يجب أن يفعل ضد بولندا البند المتعلق بالتمويل الأوروبي لإفقاذ دولة القانون وإلا فإن «أوروبا لن تستمر».

استقالة المبعوث الأمريكي إلى أفغانستان زلمي خليل زاد

مع حركة طالبان، وهي مفاوضات لم يشارك فيها الحكومة المدعومة من الولايات المتحدة في كابول.

والثلاثاء المفاوضات اتفاقاً تاريخياً أبرم في الدوحة في شباط/فبراير 2020 وتعدّدت الولايات المتحدة بموجبه الانسحاب من أفغانستان في العام التالي.

لكنّ مفاوضات السلام بين «طالبان» وحكومة كابول لم تحرز أي تقدم يذكر، وعندما دنا موعد انسحاب القوات الأمريكية من أفغانستان انهارت في غضون أيام القوات الحكومية التي يقفها الولايات المتحدة على مدى 20 عاماً.

وبدا أنّ الاتفاق الذي رسم معالمه خليل زاد، لم يكن أكثر من مجرد سلسلة تنازلات أمريكية، إذ نض على أن تغادر القوات الأمريكية أفغانستان من دون وقف إطلاق النار ومن دون أن تضع حدّاً لعار على عملية سلام مستقبلية تنهي الحرب.

وبدلاً من التراجع ضمانات من «طالبان» في الأشهر التي تلت الاتفاق، كُفّ خليل زاد الضغط على الحكومة الأفغانية، فأجبر الرئاسة على إطلاق سراح آلاف السجناء المتابعين للحركة الذين عزّروا على الفور صفوف مسلحي الحركة.

وفاقم الاتفاق الضغط على حكومة كابول، إذ أطلق عدداً تنازلياً بسبب تعهّد الولايات المتحدة سحب جنودها من أفغانستان بحلول أيار/مايو 2021 في مهلة تمّ تمديدتها لاحقاً إلى أيلول/سبتمبر.

ولم يترك ذلك أمام الحكومة الأفغانية الكثير من الوقت والمساحة للمناورة.

وأشعل قرار الرئيس الأمريكي جو بايدن في نيسان/ابريل الضيّق قداما بالانسحاب آخر فتيل، فاطلق العنان لهجوم شامل شنّته «طالبان» أطاح بالحكومة الأفغانية بالقوة في 15 آب/أغسطس.

وزير الدفاع الأمريكي من كيف: روسيا تقف «عائقا» أمام السلام

ورداً على هواجس أوروبية تتمحور حول صب الولايات المتحدة الجزء الأكبر من تركيزها الأمني على الصين ومنطقة المحيطين الهندي والهادئ، قال أوسنت: «هذه المنطقة بالغة الأهمية بالنسبة إلينا»، وتابع، في تصريح للصحافيين: «أنا معجب بالوزير، لذا عدت لقائنا بهذه السرعة».

أكد تاران ثقة أوكرانيا بالولايات المتحدة، على الرغم من تخلي الأمريكيين عن أفغانستان بعد حرب في مواجهة «طالبان» استمرت 20 عاماً.

وقال: «ليس لدينا أي شكوك حول دعم شريكنا الضحال الذي تخوضه أوكرانيا من أجل استقلالها، ومن أجل نداء العوانية الروسية»، ولاحق الثلاثاء، استقبل الرئيس الأوكراني وزير الدفاع الأمريكي.

وأشاد زيلينسكي، بالولايات المتحدة، واصفاً إياها بأنها «الحليف الرئيسي لأوكرانيا في مجال الأمن والدفاع» وفق بيان لكهبة الإعلامي.

وجاء في البيان: «شكراً للجمع وللرئيس الأمريكي جو بايدين على دعمكم المستمر لأوكرانيا ولسيادتنا ولوحدة أراضينا».

وزير الدفاع الأمريكي من كيف: روسيا تقف «عائقا» أمام السلام

■ كيف - أف ب: طالب وزير الدفاع الأمريكي، لويد أوسنت، أمس الثلاثاء، موسكو، بالكف عن إطالة أمد الحرب في الشرق الأوكراني، ونكف في المحطة الثانية من جولته على دول في منطقة البحر الأسود، قال إنها مهددة من جراء توسع النفوذ الروسي.

وبين وزير الدفاع الأمريكي، خلال لقائه نظيره الأوكراني أندري تاران: «ندعو روسيا مجدداً إلى وضع حد لاحتلالها جزيرة القرم ولكف عن إطالة أمد الحرب في شرق أوكرانيا، ووضع حد لأنشطتها المزعزعة لاستقرار في البحر الأسود وعلى طول حدود أوكرانيا».

وتابع: «روسيا بدأت هذه الحرب وهي العائق أمام التوصل إلى حل سلمي»، وبيّرو أوسنت كيف للبحث في سبل تعزيز التعاون العسكري بين البلدين، وتفعيل إطار الدفاع الاستراتيجي، الذي أعلن في واشنطن مطلع أيلول/سبتمبر.

وقال الوزير الأمريكي إن لقاءه تاران والرئيس فولوديمير زيلينسكي للمرة الثانية خلال أقل من شهرين، يكسب أهمية كبيرة على صعيد تعزيز التعاون مع دول منطقة البحر الأسود، بما فيها جورجيا ورومانيا بهدف التصدي لأنشطة الروسية المتزايدة.



أم الزين بن شيخة المسكيني

الإمكانية الوحيدة لما يمكن أن يحدث، ليست في نظري غير ثابت لبياض الورق.. وبعض من يكتب اليوم يفعل ذلك، وقد ينجح في بيع ما يكتب لكن اختراع أسلوب جديد في الكتابة هو المقياس الوحيد للإبداع بحسب كل الفلاسفة والبدعيين معا.

كيف يمكن للرواية أن تخرع الأصل؟ ذاك هو أحد الرهانات الأساسية للكتابة الإبداعية، وقد اضطلع شخصيات طوفان من الحلوى بهذه الخطة في معان عدة، الفلاسفة والبدعيين معا.

كيف يمكن للرواية أن تخرع الأصل؟ ذاك هو أحد الرهانات الأساسية للكتابة الإبداعية، وقد اضطلع شخصيات طوفان من الحلوى بهذه الخطة في معان عدة، الفلاسفة والبدعيين معا.

كيف يمكن للرواية أن تخرع الأصل؟ ذاك هو أحد الرهانات الأساسية للكتابة الإبداعية، وقد اضطلع شخصيات طوفان من الحلوى بهذه الخطة في معان عدة، الفلاسفة والبدعيين معا.

الثلاث: «جرح السماء» هي بمثابة بحث البطلية باسمين عن رواية مفقودة لأمها «أحوانة» بعنوان «ضحيج».. وفي روايتي «لن تجسّد وحيدا هذا اليوم» كانت الرواية مجالا تخييليا لأبطال معطوبين يحاولون إنجاز فيلم كبير عن الثورة التونسية وخيالاتها ومآلاتها تحت عنوان «مسوخ ضاحكة».. وفي «طوفان من الحلوى» تتصلح الأم ابنتها البطلية ميارى مخطوط رواية وتطالبا.. تتصلح أخطائها ونشرها كأخر هدية لها قبل موتها.. وميارى نفسها تكتب رواية داخل الرواية عن «أحلام الفيروسات»، وفي الحقيقة ما تراهن عليه كل رواية إنما هو في اعتقادي جعل السرد مساحة لإبداع المستقبل رغم كل أشكال الكارثة التي تهدد المستقبل التاريخي للبشر.

□ **تناقش الرواية جدلية الإبداع والموت، وكلما حاصر الموت الإنسان يتسع التحول نحو العوالم الموازية في الأدب، برأيك هل ينجح الإبداع الأدبي في مقاومة أزمنة الموت؟**

■ نعم في وسع الرواية أن تقاوم الموت بما هي قصة أخرى لعالم مغاير، وذلك لا يتم فقط عبر استمرار اللغة في حكي وتسريد ما يحدث، بل في تشغيل المخيلة كمجال وحيد لاختراع الحياة دوما ومن جديد. بدليل يقول إن المخيلة خلقت العالم لذلك ينبغي أن تقوده.. الرواية هي ضرب من التحدي الكبير لمن يعتقد أن للحياة وجهًا واحدًا، وإمكانية وحيدة، هي ما تعارها الدول عبر أنظمة التحكم بالأجساد وضرب اعتقاليها، وفق هندسة دقيقة محسوبة النتائج. وعليه فإن الرواية تقترح خارج مجالات خطط المنظومات والمؤسسات الدولية إمكانية معيارية لرعاية الحياة وتحريها من كل أشكال التحكم بها.. تصلح الرواية أيضا لمصاحبتنا في جحيم الحياة الحديثة بوصفها «الوجه الشرقي من الكارثة» على حد قول لروني جيرار، لكنها في الوقت نفسه قد تكون «الصدى المتواصل لما لا يمكنه أن يكيف مع الكلام» (بلانشو) وتلك علامة صحة روحية ورمزية وعاطفية كبيرة. يقول جيل دولوز «نحن لا نكتب لأننا مرضى، بل نكتب لأننا في صحة جيدة» وعليه فإن الأدب يجعلنا نتمتع بصحة عاطفية جيدة، فهو يخول مرور الحياة عبر اللغة.

□ **شخصيات الرواية كلها متمازجة ولا يعقد عليها الأمل، الطبيب والفنان ورجل الدين ورجل الدولة كلهم متورطون في دوامة اليأس، لكن ميارى هي الوحيدة لا تستسلم للجنتون، وتريد إعادة الذاكرة للفتان هل تمثل هذه الشخصية رمزا للحب مقابل طوفان الكراهية؟**

■ صحيح أن شخصيات رواية «طوفان من الحلوى في معبد الجماجم» هي شخصيات معطوبة، ولكن هذا لا يعني أنها غير قادرة على اقتراح الأمل، فاليأس داخل الرواية هو وجهة نظر على عمق وحكمة فنية بعيدة المدى.. من أجل الإيثار، وحدث من دمته الحكومات والسياسات الظالمة بوسعه أن يصنع من يأسه سماء مغايرة.. نحن لا نكتب انطلاقا من ترف ما سواء كان هذا الترف اجتماعيا أم فكريا.. نكتب دوما بأصوات كان لا صوت لهم، أي من حرموا من إمكانية صنع عوالمهم بأنفسهم.. إن رواية تتخذ من العالم الجاهز أرضية لها وتكتفي بالتوصيف والتنوع على ما يحدث كما لو كان

الكاتبة التونسية أم الزين بن شيخة المسكيني: الرواية هي فعل فلسفي بامتياز

حوار: كه بلان محمد

ما يمكن للرواية أن تجزئه هو ضرب من الشهادة على انهيار العالم أحيانا، حيث لم يبق من الزمان غير السرد.. ولم يبق من المكان غير اللغة، لذلك تناسل الشذرات من شروخ بقايا لغة تتكسر وتنتشر وتتوه على لسان شخصيات معطوبة فقدت عالمها، لكنها لا تزال تسكن المكان الذي منحه إياه اللغة، بما هي ملجأ من لا عالم لهم.. وتفقد الرواية حيكبتها السردية، لتستحيل إلى فضاء كبير تتسبح فيه الذرات اللغوية والكائنات التخيلية، في شكل من اللعب بالفراع وإعادة تضديده على نحو مغاير هنا تتدخل الفلسفة كفن للسؤال أي لزعة العالم الجاهزة، تتدخل في شكل وضعية تأويلية تتخذ من الشذرة الفلسفية منهاج الإحداث الشروخ في خراط السرد، ولغرض البطء حيث يسرع الجميع نحو حتفهم.

□ **يتفتح فضاء روايتك على المسرح والفن التشكيلي، والفرضيات العلمية بشأن إمكانية الحياة خارج كوكبنا، في رأيك ما هو المسوغ لوجود هذا الحشد الثقافي في الروايات الحديثة؟**

■ تقتضي الكتابة السردية اليوم ضرورة الافتتاح على المجالات المعرفية والفنية الأخرى، وذلك لأننا نعيش في عصر انفتاح المجالات العلمية والإبداعية على بعضها بعضا، بفضل البراديغم المعرفي الجديد القائم على تضافر الاختصاصات والمعارف البيئية. وهذا ما حاولت تجريبه خاصة في روايتي الأخيرة «طوفان من الحلوى» بتاريخ 2021 بحيث تأتي الرواية في شكل مشاهد مسرحية وتتخذ من الفن التشكيلي أرضية لبناء عالمها الروائي، حيث يشتغل الرسام «كوشمار» على تحويل الرؤوس المذبوحة.. رؤوس إخوته— إلى لوحات ديستوبية يعيد فيها اللقاء بين الرسم والسرد، الحياة إلى أبطال الرواية المقتولين هورا، تحت راية الإرهاب الأصولي الإسلامي.. فيمنعهم هذا اللقاء التخيلي بين الفنون القدرة على الكلام من جديد.. فتستحيل الرواية أحيانا إلى مجال حوارات بين الرؤوس المذبوحة المفضولة من أجسادها.. وتستحيل أيضا إلى سفر في المكان والزمان نحو كوكب أخرى، حيث تلغى الأرواح خارج مجال الجاذبية أي خارج مجال القتل أيضا.. وتتصادى الأصوات من كل مكان؛ من القاع حيث تزدحم في حفرة لا قاع لها، أو من الفضاء الفسيح، حيث الثقب السوداء تكثر من الأفاع السردية، ومن أشكال السقوط أيضا، لذلك يمثل اختراع المدي، حيث يكاد الأفق أن يتغلغل أمام الإنسانية الحالية وهان الكتابة الإبداعية اليوم.. ما نتجاهه هو المدي الذي حورته التكنولوجيات العلمية والخيال الحديثة إلى مساحة للتوقع وللحسابات الدقيقة، ما أدى إلى السطو على ميدان المخيلة، وجعلها موضوعا للذكاء الاصطناعي. الرواية تعيد للمخيلة حريتها وعقوبتها الأولى، وتجعل المستقبل ممكنا داخل كل كتابة إبداعية.

□ **الاهتمام بمشروع كتابة الرواية داخل رواية ملحم بارز في تصميم «طوفان الحلوى في معبد الجماجم» لماذا تتوسل كاشاتك الورقية بتدوين سيرتها في إطار الرواية؟**

■ كل رواية هي قدرة على إنجاب رواية أخرى، هكذا أجاب أحد الفلاسفة المعاصرين حينما سُئل «لماذا تكتب قصة ما؟» أجاب «من أجل قصة أخرى».. وقال فيلسوف آخر «نحن نكتب من أجل العجول التي نُدبج كل يوم، ومادامت عمليات الذبح للعجول مستمرة، تبقى الكتابة هي الشكل الوحيد لإيضاح الضحايا لكل مكان. العجول ههنا هم البشر أيضا حينما تمت استباحة أرواحهم ودمائهم ومعاملتهم كما لو كانوا رؤوسا صالحة للقطع أيضا.. وكما استحلال تطبيق العدالة وإعادة الحق إلى أصحابه، يمكن للرواية أن تعجز الكتابة. وأحيانا هنا هي إمكانية تتناسل اللغز وحدها الممكن رغم تحويل السرد إلى شيء من المستحيل المطلق.. هذا ما نعتز عليه أيضا في رواياتي

البعد المعرفي سعة بارزة في الروايات الحديثة التي تمتدّد المعلومات في سياقها السردية، وبذلك أصبح فضاء الرواية مجالاً للتفكير في المفاهيم الفلسفية والعلمية، ما يعني أن الانفتاح على التحولات واستشراف المآلات يخدم خطاب الرواية، ويزيده مرونة في تجديد الصياغات والأشكال التجريبية، وهذا ما تتوخى الكاتبة والأكاديمية التونسية أم الزين بن شيخة المسكيني تحقيقه في منجزها الروائي، إذ يتضّيف في روايتها الجديدة «طوفان الحلوى في معبد الجماجم» الخطاب الفلسفي والأدبي، ناهيك من رصدها للظواهر الحياتية وتشابكها مع الفرضيات العلمية، إذ يتسع السياق الإبداعي لكل ذلك.

عن محتوى روايتها الجديدة ورؤيتها بشأن دور الفلسفة في العالم اليوم، كان لنا حوار مع صاحبة «كانط والحدأة الدينية»:

□ **إلى جانب تخصصك في الدراسات الفلسفية ونشر المؤلفات في هذا المجال، أنجزت كتابة الأعمال الروائية، أين تقاطع النصوص الروائية مع الاشتغاف الفكرية والفلسفية؟**

■ مجال الإبداع باحة فسيحة لجولان المعاني واختيار قدرة الكتابة على اختراع الحرية. فالحرية فكرة تبحث لنفسها دوما عن حديقة يتبع فيها وتزهر. الرواية هي إحدى حدائق الفلسفة، بل هي فعل فلسفي بامتياز، وربما تكون هي الفعل الكلامي الإنجازي الوحيد للفلسفة نفسها، بوصفها تنتمي إلى مجال الوعد بالسعادة، وفق عبارة مشهورة لستاندال، تعتبر «الجمال وعدا بالسعادة» أو «وفق عبارة ألدنو— إن الفن وعد بالسعادة.. حتى لو كان هذا الوعد كاذبا». إن اللقاء بين الفلسفة والرواية هو شكل من التجديد العميق لقدرة الفلسفة على إنتاج المعنى، ولا تحولت إلى مجال «للصائد اللاهوتي أو للعلم الأستيمولوجي»، وفق مجاز رشيق للمفكر فتحى السكيني. إن ما أكتبه في مجال الرواية هو تجريب لحُدوس فلسفية اقتضتها من فلاسفة كبار، اعتبروا الرواية إمكانية لولد الفلسفة خارجها. هؤلاء الفلاسفة وقعا متعرجا أدبيا للفلسفة منذ سارتر وميشال فوكو وديريدا ودولوز وريتشارد رورتى.. وبعضهم كتب الرواية مثل سارتر وكامو وسيمون دي بوفوار وآلان باديو.. وهذا يعني أن لفلسفة لا تؤسس للقاءات مع مجالات الإبداع الأخرى تستحوّل إلى خطاب ياكل نفسه أو يتحول إلى معبد بلا مصليين..

□ **تتوارف في سياق روايتك «طوفان الحلوى في معبد الجماجم» المقولات والمقتبسات والشذرات المناهضة لمفاهيم مترمّزة، هل يمكن اعتبار هذه الصياغة ثورة على النوع السائد من الرواية؟**

■ نعم هو كذلك، فمن يكتب وليس في نفسه شيء من ثورة على ما هو سائد في مجال الكتابة نفسها، إن يكون غير متملق كبير، أو مكنته سرديّة محاكاة التقنيات الروائية الجاهزة، كما لو كانت الرواية مصنعا لإمادة إنتاج العالم على نحو مماثل دوما.. ما أكتبه في مجال الرواية هو شكل من التجريب الروائي الذي لا يتخلل من مخطط جاهز، ولا يهدف إلى تأييد الأمكنة الخاروية، بل قد يكون الفعل الروائي اختراعا للفراع حتى تستعيد الورقة بياضا لأول.. أي قدرتها على استقبال عالم مغاير تماما لما يحدث في الواقع التاريخي. الرواية لا علاقة لها بالزمان في المعنى التاريخي له، بل بالزمان التخيل، وبالمكان الذي لا وجود له وباللغة التي هي كيفيات في صناعة العوالم، والألعاب تخيلية لامتناهية..



سعيد يقطين*

الخطاب النبوي الأخير

■ **سمع أحد اليهود الآية الكريمة: «اليوم أكملت لكم دينكم، وأتممت عليكم نعمتي، ورضيت لكم الإسلام ديناً»، فقال لعرب بن الخطاب: لو نزلت علينا هذه الآية لكان يومها يوم عيد عندنا، فأجابهم عن: إننا نعرف اليوم والشهر والمكان الذي نزلت فيه، وإننا نحفل بها في كل يوم جمعة.**

إن المناسبات الاحتفالية والأعياد، سواء بالنسبة للفرح أو الجماعة، حين لا تكون بهدف التذكر والتبديد، والتغيير نحو الأحسن، فهي ليست سوى تكرار لأيام سافلة، وإن اتخذت لحظة مميزة في الذاكرة والوجدان.

نزلت تلك الآية الكريمة في موسم الحج، من السنة العاشرة للهجرة، حيث ألقى الرسول (ص) خطبة عرف بخطبة حجة الوداع، وتوفي بعد ثلاثة أشهر من تاريخها، وقد وُكب نزول آخر آية من القرآن الكريم خطاب نبوي أخير، وبذلك اكتملت الرسالة، واختتمت الدعوة، وتجلّى الإسلام ديناً إنسانياً. فمادام بقي من الإسلام، وقد مرت عدة قرون على ظهوره، وصار معتقداً الإسلام موجودين في كل مكان على هذه الأرض؟ أسئلة تفرض نفسها علينا، ونحن نتأمل واقع المسلمين، وما يتخبطون فيه من مشاكل، وما يخوضونه في ما بينهم، دولاً، وطوائف، وأحزاباً، وفتاهاً بالالتزام بقواعد ومبادئه، مدى علاقتهم بالإسلام، رغم ما يدعونه من تشبث وتقاها بالالتزام بقواعد ومبادئه، الخطبة نوع من أنواع الحديث، تميزها لها عن الخبر، حسب تصنيفنا لأجناس الكلام العربي، تتضمن الخطبة أنواعا فرعية، حسب شكلها أو موضوعها، وخطبة حجة الوداع تتخذ شكل الوصية، التي هي أيضا نوع من أنواع الحديث، إلا أنها قدمت هنا من خلال الخطبة، تماما كما يمكنها أن تقدم من خلال الشعر، أو السرد، أو الرسالة، تتأطر وصايا الخطبة النبوية بين ثلاث صيغ: الاستفهام، من خلال عبارة: «ألا هل بلغت؟» وبالتعليق بالإشهاد والشهادة عن الدور الذي أمده الله به في البلاغ والتبليغ: «اللهم فاشهد»، بعد تفاعل الحجاج مع كل وصية يقدمها من خلال صيغة التأكيد والإيجاب: «نعم»، وفي النهاية أوصى بتعميم الوصايا، بقوله: «فبليغ الشاهد الغائب».

حين تقرّر الخطبة النبوية في حجة الوداع نجدتها تركيبا للدعوة الإسلامية، وخاصة لأهم ما جاءت به لتغيير الإنسان في علاقته مع ذاته، ومع الآخرين، ينساء على علاقته مع ربه، لقد وضعت الرسالة بين زمنين ميزت بينهما بجلاء: ما قبل الإسلام وما بعده، كان يغلب على الزمن الأول، التمييز بين الناس، والمفاضلة بينهم على أساس ألقاب أو النسب، وكانت الحروب والصراعات على أشدها، أحيانا لأفقه الأسباب، انتصارا لعصبية، أو رغبة في فرض الذات على الآخرين بالقوة. كما كانت العلاقات الاقتصادية تقوم على أساس الاستغلال. أما الزمن الجديد الذي تترك به الخطبة فهو نقبض ذاك الزمن، يبدو لنا هذا بجلاء في ما جاءت به الخطبة، بهدف خلق زمن جديد مختلف عن السابق. ابتدأت الخطبة النبوية بالتذكير بيقوى الله وطاعته، التي هي الجوهر الذي تبني عليه الدعوة الإسلامية، إذ هي الركيزة التي بمقتضاها يتممايز الناس في ما بينهم، ثم ركزت على عادات الجاهلية وشعائرها في الصراع القبلي (النار)، والعلاقات الاقتصادية (الربا)، والعلاقات الاجتماعية (الزنا، الوصية، الإرث، الادعاء إلى غير الأب)، فامر بالباع كل الشرائع السائدة في الجاهلية، مبيّنا ضرورة بناء العلاقات بين المسلمين على أساس جديد يتمثل في تحريم الدماء والأموال والأعراض: «الإن لله حرم عليكم دماءكم وأموالكم وأعراضكم».

بعد الباء على ما يتعلق بالماضي الدماوي، بتحريم سبك الدماء، وأكل أموال الناس بالباطل، ونهش الأعراض، ركزت الخطبة على أداء الأمانة: «إنما المؤمنون إخوة، ولا يحل لمرءٍ مال أخيه إلا على عيب نفس منه». إن التركيز على الأخوة بين المؤمنين لا يعادله سوى الإقرار التمايز بين الناس على أي أساس كفيهما كان نوعه، غير التقوى، والعمل الصالح: «إن ربكم واحد، وإن أتاكم واحد، فكلّم لأمم وأدم من تراب، أكرمكم عند الله اتقاكم، وليس لعربي على أعجمي فضل إلا بالحقين». وبعد التذكير على الأخوة وعدم التمييز بين الناس، يخص المرأة بوصية خاصة مبرزا أهمية التعامل معها بالحسنى، وبما يليق بهن: «إن لنسائكم عليكم حقاً ولكم عليهن حق».

وتتضمن الخطبة الدعوة إلى عدم التراخي في التعامل مع ما جاءت به الدعوة الإسلامية، وعدم الضوخ لأهواء النفس ونزغات الشيطان الذي يلقي الفتنة بين الناس، من خلال إشارة قوية إلى عدم الرجوع إلى الكفر الذي يلخصه في عدم الاقتتال بين المسلمين: «ويحكم انظروا لا ترجعن بعدى فكارا يضرب بعضكم رقاب بعض»، مشيرا تركت فيكم ساء إن أخذتم به إلا تضلوا بعده أبدا: كتاب الله وسنة نبيه».

إن التناصل في هذا الخطاب النبوي الأخير يُبيّن أننا فعلا أمام بيان للمسلمين يلخص كيفية إدارة نمط جديد للعلاقات بينهم. لكن هذا البيان لا يبيّن، حاليا، لا في السلوك ولا في العلاقات، سواء بين الجماعات، أو الأفراد، وكفى بنا محتفلين؟

□ **كاتب مغربي**

«مع الحياة» للأردني سامر المجالي... موقف صوفي

مجدي دعيبس*



سامر المجالي



ياخذنا سامر حيدر المجالي في كتابه الصامر حديثا عن «الآن ناشرون وموزعون» في رحلة عبر الحياة، فقد كشف المؤلف من السطور الأولى أنّ نيته من هذا الطرح تقديم أفكار ورؤى متعددة حول ماهية الحياة ودلالاتها، والخروج باستقراء يلقي مزيدا من الضوء على دربنا نحو فهم أفضل لحياتنا. ولم يكن من قصدي الكاتب كشف أسرار الحياة التي نقتف أمامها صياغتين حائرتين، ولا نملك منها إلا أقل القليل، فارتأت أن يكون كتابه جهدا في الإجابة عن أربعة أسئلة: ما هي الحياة علميا؟ ما هي الحياة فلسفيا؟ ما هي الحياة قرآنيا؟ ما هي الحياة عرفانيا؟ تلك وجهات نظر متفاوتة يكشف كل منها جزءا صغيرا من مفهوم الحياة اللامتناهي.

أفرد الكاتب لكل سؤال من الأسئلة الأربعة المشار إليها أعلاه فصلا من الفصول اللاحقة للإجابة عليه والتوسع بالشرح والتعليل والمقابلة والاستنتاج على أن الإحاطة بجميع الفصول في مقالة واحدة هو أمر أعده من التجنيّ وسوء التدبير، فربأت أن النظر في إحدى المقالات دون غيرها أولى وأوجه، واخترت أن أخوض في الحياة كما ظهرت عند الصوفيين، وهو في ترتيب الكتاب الفصل الرابع وحمل عنوان: «كمالات حيوية بين الجيلي وابن عربي».

قسّم الفصل إلى بابين لعلمين من أعلام الصوفية: الأول يتحدث عن رأي ورؤية عبد الكريم الجيلي، وتتاول الثاني فكر وتأمّلات ابن عربي بالحياة والوجود. وحسب نظرية التجلي: فإن أسماء الله التي لا حصر لها حلّت على العالم والكون، فتخلق بما قدر له من جسد وروح بفعل سريان صفات الله وأسمائه في الوجود. يقول الجيلي إن هناك صفات نفسية ترتبط بأحد أسماء الله «الرحمن» وهذه الصفات هي: الحياة، العلم، القدرة، الإرادة، السمع، البصر والكلام، ويؤكد أيضا أن الحياة

فيه أسماء الله وصفاته على أصغى درجات التجلي وأرقاها هي المرتبة الأبرعين. قضية الروح عند الجيلي متغايرة الوضوح في مؤلفاته: فتارة تتسرح في الموجودات جميعها، وتارة هي مفصورة على بعض الكائنات مثل الإنسان والحيوان والجان. أما المادة فيرى الجيلي أنها موجودة في الدنيا والأخرة، وأن البعد يكون بالروح والجسد، وقال أيضا إن الجسد مجرد حيز تحطه الحياة.

يذهب ابن عربي إلى تنزيه الذات عن أي تشبيه ويقول: «العلم بالله عزيز عن إدراك العقل والنفس إلا من حيث أنه موجود تعالي وتقدس». فالله عليم والإنسان عليم بوجود الله ووجوب عبادته وتوحيده. لولا الخالق ما كان مخلوق، ولولا المخلوق ما عُرف الخالق، وهذا يجعل من مخلوقات الكون كبريات حيزية. لكن ماهي نظرية الخلق عند ابن عربي؟ استخدم ابن عربي مفاهيم مختلفة حتى وثقت مقولته في الخلق والوجود مثل الأحدثية والألوهية، وأعيان المكنات الثابتة وأعيان المكنات العطفية، والعدم المطلق والعدم النسبي، والتجلي والفيض الأقدس وغيرها. الأحدثية هي مرتبة الذات التي لا يمكن تصورها ولا يمكن لعقل البشر أن يدركها لأنها مجردة من الأسماء والصفات التي نعرفها. أما مرتبة الواحديّة أو الألوهية فهي التي تنبثق منها الأسماء والصفات، فتكون الحياة والوجود من خلال تحويل الأفكار، وهي أعيان المكنات الثابتة الموجودة في الوجود، والعدم النسبي إلى مخلوقات الوجود، والعدم النسبي إلى مخلوقات الوجود، وبناء على ما تقدم يصبح فهمنا للخلق والوجود في فلسفة ابن عربي حسب التسلسل التالي: ذات الله المطلقة (أسماء وصفات أمور كائنية)، أعيان المكنات (أفكار)، أعيان فعلية (مخلوقات)، معرفة ونكاه (إنسان كامل) ثم حقيقة محمّدية (كون أخلاقي).

في الختام نقول إن خيال ابن عربي في تفسير علل الوجود والوجود جاء في حالة متقدمة من الصفاء الذهني والسمو والشغف بمعرفة الذات الإلهية. وتلك الحالة نتاج رحلة تأمل وتفكير طويلة في هذا الكون الشاسع، وما كان له أن يصل إلى ما وصل، لو لم يشأ الله له الوصول.

مهرجان الجونة... الافتتاح المثير وخطة الانتقام من محمد رمضان



■ بدأ الاستعداد للدورة الخامسة لمهرجان الجونة السينمائي ميكراً، بدعاية مكثفة وإعلان عن الجديد والمهم من الأفلام والأجواء والضيوف، وبالفعل جاءت النُذُر الأولى للحدث السينمائي الكبير لافتة وغريبة، وربما غير مسبوقة، فقبل بدء الفعاليات شب حريق محدود، تم التعامل معه بسرعة مُذهلة واحتواء فائق، فلم يسفر عن خسائر تذكر، واستمر الإعداد للاحتفالية التي بدأت في 14 أكتوبر/تشرين الأول الجاري، وتستمر حتى 22 من الشهر نفسه بالكفاءة ذاتها. وتوقع المراقبون للمهرجان أنهم سي شاهدون دورة متميزة ومختلفة، وبالفعل حدث ذلك، فقد جاء الاختلاف متمثلاً في إلغاء فيلم الافتتاح كتقليد مُتبع في كل المهرجانات العربية والعالمية.

وحسب ما نُسب إلى مدير المهرجان أمير رمسيس، فإن الإلغاء جاء مقصوداً، لأن المدعوين من كبار السينمائيين وبعض الشخصيات العامة لا يهتمون كثيراً بمشاهدة فيلم الافتتاح، ويتكون القاعة قبل نهاية العرض، لذا فقد تقرر إلغاء عرض الفيلم احتراماً لأصناعه، والحقيقة أن كلام مدير المهرجان يغاير السائد والمتبع، فالمعروف والثابت والمؤكد أن عرض أي فيلم في افتتاح أي مهرجان هو تقدير خاص للفيلم ومخرجه ومنتهج وأبطاله وبقية صناعة، ومن ثم لا واجهه لهذا الزعم الأخرى أن يكون إلغاء فيلم الافتتاح له خلفيات أخرى، كعدم وجود فيلم قوي يصلح أن يكون عنواناً جيداً للدورة الخامسة، ولو أن أمير رمسيس صرّح بذلك لكان أصدق وأدق في تبرير غياب فيلم الافتتاح، الذي هو

من أساسيات التنظيم والتكوين في كل مهرجانات العالم المهمة وغير المهمة. نأتي للنقطة الأكثر إثارة في حفل الافتتاح وهي التقديم المتضعب للنجم محمد رمضان، وإطفاء النور وقطع الصوت أثناء وجوده على المسرح، في رسالة سلبية مفادها الرفض لوجوده في لتدارك الأمر بإعادة التماس الكهربائي المهرجان، لاسيما أنه لم تتم أي محاولة للصوت، ليستسنى له استكمال اغنيته «جو البنات» بغض النظر عن عدم ملائمتها للمناسبة، غير أن أحداً لم يكلف نفسه عناء الاعتذار عما حدث ولو من باب الجمالة، وهذه الأشياء تحيط الأمر كله بالريبة، وتدفع إلى الظن بأن ما حدث كان مقصوداً، ولو سلمنا بصحة هذا الظن السيئ فهذا معناه، أن رمضان نُعي إلى حفل الافتتاح والنية مُبيته إعلان

ورفضه على الملأ، وهو ما يُمثل غياباً كاملاً للياقة وقواعد البروتوكول المعهودة في المهرجانات والناسيات، ويثير سؤالاً مهماً عن الأسباب الجوهرية التي دفعت للنيل من مشاعر فنان وإحساسه على هذا النحو؛ فليس من المنطق أن يكون ذلك رد فعل لزهو محمد رمضان بنفسه وتفاهره بنجاحه واستعراض إمكانياته الفنية في الغناء، أو حديثه عن ترتيبه المتقدم بين أقرانه من النجوم، أو غير ذلك من دواعي الاستعزاز المنسوبة إليه والمأخوذة عليه، فالسالة لا تعود بالنسبة لنجم مثله أكثر من دعابة مبالغ فيها كونه مُستغزاً هو الآخر من حجم الهجوم المكثف عليه، حيث لكل فعل رد فعل مساوٍ له في القوة ومضاد له في الأنتاج. ثم إن الحرب بهذه الكيفية بين النجوم في كل دول العالم مُشتعلة طوال الوقت،



كمال القاضي *

دفينة لدى الغير في تحطيمه، وبناء عليه يتولد لديه الإحساس بالاضطهاد، لكن سرعان ما يزول هذا الشعور بمرور الوقت ونضج تجربته، ولو استعرضنا تاريخ النجوم المصريين، سنجد أن أغلبهم طاردتهم الشائعات وكانوا محل انتقاد شديد، سواء في المظهر العام أو طريقة الأداء أو الثقة الزائدة في أنفسهم، فبعضهم اتهم باتهامات قاسية تفوق الاتهام بالفحش والتعالي، وظلوا لسنوات حديث الصحافة والإعلام، وفي النهاية انتهت الزبوة وبقي الفنان وإبداعه وفنه.

ثم أنه لا يليق أن يشارك في مهرجان الجونة حشد كبير من النجوم والنجمات مثل ليلي علوي والهيام شاهين ونيللي كريم ومنى زكي وسمية الخشاب وأحمد فهسي ومحمد فراج وأشرف عبد الباقي، ويكون ضمن المكرمين أحمد السقا بوصفه صاحب إنجاز إبداعي مهم، وفي الوقت نفسه يُعامل زميل لهم له اسمه وحيثيته والانتشار النجومية يكون متقلب المزاج والأطوار، خاصة إذا تحقق له النجاح، ووصل إلى قمة المنافسة في سن صغيرة، حينها يظن أنه مُستهدف ويُفسر كل نقد يوجه إليه بأنه نوع من الحقد، ورغبة

* كاتب مصري



رشيد سكري *

شك وريب

■ كثيرة هي المراجع التي انتهالت على التراث بالدرس والتحليل، وكثير من النقاد عرب وأجانب، من حُجروا في قضايا الأدب العربي، وفي إبدالاته المعرفية والفكرية، وعبرها تم الكشف عن نقائصه ومعاركه التي ملأت الدنيا وشغلت الناس.

يبقى التشكيك الديكارتى، الذي اعتمده طه حسين في بنائه المعرفي، إحدى الرسائل التي عرّفت بمباهية الأدب، باعتباره المنطلق الأساس، نحو استجلاء الغامض من مدارس وتيارات فكرية وعقدية، اخترقت الأدب العباسي شرقاً والأندلسي غرباً. وكان طه حسين، إلى جانب ليفي من المفكرين، يسعى جاهداً نحو تأسيس اختيارات جديدة وبديلة، ترمي إلى إصلاح ما أفسده الأوتل، الذين اعتلى فكرهم الضد، واستولى على عقولهم التخلف والتحجر، فأصبح الأدب، في حضرتهم، حسب طه حسين، عسير الهضم منقراً للذوق السليم.

هذه الاختيارات تقرب النصوص الأدبية إلى أذواق الناشئة بمختلف أعمارهم، لأن تربية الذوق، حسب عميد الأدب، يفتح كليا على فنون الجمال، والعشق للكلام والحكي، علاوة على ذلك، يصحح الأدب بعمامة واللغة العربية بخاصة مطوعة في أيدي الباحث والمعلم، على حد سواء، فيخرجان بها من دائرة التوقّف والمسخ والتشويه والبتّر إلى رحاب التداول والتذوق والتفاعل، وبالتالي يستطيعان أن يخلصا الأدب واللغة من سطوة الدلاء والغرباء. يقول طه حسين في كتابه «في الأدب الجاهلي»: كيف السبيل إلى أن يدرس الأدب العربي درساً صحيحاً، إذا لم تدرس الصلة المادية والمعنوية بين اللغة العربية واللغات السامية، والأدب العربي الأدب السامي؟..

في نظري، هذا التساؤل أعطى شرعية الوصل لا الفصل بين اللغة والأدب، فالاستمرارية، التي يدافع عنها طه حسين تنطلق من الواجب الإنساني لا العقائدي والديني. إن ما أنتجته البشرية من إبداع وتآليف هو ملك للإنسان، من دام الأدب، في جوهره، يخاطب الكينونة الإنسانية عبر التاريخ. ولا كيف أسرت رواية «هنة عام من الغزلة» لغابرييل غارسيا ماركيز ملايين القراء عبر العالم؟ أو بالأحرى ما سر تفوق ليلى سليمان عند ولوجها عالم الكتابة، وإحرازها جوائز عالية من خلال رواياتها «اغنية هامة»، و«بلد الآخرين»، ليس الأجدر أن يكون الأدب بديلاً عوض الانغماس في دراسة تراث تعدد فيه شروط قبول الآخر؟

إن السعي الحثيث نحو تأسيس ثقافة تتصلق في الوجدان، حسب طه حسين، يجب عليها أن تنعكس على واقع المرء، ولا تقتصر فقط على العناصر المادية، بل من الواجب أن تلتقي هذه الثقافة بجوار كل ما هو مادي، بمس الواقع اليومي. فعبر التاريخ يظل الواقع الثقافي الفيصل في كل الصراعات السياسية والاجتماعية، لأن الثقافة تهز كل التوابت البالية والمعتقدات المتجاوزة في المجتمع، وتدفعه نحو معانقة الحرية والانعتاق من العبودية. ففي ظل هذا، كانت الثقافة السيف الذي أشهره عميد الأدب في وجه شيوخ الأدب في مصر، كاشفاً عما يعتبر مسيرتهم الأدبية والعلمية، التي تظل ناقصة، في نظره، ما لم تنفتح على الأدب العالمي، وعلى أعمال بقيت خالدة في الوجدان الإنساني، وفي مقدمتها إبداعات تولستوي، وفرجين وشكسبير وغيرهم.. على حد سواء، كانت أفكار الدكتور طه حسين تحت طريقتها في الصخر، وفي أوساط المثقفين انقسم داخل مصر وخارجها، بينما كان هو يسعى إلى إعادة النظر في التراث الشعري العربي برمته، فتبنى هذا الطرح رعبل من المثقفين، الذين كانوا ينظرون إلى المستقبل بنظرة ملؤها التفاؤل والحيور، ومن بين هؤلاء عائشة عبد الرحمن المعروفة ببنت الشاطئ، التي سارت على الدرب نفسه الذي رسمه قبلها طه حسين، إلا أنها ركزت في أعمالها على البعد النقدي.

في سنة 1964 نشر العلامة عبد الله كتون في مجلة «الجمع العلمي العربي» مقالا عنوانه «ببقيم جديدة للأدب العربي» وفي هذه المناسبة، ولأول مرة، تعرف عبد الله كتون في دار المعارف في القاهرة على بنت الشاطئ، عندما أهدى له عادل الغضبان نسخة من كتاب «رسالة الغفران» الذي عملت على الشاطئ على تحقيقه، فضلاً عن ذلك، فالرسالة كما هو معروف كانت من تأليف أبي العلاء المعري الشاعر العباسي الضريعي، الذي ضمنها درراً نفيسة من الدين والأخلاق والعلم والفلسفة والأدب ومزج كل ذلك ببوهر الخيال.

عادة ما يكون اللقاء بين فقيهين، عبد الله كتون وبنت الشاطئ متعلقاً بكل ما له صلة بالدين والنهج المأثور، إلا أن هذا خلاف المنسلف، وبالتالي خرجت الزيارة عن أبعادها، ففي أول سؤال تفضل به عبد الله كتون، وجه لبنت الشاطئ آراء من ورائه معرفة ما إذا كانت تتلقى الدعوة والسند العلمي، والتقاليف من زوجها أمين الخولي الأدب والأستاذ الجامعي، في تحقيق كتاب من حجم «رسالة الغفران» لأبي العلاء المعري، فكان جوابها أن زوجها مشغول بمعامله الكثيرة، وبعد ذلك انتقل السؤال إلى السؤال البيدي، هو كيف توفق بنت الشاطئ بين أعمال البيت من تربية الأولاد وما إلى ذلك والتدريس بالجامعة، فكان الاعتراف تلقائياً أنه عمل شاق جداً ترزح تحت أعباءه الثقيلة، سيكون طبيعياً أن تخطو بنت الشاطئ خطوات ثابتة في مجموعة من أعمالها، ويأتي كتابها «قيم جديدة للأدب العربي» بمثابة لبنة تنضاف إلى القائمة التي تنظر إلى الموروث الشعري العربي من العصر الجاهلي إلى العصر العباسي، نظرة يشوبها شك وريب، بما هو سمت صعب دشنه قبلها عميد الأدب العربي، إلى جانب أمين الخولي، عندما اهتم هذا الأخير، هو أيضاً، بأبي العلاء المعري من خلال كتابه «رأي أبي العلاء» الصادر عام 1944. ففي هذا المقال دائما أشار عبد الله كتون إلى الفرق بين الجديد والحقيقي، فالجديد قد يليى مع مرور الزمن، بينما الحقيقة ثابتة تستمد وهجها من الحياة، بل تزداد رسوخاً مع توالي السنون.

فهل كل ما قرأناه من قصيد عن النابغة في الجاهلية وشعر النقائض لجريير والفرزدق في العصر الأموي الأول، وعن شعراء البلاط في العصر العباسي من أمثال أبي تمام والمنتبي وأبي نسام والبحتري، وبتواطؤ النقاد والمؤرخين، أصبح هذا الشعر مشكوكاً في أمره؟ هل الهدف هو إخفاء شعراء حقيقيين لا يتزلفون إلى التملق والمدح بغية للظفر باليد السابغة؟ في السياق ذاته، لماذا أخفق الشعب العربي في الحد من تسلط وطغيان المستبدين، ويعمل على إقامة العدل في المجتمع؟ هذه الأسئلة وغيرها استخلصها عبد الله كتون من قراءته المستفيضة لكتاب «قيم جديدة للأدب العربي» لعائشة عبد الرحمن بنت الشاطئ، لتلغى قضايا الشعر العربي معلقة أمام الباحثين تنتظر الإجابة.

* كاتب مغربي

معرض «حلم قريب» في كربلاء... اتجاهات متنوعة في التشكيل العراقي



جاسم عاصي *

بتقنيات راقية، وتحكمت في تسطير أبعادها الفنية باقتدار، إنها تبشر باستقرار على منهج يمثل توجهها، ففي عملها روح تجريبية. —جبار مهدي: الذي اختار انتماءه للامكنة المتنوعة في لوحاته، كالمحلة والمزارات والشوارع العامة والبساتين والحقول. يمتلك رؤية تجمع بين الفطرية والاستشراف الفني الواعي.

—حازم الأشهب: تتم لوحاته عن كبت ورؤى حادة للواقع، فهو يوازر على جداره الرموز التي جسدها اللون المعق والهندسة ذات البعد الزمني.

—حسام القزويني: قدم عبر لوحاته الحركية التي تستند إلى رؤى جدلية إزاء الواقع، فهو فنان يعنى برمزده (تفكير) مركز.

—حوراء أحمد: نرى في أعمالها جرأة في التعامل مع التاريخ الأسطوري، خاصة الجسدين الأنتوي والجولي. وأسعفتها استعمالها للألوان التي حملت انسيابية فائقة، تحكم فيها الأبيض، ما خلق عالماً متحركاً، ونعني بها سردية لونية وجسدية. —خالد المسلك: اعتاد في طروحاته الفنية في جعل سطح اللوحة أكثر بهجة، وحضوراً لأشكال رامزة تقترب من الحس الإنساني بأشكال بسيطة، لكنها متفوقة فنياً.

—صاحب أحمد: قدم منجزاً لا يبتعد عن رؤى جيله باعتباره من الرواد في المدينة، فالحركات جامعة لعلاقاتها الدلالية، تسعفها الألوان المعققة، التي تعيل إلى القدام أو الروى التراثية.

—صديق بكر: نموذج الخزي دال على إشراقات لونية، وتوازن خلقه الشكل الأنيق، ذلك الحروفية التي كانت إشارة إلى أصالة الشكل في انتمائه إلى خرفيات ومنحوتات تراثية.

—صلاح حياثي: قدم تشكيلات زخرافية دالة على رؤى متفائلة، استفاد من الطي ليجعل من لوحاته طياً تراثياً وصحية تتطلب القراءة.

—عبد الأمير طعمة: ما زال متميزاً في عكس اليومي بحرفية فائقة، لوحاته تتميز بالحركة التي تنتجها العلاقات الاجتماعية.

—عبد الحلبي ياسر/ مسكون بالرموز بانتماءاتها كافة، رموز مدنية وأسطورية وشعبية، رموز أنتجت الروى الطفولية، كل هذا المجتمع لخلق ناظم سردي لسطح اللوحة.

—عدنان شهاب: منحنا رؤىة لوجود الإنسان المنعزل، لا بمعنى العزلة السلبية، وإنما بحقيقتها التي تتوسل بالحيط، حيث ترك المساورات في السكان مؤازرة لوجود الإنسان.

—عصام عبد الإله: مازال يتداول اللون

وحيايتها.

—أنور كمر: استطاع باستثمار الألوان والرموز أن يخلق معادلة حيادية من جهة، وقدرة على التحكم باللون بتجريدية مبهجة.

—إياد زيني: كما عودنا في عكس صورة الواقع اليومي، وحصرنا المحلة الكربلائية بما يحقق توثيقاً عبر وظيفة قارة للوحة.

—تبارك محمد: اجتهدت في رصد المشهد الحياتي وفق تركيبات فنية دالة على إمكانيات ذاتية مختزنة. وهي بادرة تبشر بخير.

—تمارا الأنباري: عكست نظرتها الواعية، وذلك

■ أقيم في قاعة متحف صلاح حياثوي في كربلاء، معرض تشكيلي ضم لوحات فنانين من مختلف الاتجاهات والأساليب الفنية. عكسوا توجهات المدارس المختلفة؛ بين الواقعية والرمزية والسيرالية والتجريدية والتعبيرية. تضمنت اللوحات بعداً واعياً بين الواقعية والخيال، إضافة إلى اختلاف التنكيح والواد المستعملة، فقد ظهرت طاقات جديدة في المعرض، خاصة النسوية منها.

المعرض تصدرته عبارة «حلم قريب» جمعت طاقات شابة لها قدرة التجسد الفني الواضح، والنظرة المبصرة بمستقبل أكثر انفتاحاً وناصبلاً لتجربة

الفنية، إضافة لأعمال تشكيليي المدينة، الذين قدموا أعمالاً بمستوى لائق وقدير، من خلال مشاركاتهم في المعارض السابقة، كذلك احتوى المعرض أعمالاً نحتية وسيراميك، تسعى دائما لإثارة المثقف للتلقي للتلامل أمام المنجز، أو العمل الفني بأشكاله المختلفة، نوازن بين تركيبة العمل وتحسسه الثقافي، ساعد على العرض عامل التوفر على مكان نموذجي ضم تحفا وجداريات عالية، وهو مكان مهم بخصائصه المميزة لاحتضان منجزات المبدعين، وكان السكان متمم للعرض، حيث تجسد بتوافد نخبة ثقافية متميزة، سواء من المحافظات، أو الجمعية العامة للمتشكيلين في بغداد. كانت اللقمة مزدوجة وكبيرة من قبل الحضور، ببسبب التوفر على دكان (متحف) الفنان صلاح الحياثوي، بما يوجد فيه من خزائن ومقتنيات عربية وعالية.

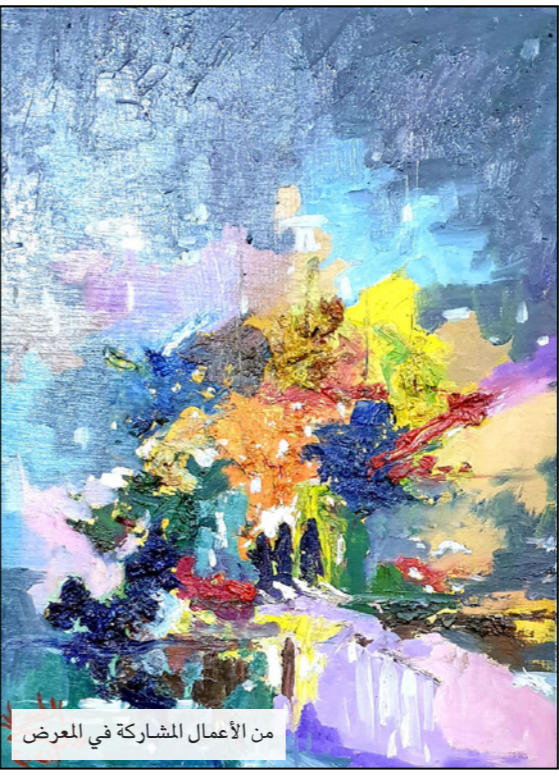
المعرض كما ذكرنا تنوعت فيه اللوحات المنتمية إلى مدارس ومناهج فنية متضاربة، فمن أجل عكس التاريخ الفني في المدينة التي شهدت أعمالاً لفنانين أشروا في الحركة التشكيلية العراقية أمثال بهيجة الحكيم، هاشم الطويل، حميد العطار، صاحب أحمد، وهذا التميز كان متفاوتاً وفق الاتجاهات الفنية، وكالاتي حسب ورودهم في فولتر المعرض:

—أبراهيم حسين: كانت تحولاته شاهداً على أصالة فنه، من خلال استخدام الألوان الباردة، واعتماده على تكوينات في أقرب إلى البساطة والعلم الدلالي في الآن نفسه.

—أحمد مرزوق: وهو أيضاً مارس فعل التحول برصانة واضحة وتشكيلات ورموز ذات دلالات وجودية، تؤكد فعل التعامل مع الواقع بروية فنية عالية.

—الآء الغزالي: قدمت منجزاً اعتمدت فيه على هندسة فنية، توزعت على سطح اللوحة بالألوان المتفوقة على الأسود بروح نفاذلية.

—آلاء مالك: حاولت عبر مشاركتها البكر أن تقدم صورة للواقع عبر شفافية الألوان



من الأعمال المشاركة في المعرض

لماذا ناموا في الكهف ثلاث سنين

وتفروا... وأنا نمت لحظة، حينها داهمني السؤال كأنه نبيل في مسار مقوس، تركته الكتب

ويخترع فلسفة الطريق بعيداً، خليطاً من الهجاة والجنون والجشع الطفولي

بينما يطارد الآخر طريقاً للوصول لا أحد يصل ولا أحد يخذم الحريق، أو يكمل الطريق.

ذهب من كان في الظل وعاد مع مهبّ الريح فلا فلسفة خارج الطريق بائس أنا في قمة الحبّ

أحدر من شارح إلى دوار

أو بين تلامذة هيفل

هل انتهى عصر الفلسفة هنا أم بدأ للتو؟ قال صديقي لظلي: اليوم موعدمكم .. وأنتم

تحاربون الطغاة تسقطون في التهميش والإقصاء

كأنما هناك صور مقتبسة من الماضي ليس ثمة تجديد في الرويا على ساحة النضال

تكرار للوجه وتشديد على الاقتتال أن أومن بفكرتك يعني أن أكون ساننشو/ تابع للعبور

أساءك الثاني في الحضور أو لا شيء

كانتني هناك وراء كابوس أبيض مرتبك بما

قيل

تقول: لماذا يعشي هؤلاء الهويني؟

لماذا يذهب الثلاثة إلى فصل الهلاك

عزالدين الماعزي *

تهزني العناصر الأربعة لأنني أسعى للوصول فلا أحد ينتشلي العقل وحده مرتبط بالحقيقة والحقيقة كاملة في شكل الفراغ والكتابة على الدص لا أحد يحاط بالولوج ومدّ لي قمة التحول والتعكير

اجدني في العزلة محاطاً بخيوط الارتباك لم نعد نعرف كم مرّ من الوقت ولا كم بقي من التلاشي .

* شاعر مغربي

هذه المدينة قاسية

حين أفتح عيني على النافذة اتسّم كلمات تهش لي فتودني للنهر أرى أن اللحظة تتكرر تباعاً وهذا بيتي أحتاج فيه إلى كيمياء الراحة كلما أيقنت أن عياني خارج مجتمعي توسدت صور القنطرة وأسي يتوسط تاريخاً لا محل له من الإعراب وأنا تمت حزناً كيميائياً ما عادت ترتجف أنزومي حيث النقاش السفسطائي حول الأجدر في الانتخابات على المباشر، طبعاً بين أتباع أفلاطون وسقراط

اللبنانيون يحيون اليوم الذكرى 700 لرحيل دانتى أليغري بالموسيقى والتجهيز الفني

بيروت - «القدس العربي»

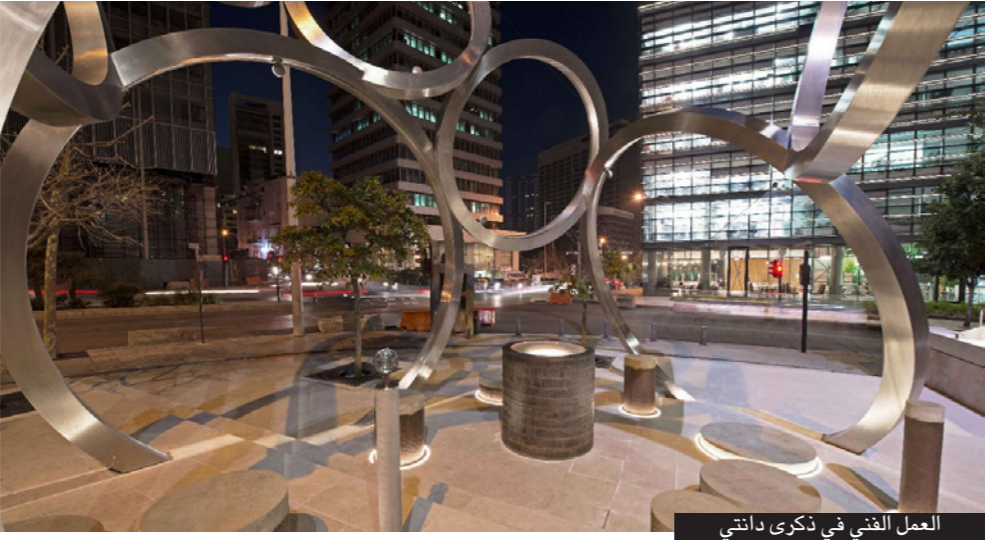
من زهرة مرعي:

رغم العتمة التي تسود ليالي لبنان، ثمة اشعاعات ثقافية تبت بعض الأرواح التي تتوق للحياة، فيمناسبة الذكرى السبعمئة لوفاة دانتى أليغري دعت المهندسة المعمارية والفنانة اللبنانية نايلارومانوس إيليا لإزاحة الستار عن العمل الفني «على القالب الآخر من الزمن» في الساعة الخامسة والنصف من عصر اليوم الأربعاء. هذا العمل الفني ستحتضنه باحة كنيسة مار الياس في ميناء الحصن - القطاري.

وسيجت الإفتتاح بحضور سفيرة إيطاليا في لبنان، وبالتعاون مع المركز الثقافي الإيطالي في بيروت، وفعاليات فنية وثقافية وشعبية.

«على القالب الآخر من الزمن» للمعمارية والفنانة نايلارومانوس يتضمن عددا من التجهيزات الفنية، وهي تتكون من مادة الفولاذ الصقول واللامع، ومن الخرسانة والنحاس والمعدن والصدئ والزجاج. ويتضمن هذا الحدث عرضاً موسيقياً وراقصاً تم إعداده خصيصاً لهذه المناسبة، وسيكون بمثابة حواراً مع الفنانة نايلارومانوس على موعده موسيقى وتريات جامعة سيدة اللويزة بقيادة المدير الفني الأب خليل رحمة، فيما يقدم العرض الراقص كل من يارا بستاني وناذر حسون.

يُذكر أن العرض الموسيقي الراقص سيدعم كل 45 دقيقة على التوالي، وينتهي بحدود الساعة التاسعة مساءً.



العمل الفني في ذكرى دانتى



المخرج الروسي لأول فيلم في الفضاء: مستعد لصنع فيلم على سطح القمر أو المريخ

تخليلها بطريقة ما على الأرض اجتمعت معا بشكل مختلف تماماً... (في الفضاء) يمكن أن يلتقي شخصان وجهاً لوجه، لكن أحدهما ستكون رأسه مرفوعة والآخر في وضع أفقي (بينما) تكون الكاميرا على مستوى مختلف، وهذا يغير وعيك تماماً».

وأضاف «بالنسبة لي كان اكتشافاً سينمائياً»، وقال شيبينكو إن العمل على فيلم «التحدي» سيستمر حتى نهاية العام المقبل، ومن المحتمل أن تستغرق مشاهدة الفضاء ما بين 25 إلى 35 دقيقة عند الانتهاء من إعداده، وأضاف أنه لم يتم تحديد موعد للعرض، لكن ربما يتم نشر لقطات تشويقية مسبقة من الجزء الذي جرى تصويره في الفضاء كدعاية للفيلم.

مستعدون، نعتقد أنه يجب تصوير سينما الفضاء في الفضاء، إذا كان الأمر يتعلق بالقمر، فلنذهب إلى القمر، إذا كان المريخ، فلنذهب إلى المريخ».

وأضاف «لم لا؟ لماذا يجب أن يقتصر تصوير العمل السينمائي على الاستوديو؟» وقالت بيريسيلد، التي تلعب دور طيبيبة طلب منها السفر إلى محطة الفضاء لإنقاذ حياة رائد فضاء، كل ثانية كانت اكتشافاً كبيراً»، وقال شيبينكو إن الطاقم على متن محطة الفضاء الدولية شارك في التصوير، فضلاً عن إمساكه من قدميه لمنعته من الاصطدام بالأشياء.

وقال «بعض المشاهد التي

موسكو- رويترز: قال المخرج السينمائي الروسي كليغ شيبينكو، أمس الثلاثاء إنه مستعد لصنع فيلم على القمر أو حتى المريخ وذلك بعد عودته من تصوير أسبوع 12 يوماً على متن محطة الفضاء الدولية التي غيرت أفكاره حول إمكانيات السينما.

وقالت شيبينكو والمطلة يوليا بيريسيلد على الأرض يوم الأحد بعد أن جمعاً أكثر من 30 ساعة من المواد لفيلم «التحدي» الذي وصف بأنه أول فيلم يتم تصويره في الفضاء وأشادت به وسائل الإعلام الروسية باعتباره إنجازاً عالمياً.

ورداً على سؤال حول إمكانية أن يتم تصوير جزء ثان من الفيلم على سطح القمر، قال شيبينكو في مؤتمر صحافي «نحن

معرض فرانكفورت الدولي للكتاب ينطلق اليوم بنسخة حضورية تكسر صمود قطاع النشر خلال الوباء

كما شهدت مبيعات الكتب الصوتية والرقمية نمواً كبيراً.

مع ذلك، يخشى المهنيون في مجال الكتب الذين يقرب رقم أعمالهم السنوي من مئة مليار دولار، من أن يكون هذا الأداء الإيجابي مرحلة عابرة.

وعلى غرار قطاعي السيارات والأدوات الكهربائية المنزلية، يخشى هؤلاء أن يدفعوا بدورهم ضمن النقص العائلي في المواد الأولية الذي يحل سلاسل التوريد ويؤثر سلباً على الانتعاش الاقتصادي العالمي.

ومع اقتراب فترة أعيد نهاية العام التي تتسبب أهمية كبرى للقطاع، يبدق الناشرون ناقوس الخطر بشأن حالات النقص في الورق والكروتون، خصوصاً بسبب الاختناقات في الموانئ ونقص سائقي الشاحنات الذين يؤدون دوراً رئيسياً في عمليات التصدير.

إقامة معرض للكتاب بصورته الطبيعية، لكن الحدث هذا العام يشكّل فرصة من أجل «إعادة التواصل» في القطاع بعد انقطاع 18 شهراً عن المعارض المهمة الكبرى في هذا المجال. في الولايات المتحدة، زادت مبيعات الكتب الورقية بنسبة تفوق 8% سنة 2020 لتصل إلى أعلى مستوياتها في عشرين سنوات، وفق مجموعة «ان بي دي» للبحوث.

وقد سُجّل هذا الرقم بدفع خصوصاً من مبيعات كتب المراهقين وكتب الإرشادات العملية للبالغين، في ظل الطلب على الإصدارات المتعلقة بالطبخ والأشغال اليدوية لساعات الفراغ الطويلة خلال فترات الحجر المنزلي، وفي ألمانيا، أكبر سوق للكتاب في الاتحاد الأوروبي، طورت المكتبات عملياتها للتجارة الإلكترونية، ما أدى إلى ارتفاع بنسبة 20% في إيراداتها عبر الإنترنت والتي بلغت 2,2 مليار يورو.

فراكتفورت - أ ف ب: ينطلق معرض الكتاب في فرانكفورت، أكبر حدث من نوعه، اليوم في نسخته الحضورية الأولى منذ ظهور الجائحة بحضور ناشرين من العالم أجمع عززت حماسهم المبيعات الكبيرة للكتاب خلال الأزمة الصحية رغم المخاوف من النقص في إمدادات الورق. فبعد نسخة أقيمت افتراضياً بصورة شبيهة كاملة العام الماضي، تعود الأنشطة الحضورية إلى هذا الملتقى الرئيسي في قطاع النشر عالمياً والذي يفتتح اليوم الأربعاء ويستمر حتى الأحد. لكن تم الإبقاء على بعض القيود، بينها تحديد عدد أقصى للزوار يبلغ 25 ألفاً في اليوم، أي نصف العدد الاعتيادي، والاشترط حجزاً لكل الراغبين في ارتياد الحدث تصريحاً صحياً.

يختر مدير المعرض بورغن بوس، في حفل الإفتتاح التقليدي مساء الثلاثاء «لم نصل بعد إلى مرحلة

«سمحان»: لوحة فنية لعناق السحاب في قمة الجبل في عمان



■ ظفار - الأناضول: كأنها لوحة فنية أجادت بها الطبيعة في «جبل سمحان»، في سلطنة عُمان، حيث يلتقي السحاب في القمة الجبلية في مشهد أقرب ما يكون بـ «عناق العشايق».

وما أن يبلغ المغامرون قمة الجبل الواقع في محافظة ظفار (جنوبي السلطنة) حتى تبدو السحب على مسافة قريبة كأجوار البحر المتلاطمة بقمة الجبل.

وتتسم المحافظة بتقوسها المميز حيث تكسب طرقاتها باللون الأخضر، وتخلّف السحب البيضاء هضابها لتشكل مناظر طبيعية خلابة، وتعد قمة سمحان أبرز تلك المشاهد الطبيعية في المحافظة.

جبل سمحان، يقع شرق مدينة صلالة، ويعتبر أهم السلاسل الجبلية في المحافظة، إذ يبلغ ارتفاعه أكثر من 2000 متر، ويضم العديد من السهول تتخللها مرات ضيقة وعميقة يصل بعضها إلى نحو 1000 متر.

كما تنتشر النباتات المتفرقة في سهل جبل سمحان وسط أحضان أشجار السمر واللبنان، ورغم افتقار الممرات الجبلية الضيقة لوجود المياه لكن توجد بها أكثر من مجرى للسبيل، وتعتبر مصدراً هاماً للمياه لمعظم الحيوانات التواجدة بالمنطقة.

توانن بيئي

على قمة الجبل يقترش العماني أحمد مسلم كشوب، جلسته المفضلة ليستمتع بمشهد عنق السحب بسفح الجبل، والذي يعد مقصداً سياحياً لعشاق الطبيعة.

وقال كشوب إن «جبل سمحان يطل على مدينة مرماط العريقة التي لها تأثير

عازف سوري: الموسيقى تكسر الحواجز بين المجتمعات

■ إسطنبول- الأناضول: الموسيقى تكسر الحواجز، وتجعل الناس تحب بعضها، فكيف إن كانت تجمع أبناء منطقة واحدة، هكذا وصف العازف السوري أنهم غيث (33 عاماً) تجربته الموسيقية في بلدته تركيا، الشاب الذي انتقل قبل 7 سنوات للعيش في تركيا، حاملاً معه ثقافة وروحاً موسيقية، استمر فيها في تركيا، وعزز علومه بالاحتكاك مع الموسيقى التركية.

ولا يجد عازف في مشكلة في التواصل مع نظرائه طالما أن الموسيقى هي اللغة، ويطمح لمشاركة عزف من الأخوة التركية السورية، خاصة أنهم عاشوا لقرون طويلة في دولة واحدة.

وعبر كالتى العود، والبزق المعروفة في تركيا «بالغلاما - سناز» يواصل حياته في إسطنبول بتدريس طلاب بمختلف الأعمار، فضلاً عن تدريس الموسيقى في إحدى المدارس الدولية.

غيث تحدث عن قصته بالقول: «بشأنات في عائلة موسيقية، والآلات كانت متاحة عندي دائماً، لم تكن غريبة عليّ تعلمت العزف على العود وبعد ذلك الآلات الثانية، ويتشجيع من الأهل والأقارب تابع تعلم العزف».

وأضاف: «البياديات كانت منذ الطفولة وكنت بجد العائلة التي تخفي وتعزف، وربما بعمر 8 سنوات، وكانت مجرد هواية وحج لاستكشاف الموسيقى والآلات».

وأردف: «في عمر 15 عاماً اتجهت لمعهد البيت العربي للموسيقى في اللاذقية، وبقيت فيه 5 سنوات، وبعدها درست في المعهد الموسيقي في دمشق، وكانت الخريج الأول للفرقة في كلية الموسيقى في حمص».

وتابع: «الدراسة والتخصص هو النظريات الموسيقية والتأليف والتوزيع، وهو جانب كنت مهتماً به لأنه جانب موسيقي عام غير العزف، وهو تأليف الموسيقى التي تعتبر لغة عالمية، الموسيقى تخلق نوعاً من التقارب بين الشعوب».

غيث تحدث عن الحالة الموسيقية في سوريا، قائلاً: «عزف على آلة العود بدأت بها، ولحقاً بحكم قرب اللاذقية من تركيا كنا نسمع من العزفيين والراديو الموسيقي التركي».

واستدرك: «كانت نوعاً من الثقافة التي لم تكن غريبة عنا، كنت أسمع آلة وأعرفها كثيراً وهي البزق، تعرفت عليها بعمر 17 عاماً، حيث تعلمت العزف عليها وهي آلة تركية، لم تكن منتشرة باللاذقية لكن صوتها مسموع».

وزاد: «أكرام سوريا يعزفون عليها بكثرة لكن في اللاذقية لم تكن سائدة، وأحببتها وتعلمت عليها، وخلال الدراسة تعرفت على بقية الآلات الكيان والبيانو وبعض الآلات الفخية والإيقاعية بما يخص الدراسة، لكن الآلة الأساسية هي العود والبزق».



أدهم غيث

يتميز «جبل سمحان» بوجود رعي الإبل والأبقار وتربية المواشي الإبل التي تنتشر في جميع أطراف المنطقة.

ويتساقط الرذاذ الخفيف من سماء ظفار لمدة ثلاثة أشهر في العام، لتغطي جبالها وسهولها باللون الأخضر والزهور، فيما تضم نطاق آخر صحراوي جفاف قليل الأمطار طوال العام، يكون أغلبه من الصخور الجيرية القاعدية.

وفي النهار عند الولوج للأماكن البعيدة محمية طبيعية يتواجد فيها بثخانة النمر العربي، الذي طالما يتجول وقت الليل في سفح الجبل حيث يتخذ من الكهوف مأوى له، ويتميز بجاذبيته وناقته بين سفوح الجبال.

ويقصد جبل سمحان الكثير من السياح والزوار الذين يحجون للإطلاع على خفايا روحته واتساع رقعته وما يتميز به من مناظر خلابة.

بزوغ الشمس

وثمة مناظر أخرى يتخذها المغامرون في رؤية شواهد الطبيعة القاسية وما تخفيه في جحجح الظلام أثناء الإرتحال والمبيت ليلاً أو ما تظهره من جمال مع بزوغ الشمس وطوال ساعات شرقها.

ويصل المغامرون قمة الجبل عبر طريق ممد يسهل عملية الوصول إلى «جبل سمحان» أو أعلى قمته من خلال مسارات وطرق تسهل الوصول إليه، كما

تاريخي وحضاري وأثر اقتصادي وتراثي وثقافي على محافظة ظفار.

وأضاف: «يستقطب جبل سمحان الراغبين في الاستجمام بجبال المناظر الطبيعية الخلابة والطامحين في الابتعاد عن صخب وضجيج المدن».

وأوضح كشوب أن «المنطقة تتميز بالتوازن البيئي، إذ تنتشر أشجار اللبّان والسمر وتخلو من الحيوانات المفترسة لضمان توافر أقصى درجات الأمان للسائحين».

وتابع: «المنطقة تتميز أيضاً بوجود حيوان قرير العسل، والذي يساهم في اقتراض الزواحف المختلفة ما تسبب في توازن بيئي طبيعي يشعر وادها بالراحة».

حل العدد السابق

4	2	1	8	6	7	9	3	5
6	8	5	3	2	9	4	1	7
3	9	7	1	5	4	6	8	2
8	3	9	2	7	1	5	4	6
1	6	4	5	9	8	2	7	3
5	7	2	6	4	3	1	9	8
2	4	8	9	3	6	7	5	1
9	5	3	7	1	2	8	6	4
7	1	6	4	8	5	3	2	9

الجدي	الميزان	السرطان	الحمل
يتغير أسلوبك وتصبح أكثر فرحاً وإقبالا على الحياة، كأنك تكتشف نفسك من جديد وتكف عن تعقيد الأمور والعيش في دوامة الهموم	الأجواء غير مشجعة لأي نشاط اليوم. حافظ على مكانك وحاول إلغاء المواعيد المهمة. لازم المنزل إذا لزم الأمر	تعيش تناماً وتشعر بالقوة، وربما تستمتع خيراً جيداً يحدث كبير ويكون الوقت مسرحاً لتجاوب كبير ولأفراح وتطورات إيجابية	ستصبح صداقاتك أكثر عمقا وسوف تسترجع مع أصدقائك أحداثاً وذكريات ماضية لا تنسى
الدلو	العقرب	الاسد	الثور
إن الحظ يحالفك والحسد يميل عليك القرارات الصائبة. انفتح على آفاق جديدة. في الجو رومانسية تنمو أيضاً، وربما لقاء مع صديق من الماضي	تفرق في أحلام سعيدة، تناقش قضايا فلسفية وعقائدية وتشعر بالارتياح. زهد الأعمال وقد تتلقى خبراً جيداً في هذا الخصوص	تعيش مغامرة استثنائية. تتبنى وجهة نظر حديثة وتلتف الأظفار. تشع بريق، تراس أو فدا أو تبهر الآخرين بعمل وإبداع	فكر جيداً قبل التصرف، تجنب إثارة النعرات والعداوات وأجل كل اتصالاتك حتى تختار الأنسب وتحسن التوفيق والاستثمار
الحوت	القوس	العذراء	الجوزاء
كن عزيز النفس ومخابراً، لكن لا تتشبهت برأي لجرد العناد أو لجرد المبارزة مع منافس ما	يجب إنجاز عمل ما حتى ولو استعنت ببعض الزملاء والتعاونيين. ولا تنس هذه القول: علينا في الحياة أن ننظر الحصول على ما نستحق لا على ما نريد	تجنب الأشخاص المزعجين. لست مضطراً إلى المسايرة. قد يطرأ حدث معين يجعلك تراجع قليلاً أو يحثك على تقديم طلب واضح للشريك	تنتظر تطورا ما أو جيداً، لكن فكر جيداً في ما أنت مقدم عليه ولا تتسرع في بلورة علاقة عاطفية دون التأكد من كل شيء

أبراج

7	8	3	6
1		4	9
	6	4	
	2	3	
	4	5	3
1	5	2	
5	8	7	4
9	6	8	

محمد رمضان مهدد بالشطب من نقابة الممثلين المصريين

القاهرة - «القدس العربي»:

كشف نقيب المهن التمثيلية في مصر الدكتور أشرف زكي أنه يحترم القضاء، وينتظر قراره في ما يخص الدعوى التي تم رفعها من قبل المحامين، للمطالبة بشطب الفنان محمد رمضان من نقابة الممثلين، ومنعه من مواصلة مهنة التمثيل وعدم منحه أي تصاريح لمزاولة المهنة. وأضاف «ننتظر القضاء ونحن له كل تقدير»، وكانت محكمة القضاء الإداري في مجلس الدولة، برئاسة المستشار فتحي توفيق، نائب رئيس مجلس الدولة، قد أجلت في قرارها الصادر أمس الدعوى المقامة من طارق محمود المحامي والطالبة بشطب الفنان محمد رمضان، من جداول نقابة المهن التمثيلية نهائياً، ومنعه من مواصلة مهنة التمثيل وعدم منحه أي تصاريح لمزاولة المهنة، لجلسة 28 الشهر المقبل للحكم.

واختصمت الدعوى كل من أشرف زكي نقيب المهن التمثيلية، والفنان محمد رمضان. وجاء فيها أن النقابة كانت دوماً تمثل القوة الناعمة للدولة المصرية، وتعكس القيم والمبادئ الأخلاقية التي تربي عليها المصريون، إلا أنه في الفترة الأخيرة ومروراً بالتطورات التي عاصرتها الدولة المصرية، ظهرت فئة من الممثلين قليلة، تؤدي أدواراً فنية تحرض على ارتكاب أعمال العنف والبطلة، وتؤدي لشيوع مفاهيم الانحراف في فكر وثقافة الشباب المصري، وهو ما ظهر جلياً في تقليد مجموعة منهم للممثل المذكور في طريقة عمله للسلاح وارتكاب أعمال العنف والبطلة في أعماله الفنية. وأضاف الدعوى أنه خلال الآونة الأخيرة انتشرت مقاطع فيديو لبعض الشباب على مواقع التواصل الاجتماعي وهم يقدون الممثلين، فيفض الأعمال الفنية القليلة، اتفقت لأبسط المعايير المهنية والفنية لتقدمها مثلاً لمشوهاً وسبهاً للشباب المصري، وتمثل انحداراً فنياً وأخلاقياً، وهو ما يمثل انحداراً الفن المصري، أما ما يقدمه الممثل المذكور من أعمال فنية، فإنها ترسخ لخلق جيل مشوه أخلاقياً، يعتبر البطلة والعنف نهجاً له في حين أن محمد رمضان هو القدوة التي يحتذى بها الشباب المصري.

مهرجان الجونة السينمائي يصدر بياناً للدفاع عن فيلم «ريش»

الجونة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:



المخرج عمر الزهيري

بعد الجدل الذي أثاره عرض فيلم «ريش» في مهرجان الجونة، واتهامه من قبل البعض بالإساءة إلى مصر، أصدرت إدارة مهرجان الجونة السينمائي بياناً جاء فيه:

قدمت فعاليات مهرجان الجونة السينمائي على مدار أربع سنوات مضت، العديد من الأنشطة في مجال تعزيز الفن السينمائي وتنشيط السياحة المصرية، وعقدت دورته الرابعة في ظروف عالية صعبة وذلك للتأكيد على مكانة مصر وحرص المهرجان على إبراز قدرة مصر والمصريين على تقديم مهرجانات في مستوى العالمية. ويقام المهرجان بالتعاون مع محافظة البحر الأحمر ووزارة الثقافة ووزارة الصحة ووزارة الداخلية، ما يؤكد انتماء المهرجان لمصر وولاءه لها.

ويقدم مهرجان الجونة السينمائي ويعزز بكل صناعات السينما في العالم وما يقدمون من إبداعات وتجارب سينمائية متميزة. ويقوم فريق العمل في المهرجان باختيار الأفلام بناء على جودتها الفنية والسينمائية فقط بمعايير المهرجانات السينمائية العالمية.

وهذا العام وفي دورته الخامسة جاء اختيار فيلم «ريش» للمخرج المصري عمر الزهيري، مستمخاً مع معايير اختيار الأفلام، وذلك بناء على ما حققه من نجاحات في بعض المحافل الدولية سواء حصوله على الجائزة الكبرى لأسبوع النقاد الدولي في أكبر المهرجانات العالمية مهرجان «كان» وهو أول فيلم مصري يحصل على مثل تلك الجائزة المرموقة، كما حصل بالأساس القريب على الجائزة الكبرى لمهرجان «بينجياو» في الصين، كما تم اختياره ليعرض في أيام «قرطاج» السينمائية في دورتها المقبلة كما قامت كل الاحترام والتقدير في كل ما ينتمي للمهرجان.



«كباتن الزعترى»:

وثائقي يحلق بأحلام اللاجئين خارج أسوار المخيمات

أشرف الزعترى وإيجاد فرصة احتراف بأندية كبيرة. الفيلم مدته 75 دقيقة وساهمت فيه جهات إنتاج متعددة نظراً لطول فترة تصويره كما حصل على تمويل من منصة الجودة السينمائية وحظي بمساندة ودعم موفضة الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

وقال المخرج علي العربي، عقب عرض الفيلم في مهرجان الجونة «قبل البدء في التصوير ركزنا على كسر الحاجز بيننا وبين بطلي الفيلم فكفنا على توطيد علاقتهما بهما لمدة عام تقريبا حتى أصبحنا أصدقاء وزالت عنهما رهبة الكاميرا».

وأضاف: «على مدى سنوات تراكمت لدينا مادة مصورة تزيد على 700 ساعة وهو ما جعل عملية الإنتاج صعبة ومرهقة لكن دخول شركاء جدد معنا ساعدنا على الاستفادة بأكبر عدد من الآراء للوصول إلى الأفضل».

وأوضح أن البداية لم تكن سهلة إذ تطلب الأمر تصوير بضع ساعات وقيام فريق الفيلم بإعدادها وعرضها على السلطات في الأردن والجهات المسؤولة عن مخيم الزعترى لطمانتهم بعدم



بوستر الفيلم

تقديم محتوى مسيء أو ضار بقضية اللاجئين وكسب دعمهم إلا أن هذا لم يمنع وقوع كثير من المتابعين لقيام فريق الفيلم بإعدادها وعرضها على السلطات في الأردن والجهات المسؤولة عن مخيم الزعترى لطمانتهم بعدم تقديم محتوى مسيء أو ضار بقضية اللاجئين وكسب دعمهم إلا أن هذا لم يمنع وقوع كثير من المتابعين لقيام فريق الفيلم بإعدادها وعرضها على السلطات في الأردن والجهات المسؤولة عن مخيم الزعترى لطمانتهم بعدم

تقديم محتوى مسيء أو ضار بقضية اللاجئين وكسب دعمهم إلا أن هذا لم يمنع وقوع كثير من المتابعين لقيام فريق الفيلم بإعدادها وعرضها على السلطات في الأردن والجهات المسؤولة عن مخيم الزعترى لطمانتهم بعدم تقديم محتوى مسيء أو ضار بقضية اللاجئين وكسب دعمهم إلا أن هذا لم يمنع وقوع كثير من المتابعين لقيام فريق الفيلم بإعدادها وعرضها على السلطات في الأردن والجهات المسؤولة عن مخيم الزعترى لطمانتهم بعدم

أشرف الزعترى وإيجاد فرصة احتراف بأندية كبيرة. الفيلم مدته 75 دقيقة وساهمت فيه جهات إنتاج متعددة نظراً لطول فترة تصويره كما حصل على تمويل من منصة الجودة السينمائية وحظي بمساندة ودعم موفضة الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

وقال المخرج علي العربي، عقب عرض الفيلم في مهرجان الجونة «قبل البدء في التصوير ركزنا على كسر الحاجز بيننا وبين بطلي الفيلم فكفنا على توطيد علاقتهما بهما لمدة عام تقريبا حتى أصبحنا أصدقاء وزالت عنهما رهبة الكاميرا».

وأضاف: «على مدى سنوات تراكمت لدينا مادة مصورة تزيد على 700 ساعة وهو ما جعل عملية الإنتاج صعبة ومرهقة لكن دخول شركاء جدد معنا ساعدنا على الاستفادة بأكبر عدد من الآراء للوصول إلى الأفضل».

وأوضح أن البداية لم تكن سهلة إذ تطلب الأمر تصوير بضع ساعات وقيام فريق الفيلم بإعدادها وعرضها على السلطات في الأردن والجهات المسؤولة عن مخيم الزعترى لطمانتهم بعدم

تقديم محتوى مسيء أو ضار بقضية اللاجئين وكسب دعمهم إلا أن هذا لم يمنع وقوع كثير من المتابعين لقيام فريق الفيلم بإعدادها وعرضها على السلطات في الأردن والجهات المسؤولة عن مخيم الزعترى لطمانتهم بعدم تقديم محتوى مسيء أو ضار بقضية اللاجئين وكسب دعمهم إلا أن هذا لم يمنع وقوع كثير من المتابعين لقيام فريق الفيلم بإعدادها وعرضها على السلطات في الأردن والجهات المسؤولة عن مخيم الزعترى لطمانتهم بعدم

تقديم محتوى مسيء أو ضار بقضية اللاجئين وكسب دعمهم إلا أن هذا لم يمنع وقوع كثير من المتابعين لقيام فريق الفيلم بإعدادها وعرضها على السلطات في الأردن والجهات المسؤولة عن مخيم الزعترى لطمانتهم بعدم تقديم محتوى مسيء أو ضار بقضية اللاجئين وكسب دعمهم إلا أن هذا لم يمنع وقوع كثير من المتابعين لقيام فريق الفيلم بإعدادها وعرضها على السلطات في الأردن والجهات المسؤولة عن مخيم الزعترى لطمانتهم بعدم

ميل بروكس البالغ 95 عاماً يحضر لجزءه ثان من «تاريخ العالم»

نيويورك - أفت ب: أعلنت «هولو» أن ميل بروكس (95 عاماً) أحد كبار الأسماء في مجال السينما الكوميدية، يشارك في كتابة جزء ثان من «هيسطوري أوف ذي وورلد» (تاريخ العالم) وهو مسلسل من ثماني حلقات من إنتاج المنصة الأمريكية للبيث التدفقي.

بعد أربعة عقود على طرح الفيلم الترفيهي الشهير. وقال السينمائي والكاتب، ومن بين قلة حازوا في مسيرتهم جوائز «إيمي» و«غرامي» و«أوسكار» و«توني» في بيان «أنا متشوق لأقول لكم مجدداً الحقيقة عن كل القصص الزائفة التي صدقها العالم واعتقد أنها جزء من التاريخ».

وأفادت «هولو» عن مشاركة نيك كرول وواتا عرض للتحلق على الجليد بعنوان «متلز أون آيس».



الفرنسية.

وانتهى الفيلم حينها بإعلان عن تتمة مقبلة للعمل، وظهر فيه شخص ينتحل شخصية هتلر خلال العرض للتحلق على الجليد بعنوان «متلز أون آيس».

زوجان فلسطينيان يعيدان تدوير الخلفات الورقية إلى لوحات للرسم

مدينة غزة - رويترز: في ورشة صغيرة في قطاع غزة يعيد زوجان فلسطينيان تدوير الخلفات الورقية من أجل صنع لوحات رسم صديقة للبيئة في إطار مشروع عمل جديد خاص بهما. فنتيجة لانزعاجها من أكوام الورق التي تستخدمها في السجود والكتابة والتعليم فكرت هدى ثابت، مؤسسة مشروع تدوير الخلفات الورقية وتحويلها للوحات رسم، في طرق بديلة لاستخدام تلك الخلفات. واستطاعت هدى إقامة مشروع بإمكانيات بسيطة وبدائية لإنتاج اللوحات بجودة عالية ونادرة من نوعها في غزة.

واعتادت على وجود الكثير من المسودات الورقية في مكتبها، لا سيما وأنها تهوى كتابة قصص الأطفال وتدرب الأطفال على كتابة القصص حيث تحتاج إلى الكثير من الورق لكي تستخدمه كمسودات حتى تصل إلى المرحلة النهائية بطبيعة الحال حتى تصل للقصص. من هنا فكرت في كيفية الاستفادة من تلك الخلفات المترامية، وجاءت فكرة تدوير الخلفات الورقية وتحويلها إلى لوحات فنية يستخدمها الرسامون.

ورأت هدى أن إعادة تدوير الورق هي أفضل حل، ليس فقط لوفرةها البيئية، لكن أيضاً لحدايتها الوارد المتاحة في القطاع. فإلهام الرئيسية من إعادة التدوير هو منع تلوث التربة والحفاظ على البيئة والاستفادة قدر المستطاع من تلك الخلفات.

وقالت «من شئني بسيط ومعدات بدائية جدا

استطعنا إعادة تدوير مخلفات ورقية وإنتاج ألواح فنية رائعة». فعملية إعادة تدوير الخلفات الورقية بأكثر من مرحلة كي تصل إلى المنتج النهائي، منها عملية فرم الأوراق عن طريق الخلط الكهربائي، ومن ثم نغعمها في الماء لعدة ساعات، وبعد ذلك يتم تصفيتها بواسطة الخلط. وتوضح هدى ذلك قائلة «آخر مرحلة من ورشة العمل في قطاع غزة»



ورشة العمل في قطاع غزة

مراحل إعادة تدوير هذه الخلفات الورقية هي مرحلة فحص الجودة، وتنم عن طريق فنانين لهم دراية بالألوان والرسم». وقالت الفنانة الفلسطينية هديل رضوان، التي

فحصت اللوحات «جئت هنا لأجرب لوحات جديدة صديقة للبيئة وجدت أنها رائعة جداً سواء للمبتدئين والمحترفين، بحيث إنه تمت إعادة تدويرها من ورق كان يمكن أن يلوث البيئة، إنها جميلة جداً في الدمج



فحصت اللوحات «جئت هنا لأجرب لوحات جديدة صديقة للبيئة وجدت أنها رائعة جداً سواء للمبتدئين والمحترفين، بحيث إنه تمت إعادة تدويرها من ورق كان يمكن أن يلوث البيئة، إنها جميلة جداً في الدمج

مضاميات وأرضيات

احتفال المولد بين فتاوى التشدد والتسامح ... يسوع بريء من إقالة مدير إذاعة «سيرتا»

مريم بوزيد سبأو *

بعدما تناقصت أعداد الإصابات بوباء كورونا، وبعد موجات المهاجرين المتتالية في بحر لا قرار له، وموجات الغلاء، التي أفقدت المتسوق توازنه وأفست جيبه، تبعت مرة أخرى حوادث السير المروعة وحوادث قتل الأرحام مجدداً، كحكايات جديدة تنسجها الحكايات السابغة، أو تلعبنا من سابقاتها، هكذا يتشغل روتين التسوق في الضمائر ويدخلها في دوامة لا تنتهي إلا بانتهاء الموجات العنيفة المتتالية، وتبقى الدوامة تكبر، حتى يطل علينا موسم من مواسم الفرح، أو تلك الواسم التي نريد أن نفرح بها ومن خلالها، ومع هذا لا بد من أن يحدث توتر في طريقنا نحو ذلك الفرح المتسبي، هكذا تنتشج الفرحه وتتغير ملامحها، فيما يتأرق في كل مرة من نقاشات حول الاحتفال بالمولد النبوي، الذي يفرح به الصغار قبل الكبار وفيه يعرفون ويتشفسون من خلاله سيرة الرسول الأعظم وحكاية هجرته، مع احتفالات لا تضر أحداً، بل يصر الجميع على أن ينكسروا فرحاً، لأن الفرح يحتاج لأن ندخل بهجة على النفوس بـ«النفقة» على الأهل والجيران والأرحام، لكن الأسعار المرتفعة تحرم الكثير من المتمتع بالطقوس العتادة، والتشدد الكبير في الفتاوى تنقض اكتمال الفرح اللون بالشعور والحناء والأكل الطيب في ذكرى مولد خير السورى، بعنوان «جدل ودجل حول حكم الاحتفال بالمولد النبوي»، ينقلنا كاتب المقال محمد بوزيد الوابح على جريدة «الشروق» إلى مناقشة موضوع الاحتفال بالمولد باعتبار أنه لا توجد «مسألة تنازع فيها المسلمون كمسألة الاحتفال بالمولد النبوي فيعصم يراه «بعدة متكرة»، وحجته في ذلك ما يقراه في «فتاوى ابن تيمية» أو فتاوى ابن سباز وابن عثيمين، وغاية ما في حجيتهم للرد على مخالفيهم أن هذا الاحتفال لم يفعله الرسول صلى الله عليه وسلم ولا الصحابة ولا التابعون ولا القرون الثلاثة الماضية، فكيف يكون مشروعاً اليوم؟

ويصدر صاحب المقال أدلة هؤلاء القائلين أن الاحتفال بالمولد بدعة بأحدث نوبة، ويرى الكاتب أن هؤلاء «يخطئون بين أعمال السعادة وأعمال العباد» ويضيف «نحن في مسائل العباد ما موروون بالاتباع ليس لنا في ذلك اختيار، فلم تكن هناك حاجة للاحتفال في مولد النبي في القرون الثلاثة الأولى وهو بين صحابته، ولا يمكن الاحتفال به من طرف التابعين الذين كانوا قريبين من زمن النبوة، إلى أن وصل صاحب المقال إلى القول: «هل كان الشيخ عبد الحميد بن باديس مما قرأنا عنه في كتاب «مجالس التذكير من كلام البشير الكندي» مدعياً حينئذ قال بمناسبة حلول شهر الأنوار ومولد سيد الأنام: «بسم الله الرحمن الرحيم، وعلى اسم الجزائر الراسخة في إسلامها، المنسكة بأجناد قويتها وتاريخها الفتح الأزلي الأول بعد الأربعة والألف من ذكريات مولد نبي الإنسانية ورسول الرحمة سيدنا ومولانا محمد بن عبد الله عليه وعلى آله الصلوة والسلام، لسنا وحدنا في هذا الموقف الشريف لإحياء هذه الذكرى العظيمة، بل يشاركنا فيها نحو خمسمئة مليون من البشر في قطار العمورة كلهم تحققت أفئدتهم فرحاً وسروراً وتخضع أرواحهم إجلالاً وتعظيمًا لمولد سيد العالمين».

وبدا وأضح موقف جمعية العلماء المسلمين من الاحتفال، من خلال رمز آخر من مؤسسيها وهو البشير الإبراهيمي، الذي قال، كما جاء في المقال: «جاء ذكرى المولد النبوي أحياء لعاني النبوة، وتذكير بحمد ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم من هدى، وما كان عليه من كمالات نفسية، فعلى المتكلمين في هذه الذكرى أن يذكروا المسلمين بما كان عليه نبينهم من خلق عظيم، إلى أن يقول: «لله الناحية نجيز إمامة هذه الاحتفالات، ونعدها موسم تربية وروس هداية، والقائلون ببديعتها إنما تمكّلوها في الناحية التي من قصص المولد الشائعة» كما جاء في المقال ما فصله العلامة محمد الحسن ولد الددو الشليق، في أحكام الاحتفال بالمولد، الذي أعطى له ثلاث صور، فمن اعتقده نعباً كعبدي لفظر والأضحية اقتدى به، ومن اتخذ ذكرى النبي بما باعتها نعمة من نعم الله وهذه النعمة بالأعمال الصالحة، فهذا مأذون ومطلوب، ومن اتخذ لإظهار بعض الأمور المباحات كظواهر الملابس الجديدة والمطاعم، ونحو ذلك فهذا في الأصل من الأمور المباحة، لأنه ليس مما يدخل حيز الدين، فالبدء لا تدخل في الاعتدال ولا في اللباس...» يختم الكاتب مقاله بتوضيحه من ادعاء السنة «الذين يرحمون ربطة العنق، لأنها من لباس الكفار، كتكسبوا لا يرحمون أحذية «بيوت»، وروائح «مسائل»، فسفنا ذرعا بمن يرحمون الصور على إطلاقها وعندهم آخر ماركات الموبيلات المزودة بأكتر من كاميرا رقمية، فهل يتخذونها للزينة؟ أم أنها من الأمور التي اقتضتها الضرورة؟ فما تفسير هذا التناقض في المواقف والتذبذب في الأحكام؟

برائة تربية يسوع

تلقت مواقع التواصل الاجتماعي خبر إقالة مدير الإذاعة الجهوية في قسنطينة، السيد مراد بوكرزازة بتدبير كبير، لا سيما وأن السبب من وراء تلك الإقالة، حسب ما نشره بوث أغنية فيروز عيد الليل، التي قيل إنها تعمد المسيحية، والتي ينتقدتها الكثير من المثقفين وغير المثقفين ويتعولها بنسختي النعوت، والتي كانت المصدر الذي نقل الخبر) فإن المدير العام للإذاعة الوطنية، السيد محمد بغالي، أنهى مهام كل من مدير إذاعة قسنطينة «سيرتا»، مراد بوكرزازة، ومقدمة برنامج «غاني الزمن الجميل»، عن العمل، مع إحالة كل من مخرج الحصص والتقديم العامل على الحصص على المجلس التأديبي، على خلفية بث أغنية للفنانة اللبنانية «فيروز» تعمد خلالها الديانة المسيحية، ومن التعليقات الغاضبة والسيئة من هذا القرار، تعليق الإذاعية القديرة فاطمة ولد خصال، التي كتبت على صفحتها على «فيسبوك»، مخاطبة المدير العام للإذاعة الوطنية: «السيد مدير عام الإذاعة الوطنية اشتغلت بإذاعة طيلة أربع وثلاثين سنة ولم يوقف أي مدير أو أي مذيع يسبب بث أغنية إلا إذا كانت هذه الأخيرة فيها ما يمس القيم والسيادة الوطنية والأمن والتحرير على العنف، أما أغنية دينية فالإسلام يعترف بكل الديانات السماوية وفي الجزائر هناك مسيحيون تبت لهم في كل الأعياد المسيحية ورامح خاصة بهم على أمواج القنصاة الثالثة، اعتقد أن الخضوع لثل هذه الاحتجاجات وإجفاف في حق المستمع وعشاق فيروز كثر، في زمن فمسي كانوا يستمتعون بهذه الأغنية بالذات ولم يربطوها بدين أو بأشياء أخرى، الجزائر الجديدة عليها أن تكون منفتحة أكثر ولا اسغرق في كاس ماء، الإذاعة ملك الملايين وليست على مجموعة يا سيدي هذا تعلمانا، لسنا في حاجة إلى محامي كي يعلمنا أصول ومبادئ العمل الإذاعي، عليه أن يدين من يريد أن يسرق منا الوطن».

أما الأستاذ عبد الكريم يابينة، فكتب على صفحته: «لماذا لا نطلب للمسلمين بيت الأذان بمكبر الصوت أيام الجمعة، ومدير الإذاعة الوطنية في الجزائر يقبل مدير إذاعة قسنطينة الروائي المبدع مراد بوكرزازة لأن التقني أذاع على الثانية صباحا مقطوعة موسيقية لفيروز؟»

أما الكاتب والروائي وأسيتي لرح فدون قائلا: «أي جهل هذا؟ الانحدار وصل إلى قاع القناع؟ هل هذه الجزائر الجديدة التي أصبحت تخاف من ظلها؟ لقد تم إنهاء مهام الكاتب الروائي المعروف مراد بوكرزازة على رأس الإذاعة الجهوية بسبب بث أغنية / تربية مسيحية» يبدو أن ردة الفعل من هؤلاء وغيرهم فيها بعض التسرع إذا ما أخذنا بعين الاعتبار توضيح وبيان الإذاعة الوطنية الذي تداولته منصات التواصل الاجتماعي والصحف الجزائرية، وما جاء في البيان، استغرب «إدارة المؤسسة العمومية للإذاعة المسومة الحملة المشبوهة والمغرضة التي تطلقها، والتي تهدف إلى تشويه سمعتها كوسيلة إعلامية عمومية وطنية عريقة ومحترمة»، وتعتبر أن هذه الحملة جاءت نتيجة الجهل التام بحجيات القضية من جهة ونتيجة «الجيل المتسرع إلى الاختلالات غير المهنية عند البعض» لذلك جاء في البيان التوضيحات التالية:

أولاً: إن السيد مراد بوكرزازة، لم يتم بأي حال من الأحوال إنهاء علاقة عمله مع الإذاعة، بل فقط إعفاه من مهامه كمدير لإذاعة قسنطينة، وهو في عتلة طلب الاستفادة منها شأنه شأن أي عامل في الإذاعة، ويبقى صحافياً محترماً يمارس مهامه بكل احترام، ويحفظ بكل حقوقه.

ثانياً: إن إنهاء مهام السيد مراد بوكرزازة كمدير لإذاعة قسنطينة جاء تبعا لتقرير أعده جهاز التدقيق ومراقبة السببين في المؤسسة بعد زيارة تفقيش لهذه المحطة تمت يوم 27 سبتمبر/ أيلول 2021 والذي سجلت فيه اختلالات وأخطاء كبيرة في تسيير شؤون المحطة، وهو التقرير الذي استرثرت عنه موضوعا اجراءات قانونية أخرى تحفظ مصالح المؤسسة بحقيها في عدم الإفصاح عنها، وأن العتلة قد اطع على سبب إعفائه من المنصب عن طريق مسؤولة المباشر، السيد مدير تنسيقية الإذاعات الجهوية:

ثالثاً: تكذب إدارة المؤسسة العمومية للإذاعة المسومة قطعا أي علاقة لإعفاء مدير المحطة بيث أغنية لأسطورة الطرب العربي فيروز، التي كتبت لها الإذاعة الوطنية كل الاحترام والتقدير كواحدة من القنونات الأغنية العربية والعالمية، وتتسرف الإذاعة الجزائرية بكونها من بين الانذاعات العربية الأكثر برمجة لأغنية المبدعة فيروز تقديرا لإبداعها واحتراما لواقعها المشرفة الداعمة لقضايا الأمة العادلة. رابعاً استغرب البيان الحكم الهائل من الأكاذيب الذي أحيط بالموضوع المفكر المتعلق بإقالة أربعة من عمال المحطة، مع أنهم ما زالوا يمارسون عملهم بشكل عادي ولم يتعرض أحدهم إلى الإقالة أو إلى شكك آخر من العقوبات، والتوضيح الخامس يستنكر فيه المؤسسة الوطنية بشدة محاولات بائسة وبائسة التي تهدف إلى تشويه صورته أمام الرأي العام العالمي وخاصة عند إخواننا المسيحيين البدعاء كذبا وبيئاتنا بأن الإذاعة الجزائرية لها موقف معادي للمسيحية»، وجدير بالذكر أن الكثير من ملفات الفساد التي عشت في مؤسسات كثيرة تابعة لقطاعات مختلفة كالثقافة والإتصال وغيرها، أقامه بكشفها الخبرات القضائية، في السبب في كشف المتورطين في فساد ضرب ذاتها في بعض المؤسسات، والتي بدأت تظهر خباياها علنا في وسائل الإعلام المختلفة.

.....
* كاتبة من الجزائر

ناقدون: إنشاء سوق جديد يهدد بزيادة تكاليف الطاقة للأسر أزمة الطاقة: تحد أمام سوق الكربون الأوروبي ومخاوف من اضطرابات اجتماعية

الأوروبية تتمسك بالمشروع. واعترض نائب رئيسها فرانس تيمرمانس على التذرع باحتمال حدوث اضطرابات اجتماعية على غرار حركة «السترات الصفراء». وقال إنه لا يرى أي حل آخر له فعالية مماثلة لتخضير القطاعات المستهدفة.

وذكر بأن بروكسل تقترح إنشاء صندوق اجتماعي تقدر قيمته بنحو 70 مليار يورو على مدى سبع سنوات تغذيه عائدات سوق الكربون، للحد من التأثير الاجتماعي. وقال توماس بيليرين كارلين من معهد جاك ديور إنه حل قابل للتطبيق إذ إن «جزءاً من عادات نظام تبادل الكربون يذهب بالفعل إلى الصناديق الأوروبية للابتكار والتحديث».

«شهادات انبعاث»

وأضاف أن «سوق الكربون ليس غاية في حد ذاته، إنه أداة لتشجيع الاستثمار في إزالة الكربون» من خلال تشجيع التقنيات الخضراء.

وترغب بروكسل كذلك في إخضاع واردات معينة (مثل الصلب والألمنيوم والأسمنت والأسمدة والكهرباء) لقواعد تبادل حصص الكربون الأوروبية، من خلال فرض الحصول على «شهادات انبعاث» محسوبة على سعر ثاني أكسيد الكربون في الاتحاد الأوروبي. على أن تراعى الحصص التي تم شراؤها بالفعل من قبل المنتجين في بلدهم إذا كان هناك سوق للكربون.

لكن هذا يجعل الحسابات معقدة. ففي حين أن حوالي أربعين دولة من خارج الاتحاد الأوروبي لديها سوق للكربون، فإن العديد منها لديها معايير مختلفة، بينما تطبق دول أخرى معايير للانبعاثات أو ضرائب بدلاً من ذلك.



صورة لرئيس الوزراء البولندي ماتيوز مورافكي ترافقها كلمة «عار» وضعها نشطاء بيئيون على برج تبريد إحدى أكبر محطات الطاقة التي تعمل بالفحم في أوروبا (أرشيفية)

النظام الحالي لتبادل حصص الكربون لا يؤثر على المستهلكين إلا بشكل غير مباشر من ناحية أخرى، قال إنه يعارض توسيع النظام ليشمل النقل والمباني، لأنه لا ينبغي

البرلمان الأوروبي حاول التخفيف من وقع الأمر بقلبه: «نحن ندخل مستوى سعري (لثاني أكسيد الكربون) يتيح جعل التقنيات الخالية من الكربون أكثر ربحية» كما أن

لاعتماده. ويتوافق ارتفاع أسعار الغاز مع ارتفاع في سعر طن ثاني أكسيد الكربون في أوروبا الذي تضاعف في عام واحد ليتجاوز 60 يورو في نهاية آب/أغسطس. لكن بروكسل تؤكد أنه يمكن أن يُعزى فقط خمس الزيادة في أسعار الكهرباء إلى سوق الكربون، مع التذكير بأن الزيادة في سعر ثاني أكسيد الكربون مكنت أيضاً الدول السبع والعشرين من كسب 11 مليار يورو إضافية خلال الفترة من كانون الثاني/يناير إلى آب/أغسطس.

لكن، خلال اجتماع في أوائل تشرين الأول/أكتوبر، أبدى وزراء البيئة الأوروبيون تحفظاتهم. وقالت الفرنسية بارباريه بومبيلي: «إن إنشاء سوق كربون جديد يثير مخاوف عميقة، ويهدد بزيادة تكاليف الطاقة للأسر في غياب رؤية حول تطور أسعار» ثاني أكسيد الكربون. وأضاف نظيرها القبرصي أندرياس غريغوريو «تشعر بالقلق بسبب المشكلات الحالية المتمثلة في نقص الوقود».

أداة إزالة الكربون

وحذر وزير البيئة البولندي ميشال كورتياكا في تموز/يوليو من أن المشروع «يجب أن يكون مقبولاً اجتماعياً» منتقداً ما أسماه «فخ الفقر» في وقت ليس في وسع قسم من السكان في أوروبا الوسطى «ببساطة» تحمل دفع المزيد للحصول على البنزين والتدفئة.

بالإضافة إلى ذلك، في ظل نظام تبادل حصص الكربون الحالي، «زادت التكنيات بشكل كبير» متجاوزة جميع التوقعات، برأي وزيرة الإسبانية تيريزا ريبيرا التي تساءلت حول «جدوى النظام».

لكن باسكال كانفين رئيس لجنة البيئة في

بروكسل - أ ف ب: تطرح الدول التي تشعر بالقلق من أزمة اجتماعية تساؤلات حول توسع سوق الكربون الأوروبية التي تعد أداة واعدة في مكافحة تغير المناخ، على خلفية ارتفاع أسعار الطاقة.

وستكون أسواق الكربون حيث تشتري الشركات وتعيد بيع «حقوق التلوث» التي تنتجها السلطات بأعداد محدودة، موضوعاً رئيسياً خلال مؤتمر الأطراف «كوب26» في غلاسكو حيث سيتعرض المشروع الأوروبي لاختبار.

مصيدة الفقر

وأنتش سوق الكربون الأوروبي في عام 2005، فكان الأول من نوعه في العالم لتبادل حصص انبعاثات الكربون. ويغطي النظام الأوروبي الحالي لتجارة الانبعاثات منتجي الكهرباء والصناعات المتعطشة للطاقة (مثل الصلب، والسمنت، وما إلى ذلك) أي ما يعادل 40٪ من الانبعاثات الصادرة من القارة.

ولكن لتقليل انبعاثات غازات الاحتباس الحراري في الاتحاد الأوروبي بنسبة 55٪ بحلول عام 2030 مقارنة بعام 1990، اقترحت بروكسل في منتصف تموز/يوليو خفض الحصص المجانية للنقل الجوي ودمج النقل البحري في النظام وبشكل خاص إنشاء نظام ثانٍ للنقل البري وتدفئة المباني. واعتباراً من عام 2025، سيكون على موردي الوقود وقيود التدفئة شراء حصص الانبعاثات.

وإضافة إلى خطر تحميل التكلفة الإضافية للمستهلكين، أضعفت أزمة الطاقة الحالية المشروع في حين استتكرته بعض الدول الأعضاء التي تعتبر موافقتها ضرورية

«قطر للطاقة» و«شل» تتفان على إقامة مشاريع هيدروجين في المملكة المتحدة

وقال سعد بن شريدة الكعبي، وزير الدولة لشؤون الطاقة، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لقطر للطاقة، إن الاتفاقية تخلق مسارا قابلا للتطبيق للابتكارات والاستثمارات في أنواع وتقنيات الوقود منخفض الكربون. وأضاف الكعبي: «تؤكد هذه الاتفاقية على التزام قطر للطاقة بتسهيل الوصول الموثوق إلى طاقة أنظف حول العالم».

وقال سعد بن شريدة الكعبي، وزير الدولة لشؤون الطاقة، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لقطر للطاقة، إن الاتفاقية تخلق مسارا قابلا للتطبيق للابتكارات والاستثمارات في أنواع وتقنيات الوقود منخفض الكربون. وأضاف الكعبي: «تؤكد هذه الاتفاقية على التزام قطر للطاقة بتسهيل الوصول الموثوق إلى طاقة أنظف حول العالم».

ليبيا: إيقاف رئيس المؤسسة الوطنية للنفط عن العمل مجدداً

صراعا على السلطة على قطاع النفط وسياساته، وهذه هي المرة الثانية منذ أغسطس آب الماضي التي يحاول فيها عون عزل صنع الله. ونقلت الوزارة على صفحتها على فيسبوك عن الوزير قوله إن صنع الله وقف عن العمل بسبب «عدم التقيد بالإجراءات والضوابط الخاصة بأخذ الإذن المسبق عند مباشرة أي مهمة عمل رسمية» ولم تحدد نوع المهمة.

صراعا على السلطة على قطاع النفط وسياساته، وهذه هي المرة الثانية منذ أغسطس آب الماضي التي يحاول فيها عون عزل صنع الله. ونقلت الوزارة على صفحتها على فيسبوك عن الوزير قوله إن صنع الله وقف عن العمل بسبب «عدم التقيد بالإجراءات والضوابط الخاصة بأخذ الإذن المسبق عند مباشرة أي مهمة عمل رسمية» ولم تحدد نوع المهمة.

موسكو: واشنطن تطالبنا بزيادة إمدادات الغاز لأوروبا وتعارض «نورد ستريم 2»

وأضاف أوفيرتشوك، الذي زار الولايات المتحدة مؤخرا، أنه حاول إطلاع الأمريكيين على الموقف الروسي فيما يتعلق بتقييم أسباب اهتزاز سوق الغاز في أوروبا، وكذلك وجهة نظر البلاد بشأن نورد ستريم 2، وقال: «لدينا موقفنا، ولديهم موقفهم، وهذا أمر عادي».

وأضاف أوفيرتشوك، الذي زار الولايات المتحدة مؤخرا، أنه حاول إطلاع الأمريكيين على الموقف الروسي فيما يتعلق بتقييم أسباب اهتزاز سوق الغاز في أوروبا، وكذلك وجهة نظر البلاد بشأن نورد ستريم 2، وقال: «لدينا موقفنا، ولديهم موقفهم، وهذا أمر عادي».

وأضاف أوفيرتشوك، الذي زار الولايات المتحدة مؤخرا، أنه حاول إطلاع الأمريكيين على الموقف الروسي فيما يتعلق بتقييم أسباب اهتزاز سوق الغاز في أوروبا، وكذلك وجهة نظر البلاد بشأن نورد ستريم 2، وقال: «لدينا موقفنا، ولديهم موقفهم، وهذا أمر عادي».

الصين ستزيد إنتاج الفحم بنحو 6% لمواجهة انقطاع التيار الكهربائي

وأوضحت اللجنة أن هذه الخطوة أُخذت من أجل «ضمان توفير الفحم خلال الشتاء والربيع المقبل» مضيفة أن من المتوقع أن يزداد الإنتاج من هذه المناجم بمقدار خمسين مليون طن في الربع الحالي من السنة.

وأوضحت اللجنة أن هذه الخطوة أُخذت من أجل «ضمان توفير الفحم خلال الشتاء والربيع المقبل» مضيفة أن من المتوقع أن يزداد الإنتاج من هذه المناجم بمقدار خمسين مليون طن في الربع الحالي من السنة.

وأوضحت اللجنة أن هذه الخطوة أُخذت من أجل «ضمان توفير الفحم خلال الشتاء والربيع المقبل» مضيفة أن من المتوقع أن يزداد الإنتاج من هذه المناجم بمقدار خمسين مليون طن في الربع الحالي من السنة.

الدولار الأمريكي في هبوط مع صعود الأسهم الآسيوية والأسترالي واليونان يقفزان

توكيو - رويترز: انخفض الدولار الذي يعتبر ملامداً آمناً، أمس الثلاثاء، إلى أدنى مستوياته في ثلاثة أسابيع مقابل عملات رئيسية أخرى وسط تحسن في الإقبال على المخاطرة، إذ اقتغت الأسهم الآسيوية أثر ارتفاع أسهم التكنولوجيا الأمريكية، وأيضا في ظل مؤشرات على إمكانية احتواء مشاكل سوق العقارات في الصين. وقفز الدولار الأسترالي الذي يتأثر بالإقبال على المخاطرة شانه شأن اليونان الصيني.

توكيو - رويترز: انخفض الدولار الذي يعتبر ملامداً آمناً، أمس الثلاثاء، إلى أدنى مستوياته في ثلاثة أسابيع مقابل عملات رئيسية أخرى وسط تحسن في الإقبال على المخاطرة، إذ اقتغت الأسهم الآسيوية أثر ارتفاع أسهم التكنولوجيا الأمريكية، وأيضا في ظل مؤشرات على إمكانية احتواء مشاكل سوق العقارات في الصين. وقفز الدولار الأسترالي الذي يتأثر بالإقبال على المخاطرة شانه شأن اليونان الصيني.

توكيو - رويترز: انخفض الدولار الذي يعتبر ملامداً آمناً، أمس الثلاثاء، إلى أدنى مستوياته في ثلاثة أسابيع مقابل عملات رئيسية أخرى وسط تحسن في الإقبال على المخاطرة، إذ اقتغت الأسهم الآسيوية أثر ارتفاع أسهم التكنولوجيا الأمريكية، وأيضا في ظل مؤشرات على إمكانية احتواء مشاكل سوق العقارات في الصين. وقفز الدولار الأسترالي الذي يتأثر بالإقبال على المخاطرة شانه شأن اليونان الصيني.

بورصات الخليج: ارتفاع شبه جماعي مع استمرار صعود أسعار النفط

تكساس الوسيط الأمريكي، تسليم ديسمبر، بمقدار 59 سنتا أو بنسبة 0.72 ٪، إلى 82.28 دولارا للبرميل. كما ارتفع مؤشر السوق السعودية 0.29 ٪ إلى 11792.5 نقطة، مدفوعا خصوصا بمكاسب أسهم قيادية في قطاعي البنوك والتطوير العقاري، يتصدرها سهم «مصرف الراجحي»، ومكة للتطوير العقاري» مرتفعين بنسبة 3.12 و2.22 ٪ على التوالي. وفي الإمارات، سجل مؤشر بورصة دبي ارتفاعا طفيفا بنسبة 0.04 ٪ إلى 2818.3 نقطة،

تكساس الوسيط الأمريكي، تسليم ديسمبر، بمقدار 59 سنتا أو بنسبة 0.72 ٪، إلى 82.28 دولارا للبرميل. كما ارتفع مؤشر السوق السعودية 0.29 ٪ إلى 11792.5 نقطة، مدفوعا خصوصا بمكاسب أسهم قيادية في قطاعي البنوك والتطوير العقاري، يتصدرها سهم «مصرف الراجحي»، ومكة للتطوير العقاري» مرتفعين بنسبة 3.12 و2.22 ٪ على التوالي. وفي الإمارات، سجل مؤشر بورصة دبي ارتفاعا طفيفا بنسبة 0.04 ٪ إلى 2818.3 نقطة،

... وأسعار الذهب ترتفع وسط تراجع الدولار وعوائد السندات الأمريكية

لندن - رويترز: ارتفعت أسعار الذهب، أمس الثلاثاء، مع تراجع الدولار وعوائد سندات الخزينة الأمريكية، مما قدم بعض الدعم للمعدن النفيس على الرغم من اتجاه بنك مونتريز لتخفيف إجراءات التخفيف الاقتصادي، وزاد الذهب في التعاملات الفورية 0.7 ٪ إلى 1776.03 دولارا للأونصة (الأونصة) بحلول الساعة 06:20 بتوقيت غرينيث، وارتفعت العقود الأمريكية للأجل للذهب 0.7 ٪ إلى 1778.20 دولارا للأونصة.

لندن - رويترز: ارتفعت أسعار الذهب، أمس الثلاثاء، مع تراجع الدولار وعوائد سندات الخزينة الأمريكية، مما قدم بعض الدعم للمعدن النفيس على الرغم من اتجاه بنك مونتريز لتخفيف إجراءات التخفيف الاقتصادي، وزاد الذهب في التعاملات الفورية 0.7 ٪ إلى 1776.03 دولارا للأونصة (الأونصة) بحلول الساعة 06:20 بتوقيت غرينيث، وارتفعت العقود الأمريكية للأجل للذهب 0.7 ٪ إلى 1778.20 دولارا للأونصة.

لندن - رويترز: ارتفعت أسعار الذهب، أمس الثلاثاء، مع تراجع الدولار وعوائد سندات الخزينة الأمريكية، مما قدم بعض الدعم للمعدن النفيس على الرغم من اتجاه بنك مونتريز لتخفيف إجراءات التخفيف الاقتصادي، وزاد الذهب في التعاملات الفورية 0.7 ٪ إلى 1776.03 دولارا للأونصة (الأونصة) بحلول الساعة 06:20 بتوقيت غرينيث، وارتفعت العقود الأمريكية للأجل للذهب 0.7 ٪ إلى 1778.20 دولارا للأونصة.

ارتفاع الأسهم الأوروبية مع طغيان مكاسب شركات التكنولوجيا على خسائر إريكسون

لندن - رويترز: ارتفعت الأسهم الأوروبية، أمس الثلاثاء، مع صعود أسهم شركات التكنولوجيا، مقتفية أثر مكاسب حققها خلال الليل نظيراتها في وول ستريت، مما عوض أثر خسائر سهم إريكسون السويدية وشركات الرعاية الصحية. وارتفع المؤشر «ستوكس 600» الأوروبي 0.1 ٪ بحلول الساعة 07:08 بتوقيت غرينيث مع صعود أسهم التكنولوجيا 0.7 ٪ وانخفض سهم إريكسون لصناعة معدات الاتصالات ثلاثة بالمئة بعد أن طغى أثر مشكلات في سلسلة التوريد العالمية على تسجيلها أرباح أساسية فاقت التوقعات في الربع الثالث من العام، كما تراجع سهم مجموعة دانون الفرنسية للأغذية 1.3 ٪ بعد أن سجلت ارتفاعا في التكاليف وتباطؤا في نمو المبيعات في الربع الثالث. وتكدس سهم مشغل خدمات الاتصالات بالسويد تيلي2 خساراً 2.3 ٪ بعد أن سجل أرباحا أساسية فصلية لم تتجاوز التوقعات في السوق.

«بنكوي» تقترب من أعلى مستوياتها على الإطلاق

سنغافورة - رويترز: بلغت بنكوي أعلى مستوياتها في ستة أشهر وصارت على مقربة من أعلى مستوياتها على الإطلاق، أمس الثلاثاء، إذ إرهابه المتعاملون على أن إدراجا متوقعا صندوق أسهم أمريكي يعتمد على العقود الآجلة يمكن أن تتمخض عنه تدفقات استثمار في أصول بنكوي والعملات المشفرة.

أزمة الخبز تتفاقم في السودان وسط غلق طرق التجارة في الشرق

■ الخرطوم - الأناضول: دخلت أزمة الخبز بالعااصمة السودانية الخرطوم أسبوعها الثاني، تزامنا مع استمرار إغلاق الطريق القومي بين الخرطوم وبورتسودان على البحر الأحمر شرقي البلاد ويعاني آلاف المواطنين من الحصول على الخبز والاصطفااف أوقات طويلة أمام المخازن. ومنذ 17 سبتمبر/ أيلول الماضي، أغلق المجلس الأعلى للنظارات البجا، وهو مجلس لتكوينات قبلية شرق السودان كل الموانئ على البحر الأحمر والطريق الرئيسي بين الخرطوم وبورتسودان، وأكد عدد من أصحاب الأفران بالخرطوم خروج عدد كبير من المخازن عن الخدمة، بسبب عدم توفر الدقيق اللازم لصناعة الخبز. والاثني، أكد وزير التجارة والتموين على جدو، في تصريحات نقلتها وسائل إعلام محلية، وجود كميات من القمح المحلي تقدر بـ 200 ألف طن من أصل 600 ألف طن جملة الإنتاج من الموسم الماضي، تجري تحركات لشراؤها، وقال محبوب جلال، وهو صاحب مخبز بمنطقة الكلاكلة جنوب الخرطوم، إن «المطاحن أصبحت تفرس جوالين لكل مخزن مقارنة بـ 20 جوالا (الجوال الواحد يعادل 50 كغم) في الأوضاع العادية». وكشف جلال عن لجوء عدد كبير من المخازن للعمل بالدقيق التجاري بدلا عن الدقيق المدعوم، ما أدى إلى ارتفاع سعر الخبز في الأسواق المحلية، وارتفع سعر قطعة الخبز التجاري إلى 80 جنينها (19 سنتا) في بعض المناطق بدلا من 30 جنينها (7 سنتات). وبينما تكشف مصر في إحدى المطاحن الكبرى - غير مخول له بالحديث مع الإعلام - عن توقف جميع المطاحن ما عدا مطحنة واحدة تعمل بنسبة 30 بالمئة من طاقتها. وأوضح المصدر أن كميات توزيع الدقيق على المطاحن في العاصمة الخرطوم، سجل 7509 جوات يوميا، نزولا من متوسط يومي 37.5 ألف جوال في الأوضاع العادية.

ويتجاوز استهلاك السودان من القمح مليوني طن سنويا، فيما يراوح إنتاج البلاد بين 12 - 17 بالمئة من احتياجاته، ويحتج المجلس القبلي على «مسار الشرق» ضمن اتفاقية السلام الموقعة في جوبا، بين الخرطوم وحركات مسلحة متمردة، إن يشتكي من تهيم مناطق الشرق.

«ستاندر أند بورز»: ضعف نشاط السياحة قد يؤثر على اقتصاد دبي حتى أواخر 2022

■ دبي - رويترز: قالت «ستاندر أند بورز غلوبال» للتصنيف الائتمانية إن دبي مقبلة على تعاف «طفيف» هذا العام على خلفية ارتفاع وتيرة التطعيم في الإمارات وتخفيف القيود المرتبطة بفيروس كورونا، لكن ضعف نشاط السياحة الدولية سيؤثر على الاقتصاد حتى أواخر 2022. وقالت وكالة التصنيف الائتماني في تقرير اليوم الثلاثاء إن اقتصاد مركز التجارة والتحويل والسياحة في الشرق الأوسط انكمش 10.9% العام الماضي، إذ أسهم الركود بقطع السياحة الناجم عن فيروس كورونا بنسبة 56% من إجمالي التراجع. وتتوقع «ستاندر أند بورز» أن يبلغ متوسط نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي لدبي حوالي اثنين بالمئة بين عامي 2022 و 2024.

اتفاقية إماراتية- عراقية لـ «حماية» الاستثمارات المتبادلة

■ لندن - الأناضول: أعلنت وزارة المالية الإماراتية، أمس الثلاثاء، توقيع اتفاقية لحماية وتشجيع الاستثمارات مع العراق، في إطار التعاون الاقتصادي بين البلدين، وأضافت الوزارة في بيان نقلته وكالة أنباء الإمارات، أن الاتفاقية تهدف إلى تشجيع الاستثمار الأجنبي من خلال توفير وتنمية المناخ الملائم للاستثمار. وحسب البيان، تساهم الاتفاقية أيضا في تأمين توازن شامل بين الحقوق والالتزامات بين المستثمرين والدولة المضيفة، بما يحفز مبادرات الأعمال للتنمية الاقتصادية المستدامة. وتنص الاتفاقية، على حماية استثمارات الجانبين من كافة المخاطر غير التجارية، مثل التأميم والمصادرة والحجز القضائي والتجميد، وتعمل على تسهيل السماح بإنشاء الاستثمارات المتبادلة ومنح التراخيص لهذه الاستثمارات. وتؤكد الاتفاقية على أحقية تحويل الأرباح والعائدات الأخرى للاستثمارات بعملة حرة قابلة للتحويل، وتتيح تعويض المستثمر تعويضا عادلا وفوريا لاستثماره، في حالة الاستيلاء عليه للمصلحة العامة. وكانت الإمارات أعلنت في أبريل/نيسان 2021، تخصيص 3 مليارات دولار للاستثمار في العراق، بهدف تعزيز العلاقات الاقتصادية والاستثمارية والتعاون بين البلدين. وتظهر بيانات وزارة الاقتصاد الإماراتية، أن تجارتها الخارجية مع العراق، بلغت في 2019 (أحدث بيانات متوفرة) نحو 15.1 مليار دولار.

شركة «سنتامين»: إنتاج الذهب سيقع في منتصف نطاق التوقعات للعام الجاري

وقالت الشركة إنه من المتوقع الإعلان عن نتائج المرحلة الثانية من مراجعة عمر المنجم بالسكري في الأول من ديسمبر/ كانون الأول، مما سيسلط الضوء على الإمكانيات طويلة المدى للأصل. وقال الرئيس التنفيذي مارتن هورغان في مقابلة: «عندما ننظر إلى السنوات العشر المقبلة، نعتقد أن هناك الكثير من

موجات الانتشار المتكررة (لفيروس كورونا) وظروف الاقتصادية المتردية، وارتفاع البطالة وأسعار المواد الغنائية». شهدت العديد من دول المنطقة في الفترة الاخيرة تظاهرات وتحركات مناهضة للسلطات احتجاجا على الغلاء ونقص الخدمات. وقد ارتفع معدل البطالة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا العام الماضي بنحو 1.4 نقطة مئوية ليصل إلى 11.6%. وقال صندوق النقد إن هذا الارتفاع يتجاوز ذلك الذي حصل خلال الأزمة المالية العالمية مع انهيار أسعار النفط بين عامي 2014 و 2015. كما حذر الصندوق من المخاطر طويلة المدى للتعافى «غير المتكافئ» بين دول المنطقة، والذي قد يؤدي إلى «انتعاش قوة الثروة والدخل (...) ونمو أضعف ومجتمعات»

وقال مدير إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في صندوق النقد الدولي جهاد أزغور: «المنطقة تشهد انتعاشا في عام 2021، منذ بداية العام، تشهد تقدما في الأداء الاقتصادي». وأضاف أزغور أن «هذا الانتعاش ليس هو نفسه في جميع البلدان، إنه غير مؤكد ومقاوم بسبب الاختلاف في التطعيم (...) والتطورات الجيوسياسية». وفي تقريره الأخير حول التوقعات الاقتصادية الإقليمية التي صدر هذا الشهر، قال الصندوق إنه في حين تحسنت آفاق اقتصادات الدول للصدرة للنفط مع ارتفاع أسعار الخام مؤخرا، فإن البلدان ذات الدخل المنخفض والبلدان المتضررة من النزاعات ما زال تعافيا هشا. وحذر من «تصاعد الاضطرابات الاجتماعية» في عام 2021 الذي «يمكن أن يرتفع أكثر بسبب

الشركات الاسبانية تبدي اهتماما بالسوق التركي



الواردات الاسبانية من تركيا تركزت في السيارات، والجرارات ومستلزماتهما

إضافة إلى اتفاقية الاتحاد الجمركي مع أوروبا». وتابعت: «هذا الوضع يقلل من التكلفة اللوجستية إلى جانب زيادة تأثير السوق التركي». ووفقا لرئيسة الاتحاد الإسباني لأصحاب الأعمال، تمتلك تركيا بنى تحتية عالية الجودة ورأس مال بشري مؤهل، ما يمنحها ميزة تنافسية مقارنة بالأسواق الأخرى، وقالت بهذا الخصوص: «تقدم تركيا فرصا تجارية واستثمارية جاذبة في قطاعات مختلفة ومتنوعة كالبثينة والنقل والطاقة والسياحة». وأشارت بلاشيو إلى أن الواردات الاسبانية من تركيا بلغت حوالي 6.3 مليارات يورو في العام الماضي بانخفاض حوالي 20 بالمئة عن العام السابق (7.6 مليارات يورو) بسبب انتشار تفشي

إسطنبول - الأناضول: تتوقع مارتا بلاشيو، رئيسة الاتحاد الإسباني لأصحاب العمل والصناعيين، تسارع التوسع في العلاقات التجارية والاستثمارية بين بلادها وتركيا، هذا العام، في وقت ما زالت سلاسل الإمدادات العالمية تعاني من الإرباك. وقالت بلاشيو إن إسبانيا تمتلك استثمارات في تركيا تتجاوز 5 مليارات يورو، فيما بلغت واردات إسبانيا من السوق التركية إلى حوالي 7.6 مليارات يورو في العام 2019، وأوضحت المسؤولة الإسبانية أن تدهور سلاسل التوريد العالمية بسبب تفشي فيروس كورونا، وتداعياته على التجارة العالمية، جعلت تركيا دولة جاذبة لمتنوعا بيئية مناسبة للعمل». وقالت إن «تركيا تعتبر سوقا قيمة جدا بالنسبة للشركات الإسبانية، وهي شريك استراتيجي للاتحاد الأوروبي من ناحية سلاسل القيمة العالمية»، وحسب بلاشيو أن «الموقع الجيو استراتيجي لتركيا يمثل مركزا رائعا بين الأسواق الأوروبية والآسيوية، وتتمتع بالعديد من المزايا التنافسية بفضل هيكل اقتصادها المتنوع، واتفاقية الاتحاد الجمركي مع الاتحاد الأوروبي التي وقعتها عام 1996».

وأكدت بلاشيو أن اهتمام الشركات الإسبانية بالمنتجات والسوق التركية يزداد بشكل واضح. ولفتت إلى العديد من الحوافز التي تقدمها تركيا للشركات الإسبانية والأجنبية، بما يتماشى مع خططها لجذب المزيد من الاستثمارات الدولية، من بينها الإعفاءات الجمركية والتخفيضات الضريبية. وقالت المسؤولة الإسبانية إن تركيا تظهر أداء جيدا من حيث النمو الاقتصادي وتحقق مكانة مركزية في المنطقة بانفتاحها التجارية مع عدة دول في آسيا والشرق الأوسط والمغرب العربي،

وقال مدير إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في صندوق النقد الدولي جهاد أزغور: «المنطقة تشهد انتعاشا في عام 2021، منذ بداية العام، تشهد تقدما في الأداء الاقتصادي». وأضاف أزغور أن «هذا الانتعاش ليس هو نفسه في جميع البلدان، إنه غير مؤكد ومقاوم بسبب الاختلاف في التطعيم (...) والتطورات الجيوسياسية». وفي تقريره الأخير حول التوقعات الاقتصادية الإقليمية التي صدر هذا الشهر، قال الصندوق إنه في حين تحسنت آفاق اقتصادات الدول للصدرة للنفط مع ارتفاع أسعار الخام مؤخرا، فإن البلدان ذات الدخل المنخفض والبلدان المتضررة من النزاعات ما زال تعافيا هشا. وحذر من «تصاعد الاضطرابات الاجتماعية» في عام 2021 الذي «يمكن أن يرتفع أكثر بسبب

ثلثا الشعب في حاجة إلى مساعدات للاستمرار شبح الجاعة يهدد اليمنيين رغم تزايد احتمالات انتهاء الحرب



أطفال يمنيون يبحثون عن مواد قابلة لإعادة التدوير داخل حاوية قمامة في محافظة حجة

أبناءؤهم سوء التغذية ويواجهون خطر الموت جوعا في البلد العربي الذي يشهده حربا ضروسا منذ نحو 7 سنوات. وقال مدير إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في صندوق النقد الدولي جهاد أزغور: «المنطقة تشهد انتعاشا في عام 2021، منذ بداية العام، تشهد تقدما في الأداء الاقتصادي». وأضاف أزغور أن «هذا الانتعاش ليس هو نفسه في جميع البلدان، إنه غير مؤكد ومقاوم بسبب الاختلاف في التطعيم (...) والتطورات الجيوسياسية». وفي تقريره الأخير حول التوقعات الاقتصادية الإقليمية التي صدر هذا الشهر، قال الصندوق إنه في حين تحسنت آفاق اقتصادات الدول للصدرة للنفط مع ارتفاع أسعار الخام مؤخرا، فإن البلدان ذات الدخل المنخفض والبلدان المتضررة من النزاعات ما زال تعافيا هشا. وحذر من «تصاعد الاضطرابات الاجتماعية» في عام 2021 الذي «يمكن أن يرتفع أكثر بسبب

■ اليمن - الأناضول: مع تنامي التوقعات باقتراب نهاية الحرب التي مزقت أوصال اليمن على مدى 7 سنوات، يخيم شبح الجاعة على سماء البلاد، ما يهدد سكانه لا سيما الأطفال، بحظر الموت جوعا. وفي فبراير/ شباط الماضي، حذرت الأمم المتحدة من خطر تعرض نحو نصف مليون طفل دون سن الخامسة لخطر الموت جوعا، وأن 50% من الأطفال بالفترة العريية نفسها يواجهون خطر سوء التغذية الحاد في اليمن. بنظرات ممزوجة بدموع الشعور بالعجز، ينظر اليمني مهيب دحان إلى ابنته هديل المصابة بسوء التغذية داخل غرفة صغيرة بمستشفى السبعين بالعاصمة صنعاء، والتي استطاع بالكاد أن يجد لها سريرا بداخله لتلقي العلاج. ويحاول دحان أن يظهر متماسكا معظم الوقت حتى تصد ابنته هديل أسنات إغواء فنهمر دموعه ويذاعب شعرها برفق متسائلا بصوت خفيض متى ستجوع وتتعاوى وتعود ضحكها إلى سابق عهدها؟

حياة قاسية

وقال دحان: «كنت أعود إلى المنزل بعد يوم عمل شاق لتستقبلني بابنتي لا أميل لها تستيني مشقة العمل وتجعلني أشعر وكاني عدت للتو من زهرة ترفيحية». وأضاف: «اصيبت هديل بسوء التغذية منذ نحو 4 أشهر، حاولت جاهدا أن أجد لها علاجاً ولكن دون جدوى، حتى قررت اقراض المال ونقلها إلى مركز طبي متخصص في علاج سوء التغذية بصنعاء»، وتابع: «تأخر نقل هديل إلى صنعاء أكثر من 70 يوما بسبب صعوبة توفير تكاليف السفر والإقامة في المركز الطبي حتى سمع فاعل خير بصفة مرض ابنتي ومنحني مبلغا مساعدا في العلاج». وقال دحان: «وضعنا تحت الصفر وظروفا أجبرتنا على تركها تأكل وتقوم وحدها في مواجهة مرض سوء التغذية». لم استطع توفير الغذاء المناسب لها لأنني عامل بالأجر اليومي وهذه الأيام فرص العمل تكاد تكون معدومة»، ووضي قائلا: «قمت باستئجار محل مكون من غرفة وحمام بمبلغ 30 ألف ريال (حوالي 50 دولارا) في صنعاء لتكون مرض سوء التغذية في أضرار وعدم قدرتي على سداد قيمة إيجار الشبر الماضي قام صاحب المحل بطردني وأبناي ما دفعنا للإقامة في حديقة المستشفى». ووفق تقرير مشترك لمنظمة الأغذية والزراعة

دوري أبطال أوروبا برشلونة يسعى الى تفادي الخروج المبكر ومانشستر يونايتد يأمل طمأنة جماهيره



لاعبو برشلونة يخوضون الحصة التدريبية الأخيرة قبل المباراة المهمة اليوم أمام كييف

بفضل هدف قاتل من "سي آر7" في الجولة الثانية، لم ينل من قلوب عشاق النادي الخسارة التاريخية أمام مضيفه بايغ بويو السويدي المتواضع 1-2 في افتتاح منافسات المسابقة. في المقابل، يبدو واضحا أن فياريال، المتوج العام الماضي بلقب الدوري الأوروبي على حساب يونايتد بالذات، سيكون مستعداً للانقضاض على فرصة تدعيم رصيده من النقاط والتخلي عن قسارح الترتيب (نقطة من تعادل) بهدف التأهل إلى ثمن النهائي، وعلى غرار رجال المدرب أوتاني إيمري، يأمل المضيف بايغ بويو ثاني الترتيب بثق نقاط ويبارق الأهداف عن "الشياطين الحمر". زيادة غلته في حال أي تعثر جديد من هذا الأخير.

وفي المجموعة الثامنة، أطلق يوفنتوس حملته الأوروبية بنجاح بعدما كان حجز مقعده القاري بنسب الأونس في المرحلة الأخيرة للموسم الماضي، في حين منح الفوز على حامل اللقب تشلسي 1-3 صفر في الجولة السابقة قبل التوقف الدولي، جرة معنويات كبيرة لرجال المدرب ماسيميليانو أليغري. ويعد بداية كارثية على وقع رحيل رونالدو، وخسارتين من مبارياته الثلاث في الدوري، استعاد "السيدة العجوز" بريقه ليحقق سلسلة من 6 مباريات بدون خسارة في مختلف المسابقات بدأها بتعادل أمام ميلان 1-1 في المرحلة الرابعة واتباعها بخساسة انتصارات تواليها، منها الأخير أمام روما 1-0 صفر بفضل هُداف العائد المهاجم موييس كين في المرحلة الثامنة الأحد، ليتقدم للمركز السابع.

ويستأجر يوفنتوس الذي يتصدر مجموعته برصيد 6 نقاط من انتصاراتين إلى روسيا للقاء زينيت في سعيه للعلامة الكاملة، في ما يمكن أن يكون عشاق النادي التوريني فكرة أوضح عن مستوى الفريق. وفي المقابل، يأمل تشلسي وصيف المنصرم بثق نقاط أن يسدي يوفي خدمة إليه بالفوز على زينيت ثالث الترتيب بفارق الأهداف، على أمل أن يفرض رجال المدرب توماس توخيل أنفسهم أمام مالو السويدي متذلل الترتيب بلا نقاط من خسارتين ومع 7 أهداف في شبابه، وفي المجموعة السابعة، يجد حامل لقب الدوري الفرنسي ليل نفسه أمام الزامية الفوز على ضيفه إشبيلية، بعدما لم يتمكن من حصص سوى نقطة بترتبة من خسارة أمام سالزبورغ 1-2 وتعادل سلبي أمام فولفسبورغ، ليتذلل ترتيب المجموعة، فيما يستقبل سالزبورغ متصراً الترتيب بأربع نقاط ضيفه فولفسبورغ الثالث برصيد نقطتين ويبارق الأهداف عن إشبيلية الوصيف.

■ عواصم - أف ب: سيكون برشلونة أمام حتمية الفوز لتفادي الخروج المبكر من دوري أبطال أوروبا، حين يستقبل دينامو كييف ضمن الجولة الثالثة للمجموعة الخامسة اليوم، في حين يأمل مانشستر يونايتد بطمأنة جماهيره بعد تردّي نتائجهم في الأونة الأخيرة عندما يستقبل أتلانتا في أقوى مباريات المجموعة السادسة.

وسقط برشلونة من علياته بعد رحيل نجمه الأسطوري ليونيل ميسي إلى باريس سان جيرمان الصيف الماضي، وبداية متذبذبة محلياً وكارثية قارياً حيث تعرض لهزيمتين تواليها في الجولتين السابقتين أمام بايرن ميونخ 3-0 صفر وبنفكا بالنتيجة ذاتها ليحتل قاع الترتيب بلا نقاط، ما وضعه أمام باب الخروج من الباب الضيق للمسابقة الأعرق قارياً والمتوج بها 5 مرات آخرها في 2015. ولم يعد رجال المدرب رونالد كومان يملكون ظرف التعثر على ملعبهم "كامب نو" أمام خصم يعتبره اللوق سهلاً، ولم يشكّل أي خطورة أمام العملاق البارقي الذي اكتسحه بخماسة نظيفة، في حين فشل في الفوز على بنفكا ليكتفي بالتعادل السلبي، ومهد المهاجم مغييس ديباي ورفاقه للاستحقاق الأوروبي بفوز محلي مهم على بلنسية 3-1 الأحد في أسبوع حاسم يشهد استقباله لفرغيمه اللودر ريال مدريد، ما أعاد إطلاق النادي الكتالوني على سكة الانتصارات التي غابت عنه في مبارياته الأخرتين أمام بنفكا وأتلتيكو مدريد صفر-2 في "الليغا". ويأمل البايرن متصراً المجموعة بالعلامة الكاملة أن يتابع "نزهته" القارية التي كللها بثمانية أهداف في مرمى منافسيه بدون أن تهتز شبابه، عندما يحل ضيفاً على وصيفه بنفكا به نقاط. وكان البايرن أظهر فاضح اللقمة لديه باكتساحه باير ليفركوزن على أرضه 5-1 في المرحلة الثامنة من "البوندسليغا"، ليحكم قبضته على الصدارة بـ19 نقطة متقدماً بفارق نقطة من بوروسيا دورتموند.

وفي المجموعة السادسة وبخلاف برشلونة، عرف مانشستر يونايتد بداية قوية قبل أن يتراجع رجال المدرب أولي-غونار سولشراير الذي لم يجد الحلول السحرية رغم عودة نجم الفريق السابق كريستيانو رونالدو، ويستقبل "الشياطين الحمر"، الثالث بثق نقاط، المنصرم وسادس الترتيب في الدوري الإيطالي أتلانتا، على وقع خسارته المحلية الدوية أمام ليدستر 4-2 السبت. ويتراجع ترتيبه إلى المركز السادس في "البريميرليغ". ويات مصرير سولشراير الذي يعيش على الأمل الكاذبة والخيبة تحت مظلة الإقالة بعدما استنقذ جميع أوراقه الرابعة، في حين أن الفوز المتأخر على فياريال 1-2

جادون سانشو ضحية سولشراير الساعي لإيجاد التوازن «للشياطين الحمر»



مدرب يونايتد سيضحي بسانشو (25) للإبقاء على رونالدو ويوغيا

■ مانشستر - أف ب: لم يعد مدرب مانشستر يونايتد أولي غونار سولشراير يملك الأعداء وإمكانية التلطي للمبررات في سعيه لإنهاء أربعة أعوام من الصيام عن الألقاب بعد عودة نجم «الشياطين الحمر» السابق البرتغالي كريستيانو رونالدو إلى «أولد ترافورد»، واستقدام جادون سانشو الذي تحول إلى «ضحيته» المطلقة في بحثه عن أفضل توازن للنادي الإنجليزي في ظل تردّي نتائجه.

وفشل النرويجي في الارتقاء إلى مستوى الأمل، لتؤكد الخسارة اللؤلؤة أمام ليدستر 4-2 الأحد في "البريميرليغ"، تراجع أداء الفريق الذي بات يحتل المركز السادس مع 14 نقطة ويتأخر بفارق خمس نقاط عن المنصرم تشلسي، في حين خرج من كأس الرابطة، وتتضاعف الضغوطات على سولشراير قبل زيارة أتلانتا، متصراً المجموعة السادسة مع 4 نقاط، في الجولة الثالثة لدوري أبطال أوروبا للمعب "أولد ترافورد" اليوم، في حين تحوم الشكوك حول إمكانية حجز يونايتد بطاقته إلى الدور التالي حيث يحتل المركز الثالث برصيد 6 نقاط ويبارق الأهداف عن الوصيف بايغ بويو السويدي.

وانتقد هدف "سي آر7" المتأخر، فريقه من التعادل أمام فياريال الإسباني وقاده للفوز 2-1 وللنقاط الثلاث في الجولة السابعة، بعد خسارة مدوية أمام بايغ بويو 2-1 في مستهل حملته الأوروبية، علماً أن سجل سولشراير يتضمن خيبة الخروج من دور المجموعات للمسابقة الموسم الماضي، ويتوقع البعض، أن الفشل في التأهل من دور المجموعات للموسم الثاني تالياً يمكن أن يطيح برأس المهاجم السابق والمدرب الحالي ليونيل ميسي الذي اشتهر بتسجيله هدف الفوز بال كأس القارية في الوقت الإضافي في النهائي الساحر أمام بايرن ميونخ 1-2 في 1999. وانفق يونايتد 73 مليون جنيه إسترليني لاستقدام جادون سانشو من بوروسيا دورتموند

في تموز/يوليو الماضي، إضافة إلى التعاقب مع المدافع الفرنسي رافايل فاران المتوج بأربعة ألقاب لدوري الأبطال مع فريقه السابق ريال مدريد. ووضعت عودة رونالدو الساحرة سانشو في الظل وعلى مقاعد البدلاء، فسجل الفائز خمس مرات بالكرة الذهبية 5 أهداف في 8 مباريات منذ التحاقه مجدداً بصفوف النادي الذي ذاع صيته معه، لكن يونايتد لم يفر سوى بثلاث منها، وقال قائد يونايتد السابق غاري نيفيل: "كانت العروض سيئة للغاية طوال الموسم من حيث أداء الفريق.

كانت هناك نتائج جيدة وبعض الأهداف الفردية الرائعة، ولكن الأداء بالطلق والوحدة من ناحية الاستحواذ على الكرة كانت رديئة". وبدأ واضحا أن سانشو هو أكثر المتضررين مما يحصل في الفريق. واشتهر اللاعب الشاب البالغ 21 عاماً بأربعته أعوام قضاها في دورتموند، حيث فرض نفسه كأحد أبرز المواهب الهجومية الشابة في القارة العجوز حيث سجل 50 هدفاً في 137 مباراة خاضها في مختلف المسابقات، لكن حتى الآن لم

أنسو فاتي بارقة أمل برشلونة الجريح

■ مدريد - أف ب: في حين يمزّ برشلونة بأسوأ أزمة مالية وكروية في تاريخه، يُعتبر الجوهرة أنسو فاتي بارقة أمل للنادي الكتالوني الجريح الساعي لأحراز فوزه الأول في دوري أبطال أوروبا، عندما يستقبل دينامو كييف الأوكراني في الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الخامسة اليوم.

ويحصل الرقم 10 ويلعب دور الموقد لفريقه عندما تتأزم الأمور، لكنه ليس الأسطورة الأرجنتيني ليونيل ميسي المغادر لباريس سان جيرمان في الصيف الماضي، ودفع الماسة الشابة من نتاج برشلونة فاتي والذي يعتبر خشية الخلال للنادي، أوجه الشبه مع "البرغوث" الصغير إلى حدودها القصوى حين سجل هدف التعادل أمام بلنسية بعد تبادل للكرة مع الوافد الجديد الهولندي مغييس ديباي، بتسديدة من خارج منطقة الجزاء لتيق بالنجم الأرجنتيني، ليساهم في فوز فريقه 3-1 في المرحلة التاسعة من "الليغا". ولخص سانتي نولا مدير صحيفة "موندو ديبورتيفو" الكتالونية ما يحصل قائلاً: "في السابق، كان ميسي يجد الحلول لكل شيء، البارحة، قام فاتي بذلك، العديد من اللاعبين ما زالوا معتادين على برشلونة ميسي، الآن، عليهم الاعتقاد على برشلونة أنسو فاتي". وبين ميسي وفاتي، تميل الأرقام ضمن فئة الأصغر لصالح الجناح المولود في غينيا-بيساو، مع 13 هدفاً مع المحترفين، بات فاتي اللاعب الذي سجل أكبر عدد من الأهداف قبل بلوغه سن 19 عاماً بقميص "بلاوغرانا"، متقدماً على يويان كريكيتش (12 هدفاً) وميسي (7)، كما سجل فاتي مع الفريق الأول لبرشلونة، 15 هدفاً بعدما خاض ألفي دقيقة، في حين وصل ميسي لحاجز الـ11 هدفاً في لدة ذاتها، ويتربع فاتي على قمة فئة الأفضل من ناحية نسبة النجاح منذ شباط/فبراير 2020 مع 68.7%، حيث سجل 11 هدفاً من 16 تسديدة فقط، وأثنى

يسترجع يونايتد أي فوائد من استئثاره، إذ لم يسجل سانشو أو يمرر أي كرة حاسمة في 10 مباريات خاضها بقميص فريقه الجديد، ولم يجد سانشو أي مساعده من زملائه الجدد، حيث أن توقيعه كان من أجل حاجة يونايتد للاعب جناح على الرواق الأيمن، ليحل نفسه معظم الأوقات على الجهة اليسرى مع الانتقال الاجباري تاميسون غرينودو إلى اليمين لأفراح المجال أمام تواجده رونالدو في قلب الهجوم، ويستتعد حياة لاعب دورتموند السابق أكثر مع تعافي ماركوس راشفورد والمهاجم الأوروغواني المخضرم إدينسون كافاني من الإصابة.

وحاول سولشراير حتى الآن استيعاب أكبر عدد ممكن من ترسانته من المهاجمين مع ثلاثة في المقدمة بدعم من البرتغالي برونو فيرناندش والفرنسي بول بوغيا في خط الوسط، وهذا الإخياران تحدياً علناً عن الحاجة لإيجاد خطة تكتيكية واضحة، في وقت أكد سولشراير بعد خسارة الأحد أمام ليدستر أن عليه اتخاذ خيارات صعبة، وقال المدرب النرويجي: "نحن بحاجة إلى إلقاء نظرة على التكوين الكامل للفريق وتوازنه وربما يتعين علينا تقديم شيء ما، في الأونة الأخيرة، لم تكن في حالة جيدة، وقدنا الكثير من النقاط وهذا شيء يجب أن ننظر إليه". وتابع متسائلاً: "ربما علينا أن نقوم بالتغيير، هل نحتاج إلى المزيد من الأقدام هنا؟".

وقد يكون سانشو كيش الفداء" لأفراح المجال أمام لاعب إضافي في خط الوسط، لكن ما يحصل حالياً يسيطر الضوء مرة أخرى على التفكير المشوش الذي لخص سنوات تراجع "الشياطين الحمر" منذ رحيل مدربه السابق الأسطوري "السي آر7" النيكس فيرغسون في 2013، بعدما أمضى يونايتد قرابة عامين لهنأ للظفر بتوقيع سانشو، استغرق بالكاد شهرين لكي يتم طرح العديد من الأسئلة حول دور هذا اللاعب في الفريق.

أنشيلوتي: هازارد محبط من مشاكل الإصابة أكثر من أي شخص آخر!

■ مدريد - د ب أ: قال كارلو أنشيلوتي مدرب ريال مدريد إن أحدا لا يشعر بالإحباط من مشاكل إصابة النجم البلجيكي إيدين هازارد أكثر من اللاعب نفسه. وانضم هازارد إلى ريال مدريد قادماً من تشلسي الإنجليزي في عام 2019 لكن النجم البلجيكي يعاني من مشاكل بدنية متواصلة منذ انضمامه للفريق المرديري. وشارك هازارد طوال 90 دقيقة كاملة في أربع مباريات فقط في كل المسابقات مع ريال مدريد وسجل خمسة أهداف فقط خلال 51 مباراة، وهو ما دفع الجماهير ووسائل إعلام التعبير عن حالة من الإحباط إزاء اللاعب البالغ من العمر 30 عاماً. وشارك هازارد ضمن التشكيل الأساسي لريال مدريد خمس مرات خلال هذا الموسم ضمن إجمالي ثماني مشاركات، وقد لعب لمدة 382 دقيقة، لكن تعافى اللاعب تعثر مجدداً حيث أعلن أنشيلوتي أنه سيغيب عن المباراة أمام شاختر دونيتسك الأوكراني في دوري أبطال أوروبا. ورغم غياب هازارد، قال أنشيلوتي إن اللاعب هو الأكثر شعوراً بالإحباط إزاء مشاكل الإصابة المستمرة، حيث عاد من المشاركة الدولية مصاباً بمشكلة عضلية. وقال أنشيلوتي في تصريحاته للصحفيين: "هازارد سئم من هذه المشاكل، هو ليس مصاباً وإنما يعاني من حمل زائد". وأضاف: "لا أحد يشعر

بالإحباط أكثر من هازارد. اعتقد أنه سيكون متاحاً للمشاركة أمام برشلونة أو أمام أوساسونا. وسجل هازارد هدفاً واحداً فقط وصنع هدفاً آخر خلال 799 دقيقة ولعب مع ريال مدريد في دوري الأبطال، وذلك في 12 مباراة. وخلال مشواره مع تشلسي، سجل هازارد في المتوسط هدفاً واحداً أو تمريرة حاسمة في دوري الأبطال كل 183 دقيقة، حيث أحرز ثمانية أهداف وصنع ثمانية أهداف أخرى خلال 38 مباراة مع الفريق الإنجليزي في البطولة الأوروبية. وفي ظل غياب هازارد، بات أنشيلوتي مضطراً للاعتماد على عناصر أخرى، وقد تالق الصاعدان إدواردو كامافينغا وفيدريكو فالفيديري مؤخرًا وهو ما شكل ضغطاً على توني كروس وكاسيميرو ولوكا مودريتش. ومع ذلك، قال أنشيلوتي إن الثلاثي الذي يتمتع بالخبرة لا يزال يشكل جزءاً أساسياً من خطته، حيث يتطلع ريال مدريد إلى المجد محلياً وقارياً. وقال أنشيلوتي: "أعتقد أنهم (كروس وكاسيميرو ومودريتش) لاعبين مستمرين في المنافسة على أعلى المستويات. وأضاف: "إلى جانب هذا، لدينا فريق يضم لاعبين شاباً أمثال (أنطونيو) بلانكو وكامافينغا وفالفيديري، يدفعونهم بشكل كبير. وتابع: "علي أن أضغ في حساباتي عمر وخبرة كل لاعب. ولدنيا خط وسط يمكنه المنافسة أمام أي منافس".

غوارديولا يبرر تعاقده مانشستر سيتي مع جاك غريلش



غريلش أصبح أعلى صفقة في تاريخ انتقالات مانشستر سيتي

■ لندن - د ب أ: كشف بيبي غوارديولا مدرب مانشستر سيتي عن مبررات تعاقده النادي مع جاك غريلش من أستون فيلا رغم أن الفريق يحظى بالفعل بوفرة في المواهب الهجومية. وكان الإنجليزي الدولي غريلش أصبح أعلى لاعب في الدوري الإنجليزي الممتاز في آب/أغسطس الماضي بانضمامه إلى السيتي مقابل 100 مليون جنيه إسترليني، وحطم مانشستر سيتي رقمه القياسي في صفقات

انتقالات اللاعبين رغم أنه يضم نجوماً بارزين أمثال رحيم ستيرلنج وكيفين دي برون ورياض محرز وقل فودن في مراكز الأجنحة الهجومية وخط الوسط المهاجم. وقال غوارديولا، الذي قاد مانشستر سيتي للتتويج بلقب الدوري ثلاث مرات خلال أربعة أعوام، إن التعاقب مع لاعبين من الطراز الأول هو أمر ضروري من أجل الحفاظ على الانتعاش في الفريق الناجح، وأضاف غوارديولا خلال تصريحاته قبل مباراة مانشستر سيتي المقررة

رادار الملاعب

إنفانتينو: ينبغي حسم مباراة البرازيل والأرجنتين داخل الملعب

■ بونيس آيريس - د ب أ: أكد جاني إنفانتينو رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أن مباراة البرازيل مع الأرجنتين في تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة لمونديال قطر 2022، ينبغي أن تحسم داخل الملعب بعد الغائنا في وقت سابق، والغيت المباراة في الخامس من أيلول/سبتمبر الماضي بعد سبع دقائق من بدايتها بعد مشاركة محترفين بالدوري الإنجليزي مع المنتخب الأرجنتيني، ما يمثل انتهاكا لقيود مكافحة جائحة كورونا في البرازيل، التي تلزم المسافرين القادمين من بريطانيا بضرورة الخضوع للعزل الطبي. وقال إنفانتينو: "من الجيد دائما حسم المباريات داخل الملعب وليس خارجه... لدينا لوائح لنرى ما مستقره سلطات الإنضباط في الفيفا". وأضاف: "لا يمكن حدوث ذلك، إيقاف المباراة بهذه الطريقة أمر غير مقبول، هذا يدمر كرة القدم". ويحاول إنفانتينو الترويج لمخطط إقامة كأس العالم كل عامين من خلال جولته في أمريكا الجنوبية والتي تشمل أيضا فنزويلا وكولومبيا والإكوادور وتشيلي.

دوكوري يواجه غيبا طويلا بسبب إصابة في القدم

■ لندن - رويترز: ذكرت تقارير أن عبدالله دوكوري لاعب وسط إيفرتون سيخضع لجراحة لعلاج كسر على ما يبدو في منط القدم ويواجه اللاعب الفرنسي احتمال الغياب لعدة أسابيع. وسجل اللاعب المتألق البالغ 28 عاما، وانتضم إلى النادي الإنجليزي في 2014 بعد انتقاله من نادي ليرس الفرنسي. وكان دوكوري لاعباً أساسياً في صفوف إيفرتون منذ أن انضم إليه في 2014. وكان دوكوري لاعباً أساسياً في صفوف إيفرتون منذ أن انضم إليه في 2014. وكان دوكوري لاعباً أساسياً في صفوف إيفرتون منذ أن انضم إليه في 2014.

الدوري الإيطالي يريد حظراً أمدي الحياة على الجماهير العنصرية

■ روما - د ب أ: تريد رابطة الدوري الإيطالي اتخاذ إجراءات أكثر صرامة على الجماهير العنصرية ومنعها نهائياً من دخول الملاعب. وأعلن باولو دال بينو رئيس الرابطة أنه توجد لدى كرة القدم الإيطالية مشكلة كبيرة منذ فترة طويلة مع العنصرية، وقال دال: "نحن نعمل على اتفاق لفرض حظر مدى الحياة على هؤلاء الذين تثبت إدانتهم بالعنصرية، ليس على ملعب واحد ولكن على كل الملاعب". واقترح إقامة "غرفة احترام" بجوار غرفة حكم الفيديو المساعد، حيث يتم تسجيل الأفعال العنصرية.

هوساوي يعود إلى التدريبات الجماعية للأهلي السعودي

■ جدة - د ب أ: نكر تقرير أن معزز هوساوي مدافع الأهلي السعودي، تلقى الضوء الأخضر من الجهاز الطبي في النادي للمشاركة في التدريبات الجماعية، استعداداً لمواجهة الطائي غداً بالمرحلة التاسعة من الدوري، وذكرت أن هوساوي أصبح جاهزاً للمشاركة في المباريات الرسمية، وسيكون قرار مشاركته بيد الألباني هاسي مدرب الفريق. وكان هوساوي غاب عن المباراة الودية أمام السالمية الكويتي والمباراة الماضية أمام الاتفاق في الدوري بسبب شعوره بالأم عضلية في تدريبات الفريق.

الخطيب يعلن ترشحه لرئاسة الأهلي المصري

■ القاهرة - د ب أ: أعلن محمود الخطيب رئيس مجلس إدارة الأهلي المصري، من تقديمه بالترشيح لانتخابات النادي يومى 26 و 27 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل، وقال الخطيب إنه قرر خوض الانتخابات الأهلي على منصب الرئاسة، مشيراً إلى أنه سيبدأ من اليوم في تشكيل القائمة التي سيخوض بها السباق الانتخابي، وكان الأهلي أعلن فتح باب تلقي طلبات الترشيح لدورة جديدة لمجلس الإدارة بدءاً من السبت المقبل ولدة أسبوع، وكان الخطيب قاد مجلس إدارة الأهلي لأربع سنوات بدءاً من كانون الأول/ديسمبر 2017 وحتى نهاية الدورة الحالية في 2021.

بلوزاد الجزائري يستعيد قائده قبل مواجهة مصيرية في دوري الأبطال

■ الجزائر - د ب أ: أعلن شباب بلوزاد الجزائري جاهزية قائده شمس الدين نساخ للمشاركة في استعدادات الفريق التي تسبق مواجهة ضيفه أسيك ميموزا الإيفواري الأحد المقبل في العاصمة الجزائرية، في إياب دور الـ32 بدوري أبطال أفريقيا، ونكر أن نتائج المسحة الطبية للكشف عن كورونا للاعب جاءت سلبية، وأن بوسعه الانضمام لزملائه، وغاب نساخ عن مباراة الذهاب التي خسرها بلوزاد 1/1، لإصابته بكورونا، مما اضطره للخضوع لكشف آخر فور عودة بعثة الفريق مباشرة إلى الجزائر.

حضور جماهيري كامل لسباق السويدية للفورمولا-1

■ برلين - د ب أ: كشف منظمو النسخة الأولى من سباق السويدية في 5 كانون الأول/ديسمبر ضمن بطولة العالم لسباقات فورمولا-1، أن السباق يمكن أن يقام بحضور جماهيري يكامل سعة المدرجات، وكان مقرراً في البداية السماح بحضور نسبة 40%، وجاء ذلك عقب تخفيف قيود وإجراءات مكافحة انتشار فيروس كورونا في السويدية. وبعد إقامة السباق السويدي بأسبوع، تحققت البطولة بإقامة سباق أوبنيزي، والذي سيكون الرابع في عام في دولة عربية، إلى جانب قطر والبحرين، وهو رقم قياسي.

الدوري الانكليزي

لاكازيت ينقذ أرسنال من الخسارة أمام كريستال بالاس في الوقت القاتل



لاكازيت يحتفل بتسجيل هدف التعادل لأرسنال في الوقت القاتل

لكن بعد الهدف لم تتعامل بشكل جيد. لم يكن الفريق متماسكاً أو لم تكن تسيطر على اللقاء، دخل المنافس في الأجواء وتراجعتنا وكنا مضطرين إلى الدفاع بشكل متأخر". وأضاف: "أهدرنا الكرة مرتين واستقبلنا الهدفين، (تراجع الأداء) استمر لفترة طويلة وهو أمر مقلق. استقبلنا الهدفين بشكل سيئ". وتابع: "أفضل شيء إيجابي هو أننا اصلنا اللعب، وتمسكنا بالأمل حتى النهاية، وهكذا نجحنا في الحصول على النقطة".

التقدم من هجمة مرتدة وصلت من خلالها الكرة إلى الدوار عند حافة المنطقة فتوغل داخلها وسددها قوية بينماه في سقف الرمي (73)، وحرمت العارضة المدافع كيران تيرني من التعادل عندما ردت تسديدهته القوية من مسافة قريبة (87)، قبل أن يفعلها لاكازيت بتسديدة من مسافة قريبة أثر كرة مرتدة من الحارس غوايتا (90+5). وانتقد ميكيل أرتيتا مدرب أرسنال لاعبيه بعد تراجع الأداء عقب التقدم بهدف، وقال: "بدأنا المباراة بشكل رائع،

تصدى ببراعة لتسديدة قوية لكلاغر، وكاد توماس بارتي يفعلها مطلع الشوط الثاني بتسديدة قوية بينماه من خارج المنطقة مرت بجوار القائم الأيسر (47)، ونجح بنتيكي في ادراك التعادل عندما استغل كرة خطفها جوردان أيو من بارتي فتوغل داخل المنطقة وتلاعب بالمدافع غابريال قبل أن يسددها قوية زاحفة بينماه من مسافة قريبة على يسار رامسديل (50). وتابع رامسديل تالقه بإبعاده تسديدة قوية لايو من خسارح المنطقة إلى ركنية (57)، ونجح بالاس عندما

جدل حول انسحاب أبوتريكة من استديو تحليلي تعاطفا مع مشجع نيوكاسل

من في الاستوديو والمشاهدين وعدم إكماله الحلقة حرية شخصية، وهذه رسالة إنسانية يريد توصيلها وهي أن حياة أي شخص أهم من مباراة كرة قدم". وعلق خليل العناني، أكاديمي مصري: "أبوتريكة ما أعظم مشاعرك وحسك الإنساني ودرس أخلاقي وإنساني جديد للجمع". فيما قال محمد أبو الروس، إعلامي كويتي: "عندما سمعت عن انسحاب أبوتريكة من الاستديو استغربت الفعل وشعرت أنها مبالغة منه". واستدرك: "لكن مع مشاهدتي المقطع عذرتة فللمشجعين ونيرة الصوت لا تكذب، بلا شك أن الحادثة ذكرتة بتفاصيل وفاة زميله (لاعب الأهلي المصري محمد عبدالوهاب) أمام عينيه بأرضية الملعب (أثر أزمة قلبية في 2006)". وقال أحمد البكري، معارض مصري: "أبوتريكة الأخلاق والمواقف أمن نلهم من ذلك. وحاول الناشطون رفع لافتة حملة الأهلي ومنتخب مصر القابا، قبل أن يعتزل في ديسمبر/كانون الأول 2013، وهو يحظى بجماهيرية كبيرة في مصر وبقية الدول العربية، ويتواجد منذ سنوات في قطر، حيث يعمل محللا فنيا.

■ الدوحة - الأناضول: أصيب مشجع بـ"أزمة قلبية"، خلال مقابته من الملعب مباراة في الدوري الإنجليزي، ما دفع النجم المصري السابق، محمد أبوتريكة (43 عاما)، إلى الانسحاب على الهواء من استوديو تحليلي متلفز، ما أثار جدلا مستمرا لليوم الثاني. وخلال مشاركته في الاستوديو التحليلي بقناة "بي إن سبورت" القطرية، الأحد، بدأ أبوتريكة متأثرا بإصابة أحد المشجعين بأزمة قلبية، خلال مباراة نيوكاسل وتوتنهام، فاستأذن من مقدم الاستوديو في الانسحاب، قائلا: "حياة الإنسان أصبحت بلا قيمة، كنت أتمنى عدم استكمال المباراة". وانتقد سلمان الدوسري، كاتب سعودي، عبر "تويتر"، أبوتريكة قائلا: "القصه أن هناك من أعجبتة فكرة الاستعراض واللعب على أوتار العاطفة، فسات عليه أن ما كان يبغيه أصبح بضاعة مستهلكة، كما غرد أحمد الرباعي، صحفي سعودي، معتبرا أن أبوتريكة "يتأجر بالموقف ويبحث عن مزيد من الأضواء". بينما غرد لاعب منتخب مصر السابق، إبراهيم سعيد، قائلا: "أبوتريكة لا عتاب عليه وخصوصا أنه استأذن

رابطة الدوري الانكليزي تحظر مؤقتاً رعاية للأندية من مالكيها

■ لندن - أف ب: صوّتت رابطة الدوري الإنكليزي الممتاز لصالح حظر مؤقت على عقود الرعاية بين الأندية ومالكها، بعد نحو أسبوع على استحواذ مجموعة استثمارية تضم صندوق الاستثمارات العامة السعودي على نادي نيوكاسل. وحاز هذا القرار الذي من المقرر أن يستمر شهرا بما يتيح إجراء مناقشات جيلال تعديل دائم للقواعد، دعم 18 من 20 نادياً من الدوري الممتاز، خلال اجتماع طارئ نُظم مساء الاثنين. وبحسب صحيفة "تدي غارديان"، صوت نيوكاسل ضد القرار، فيما امتنع مانشستر سيتي الذي يرعى قميصه وملعبه "طيران الاتحاد" الملوك للحكومة الإماراتية، عن التصويت. وقالت الصحف إن الناديين شككا في شرعية هذا القرار. وتخشى أندية عدة من

أن تسمح عقود الرعاية مع الشركات السعودية لنيوكاسل بتجاوز قواعد اللعب المالي النظيف التي سنتها الرابطة، والتي تسمح فقط بـ105 ملايين جنيه إسترليني من الخسائر المتراكمة على مدى ثلاث سنوات. والأسبوع الماضي طالب ملك نادي ليدز، الإيطالي أندريا رادريزاني بتسديد تلك القواعد لضمان أن جميع الأندية "تلعب اللعبة نفسها". ومنحت رابطة الدوري الممتاز، في 7 تشرين الأول/أكتوبر الحالي، مجموعة استثمارية تضم صندوق الاستثمارات العامة السعودي، و"بي سي بي كابيتال بارتنرز"، و"آر بي سبورتنج أند ميديا"، الضوء الأخضر للاستحواذ على نيوكاسل. وستكون الحصة السعودية فيه بنسبة 80%. وقالت الرابطة إنها تلقت ضمانات بأن الحكومة السعودية ستكون بعيدة عن إدارة النادي.

كأس الاتحاد الآسيوي

المحرق البحريني يستضيف الكويت في نهائي الغرب

■ المنامة - أف ب: يستضيف المحرق البحريني الكويتي اليوم في عيراء، ضمن الدور نصف النهائي لكأس الاتحاد الآسيوي، في ما يعد نهائي منطقة الغرب. وكان المحرق تاهل لمواجهة الكويت بعد تفوقه على العهد اللبناني بثلاثية نظيفة في نصف نهائي غرب آسيا، فيما تفوق الكويت على السلط الأردني بهدفين دون رد. وتعد هذه المواجهة الأولى بين المحرق من الكويت في تاريخ المسابقة، حيث يسعى الأول إلى بلوغ المباراة النهائية والمنافسة على اللقب للمرة الثالثة في تاريخه. وسبق للمحرق أن وصل للنهائي في نسخة 2006 وخسر أمام الفيصل العربي، لكنه عاد في نسخة 2008 وفاز باللقب للمرة الأولى والأخيرة على حساب الصفاء اللبناني. وسجل المحرق بقيادة مرهبه المحلي عيسى السعدون في بلوغ المباراة النهائية وتحقيق اللقب للمرة الثانية بعد 13

عاماً، لكن المهمة لن تكون سهلة أمام صاحب الأرض وصاحب الأرقام القياسية بالفوز بالألقاب المحلية، كونه يمر بمرحلة من عدم التوازن خاصة في الدوري المحلي، مع احتلاله المركز العاشر الأخير برصيد نقطة واحدة فقط من ثلاث مباريات. وهي المرة الأولى للمحرق التي يواجه فيها فريقاً من الكويت في تاريخ مشاركته الآسيوية، فيما واجه الكويت الفرق البحرينية الأخرى في سبع مناسبات، فاز في خمس منها وخسر اثنتين. وحقق الكويت للقب ثلاث مرات، وبران على الوصول للمباراة النهائية للمرة الخامسة في تاريخه، وكانت المرة الأخيرة في 2013 وتفوق حينها على مواطنه القادسية، ولم يسبق للفريق الكويتي أن خسر في نصف النهائي. وفي 2015، وصل الكويت للدور قبل النهائي، لكنه استبعد بقرار من الفيفا على خلفية إيقاف الاتحاد الكويتي.

أولبياد بكين الشتوي

اليونان تسلم الشعلة الى الصين

■ أثينا - أف ب: سلمت اليونان الشعلة الأولمبية لمنظفي ألعاب بكين الشتوية 2022، غداً تعمر مراسم الإيقاد إثر محاولة ناشطين رفع علم التبت. وقدم رئيس اللجنة الأولمبية اليونانية سيبوريوس كارالوس الشعلة الأولمبية لنائب رئيس اللجنة المنظمة لأولبياد بكين 2022 نائب رئيس اللجنة الأولمبية الصينية يوسايشينغ في استاد باناثيناكيا في أثينا، حيث أعيد إحياء الألعاب القديمة في العام 1896. وقال يوان "الشعلة الأولمبية ستسافر إلى سور الصين العظيم وبعير أجزاء أخرى من الصين، حاملة معها نور السلام والصداقة". وأضاف أن الصين تعهدت بتقديم "دورة ألعاب مبسطة وأمنة ورائعة". وكانت المثلاث الواثي تردين زي كاهنات يونانيات قديمات قد أوقدن في وقت سابق مرجلا بالشعلة الأولمبية، بعدما ركضت لي نينجا حائزة قضية

■ نيويورك - أف ب: قال آدم سيلفر مفاوض رابطة دوري السلة الأمريكي للمحترفين إن حوالي 96% من لاعبي الدوري تلقوا، حتى الآن، اللقاح المضاد لفيروس كورونا. وأكد سيلفر أنه "تم تطعيم حوالي 96% من لاعبينا ومن المتوقع أن يزداد هذا العدد مع بدء الموسم (الجديد)". وافتتح الموسم الجديد أمس بمواجهة من صف الحبار الثقيل بين بروكلن نيتس ومضيفه حامل اللقب ميلووكي باكس بقيادة النجم يانيس أنتيتوكو نيمبو. ونشب صراع بين رابطة الدوري وبعض اللاعبين على خلفية تلقي اللقاح على هامش استئناف المنافسات، وكان أبرز ضحاياه نجم نيتس، كايري إيرفنج بسبب رفضه تلقي اللقاح ما حال دون مشاركته في المباريات. وأضاف سيلفر: "آمل بأن يقرر كايري، رغم آرائه حول اللقاح، في الحصول عليه لأنني أود حقاً أن أراه يلعب هذا الموسم، وأود أن يكون كل لاعبي بروكلن في الملعب". وقوبل قرار رابطة الدوري التي تقف بقوة إلى جانب حصول جميع اللاعبين

دوري السلة الأمريكي قرابة 96% من اللاعبين تلقوا التطعيم



ايرفنج دفع ثمن عدم التطعيم بإبعاده عن المشاركة في المنافسات

على اللقاح، بالرفض القاطع من نقابة اللاعبين حيث يتشغل ايرفنج منصب أحد نواب الرئيس. وعمدت الرابطة إلى

وضع بروتوكولات صحية للموسم المقبل، مقيدة للغاية للاعبين غير الملحقين، والتي تتراوح من الاختبارات اليومية إلى تناول

■ مليون - أف ب: حذر مسؤول محلي من أنه من غير المرجح أن يحصل نجوم التنس غير الملحقين على تأشيرات للعب في بطولة أستراليا، أولى بطولات غراند سلام للموسم المقبل، ما ألقي بظلال من الشك على مشاركة حامل اللقب والمصنف أول عالمياً الصربي نوفاك ديوكوفيتش. وأشاد دان أندروز رئيس وزراء ولاية فيكتوريا إنه لا يتوقع استئنافات للوائح الاسترالية الخاصة بلقاح كورونا للمشاركين في أولى البطولات الأربع الكبرى التي تنطلق في كانون الثاني/يناير المقبل. وقال: "لا أعتقد أن لاعب التنس غير الملحق سيحصل على تأشيرة للدخول إلى هذا البلد. لا يهتم الفيروس بتصنيفك في الترتيب أو عدد البطولات الكبرى التي فزت بها" وفي حال حصولوا على تأشيرة، فمن المحتمل أن يضطروا إلى الحجر الصحي لأسبوعين، بخلاف ما سيحصل من اللاعبين الآخرين". وأعرب ديوكوفيتش المتزوج 9 مرات في مليون، عن معارضته للوائح، رافضاً الإفصاح عما إذا حصل على اللقاح. ويسعى الفائز باللقب في أستراليا في الأوامر الثلاثة الأخيرة إلى فوز رابع توالياً ورفع رصيده من الألقاب الكبرى إلى 21 برقم قياسي جديد يفك به ارتباطه مع النجمين الإسباني رافاييل نادال والمصنف خامساً عالمياً والسويسري روجيه فيدرر الذي خرج من نادي العشرة الأوائل في التصنيف العالمي، ليحلق المركز الحادي عشر. وكان الصربي فشل العام الماضي في أن يصبح أول لاعب يحضر الألقاب الأربعة الكبرى جميعها في موسم واحد منذ 1969، بخسارته نهائي بطولة الولايات المتحدة في أيلول/سبتمبر أمام الروسي دانييل مدفيديف.

بطولة أستراليا للتنس شكوك حول مشاركة ديوكوفيتش على خلفية لقاح كورونا

■ بريين - د ب أ: كشف منظمو النسخة الأولى من سباق السويدية في 5 كانون الأول/ديسمبر ضمن بطولة العالم لسباقات فورمولا-1، أن السباق يمكن أن يقام بحضور جماهيري يكامل سعة المدرجات، وكان مقرراً في البداية السماح بحضور نسبة 40%، وجاء ذلك عقب تخفيف قيود وإجراءات مكافحة انتشار فيروس كورونا في السويدية. وبعد إقامة السباق السويدي بأسبوع، تحققت البطولة بإقامة سباق أوبنيزي، والذي سيكون الرابع في عام في دولة عربية، إلى جانب قطر والبحرين، وهو رقم قياسي.

الصدیق الأردنی ... تربة خصبة للإرهاب أم حدود أمنية لإسرائيل؟

عاموس جلعاد

بحجم هائل وبكلفة عالية جداً على إسرائيل. بدلا من ذلك، تتمتع إسرائيل بواقع مريح للغاية تتمثل بحدود هائلة، بلا عمليات ومؤامرات عسكرية معادية. تتوق إيران لتوسيع الجبهة من لبنان إلى سوريا ومن سوريا إلى الأردن. تصوروا ميليشيات موالية لإيران تنتشر على مسافة عشرات الكيلومترات من القدس. من هي اليد الخفية التي تسمح بهذا الواقع الاستراتيجي المريح وتوفر مقدرات هائلة على إسرائيل؟ الجواب: المملكة الأردنية الهاشمية وقوات أمنها واستخباراتها.

عملياً، قيمة الأردن تنطوي في الكلمة العبرية الكلاسيكية «دما» أي خليط من توفير بالدم، وإنقاذ الحياة ومقدرات هائلة، التعاون الأمني مهم لأمن مواطني إسرائيل وبلداتها، ويكفي هذا كي يشجع مساعدة مكثفة لالأردن. المملكة الهاشمية هي أيضاً عمود فقري في هامش العلاقات الأمنية الخاصة بين إسرائيل والدول العربية - التي كانت أسوأ أعدائها وأصبحت شركائها.

لقد اتخذ المشهورون بالأردن خطوات معادية تجاهه لدرجة خطوا من أن يكونوا معينين بانتهيار المملكة الهاشمية. فهل سيحدث دراماتيكي بهذا القدر أمن الدولة؟ الجواب: لا كبيرة! فالأردن وبناء على مزاياه الأساسية قد يتحول إلى مستنقع للإرهاب وأرض خصبة للتعنف ولسيطرة إيران وفروعا،

تنتقل في الفترة الأخيرة ادعاءات تقضي بأن إسرائيل تعمل بشكل مغلو، إذ تضاعف كمية المياه التي توردتها للمملكة الأردنية الهاشمية، والتعليل، الذي يبدو مقنعاً، ظاهراً، هو أن الأردن يقرب مؤخراً من إيران - عدو إسرائيل اللدود - وبالتالي فإنه لا يجوز إتابته بمضافة كمية المياه التي يحثها كحاجته إلى هواء التنفس). السؤال الذي يطرح نفسه: ما هو النهج الصحيح؟

إن المملكة الأردنية الهاشمية برعاية اتفاق السلام التاريخي بين الدولتين تمنح إسرائيل عمقا استراتيجيا حتى حدود العراق. تعالوا تصور رحلة جوية أمنية من مطار بن غوريون شرقاً: حدود 67 على مسافة قصيرة للغاية، يهودا والسامرة تمتح عمقاً استراتيجياً أميناً، نهر الأردن في منتصف الطريق حتى اجتياز المنطقة الجبلية، عاصمة الأردن والضراء، وصولاً إلى العراق... كل هذا المجال مجال ذو معان هائلة، وشكل في الماضي أرضاً خصبة لمؤامرات هجومية عسكرية ضد إسرائيل، أو خشبية قفز لنشاطات الإرهاب لمهاجمة الدول والإسرائيل ومواطنيها.

لقد انقلبت التولية بين إسرائيل والأردن، لو كانت بمسؤولية إسرائيل الحصرية، لاستجوبت نشر قوات

وهكذا بلا مبالغة سيشكل تهديداً على الاستقرار في الشرق الأوسط وخطراً على مس حقيقي بقدره إسرائيل على التصدي للتهديد المركزي لأمنها - الجمهورية الإسلامية الإيرانية. بنظرة شاملة، من واجبنا أن نلظف من أوساطنا أنباء ملفقة قد تصبح وفق وضعية سياسية أساس الحقيقة الموهومة. هكذا مثلاً سمعنا مؤخراً أن إيران لا تقرب من أن تصبح دولة حافة نوية. لقد بات واضحاً، وفقاً لمعطيات علنية تماماً، بأن إيران تتقدم في هذا الاتجاه، نتيجة لاستراتيجية مغلوطة، جوهر الصل يمكن في بناء قوة الجيش الإسرائيلي. إلى جانب ذلك، المطلوب حكمة كجزء من القوة العامة، وهذه ينبغي أن تجد تعبيرها بمساعدة مكثفة للأردن، بما في ذلك المياه، والغاز، والاقتصاد وكل ما هو ممكن.

بقدر ما تكون العلاقات أوسع نطاقاً، يقدر احتمال استقرار الأردن. مصلحة إسرائيلية هي تعريف استقرار المملكة كهدف من الدرجة الأولى. وثناء على الحكومة الجديدة وجهاز الأمن يقال بأن هذا الفهم عميق في وعيا وهو أساس سياسيتها، وعليه فينبغي مضا عفة كمية المياه التي تعطى للأردن، والمساهمة في اقتصاده وتحسين دوره العام في أمن دولة إسرائيل وفي استقرار الشرق الأوسط.

يعدت 2021/10/19



ينيف كو فوفيتش

حث الجيش الإسرائيلي في الأشهر الأخيرة الصناعة الأمنية لتجعل منظومة الدفاع الجوي قابلة للاستخدام، وهي منظومة تقوم على الليزر، وكان من المقرر انضمامها لمنظومة القبة الحديدية ابتداءً من السنة القادمة. قدرت تكلفة كل اعتراض لأشعة الليزر ببضعة شواقل مقابل 170 ألف شكيل لكل إطلاق للقبة الحديدية، أعطي هذا التوجه بعد عملية «حارس الأسوار» التي استخدمت فيها منظومة الدفاع المضادة للصواريخ بدرجة كبيرة، وعلى خلفية الخلاف السياسي في الولايات المتحدة حول تمويل المنظومة الذي يقدر بمبلغ مليار دولار.

طلب الجيش من الشركات التي تنتج المنظومة إعطاء الأولوية لاستعمالها في الأشهر القريبة القادمة في محاولة للحصول عليها بداية 2022 ووضعها في غلاف غزة حتى منتصف السنة القادمة. المنظومة التي سيستخدمها سلاح الجو أعدت لدمج القبة الحديدية الموجودة قيد الاستخدام العملي منذ 2011 بتكنولوجيا

أشعة الليزر. وحسب خطة جهاز الأمن، فإن إنتاج ثلاث منظومات أخرى كهذه سيتم استكمالها حتى 2024 وسيتم وضعها في جنوب البلاد للحماية من صواريخ قطاع غزة.

يتوقع أن تبقى منظومة القبة الحديدية قيد الاستخدام العملي لسنوات كثيرة، لكن بسبب الوتيرة العالية التي أطلقت فيها الصواريخ على إسرائيل طوال أيام القتال في الجنوب في أيار الماضي فقد عرف كبار ضباط جهاز الأمن بأن استمرار تشغيلها كمنظومة وحيدة لا اعتراض الصواريخ سيكلف مبالغ طائلة، وهذه المبالغ قد تؤثر على استمرار القتال وإمكانية رد الجيش الإسرائيلي على صواريخ حماس والجهاد الإسلامي.

المنظومة مموله بشكل جزئي بأموال الولايات المتحدة بميزانية مصداق عليها من الكونغرس. في الشهر الماضي تم تأخير التمويل بسبب خلاف داخل الحزب الديمقراطي الذي يحكم الآن في تلة الكابيتول عندما تم إخراجها من قانون الميزانية العامة بناء على طلب أعضاء في الجناح التقدمي في الحزب. مشروع القانون المنفصل ينتظر الآن تصديق مجلس الشيوخ. بعد أن حصل على أغلبية 420 عضواً في الكونغرس من الحزبين مقابل 9 أعضاء صوتوا ضده. مع ذلك، المواجهة الداخلية في واشنطن جعلت

مارس 2021/10/19

ما تقييم خطوات حكومة بينيت لصد النووي الإيراني؟

دان شيفت

لوصفهم «محدودين في مفهومهم» ولا مجال للادعاء بأنهم «خطر على الأمن القومي». في مجال الأمن من الصعب اتهام القيادة المنتخبة بالعدم الأداء أو ببدء عليل من أساسه. في عهد نتنياهو، وحسب التجربة القصيرة على ما يبدو في الحكومة الحالية أيضاً، هناك تقدير سليم لجسامة الخطر الإيراني، وتجرى معركة متواصلة ومركية للتصدي له، في تداخل مبر من الجسارة الاستراتيجية وامتناع حريص عن الغامرة. تتصرف بمسؤولية بشكل عام.

في الموضوع الفلسطيني، الذي اختلف فيه مع بعض من المفاهيم والتشديدات في القيادة العسكرية والسياسية، لا يدور الحديث فيه حول اندام المسؤولية أو تفادي التصدي للعشكلة العقدة ولاضطرابات الداخلية والإقليمي والدولية. بل حول نهج مشروع. وينتج وزناً رائداً لاعتبارات من نوع ما، ووزناً أقل كما ينبغي لاعتبارات أخرى. أعضاء مشابهين بل وأشد من هذه، ميزت سياسة زعماو كإرثاً مائتين في حكومات مستقرة في أجيال سابقة.

اتفق أيضاً بأن وضع إسرائيل أكثر خطورة من وضع الديمقراطية الغربية. صحيح أنه لا يقع «في الولايات المتحدة شيء مشابه» لتضليل الناحين، ولكن هذا ليس مقياساً مناسباً لجسامة التضيوية، إذ إن نظام الحكم هناك لا يتيح مناورة برلمانية مشابهة؛

خلال ضغط سياسي واقتصادي متعاطم) فرص معقولة للنجاح، ولكنها ماتت في مهدها مع تغيير الحكم في واشنطن. كما أن السعودية بقطعة لحقيقية أن أسهمها في الكونغرس ولدى الجمهور الأمريكي هبطت جداً في أعقاب قضية خاشقجي، والأهم من ذلك أن بايدن نفسه (الذي باتت نسب التأييد له هي الأدنى من أي مرشح منذ 1945) أصبح في صراع على إرثه وفي مواجهة داخلية سياسية عنيدة مع الجناح اليساري المتطرف لدى الديمقراطيين، الذين لا يدخرون فرصة للتخريب على علاقات الولايات المتحدة مع حلفائهم التقليديين في الشرق الأوسط. بالمناسبة، هذا استنتاج لم تستوعبه بعد حكومة إسرائيل الحالية.

في هذا الضوء، ينبغي رؤية تصريح وزير الخارجية الإسرائيلي حسين أمير عبد الهيمان والناطق بلسانه بأن «المجادات بين السعودية وإيران تتقدم باتجاه جيد، وأنهما يجتahn أيضاً في العلاقات مع دول المنطقة، وبخاصة دول الخليج، وفي الحرب في اليمن». ومع ذلك، العنوان في «هآرتس»: «التقارب بين إيران والسعودية يفك الائتلاف المناهض لإيران» كان مبالغاً فيه ومفرحاً، إذ لا يمكن لأي وقفة علنية أن تغير أسباب العداء والتناقضات الأساس بين الطرفين - سواء في المجال السياسي والاقتصادي أم في المجال الديني. وفوق كل هذا، يبقى التهديد النووي يحوم فوق الرؤوس من جانب إيران، الذي لا يمكن لأي سياسي سعودي أو عربي أن يتجاهله، اتفاقات إبراهيم بين إسرائيل والإمارات، وتأييد دول عربية أخرى للاتفاقات، كلها تعكس هذه الحقيقة. لم تكن السعودية عضواً في الائتلاف من قبل أيضاً وتملك كتبت في حينه، بل كان منذ البداية توقعاً من العبت التفكير بشكل مختلف فيه، وإن كان؛ لأن الرياض لم تستهدف التعرف الثنائي مع الإمارات والتكسر - «مبادرة السلام العربية» في الموضوع الفلسطيني والتي تتناول مع المملكة، أو ولي العهد، عبد الله.

إن اتفاق لتقسيم الشرق الأوسط بين إيران والسعودية، وإن لم يكن على جدول الأعمال، إلا أن خطوات مؤقتة وجزئية تخلق واقع ثابت بين الطرفين في الآن على جدول الأعمال، ولهذا ستكون تداعيات على إسرائيل أيضاً.

الثنائي طهران-الرياض... من «رؤية أوباما» إلى نظام إقليمي جديد

زمان شوفال

أحدى خطط الرئيس براك أوباما في حينه لاستقرار الشرق الأوسط وانسحاب الولايات المتحدة منه كانت تقسيمه إلى مناطق نفوذ شيعية برئاسة إيران وسنية بقيادة السعودية - ظاهراً، مثلما قسمت أوروبا إلى مناطق نفوذ في مؤتمر فيينا بعد الانتصار على نابليون. رغم أنه نال جائزة نوبل للسلام بشكل غريب، لم يكن الفهم التاريخي والعلم السياسي هما الجانب القوي في أوباما، كما أنه لم يكن متفرخ أمير كالسراي، مهندس التسوية التاريخية إياها، بحيث إنه لم يفهم بأن الشرق الأوسط ليس أوروبا في حينه، وأن مصالح ودوافع اللاعبين المختلفين في هذا القسم من العالم ليست ملائمة لإقامة معاملة جغرافية وسياسية وفقاً لذلك النموذج إياه، وأساساً، لم يفهم بأن تطورات إيران لا تتجه فقط إلى المناطق الشيعية، بل لكل المنطقة، وتجاهل وجود دول أخرى في الشرق الأوسط ذات مصالح خاصة بها. لقد سعى أوباما لتقسيم الشرق الأوسط مع إيران منذ بداية طريقه كرئيس.

لم يفتح الكثير من أفكار مناطق النفوذ، والحرب الأهلية في سوريا ساهمت في ذلك أيضاً ولكن قد يتسكك وضع من جديد - أن لم يكن للتقسيم إلى مناطق نفوذ بين إيران والسعودية، فعلى الأقل للتعاون بينهما في مواضيع معينة. ثمة مؤشرات على ذلك بدت قبل ستة أشهر في وقت قريب وليس صدفة من التحول السياسي في الولايات المتحدة، فالصالح والميلر الأساسيين للطرفين، وإن بقيت على حالها، إلا أن الواقع الذي يعيشان فيه تغير. فلئن كانت السعودية والدول العربية السنية (وكتا، وإسرائيل أيضاً) قدرت بأنه بوسعها الاعتماد على أمريكا في عهد ترامب لسد الطريق أمام الميل الإيراني المحدد، ولا سيما في المجال النووي وفي مجالات أخرى، فإن سعي الولايات المتحدة برئاسة بايدن إلى استئناف الائتلاف النووي دون الاستجابية، باستثناء التصريحات، لا تتجاهل خلفاتها القدامى في هذا الشأن، والخوف من فقدان المظلة الدبلوماسية، وربما في المستقبل العسكرية لديها - أي بارابرايز وبقدرة أقل بدول عربية أخرى كالأردن ومصر، إلى ألا تستبعد الحظافة إيجابية تجاه إيران. كان سياسة ترامب (الغاء البرنامج النووي الإيراني من

خلال ضغط سياسي واقتصادي متعاطم) فرص معقولة للنجاح، ولكنها ماتت في مهدها مع تغيير الحكم في واشنطن. كما أن السعودية بقطعة لحقيقية أن أسهمها في الكونغرس ولدى الجمهور الأمريكي هبطت جداً في أعقاب قضية خاشقجي، والأهم من ذلك أن بايدن نفسه (الذي باتت نسب التأييد له هي الأدنى من أي مرشح منذ 1945) أصبح في صراع على إرثه وفي مواجهة داخلية سياسية عنيدة مع الجناح اليساري المتطرف لدى الديمقراطيين، الذين لا يدخرون فرصة للتخريب على علاقات الولايات المتحدة مع حلفائهم التقليديين في الشرق الأوسط. بالمناسبة، هذا استنتاج لم تستوعبه بعد حكومة إسرائيل الحالية.

معاريف 2021/10/19

مع تزايد الاستيطان... ماذا يفعل حزبا ميرتس والعمل في «حكومة الوجه الآخر لنتنياهو»؟

ب. ميخائيل

المهذب). وقلوبهم مرتاحة من كل ما سبق، لأن هذا ما يريدون أن تكون عليه دولتهم. ولا جدوى من تقديم شكوى للبيدي. إذ يقف أمام ناظره باب المقر في بلفور. وحتى جرافة «دي» المشهورة من الحكمة العليا لن تحرفه عن هدفه. ولكن علينا تقديم الشكوى لحزبي «ميرتس» و«عمل». أصبح صمتهم مخجلاً، وحضورهم السلبى يبعث «الضوء الأخضر» للحكومة لفعل كل ما يخطر ببالها السموترينش. ولكن ثمة حدود للتعاون. النزاهة والضمير تقتضي أن يقوم «ميرتس» و«العمل» (على الأقل بشكل جزئي) باستغلال كونهما كفة الميزان، وبهمسا في أن صدقاتهم في السلطة المطلقة وبصورة حازمة وواضحة بالقول: بيت واحد آخر، واحد فقط، إذا تم بناؤه للمستوطنين، فنستترك الائتلاف. إلغاء ترتيب شهادات الحلال والمتكسر بخصوص الخمس. إلغاء ترتيب حكومة «التغيير» المخادعة.

عندها، سيعود بيبي، سيقول الجميع بقشعريرة، نعم، بالتأكيد ربما هذا ما سيحدث. وماذا في ذلك؟ الحكومة الحالية، كما يتدين، ليست بأفضل من سابقتها. الفرق بينهما يكمن في الأمور الجميلية، في قناع الوجه الذي يخفي القبح. كان نتنياهو منطقياً على الأقل بما فيه الكفاية، كي يكون شخصاً فاسداً وكاذباً ومخادعاً وديماغوجياً وعنصرياً ومرحضاً ومتطرفاً قومياً ولديه عظمة الجنون، وكل ذلك على رؤوس الأشهاد. بناء على ذلك، تقتضي النزاهة بأن دولة فاسدة وكاذبة ومخادعة وديماغوجية وعنصرية ومرحضة ومتطرفة قومياً ولديها جنون العظمة، يجب أن تديرها حكومة ورئيس حكومة يمثّلان طابع وجهها بأمانة. لأن الصراع، بالضيظ مثل العدل، يجب أن يظهر، لا أن يتم عمله. وسيتم وضع حد لتضليل الناس، ولن يخطر ببال شخص اشتباه بأن الدولة متتورة وتحب السلام، أو لا سمح الله، ديمقراطية.

مارس 2021/10/19

إرهاب دولة بعضا المستوطنين ... هذا ما كشف عنه موسم الزيتون في الضفة الغربية

عميرة هاس

■ في موسم قطف الزيتون تتدفق يتابع الشر وعنف ووقاحة إسرائيل بصورة مركزة. إن مصدر العنف المذهل لا يميز بين الكبار والصغار، بين الإنسان والشجر، بين الفساد والتخريب وسرقة المحصول. هذا عنف يعرف روح حكمته. في نهاية المطاف، الضفة الغربية مليئة بكاميرات الحماية ونقاط الحراسة ومراقبة للجيش الإسرائيلي والدوريات العسكرية والشترية المسلحة. مع ذلك، الوقت التي تخرب الكروم ما دائما تعود إلى البيت بسلام. من تلك المساحات إلى تلك القواعد الأصلية.

خلال أسبوعين، بين 3 تشرين الأول و16 تشرين الأول، نفذ 18 هجوماً إسرائيلياً على الأقل ضد من يطفون الزيتون وضد أشجارهم، قائمة «بوجد حكم، تصعب قراءتها. في 3 تشرين الأول ضربت قوتنا خمس مرات. فقد هاجمت مزارع، وقطعت الأشجار، ومنعت قطف الزيتون، وسرقت الزيتون مرتين، في 11 تشرين الأول سبقت أربعة أحداث مشابهة من تخريب الأشجار وتعويق قطف الزيتون. كل ذلك تم تنفيذه قرب مستوطنات ويؤر استيطانية معروفة باحتكاكها مثل «يتسهار»، و«معون»، و«بيت ايل»، و«شيلو»، و«أريئيل»، و«حفات جلعاد»، و«أفيغيل». منذ بداية السنة، قام مجهولون بتخريب 8 آلاف شجرة للفلسطينيين، حسب بيانات الأمم المتحدة.

يمكن القول بأن هؤلاء تفاع متعفن، فتیان هامشيون، أعشاب غريبة، مستوطنون ومتسربون من مؤسسات التعليم. لقد سمعنا في السابقي هذه التلامذة منذ أن كان واضحاً أن الأمر يتعلق بظاهرة منظمة، مدروسة، في وقت ما في النصف الثاني التسعينيات، قبل وبعد أن دعا شارون إلى الاستيطان فوق كل تلة في الضفة الغربية، في حينه مثمناً الآن، من يطفعون الأشجار ومن يسرقون المحاصيل ويهاجمون هم مبعوثو هذه الطريقة وأبنائها الأجزاء. هم أخوة الهدف المقدس الذي يمتثل بمصادرة الأراضي من أصحابها الفلسطينيين الأصليين. المجتمع الذي يحضن المهاجرين بشكل مباشر لا يتخلى عنهم، حاخاماته يؤيدون، وقادته يوافقون بصمت. الجنود يقومون بحمايتهم لأن مهمة الجيش الإسرائيلي هي الحفاظ على أمن المستوطنين، والشطرة تغلق ملفات التحقيق (عندما يتم فتحها) بذرائع كانت تثير حسد الشرطة البيضاء العنصرية في جنوب الولايات المتحدة في الخمسينيات. الطييون في دولة تل أبيب يظهرون الاستمزاز من التعليقات. ماذا في ذلك؟



هذا العنف المخصص الذي استمر لعشرات السنين يحقق الهدف لأنه «من أجل منع الاحتكاك» مع سكان البور الاستيطانية التي تثبت مثل الفطر السام حول المستوطنات البرجوازية، يمنع الجيش الإسرائيلي الفلسطينيين من الوصول إلى أراضيهم المستوطنات نفسها بنيت على الأراضي الفلسطينية في إطار السطو الرسمي والمنظم الذي يسمى، من أجل إرضاء قضاة المحكمة العليا، «الإعلان عن أراضي دولة» و«أراضي مساحة» و«مصادرة وإغلاق لأغراض الأمن والجيش».

في تسنج محكم من التشريع العسكري الذي يستدفع بالقانون الدولي، وعنفت الاعتصابات النيكية جدا، تحولت أجزاء كبيرة في الضفة الغربية إلى «قبة» أو «شبه قبة» من العرب: «غوش شيلو» و«غوش عصيون» و«غوش كلمونيم» و«غوش أريئيل»، وكتلة الغور، وكتلة «نتساريم» وكتلة «ريحان» وكتلة اللطرون وكتلة «جعفات زئيف» وكتلة خط النماس، وكتلة «أوميم». الفلسطينيون الذين يسمح بدخولهم هم العمال،

مارس 2021/10/19

تخصص «الأمن السيبراني»... وظيفة المستقبل

خالد وليد محمود*

نال تخصص الأمن السيبراني خلال العقد الماضي لقب أحد أهم وظائف «المستقبل» الأكثر طلباً وربحاً على مستوى العالم، وأثبت بما لا يدع مجالاً للشك أن هذا التخصص لم يعد ترفاً تقنياً بقدر ما أصبح حاجة ملحة بسبب ما فرضته تعقيدات الحياة الحديثة من جهة وعلى مستوى سوق العمل الاحترافي من جهة أخرى.

وكنّا شاهدين على زيادة الاهتمام العالمي بالأمن السيبراني والوظائف المرتبطة به مع ازدياد حجم المعاملات والتجارة الإلكترونية والبنكية؛ حيث قُدِّرَت الإحصاءات نمو وظائف محلي الأمن السيبراني بمعدل 37% منذ عام 2012 وحتى 2022 وهو معدل أعلى بكثير من الطبيعي.

هجمات إلكترونية

كثيرة هي المعطيات التي تعزّز هذا القول، سيما في السنوات القليلة الماضية بزيادة الطلب على المتخصصين والموظفين ذوي المهارات المتطورة في هذا المجال الذي يراعى نمو بوتيرة أسرع من العرض

وأبرزت تقارير عدة أجريت في عام 2020 أن عدد الوظائف الشاغرة في مجال الأمن السيبراني يمكن أن يرتفع من مليون في عام 2014 إلى ما يربو على ثلاثة ملايين ونصف المليون وظيفة في عام 2021. أحد أهم العوامل التي أظهرت أهمية هذا التخصص هو بلا شك تزايد الهجمات السيبرانية التي تعتبر من أسرع الجرائم انتشاراً على مستوى العالم، ففي هذا العام حدثت هجمات إلكترونية (كل 11 ثانية) أي ضعف ما كان عليه الوضع في عام 2019 (كل 19 ثانية)، وأربعة أضعاف المعدل قبل خمس سنوات (كل 40 ثانية) في عام 2016. وكلفت الزيادة السريعة في هذه الهجمات الشركات والهيئات الحكومية والمستهلكين بشكل عام أكثر من تريليون دولار في عام 2020 وهذا يمثل حوالي واحد في المائة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي، والمفارقة أنه في الوقت الذي تم فيه خسارة 945 مليار دولار جراء هجمات إلكترونية، جرى إنفاق 145 مليار دولار على الأمن السيبراني.

هذه التكاليف ارتفعت أكثر من 50 في المائة مقارنة بعام 2018، عندما تم إنفاق أكثر من 600 مليار دولار للتعامل مع الجرائم الإلكترونية. اليوم يبلغ حجم سوق الأمن السيبراني، وفقاً

لموقع الإحصائيات الألماني «ستاتيسستا» نحو 218 مليار دولار خلال العام الحالي 2021، وهناك توقعات لنمو كبير في هذا القطاع بحلول 2030 بمعدل نمو سنوي تراكمي يبلغ 11.6 في المائة، وفقاً لـ«نكست موف» للاستشارات الاستراتيجية. لذا، فكتير من المحللين والمستثمرين حول العالم يراهنون على استمرار جاذبية مجال أمن المعلومات، وبالذات الأمن السيبراني لأعوام طويلة مقبلة، لكنهم لا ينكرون وجود نقص حاد في الأيدي العاملة التي تمتلك مهارات التعامل مع أنظمة الحماية الإلكترونية، فوفقاً للتوقعات فإنّ العجوة بين الوظائف الشاغرة والعمال المؤهلين ستزداد إلى نحو مليوني وظيفة شاغرة بحلول عام 2022.

أنظمة الحماية

نتيجة لذلك، ستتجه المؤسسات والمنظمات الرائدة إلى الاستثمار في موظفيها الحاليين وتدريبهم على أنظمة الحماية، حتى يمكنهم التعامل مع أنظمة الحماية والمشاكل الأمنية تعاملاً صحيحاً، وهنا تكمن أهمية تخصص الأمن السيبراني كواحد من أكثر التخصصات طلباً حول العالم وإلى حد ما

تتربع على هرم أكثر الوظائف طلباً في الدول المتقدمة وأغلاها من حيث الدخل المادي، لكن قد تكون الصورة معكوسة إلى حد ما في دول العالم الثالث سيما مالنا العربي التي ما زالت تعاني فقداً في هذا الاتجاه، على الرغم من استثمار عدة دول عربية في الأنظمة والتشريعات والتقنيات والجاهزية لمجابهة الهجمات الإلكترونية لما تشكله من خطر عليها، ورأينا كيف وضعت دول مثل قطر والسعودية والأردن والإمارات وغيرها الأمن السيبراني ضمن أولوياتها لتأمين الخدمات والتطبيقات بمختلف القطاعات؛ وازدادت قدرتها مؤخرًا في هذا المجال بشكل مطرد، وأدخلت تخصص الأمن السيبراني في بعض جامعاتها والذي من المتوقع في المستقبل القريب أن يصبح هذا التخصص من أكثر التخصصات طلباً في سوق العمل، وخاصة مع الانتشار الواسع لمفهوم

السيبرانية حول العالم. يدرك العالم أن الاختراقات الإلكترونية والهجمات السيبرانية بمختلف أشكالها ستكون في المستقبل أكبر وأسوأ ولها تأثير مدمر على البنى التحتية الحرجة، خاصة مع التزايد السريع للأجهزة المتصلة بالشبكة العنكبوتية، وانتشار المدن الذكية، ونمو استخدام إنترنت الأشياء والتكنولوجيا والمعاملات

إلى «أتمتة» الخدمات والمعاملات، وبالتالي أصبح الأمن السيبراني كتخصص ضرورة حتمية في هذا المشهد ولا غرابة أن يُنظر إليه على أنه نجم ووظائف ومهارات المستقبل بكل ما تحمل الكلمة من معنى.

* كاتب وباحث فلسطيني

تعقيبات

مقال أن بنت سعيد الكندي؛ عش مغامرا

علم الاجتماع

تقول الكاتبة: «لن تعرف الجديد إلا حين تصرخ من الرثابة، والحقيقة أنك لن تعرف الرثابة إلا حين تضطرب الحياة لأن تضغط على الفرامل ضغطاً خفيفاً أحياناً، أو مفاجئاً لتجنب كارثة أمامك... انتهى الاقتباس

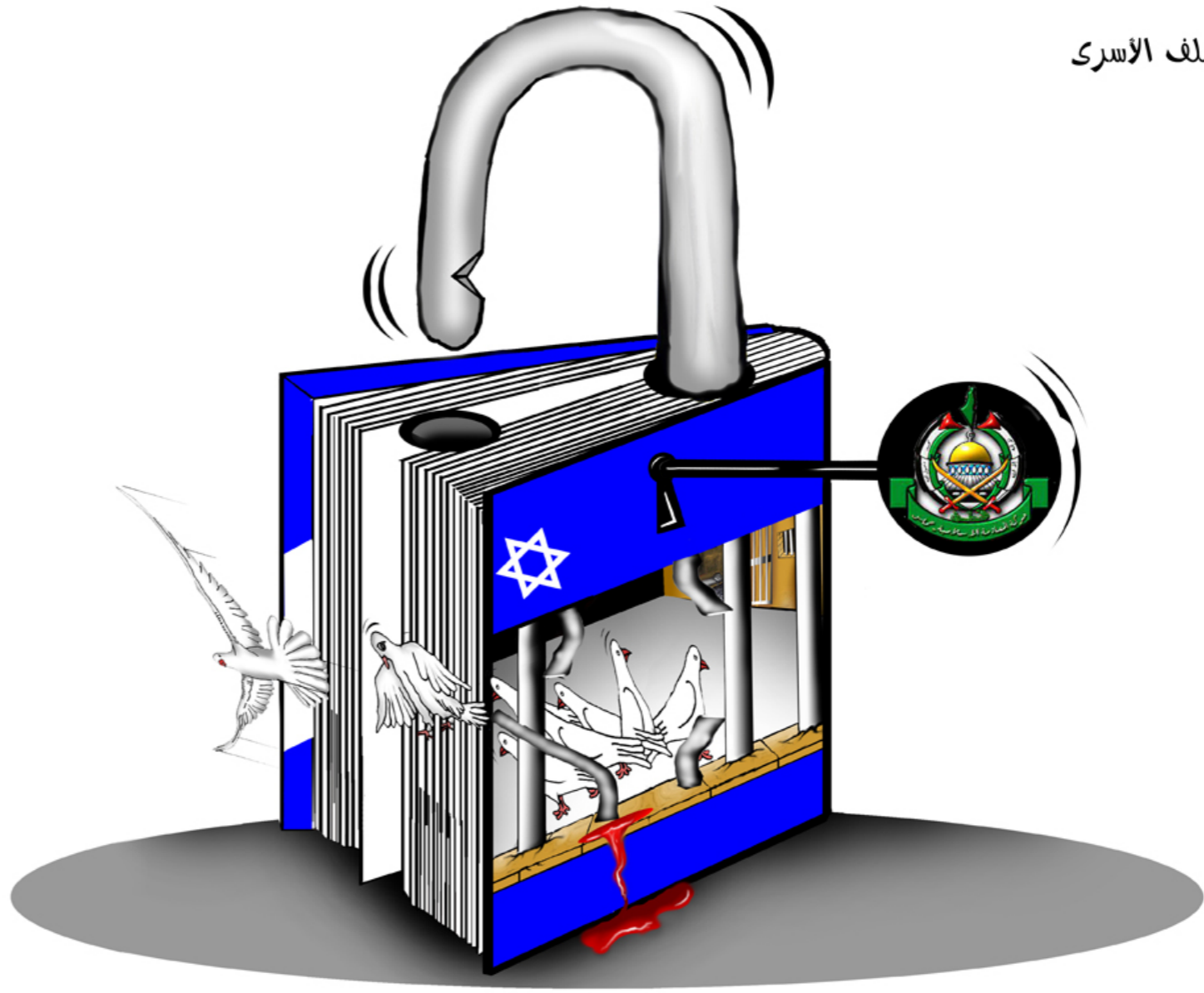
السائلة ليست بهذا الجزم المطلق، ولكن الطامة الكبرى في هذه القرينة هي أنك قد لا تعرفين الجديد حتى تصرخين من الرثابة، وقد لا تعرفين الرثابة من ثم حتى حين تضطرب الحياة لأن تضغط على الفرامل ضغطاً خفيفاً أحياناً، أو مفاجئاً لكي تتجنب كارثة ما أمامك؟!

تقول أيضاً: «كان علماءنا السابقون في سفر دائم، فلك كانت الطريقة الوحيدة لمعرفة العالم من حولهم، وللقاء معاصريهم من العلماء.. فكيف لابن خلدون أن يؤسس علم الاجتماع من دون أن يعرف تقلب الشعوب والحكام وسير الأولين... انتهى الاقتباس

السفر، سواء كان مؤقتاً أو حتى دائماً، ليس هو الطريقة الوحيدة لمعرفة العالم حتى تستشهدي بتأسيس ابن خلدون لعلم الاجتماع» كمثال نهائي وقاطع: وثمة ما لا يُعد ولا يُحصى من الأمثلة «المضادة» على ذلك – اكتفي هنا بذكر مقال الفيلسوف الألماني الشهير إيمانويل كانط الذي وُلد ومات في مدينته البروسية كونيغزبيرغ ولم يغادرها إلى أي مكان آخر طوال حياته؛ ومع ذلك، وفوق كل ذلك، فقد ساهم مساهمة فريدة لم يزل تأثيرها ملموساً حتى هذا اليوم في تأسيس وبلورة المبادئ الجوهرية لما هو معروف في عالم الفلسفة المتسامية بـ«علم الظاهر/الظاهرة» أو «الظواهرية» أو «الفينومينولوجيا»، وذلك من خلال عمليه الرائدتين «نقد العقل المحض» و«نقد العقل العملي»؟!

القرائ

ملك الاسرى



تعقياً على مقال د. فيصل القاسم: هل أصبح الأردن في خطر بعد تقاربه مع النظام السوري؟

سبب البلاء

الثورة العربية الكبرى الظالمة التي أنتجت التجزئة العربية الكبرى هي سبب البلاء وحتمية التاريخ ستتدخل من جديد للإصلاح بإذن الله.

عبد الحميد

المنتجات الغذائية

هناك أمر آخر يا دكتور فيصل: المنتجات الغذائية السورية واللبنانية ستجد طريقاً سهلاً لدول الخليج العربي عن طريق الأردن! والمعروف أن هناك ركوداً في الأردن لشاحنات نقل البضائع وبطالة لسائقها!

الكروي داود – النرويج

الضغط الأمريكي

كي لا يفهم أحد أن النظام الأردني يفتتحه على سوريا يتصرف بإرادة وطنية لمصلحة وطنية، لا بد من التذكير أولاً أن لا أحد يستطيع أن يحرك حجراً في المنطقة دون ضوء أخضر أمريكي وإسرائيلي، وهذه من المسلمات والبداهيات، فهل يعقل أن يتحدى الملك عبد الله واشنطن وتل أبيب ويقدم على التقارب مع دمشق بهذه البساطة؟

شخصياً أنا ضد غلق الحدود بين الدول العربية، التجارة والاستثمار والسياحة للشعوب وليست للحكام.

سامح – الأردن

قلب العربية

لا يمكننا مقاطعة سوريا طويلاً أيّا كان الحاكم. سوريا قلب العربية... الحاكم يمضي والشعوب باقية.

محمود إسماعيل

مصلحة وطنية

الأهم من هذا كله، أن السياسة الأردنية لا ترتبط دوماً بمصالح ورؤى الآخرين، بل تتحرك وفق مصلحة وطنية عليا ومصصلحة إقليمية وإعادة ترتيب البيت العربي الذي النظام الأردني بعدة بالربيع العربي وتغول إيران وميليشيات حزب الله وغيرهم في المنطقة وعلى حدود الأردن الشمالية والشرقية.

الأردن دوماً يتحرك وفق رؤى وليس وفق مغامرات، وأحب أن أضيف أن الأردن أفتتح الإدارة الأمريكية بخطواته التي يتحرك من خلالها ووجد قبولا (غير معن) لهذا التحرك.

علي الحراسيس

الأيديولوجية الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني تماماً كالنظام السوري الإجرامي ضد الشعب السوري.

وماذا حصص النظام الأردني من إنقذات السلام مع إسرائيل؟ السكل يعرف اليوم أن نتائجه هو أزد ضرب النظام الأردني بعدة محاولات! والنظام السوري كذلك سيحاول أن يستغل التقارب مع الأردن ولن يقدم له شيئاً إلا السوء، فمانا نتوقع غير ذلك؟

الشعب السوري لا يرضى بالاستبداد والقمع ومنذ أول يوم قالها «الموت والامثلة»

الشعوب العربية من خيرة شعوب المعمورة كما تشهد الحضارات علينا، فقط نرى هؤلاء المجرمين الذين لولاهم لما وصل حالنا إلى هذا الحضيض.

من وضع بشار في السلطة ليست وزيرة خارجية أمريكا التي زارت سوريا يوم وفاة والده وأعطته الضوء الأخضر وتجاوزت يومها نائب الرئيس عبد الحليم خدام والذي هو الرئيس في هذه الحالة! النظام حارس حدود إسرائيل وصديق إسرائيل وأمريكا ضمناً.

أسامة كتيبة – سوريا/لبنانيا

من وراء الستارة

دون شك أمريكا تتحكم من وراء الستارة. ومع ذلك (الأردن) فتح على سوريا من باب تنشيط (الاقتصاد). اقتصاد الأردن ضعيف ومساعدات دول الخليج العربي تقلصت كثيراً.

طبعاً لا، فلا شك أنه أخذ الضوء الأخضر من الرئيس الأمريكي بايند خلال زيارته الأخيرة إلى الولايات المتحدة، حيث قدم مبادرة للإدارة الأمريكية لحل الأزمة السورية، لكن الأمريكيين لم يتحمسوا لها كثيراً، إلا أنهم على ما يبدو تركوا العاهل الأردني يفتح حدوده مع دمشق دون اعتراض واضح، لكن بالدرجة الأولى لتسهيل مرور الغاز الإسرائيلي إلى لبنان عبر سوريا.

ومن المعروف أن الأمريكيين لا يمكن أن يقدموا أي هدايا لأحد دون هدف أو ثمن

كل من يتقارب مع دمشق تسوء أحواله نتيجة الضغط الأمريكي واللوبي الإسرائيلي... ما هو سر سوريا..هل يستطيع أحد أن يخبرنا.

د.منصور الزعبي

تجميل النظام

تقارب النظام الأردني أو غيره بضوء أخضر أمريكا إعادة تجميل نظام بشار الكيمياء.

إيسا الشيخ

الضوء الأخضر

يمكننا أن ننظر قليلاً إلى سياسة الأردن في الفترة الماضية. فمن المعلوم أن النظام السوري هو شبيه بدولة إسرائيل من حيث أن

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي» وكذلك الرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائية للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: Suite B – 2nd Floor 26–28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



انتخابات العراق: مخاطر دفن الرؤوس في الرمال

حصر لها، خاصة وأن القوى التي تزعم تحريك شارع ضد آخر لا تقتصر على التسلح والتعبئة وعقوبة الميليشيا غير المعترفة بسيادة الدولة وسلطة القانون.

ولا يخفى أن هذه الانتخابات الأخيرة، مثل سواها التي جرت بعد الغزو الأمريكي للعراق سنة 2003، تظل نتاج الجوانب المختلفة التي فرضها إرث الاحتلال وحكوماته المتعاقبة والتكوينات السياسية التي أسهم في صنعها أو في تكريسها، لصالح المحاصصات المنهجية والطائفية والمناطقية من جهة أولى، وعلى أسس أسبغت شرعية عليها للتبعية الخارجية وسلطة السلاح وهيمنة الميليشيا من جهة ثانية. وكل هذا على حساب مصالح الشعب العراقي وعلى التقيض من حقوقه ومطالبه وآماله، مظالم كانت بوابة لعبور التطرف والتشدد والإرهاب في مختلف عقائده وفصائله.

وإذا صبح أن عدداً من القوى والتجمعات التي انبثقت عن انتفاضة تشرين الأول (أكتوبر) 2019 قد حققت مكاسب رمزية في الانتخابات الأخيرة، فإن المؤشر الأكبر والأهم هو أن قوى المجتمع العراقي الحية قاطعت الانتخابات عفويًا بسبب بأسها من الأحزاب وليدة إرث الاحتلال تحديداً، ويقينها بأن غالبية الساسة الزعماء اختلفوا في كثير أو قليل ولكنهم اتفقوا وتوافقوا على إجهاض الانتفاضة وتفريغ الحراك الشعبي من مضامينه التضامنية الحيوية، ومتجاهلين مغزى بالغ الأهمية وهو أن الغنات الشبابية التي تصدرت حركة المقاطعة، فهؤلاء كانوا حملة شعارات التغيير ومطالب الإصلاح ومحاربة الفساد، وهم أيضاً بذلوا أعلى التضحيات وسقط منهم مئات الشهداء في ساحات الاحتجاج والاعتصام.

غير مستبعد بالطبع أن احتكام الخاسرين إلى قواعدهم في الشارع أو التلويح بعواقب وخيمة أو رفع سقف الطعن في نتائج الانتخابات، ليس أكثر من تكتيك دفاعي يستيق الغاوضات المقبلة بصدد تشكيل الحكومة العراقية، على نحو يمكن أن يعوض عبر التفاوض ما خسرت بعض القوى في صندوق الاقتراع.

ذلك لأن واحداً من أبرز دروس الانتخابات الأخيرة أنها لم تفز البرلمان المقبل إلى انقسام عمودي بين صف شيعي وآخر سني، بقدر ما برهنت عن ميل الشارع الشعبي الشيعي إلى الكتلة الصردية على حساب الأحزاب والكتل والميليشيات ذات الولاء الإيراني العلن، وذلك لأسباب سياسية واجتماعية وليست عقائدية بالضرورة.

ولهذا كله فإن الأسابيع القليلة المقبلة حبل بما قد يكون كفيلاً بتروسيخ التسويات، أو تجيير المخاطر جمعاء.

■ إذا كان سلوكاً منتظراً أن يسارع الخاسرون في الانتخابات التشريعية العراقية الأخيرة إلى التشكيك في عملياتها والطعن بنتائجها، وهذا ما اعتاد عليه العراقيون في كل انتخابات مماثلة، فإن إصرار القوى والأحزاب السياسية على تجاهل الأسباب الجوهرية وراء انتصار هذا الفريق أو تراجع ذلك الفريق يضيف إلى الهزيمة تابع إغماض العين عن الحقائق وتفضيل دفن الرؤوس في الرمال.

غير أن لهذا الخيار جوانبه الأكثر خطورة من مجرد التعنت في قبول النتائج أو تخوين المفوضية العليا المستقلة للانتخابات أو توجيه الاتهامات للولايات المتحدة بالوقوف خلف الهزائم، إذ أن انقلاب هذا وسواه من السلوكيات إلى تحريض مباشر للشارع ينطوي على شعارات مذهبية وعنيفة وعسكرية تهدد به ما لا يحمد عقباه، إنما يفضي إلى مخاطر لا

لبنان و«الحسابات الخاطئة»

جلبير الأشقر*



■ من يلعب بالنار يحرق أصحابه، لكن ما بالنا ممن يلعب بالنار على شفير الهاوية؟ والحال أن اللعب بالنار على شفير الهاوية هو وصف دقيق لما يجري في لبنان، وبوتيرة متسارعة منذ الأسبوع الماضي، البلد على شفير الهاوية منذ أكثر من سنتين عندما أخذ يستقيف بعد أن نفذت جرعات المورفين التي كانت توهم سكراته بأن اقتصاده معصوم من الانهيار، وازدادت أحواله سوءاً باطراد منذ ذلك الحين على خلفية انتفاضة شعبية، تبعتها جائحة، عقبها انفجار كارثي، ترافق بأزمة حكومية لا تزال مستعصية، إذ إن حكومة الطائفي الجديدة بحكم المعلقة، وما إن أرباب النظام الطائفي يختارون هذا الوقت بالذات كي يسرعوا نار الطائفية، فيضامن «حزب الله» مع شريكه الطائفي «حركة أمل» الذي لا يشترط معه بالأصل سوى بالانتماء الطائفي، ليطالبا بتتحيه قاض ينذاته من منطلق طائفي، فينتخب سمير جعجع، رئيس «القوات اللبنانية» الفرصة كي ينضم إلى اللعب بنار الطائفية الذي يهواه إيما هوية، وهو ابن اللعبة البار، ففرج منافسه الماروني في اللعبة ذاتها، رئيس جمهورية بعيداً وسراب الجمهورية اللبنانية، وتصاعد اللعبة إلى مستوى التهديد والوعيد.

وبعد، فيقيني أن نقول إن المشهد برمته تأكيد لصحة الوصف الذي جاء في بيان «الحزب الشيعي اللبناني» إثر حادثة الأسبوع الماضي: «تجد المنظمة الحاكمة في استخدام العنف والقتال الداخلي وسيلة لطمس وتغييب القضية الأساسية التي يعاني منها اللبنانيون، أي تداعيات الانهيار الاقتصادي الذي تتحمل هي مسؤوليته مع ما خلفه من فقر وبطالة وهجرة واستغلال وقلق وجودي على المصير، كما تجد فيه أيضاً وسيلة للتغطية على جرائمها في نهب المال العام وفي تفجير المرفأ، وهي جرائم لم تتم محاسبة أو محاكمة أي مسؤول عنها في مواقع القرار الأساسية، تأكيداً لذرة الفساد السياسي الذي تمتهته القوى الحاكمة وتعتاش منه».

أما خطبة أمين عام «حزب الله» مساء الثلاثاء الماضي، فلم تفعل سوى صب الزيت على نار اللعبة الخطيرة ذاتها. وقد استوقف الجميع ما جاء فيها من تباه بالوق في مخاطبة سمير جعجع: «كل حساباتك خاطئة كما دائماً، وحزب الله حالياً هو في أكثر مراحل قوته وفقاً لحسابات الإقليم والمنطقة. وحزب الله ليس أضعف من منظمة التحرير، ويحال كنتم تفكرون بحرب أهلية، وكي تكون حساباتكم صحيحة، ساكتشف ربما منع الحرب الأهلية وليس للتهديد بها، وأنا معروف عنى أنني لا تكلم بشيء غير موجود. لدى حزب الله وهيكله العسكري 100 ألف مقاتل، مدربين ومنظمين ومجهزين بأسلحتهم المختلفة. فمع من تريد أن تجري حرباً أهلية؟»

أتى هذا الكلام بعد تشخيص صائب لاستراتيجية رئيس «القوات اللبنانية» حيث وصفه أمين عام «حزب الله» بأنه «بخاطب عموم المسيحيين في لبنان يجعلهم دائماً في دائرة الخوف والقلق والذعر». وقد أضاف: «هذه الإثارة الدائمة للمخاوف الهدف منها أن يقدم حزب القوات اللبنانية ورئيسه أنفسهم على أنهم حملة الراية والمدافعون عن الوجود المسيحي، وتحت هذا العنوان يقومون بالتعبئة والتحريض لتحقيق أهداف لها صلة بالزعامة وما يعرضه من أدوار على دول خارجية لها مصالح في لبنان، وهكذا يصبح المسيحيون مادة لخدمة شخص ومشاريع خارجية».

من طرائف السجال أن المشاركين فيه غالباً ما ينسبون حالهم في مخاطبة خصمهم، ومن المعلوم أن خصام «حزب الله» يتهمونه بالمثل بخدمة «مشاريع خارجية»، لكن الأخطر من ذلك هو أن استفزاز سمير جعجع بالهجوم عليه وتهديده بالتحالف المزمع مع الدولة الصهيونية، جارة لبنان الجنوبية التي لديها من الجحافل المزرية والمنظمة والمجهزة بالأسلحة المختلفة أضعاف ما لدى «حزب الله» أقوى مما كانت عليه «منظمة التحرير الفلسطينية» وتذكيراً بأولى سنوات الحرب التي اندلعت في لبنان في عام 1975 وقد بدأت في المنطق ذاتها التي شهدت أحداث الأسبوع الماضي، كل هذا، بدل أن يُضعف «القوات اللبنانية» ليس من شأنه سوى أن يقدم خدمة عظيمة لحظة جعجع الرامية إلى إثارة المخاوف لدى المسيحيين في لبنان وجعلهم في دائرة الخوف والقلق والذعر، وتقديم «القوات اللبنانية» ورئيسها على أنهم حملة الراية والمدافعون عن الوجود المسيحي، كل هذا اقتباساً من كلام الأمين العام.

وبالطبع فمقلما كان الأمر في الماضي في مواجهة «القوات اللبنانية» للمعسكر المؤلف من «منظمة التحرير الفلسطينية» و«الحركة الوطنية اللبنانية» فإن التباهي بالوق الذي سمعناه ليس من شأنه سوى تقوية ذريعة «القوات» بإعادة إحياء وتوثيق تحالف المزمع مع الدولة الصهيونية، جارة لبنان الجنوبية التي لديها من الجحافل المزرية والمنظمة والمجهزة بالأسلحة المختلفة أضعاف ما لدى «حزب الله». ويسهل تصور باقي السيناريو القاصي بتوسيع دائرة المشاركين بالحرب على أرض لبنان إلى إيران وروسيا من جهة، والإمارات المتحدة والمملكة السعودية والولايات المتحدة من الجهة الأخرى، بحيث يتضح أن ما يُحدث بلبنان ليس العودة إلى حرب الخمسة عشر عاماً التي كثر الحديث عنها في الآونة الأخيرة، بل هو أخطر منها بكثير، والجارة السورية خير شاهد على ذلك.

وهل نحتاج إلى التذكير بأن «الحسابات الخاطئة» ليست حكراً لسمير جعجع، بل إن الأمين العام نفسه اعترف بحساب خاطئ جسيب في مقابله للصحفيين مع محطة «نيو تي في» اللبنانية بتاريخ 2006/8/27، عندما صرح في صدد حفظ الجديدين الذي اتخذته إسرائيل ذريعة لشن هجومها المدفوع على لبنان في تلك السنة، قائلاً: «لأن إذا سلمتوني [ماذا كنت فعلت] لو كنت أعلم بأن عملية الخطف هذه ستؤدي إلى حرب بهذا الحجم بنسبة واحد في المئة، فقطما لما فعلنا لأسباب إنسانية وأخلاقية وعسكرية واجتماعية وأمنية وسياسية». وليت جميع اللاعبين بنار الطائفية في لبنان يحفظون!

* كاتب وكاديمي من لبنان

أفغانستان!!



صناعة الزعيم الملهم في تونس

محمد كريشان*

■ بكل غضب، تساءل كوميدي تونسي شهير: هل أصبح قيس سعيد مقدساً؟! وهل تحول إلى نبي؟! هذا التساؤل الذي أطلقه لطفي العبدلي مرده ما تعرض له من أنصار الرئيس من سبب وشتم وتهديد بالقتل أو السجن بسبب لقطه فكاهية في برنامج التلفزيوني تطرق فيها إلى سعيد مع أنه سبق له أن تناول بسخرية الرئيس منصف المرزوقي والرئيس الراحل الباجي قايد السبسي وغيرها دون أن يثير ذلك سوى الإبتسامة.

لو توقف الأمر عند أنصار مفتونين بالرئيس ولا يطبقون نقد لهان الأمر قليلاً لكن المشكل أن هذا المزاج المنتشر عند قطاع من التونسيين يفتقر، أو بالأحرى يسير بشكل متوازن، مع حالة «زعامة» تلبسست قيس سعيد نفسه مع أن الرجل قدم نفسه في البداية على أنه ابن الشعب الذي لا يريد الانتقال إلى القصر الرئاسي ويقف في الطابور لشراء رغيف خبز ويجلس في مقهى شعبي يجتسي القوة مع الناس.

آخر ما تجلى في هذا الاتجاه ما بدأ في احتفالات تونس الجمعة الماضية في مدينة بنزرت بعيد الجلاء فقد دخل الرئيس المدينة في موكب بأكثر من ثلاثين عربية، منها ما بدأ أنها مصفحات عسكرية، موكب يقول التونسيون إنهم لم يتهدوا مثيلاً له من قبل حتى مع الرئيس الراحل

قد يقال إن قيس سعيد ليس مسؤولاً عن حالة «التاليه» التي يسعى إليها بعض أنصاره، ومن بينهم الكثير من بقايا النظام السابق والساخطين على الفترة السابقة ولاسيما على حركة «النهضة»، ومن تحالف معها، واقتراح ذلك بالوطنية مقابل العمالة، لكنه في كل الأحوال لم يعترض على ذلك، أكثر من ذلك، هو المسؤول الأول عن مناخ «صناعة الزعيم» منذ استحوذوا على كل السلطات وتحصن نفسه من كل رقابة أو محاسبة مع إلغاء ما شاء من الدستور، دون أي سقف زمني لإجراءاته أو إعطاء أفق واضح لما يريد أن يقوم به وإلى أين يريد أن يأخذ البلاد.

ما يزيد من تفاقم هذا القلق محاولة بروز الرئيس نفسه زعيماً منتشياً بهذه الصفة عبر تحويز مخالفه وشتمهم، وكذلك حديثه «الثوري» عن السيادة الوطنية ورفض التدخل الأجنبي في الشأن التونسي، فضلاً عن شعارات فضفاضة مثل «محاربة الفساد» دون مضامين واضحة أو مراعاة للاتصال القانوني في إجراءات الاعتقال وظروف التحقيق وغير ذلك.

ويزداد القلق أكثر عندما تصلك أخبار عن الدائرة الضيقة المحيطة بالرئيس وهي: بعد أن انفذ من حوله كل مستشاريه تقريباً، دائرة عائلية أساساً، مع قلة لا تاريخ سياسياً لها ولا تجربة ومع ذلك تراها تحاول «هندسة» تونس جديدة



على هو اها، في مناخ كهذا، ليس غريباً أن يجد قيس سعيد تقهما ودعمًا وراية من قبل من سبق لهم أن رعا في مصر انقلاب عبد الفتاح السيسي عام 2013 وأساساً الإمارات والسعودية المعروف ما الذي يطالبانه بالضبط مقابل دعمهما المالي الجاري الحديث عنه الآن، وهو ما سبق للرئيس قايد السبسي أن رفضه لأنه، كما قال، لا يقدر على دفع «الثمن الغالي» المطلوب.

يخشى أن يكون الزعيم الجديد في تونس نسخة غير مسبوقة، وإن كان فيها بعض الشبه من آخرين سبقوه في البلاد العربية، فقد تحدث زميله الجامعي الصغير الزكراوي عن أن قيس سعيد «غير قادر على التعاضد مع المنظمة القائمة بكل مؤسساتها»، وأنه يريد «دستوراً على المقاس يكون فيه الرئيس حجر الزاوية» مضيفاً أنه يميل إلى القول إن «نظام الإمامة الذي يتمتع فيه الإمام بالحصانة هو الأقرب إلى قناعات ووجدان قيس سعيد» (!!!).

الطريف أن الزكراوي لا يزال إلى أحد مؤيدي سعيد!



أيضاً في الأردن... وزراء بدون صلاحيات

بسام البدارين*

■ يبلغني صديق عن جمعه أكثر من 19 ختماً وتوقيها حتى ينجح في استعمال إجراء تقرر أصلاً بمنحه رخصة لافتتاح محطة وقود، مع أن شروط الجلاء فقد دخل الرئيس المدينة في موكب بأكثر من ثلاثين عربية، منها ما بدأ أنها مصفحات عسكرية، موكب يقول التونسيون إنهم لم يتهدوا مثيلاً له من قبل حتى مع الرئيس الراحل

تعدت المرجعيات وضعف الشخصيات الوزارية وترهل نظام الإجراءات وغياب القدرة على اتخاذ قرار سياسي، إضافة إلى ما يرضون أصحابهم وهم كثر بالناسبة باسم المؤسسات السيادية في عين أي وزير.

ومن الواضح أن العراقي لاحظ ذلك من إشارتين فقط، هما كثرة اعتذار المسؤول أو الوزير الأردني أثناء الاجتماعات لإجراء مكالمات هاتفية «وزراء ألو» وثانياً كثرة تأجيل التوقيع على أوراق رسمية بحجة التشاور أو في الزيارة المقبلة.

من حق بلدنا أن يتمتع بعيززة وزراء لديهم قدرة حقيقية على اتخاذ القرارات، والشعب الأردني لا يتمتع بذلك لأن لأن وزيراً للزراعة تفرصه المحاصصة يمكن أن يصبح وزيراً للأخلاق، ولأن وزيراً للسياحة يمكن أن يصبح وزيراً للبيئة في المرة مع أن الضيقة الهندسية لا معنى لها، وتطبيق القاعدة المتألفة شعبيًا بعنوان «أضرب... ما يهكم تخصص» وفقد برلماني آخر قرر دعم وإسناد التكامل التجاري مع مصر، فتمتع لأسبوع في فنادق القاهرة الضخمة، ومصروفات الوفود الذي لم يحدث أي تأثير من أي نوع كانت كفيلاً بإقامة معرض حضاري لفرص الاستثمار في الأردن على

أجهزة التفتيش التي تعيق العمل، ومطعم كلفته عشرة ملايين دينار على الأقل، أغلقه بالكامل أحد موظفي التفتيش الصحي لأن العامل الوافد المختص بالأرجيلة لا يظهر بطاقة حصوله على اللقاح.

حدثني البعض عن ما هو أطرف، حيث عملية بلطجية تعرض لها أحد الشبان في مصنع صغير يملكه والده انتهت بفتح شارع في وجه الفتى، والاعتداء عليه بالآلات حادة من منافسين في المنطقة، وبعد التعاضد وجد الفتى وصاحب الاستثمار نفسه أمام شكوى قضائية بالاعتداء، أدت بالضحية إلى التوقيف والسجن ثم بدأت الضغوط الاجتماعية لأن النظام الأمني القانوني يساوي ويوازي بين شكوتين.

لو كنت مستثمراً وأحمد الله على نعمته بعيداً عن الاستثمار، لفكرت ملياً بقروضي إذا ما كانت ستؤدي إلى تشويه وجه أحد أبنائي.

تحصل مفارقات إدارية أشبه بين الحين والآخر، أزعم شخصياً بأن كبار المسؤولين يعملون بها تماماً.

يتوجه مثلاً وفد برلماني عريق إلى العراق الجوار طبعاً على حساب المال العام، ويجري مشاورات ولقاءات، فيطرح غالبية العراقيين الذين التقاهم الوفد العراقي ملاحظة واحدة أساسية فيها توسل ورجاء: نرجوكم كاشفاً أن ترسلوا مع وزيركم عندما يزورنا ويبحث معنا أي أمر صلاحيته باتخاذ قرار.

أجهزة التفتيش التي تعيق العمل، ومطعم كلفته عشرة ملايين دينار على الأقل، أغلقه بالكامل أحد موظفي التفتيش الصحي لأن العامل الوافد المختص بالأرجيلة لا يظهر بطاقة حصوله على اللقاح.

حدثني البعض عن ما هو أطرف، حيث عملية بلطجية تعرض لها أحد الشبان في مصنع صغير يملكه والده انتهت بفتح شارع في وجه الفتى، والاعتداء عليه بالآلات حادة من منافسين في المنطقة، وبعد التعاضد وجد الفتى وصاحب الاستثمار نفسه أمام شكوى قضائية بالاعتداء، أدت بالضحية إلى التوقيف والسجن ثم بدأت الضغوط الاجتماعية لأن النظام الأمني القانوني يساوي ويوازي بين شكوتين.

لو كنت مستثمراً وأحمد الله على نعمته بعيداً عن الاستثمار، لفكرت ملياً بقروضي إذا ما كانت ستؤدي إلى تشويه وجه أحد أبنائي.

تحصل مفارقات إدارية أشبه بين الحين والآخر، أزعم شخصياً بأن كبار المسؤولين يعملون بها تماماً.

يتوجه مثلاً وفد برلماني عريق إلى العراق الجوار طبعاً على حساب المال العام، ويجري مشاورات ولقاءات، فيطرح غالبية العراقيين الذين التقاهم الوفد العراقي ملاحظة واحدة أساسية فيها توسل ورجاء: نرجوكم كاشفاً أن ترسلوا مع وزيركم عندما يزورنا ويبحث معنا أي أمر صلاحيته باتخاذ قرار.

رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم
Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.
المقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England
هاتف: 8008 741 0208 (خطوط) - فاكس: 8902 741 0208
مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب: 8 زقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 23152 5377 00212
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk • www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الأشراكات:
الاشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد



دوقة كامبريدج تطلق حملة لمكافحة الإدمان وتحذر: لا أحد منا محصن

■ لندن-د ب أ: حذرت دوقة كامبريدج، كيت ميدلتون، من أن «لا أحد منا محصن» من الإدمان، حيث سلط الضوء على «التأثير المدمر» لوباء كورونا على معدلات الإدمان. ونكرت وكالة الأنباء البريطانية (بي إيه ميديا) أن كيت، وهي راعية لجمعية «فورارد تراست» الخيرية، ألقت كلمة رئيسية في لندن لإطلاق حملة «اتخاذ إجراءات لمكافحة الإدمان».

وقالت الدوقة إن «الإدمان ليس خياراً، فلا أحد يختار أن يصير مدمناً. لكنه قد يحدث لأي منا، فلا أحد منا محصن».

وشارت إلى أن «اتخاذ إجراءات لمكافحة الإدمان» هي حملة طويلة الأمد، ستعمل على تحسين الوعي بشأن الإدمان وفهمه وفهم أسبابه وحجمه في المجتمع، لتمكين المزيد من الأشخاص من طلب المساعدة والحصول عليها.

● أقام مركز التراث الفلسطيني في الكويت معرضه 54 تحت شعار «حماة التراث» وسط حضور ورعاية سفير فلسطين في الكويت رامي طهوب يستمر المعرض حتى يوم غد الخميس في دار الفنون في الكويت، ويشتمل على ركن الماكولات الشعبية الفلسطينية، وأيضاً على الطرزات الجميلة والمنتجات الخزفية والبرابيز والأثاث وغيرها من المنتجات.

● المطربة اللبنانية نانسي عجرم افتتحت يوم أمس المهرجان العربي للإذاعة والتلفزيون بحفل في مدينة الثقافة في تونس العاصمة، ينظم المؤتمر، الذي يحتتم يوم الجمعة المقبل، اتحاد إذاعات الدول العربية بالتعاون مع مؤسستي الإذاعة والتلفزيون التونسيين.

● نظمت مكتبة «ديوان» حفل توقيع ومناقشة «هواش في المدن والسفر والرحيل» للمكتبة عائشة سلطان في مقر المكتبة في حي مصر الجديدة في القاهرة.

● أقام مركز التراث الفلسطيني في الكويت معرضه 54 تحت شعار «حماة التراث» وسط حضور ورعاية سفير فلسطين في الكويت رامي طهوب يستمر المعرض حتى يوم غد الخميس في دار الفنون في الكويت، ويشتمل على ركن الماكولات الشعبية الفلسطينية، وأيضاً على الطرزات الجميلة والمنتجات الخزفية والبرابيز والأثاث وغيرها من المنتجات.

أحوال الناس

أعاد 50 ألف دولار عثر عليها لصاحبها... فتحوّل إلى بطل قومي

■ كيب تاون-د ب أ: تحول شاب ليبي عمره 19 عاماً إلى بطل قومي بعد أن أعاد أموالاً عثر عليها في الشارع إلى صاحبها. وذكرت صحيفة «بيبيريان أوبزرفر» أمس الثلاثاء، أن إيمانويل تولو، الذي يعمل سائقاً على دراجة نارية بالأجرة عثر على 50 ألف دولار. ونال جائزة من الرئيس الليبي، جورج ويا، مكافأة أمانته. وذكر التقرير أن سيدة أعمال ألقت بالأموال التي كانت ملفوفة في كيس بلاستيكي بطريق الخطأ على جانب طريق ريفي خارج بلدة

مشروع قانون في الصين يمنع الوالدين من فرض عبء أكاديمي زائد على الأطفال

■ بكين-د ب أ: يدرس مشروع قانون صينيون مشروع قانون يمنع الوالدين من إلقاء عبء أكاديمي زائد على الأطفال. ويعني الجهاز الذي يقوم على اختبار الجديدة (شينخوا) فقد تم تسليم مشروع قانون حول تعزيز التربية الأسرية أمس الثلاثاء، إلى الجلسة الحالية للجنة الدائمة للمجلس الوطني لنواب الشعب الصيني للقراءة الثالثة. وينص المشروع على أنه يجب على الوالدين أو أولياء الأمور الآخرين للحرص أن ينظموا أوقات الأطفال للدراسة والاستراحة والترفيه وممارسة الرياضة البدنية بشكل مناسب.

جهاز يرصد كورونا في هواء الأماكن المغلقة

■ بـلن-د ب أ: اخترع علماء من سنغافورة جهازاً يرصد فيروس كورونا في هواء الأماكن المغلقة، مما يعزز فرصة «المراقبة الجوية» للفيروس، ويكفل الفحوص التي يخضع لها الأفراد. ويعني الجهاز الذي يقوم على اختبار عينات من الهواء إمكانية وجود «تحذير مبكر لخاطر الإصابة» داخل أجنحة المستشفيات ودور الرعاية، كما يمكن أن يعزز قدرات مراقبة الفيروس في الأماكن العامة حيث يتجمع الأشخاص داخلها، مثل المطاعم ودور السينما، وقارن فريق من العلماء والأطباء من جامعة تانجانشي للتكنولوجيا في سنغافورة وجامعة سنغافورة الوطنية نتائج اختبار عينات الهواء الخاصة بهم بعينات أخذت من على سطح المواد في جناحين في مستشفى محلي خلال التفشي الأول لفيروس كورونا في سنغافورة العام الماضي، ووجدوا أن عينات الهواء بها تكشف معدلاً أعلى.

ثلث الموسيقيين البريطانيين فقدوا عملهم بسبب كوفيد-19

■ لندن-رويترز: حذرت مؤسسة بريطانية معنية بالموسيقى، أمس الثلاثاء، من أن واحداً من كل ثلاثة موسيقيين بريطانيين فقد عمله بسبب جائحة كوفيد-19 وحذت الحكومة على التدخل لمساعدة القطاع على التعافي. وذكرت جمعية (يو كيه ميوزيك) في تقريرها السنوي أن عدد العاملين في مجال الموسيقى انخفض بنسبة 35 في المئة إلى 128 ألفاً في عام 2020 من 197 ألفاً في 2019 بعد أن تسببت الجائحة في وقف الحفلات والعروض المباشرة وأجبرت الاستوديوهات على إغلاق أبوابها.

ثلث الألمان يؤيدون تقنين حشيش القنب!

■ برلين-د ب أ: أيد 30% من الألمان في استطلاع للرأي التقنين العام لتداول حشيش القنب الهندي. وأظهر الاستطلاع الذي نشرته محطة «آر تي إل» التلفزيونية أن 59% من الألمان يرون في المقابل أنه يجب قصر تداوله على الأغراض الطبية فقط. ويرى 7% فقط أنه ينبغي بوجه عام حظر استهلاك أو تداول القنب.

منظمة نسوية تقاضي مسابقة «ملكة جمال فرنسا» بتهمة التمييز

■ باريس-أ ف ب: أعلنت منظمة نسوية رائدة في فرنسا أنها ستقاضي القائمين على مسابقة ملكة جمال فرنسا بحجة أنهم استخدموا معايير تنطوي على تمييز لاختيار المشاركات.